

أُزْرُوبَا الْمَوْحَاةِ ١٩٩٢-٢٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا الموحدة

المجلد الثاني

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : -أوروبا الموحدة

- *مليوننا توقيع بريطاني لتأييد ماستريخت
العالم اليوم ٢٢٧ #٩٣/٠٤/٠٢
- *بنود الخلاف أكثر من نقاط الاتفاق
احمد محمود عجاج الحياة ٢٢٨ #٩٣/٠٤/٠٤
- *مهاجر واغريقيًا يصطدمون بأوروبا الموحدة
الأهرام الاقتصادية ٢٣١ #٩٣/٠٤/٠٥
- *مخاطر تواجه خطة التقارب الألبانية مع الوحدة الاقتصادية الأوروپية
العالم اليوم ٢٣٢ #٩٣/٠٤/٠٦
- *تردى الأوضاع الاقتصادية يسود أوروبا والضغط تبعد أعضاء المجموعة عن ماستريخت
الحياة ٢٣٤ #٩٣/٠٤/٠٩
- *العمال غاضبون في أوروبا الموحدة
الكفاح العربي ٢٣٨ #٩٣/٠٤/١٢
- *أوروبا تعلن حالة الطوارئ لمواجهة بطالة عامة تنذر بالقلق والخوفات الاجتماعية
الأهرام ٢٣٩ #٩٣/٠٤/١٤
- *هل يترك التمييز أبواب أوروبا .. ؟ الأحرار اليمينية تسد الطريق أمام الوحدة
المساء ٢٤١ #٩٣/٠٤/١٦
- *العمالية السبعة .. وهموم الاقتصاد العالمي
مروان اسكندر العالم اليوم ٢٤٣ #٩٣/٠٤/١٦
- *اشكالية التوسع في عضوية الجماعة الأوروبية
العالم اليوم ٢٤٥ #٩٣/٠٤/٢٢
- *"جنرال انتسيجر" الألمانى مصاعب أمام الوحدة الأوروبية
العالم اليوم ٢٤٦ #٩٣/٠٤/٢٣
- *مخاطر ماستريخت على أوروبا الأقل ثراء ؟
العالم اليوم ٢٤٧ #٩٣/٠٤/٢٥
- *مرحباً
محسن محمد العالم اليوم ٢٤٩ #٩٣/٠٤/٢٥
- *أوروبا مثالنا
الحياة ٢٥٠ #٩٣/٠٤/٢٦
- *اليمين الفرنسى .. واتفاقية ماستريخت
عبد الفتاح الجبالى الأهرام ٢٥١ #٩٣/٠٤/٣٠
- *الدول الصناعية الكبرى ترفع استراتيجية لدفع معدل نمو الاقتصاد العالمى
الأهرام ٢٥٣ #٩٣/٠٥/٠١
- *تفاؤل بين الدول الصناعية السبع بنتعاش الاقتصاد العالمى
الأهرام المساشى ٢٥٤ #٩٣/٠٥/٠١
- *إعلان استراتيجية الدول الصناعية لرفع معدلات نمو الاقتصاد العالمى
الوفد ٢٥٥ #٩٣/٠٥/٠١

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *صفحة فرنسية مفاجئة للوحدة الأوروبية
#٩٣/١٥/٠١ ٢٥٦
الأهرام
- *مجموعة السبع زادت حيرة الا سواق
#٩٣/١٥/٠١ ٢٥٧
العالم اليوم
- *"ماستريخت" مهددة بالسقوط نتيجة للصراع الاقتصادي
#٩٣/١٥/٠٢ ٢٥٩
المساء
- *اجتماعات السبعة
#٩٣/١٥/٠٣ ٢٦١
على ابراهيم الشرق الا وسط
- *الوحدة (المهددة) طريق أوروبا الوحيد للاستمرار في السباق العالمي
#٩٣/١٥/٠٤ ٢٦٢
منى ياسين الشعب
- *رسالة عن "عدم قيمة" الوعود الا وروبية تثير بلبله في الدنمارك وبريطانيا
#٩٣/١٥/٠٤ ٢٦٤
الحياة
- *مصر والقوة الا وروبية الا ولى
#٩٣/١٥/٠٥ ٢٦٥
الأهرام المساشي
- *قبول المحافظين في بريطانيا بتعديل عمالي يضع عقبة جديدة امام ماستريخت
#٩٣/١٥/٠٧ ٢٦٧
الحياة
- *حكومة ميچور تقبل جميع نصوص ماستريخت
#٩٣/١٥/٠٧ ٢٦٩
ابراهيم نوار العالم اليوم
- *عالم بلا حدود
#٩٣/١٥/٠٨ ٢٧٠
فاروق لقمان الشرق الا وسط
- *الدنمارك : استصلاح جديد يظهر ارتفاع نسبة مؤيدي ماستريخت
#٩٣/١٥/١٢ ٢٧١
الحياة
- *مشكلات في طريق الوحدة الا وروبية
#٩٣/١٥/١٢ ٢٧٢
العالم اليوم
- *رحلة الا لتظار والقلق
#٩٣/١٥/١٢ ٢٧٣
فتحي غانم العالم اليوم
- *مطلوب إعادة النظر في القوانين التجارية للمجموعة الا وروبية
#٩٣/١٥/١٥ ٢٧٥
العالم اليوم
- *مرحبا
#٩٣/١٥/١٥ ٢٧٦
محسن محمد العالم اليوم
- *بيزيتا ومارك ام جنوب وشمال ؟
#٩٣/١٥/١٧ ٢٧٧
وليد ابو مرشد الشرق الا وسط
- *الدنمارك تتعدد لـ "احياء" ماستريخت في استفتاء تاريخي
#٩٣/١٥/١٧ ٢٧٨
الحياة
- *الفساد يحتاج الا حزاب الا وروبية
#٩٣/١٥/١٧ ٢٧٩
مايو

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- * أوروبا الحدود المفتوحة هل تقفل تصدير السلاح
الكفاح العربى ٢٨١ #٩٣/٠٥/١٧
- * الدنمارك تحدد مصير الوحدة الا وروبية فى ثانى استفتاء ماستريخت اليو.
الا هرام ٢٨٣ #٩٣/٠٥/١٨
- * نتائج الا ستفتاء النمركى اليوم تحدد مصر الوحدة الا قتصادية
نور الدين الفريفى الحياة ٢٨٤ #٩٣/٠٥/١٨
- * الجماعة الا وروبية تجبر أعضاءها على رفع القيود عن البث التليفزيونى
العالم اليوم ٢٨٥ #٩٣/٠٥/١٨
- * توقعات بموافقة ٥٧% من الدنماركيين على معاهدة ماستريخت للوحدة الا وروبية
الا هرام ٢٨٦ #٩٣/٠٥/١٩
- * ترهيب أوروبى بموافقة الدانماركيين على "ماستريخت"
الا هرام المسائى ٢٨٧ #٩٣/٠٥/١٩
- * المعارضون قذفوا جنود الشرطة بالحجارة
المساء ٢٨٨ #٩٣/٠٥/١٩
- * الشعب الدنماركى يؤيد اتفاقية ماستريخت
الا اخبار ٢٨٩ #٩٣/٠٥/١٩
- * شعب الدانمارك واتفاقية ماستريخت المجموعة الا وروبية ١٦ دولة ..
طارق لودة اخرساعة ٢٩٠ #٩٣/٠٥/١٩
- * توقع "نعم" دنماركية لمعاهدة ماستريخت
الحياة ٢٩٢ #٩٣/٠٥/١٩
- * وحدة بحاجة إلى وحدويين
محمد طالب زراعى الشرق الا وسط ٢٩٣ #٩٣/٠٥/٢٠
- * موافقة الدنماركيين على ماستريخت تزيل بعض الشكوك حول الوحدة الا وروبية
نور الدين الفريفى الحياة ٢٩٤ #٩٣/٠٥/٢٠
- * نتيجة استفتاء الدنمارك تبهج أوروبا وكول يؤكدان "القطار" لن يتوقف
الحياة ٢٩٥ #٩٣/٠٥/٢٠
- * مجلس العموم البريطانى يناقش معاهدة ماستريخت
الا هرام ٢٩٧ #٩٣/٠٥/٢١
- * هل يشرق فجر "أوروبا الموحدة" .. وينتهى عصر القطب الواحد ؟
المساء ٢٩٨ #٩٣/٠٥/٢١
- * تعليق ظلال الشك
الا اخبار ٣٠٠ #٩٣/٠٥/٢١
- * أيام وقضايا لا مكان للصغار
سمير عطا الله الشرق الا وسط ٣٠١ #٩٣/٠٥/٢١
- * مجلس العموم البريطانى يوافق باغليبي ماحقة على معاهدة "ماستريخت"
الوفد ٣٠٢ #٩٣/٠٥/٢٢

المجلد : ٤ - أوروبا الموحدة

- *الدانمارك .. والضوء الأخضر امام الركب الا وروبي
العالم اليوم ٢٢/١٠/٩٣ # ٣٠٣
- *الطريق لا يزال طويلا امام الوحدة الا وروبية
العالم اليوم ٢٢/١٠/٩٣ # ٣٠٤
- *مجلس العموم البريطاني يصادق على "ماستريخت"
الحياة ٢٢/١٠/٩٣ # ٣٠٥
- *خطوة اوروبية جديدة على طريق الوحدة
الا هرام ٢٣/١٠/٩٣ # ٣٠٦
- *"نعم" الدانماركية تعيد الحياة لسوق سندات الا يكو
العالم اليوم ٢٣/١٠/٩٣ # ٣٠٧
- *ثاتشر تنظم المعارضة ضد ماستريخت
الا هرام ٢٤/١٠/٩٣ # ٣٠٩
- *"نعم" للوحدة الا وروبية على الطريقة الدنمركية
اخراسة ٢٦/١٠/٩٣ # ٣١٠
- *سياسة متعددة تجاه المهاجرين في دول المجموعة الا وروبية
ابراهيم نوار ٢٨/١٠/٩٣ # ٣١٣
- *ارتياح شعبي عام .. في دول المجموعة الا وروبية
احمد عبد السلا ٣١/١٠/٩٣ # ٣١٤
- *"البوندسبنك" لم يعد متحمسا لدعم الا تجاه لاقامة وحدة اوروبية مالية
الحياة ٢/١١/٩٣ # ٣١٥
- *كول وميتران يطالبان باسراع بالوحدة الا وروبية
العالم اليوم ٢/١١/٩٣ # ٣١٧
- *استمرار اجراءات الوحدة رغم المصاعب
العالم اليوم ٣/١١/٩٣ # ٣١٨
- *السويد وفنلندا والنرويج والنمسا تتركب قطار الوحدة شرط اعتماد مبادا الا كثرية
الحياة ٤/١١/٩٣ # ٣١٩
- *سحابة ماستريخت تخيم على التجارة العربية - الا وروبية
الحوادث ٤/١١/٩٣ # ٣٢١
- *قمة طوكيو للدول الصناعية الكبرى تعرض الحثييات الاساسية لفتح الحدود
الحياة ٤/١١/٩٣ # ٣٢٣
- *المجموعة الا وروبية تحقق في اعمال العنف ضد المهاجرين
العالم اليوم ٤/١١/٩٣ # ٣٢٥
- *المجموعة الا وروبية تعلن الا سبوع المقبل العقوبات ضد المؤسسات الا ميركية
الحياة ٤/١١/٩٣ # ٣٢٦
- *العلم والحياة
عواطف عبد الجليل الجمهورية ٦/١١/٩٣ # ٣٢٧

المجلد : ٤ - أوروبا الموحدة

- *الاتفاق على تصفية الخلافات الاقتصادية خلال اجتماع القمة الفرنسية الا لمانيب مصطفى مرجان
#٩٣/٠٦/٠٦ ٣٢٨ العالم اليوم
- *تصاعد حركة التمرد فى بريطانيا ضد مييجور وتاشر تنظم المعارضة لمعاهدة ماستريپ
#٩٣/٠٦/٠٧ ٣٢٩ الا هرام
- *تاتشر تقود الهجوم على "ماستريخت" ابراهيم نوار
#٩٣/٠٦/١٠ ٣٣٠ العالم اليوم
- *تطبيق "قانون الدم" يلغى "حق الا رض" ويجعل أوروبا للاروبيين فقط
#٩٣/٠٦/١١ ٣٣١ الحوادث
- *ماستريخت ليست عقبة فى طريق التعاون العربى مع أوروبا سناء السعيد
#٩٣/٠٦/١١ ٣٣٤ العالم اليوم
- *حقوق الهجرة فتحى عبد الفتاح
#٩٣/٠٦/١٦ ٣٣٥ العالم اليوم
- *المديرون يطالبون بتوحيد التشريعات الا وروبية
#٩٣/٠٦/١٧ ٣٣٧ العالم اليوم
- *أوروبا "ترحب" بزعماء التطرف و"تضايق" المقيمين الشرعيين الوطن العربى
#٩٣/٠٦/١٨ ٣٣٨
- *أوروبا باتحاصر الهجرة تهيدا للقضاء عليها
#٩٣/٠٦/١٨ ٣٤٤ الحوادث
- *صفقة الاتصالات الا مريكية الا لمانية تهدد الوحدة الا وروبية
#٩٣/٠٦/١٨ ٣٤٦ العالم اليوم
- *قمة كوبنهاجن تفاضل ما بين الا لام الا اجتماعية والصابات الاقتصادية
#٩٣/٠٦/٢١ ٣٤٧ الا هرام
- *خطة إنعاش من ٨ نقاط يقدمها ديبلور للقمة الا وروبية الشرق الا وسط
#٩٣/٠٦/٢٢ ٣٤٨
- *دول المجموعات الا وروبية تخشى استمرار ارتفاع البطالة الحياة
#٩٣/٠٦/٢٢ ٣٥٢
- *الرؤية قبل الوحدة الشرق الا وسط
#٩٣/٠٦/٢٢ ٣٥٥
- *كريستوفر يتوقع تقدما فى قمة السبع فى طوكيو الحياة
#٩٣/٠٦/٢٣ ٣٥٦
- *المجموعة الا وروبية ترحب بانضمام اعضاء جدد العالم اليوم
#٩٣/٠٦/٢٤ ٣٥٧
- *قمة البطالة فى كوبنهاجن حاولت إعادة المل الى ملايين العاطلين عن العمل
#٩٣/٠٦/٢٤ ٣٥٨ الحياة
- *كوبنهاجن بين الـ "لا" والـ "نعم" الشرق الا وسط
#٩٣/٠٦/٢٤ ٣٥٩

المجلد : ٤ - أوروبا الموحدة

٣٦٠	#٩٣/٠٦/٢٥	*مشكلة في فرنسا بين الأغلبية الحاكمة فريضة الشوباشي المصور
٣٦٤	#٩٣/٠٦/٢٦	*الوحدة الأوروبية في بيت الأحياء باسم الجسر الشرق الأوسط
٣٦٧	#٩٣/٠٦/٢٧	*البطالة والجماعة الأوروبية الأهرام
٣٦٨	#٩٣/٠٦/٢٨	*الدول السبع الصناعية تبحث إنشاء صندوق لتمويل الخصخصة في روسيا الأهرام
٣٦٩	#٩٣/٠٦/٣٠	*الفوضى تعصف بأسواق الصرف الأوروبية الشرق الأوسط
٣٧١	#٩٣/٠٧/٠٢	*أعلى محكمة تحدد مصيرها هل تخالف ماستريخت دستورية ألمانيا ؟ العالم اليوم
٣٧٢	#٩٣/٠٧/٠٤	*تفاوت أداء أوروبا الشرقية في اندفاعها نحو اقتصاد السوق العالم اليوم
٣٧٣	#٩٣/٠٧/٠٧	*عيون النمسا على قطار الوحدة الأوروبية ولا خوف من الاندماج طارق محمد بن لا دن الخرسانة
٣٧٥	#٩٣/٠٧/١١	*بلجيكا تراس المجموعة الأوروبية وتفتح على قضايا العالم الثالث الوسط
٣٧٧	#٩٣/٠٧/١٢	*أوروبا الكبرى الموحدة ٢٥ دولة تنتظر دورها للدخول الكفاح العربي
٣٨٠	#٩٣/٠٧/١٢	*الخلاف على سياسة عسكرية واقتصادية مشتركة يهدد استمرار الوحدة سعيد السبكي الوفد
٣٨٤	#٩٣/٠٧/١٣	*دروس في قاعدة الذهب عدنان بيسو العالم اليوم
٣٨٧	#٩٣/٠٧/١٣	*تاتشر تعلن اعتزامها مواصلة هجومها على معاهدة ماستريخت الأهرام
٣٨٨	#٩٣/٠٧/١٥	*الحلم الأوروبي بدأ في اتفاقية روما وتزوج في معاهدة ماستريخت الحياة
٣٩١	#٩٣/٠٧/١٦	*أحباط محاولة تاتشر لعرقلة اتفاقية الوحدة الأوروبية الأهرام
٣٩٢	#٩٣/٠٧/١٦	*ماستريخت : وحدة أوروبية بالتقسيط الشرق الأوسط
٣٩٣	#٩٣/٠٧/١٦	*التضخم والكساد والبطالة عقبات تعترض المجموعة الأوروبية الحياة
٣٩٦	#٩٣/٠٧/١٩	*الجماعة الأوروبية والسياسة هدفها الأبعد الأهرام الاقتصاد

المجلد : ٤ - أوروبا الموحدة

- *محاولة جديدة لتعطيل إقرار معاهدة ماستريخت فى بريطانيا
٢٩٩ #٩٣/٠٧/٢٠
الأهرام
- *ميجور يواجه معركة ماستريخت فى مجلس العموم
٤٠٠ #٩٣/٠٧/٢٠
مسعود الحناوى
الأهرام
- *وجهة نظر طبقية فى الخلافات الاقتصادية داخل بلدان المجموعة الأوروبية
٤٠١ #٩٣/٠٧/٢١
الحياة
- *السعى لإقرار "ماستريخت" توازن التحالفات السياسية فى بريطانيا
٤٠٤ #٩٣/٠٧/٢١
الحياة
- *دعوى أمام المحكمة العليا البريطانية تؤخر التصديق على ماستريخت
٤٠٦ #٩٣/٠٧/٢١
العالم اليوم
- *عقبة جديدة تؤخر التصديق على ماستريخت فى بريطانيا
٤٠٧ #٩٣/٠٧/٢٢
ابراهيم نوار
العالم اليوم
- *مجلس اللوردات البريطانى يصادق على معاهدة ماستريخت
٤٠٨ #٩٣/٠٧/٢٢
الحياة
- *التصويت على ماستريخت بمجلس العموم البريطانى جو من الغموض والقلق
٤٠٩ #٩٣/٠٧/٢٣
الأهرام
- *جولة فى خلفية التصويت البريطانى على اتفاقية ماستريخت
٤١٠ #٩٣/٠٧/٢٣
الشرق الأوسط
- *التصويت على طرح الثقة .. فى حكومة "ميجور"
٤١٢ #٩٣/٠٧/٢٣
المساء
- *البرلمان البريطانى يوجه "لطة قوية" للحكومة البريطانية
٤١٣ #٩٣/٠٧/٢٣
الوفد
- *انتهت معركة ماستريخت
٤١٥ #٩٣/٠٧/٢٤
الشرق الأوسط
- *تمويت ينفذ حكومة ميجور ويفتح الطريق لتصديق ماستريخت
٤١٦ #٩٣/٠٧/٢٤
الحياة
- *تحذير من منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية
٤١٧ #٩٣/٠٧/٢٦
العالم اليوم
- *الاندماج الاقتصادي الأوروبي معرض للتباطؤ
٤٢٠ #٩٣/٠٧/٢٧
الحياة
- *المجموعة الأوروبية تتجه إلى تقييد وارداتها من الاتحاد السوفيتي
٤٢٣ #٩٣/٠٧/٢٧
العالم اليوم
- *ميجور يصف ٣ من وزارته بأنهم "أوغاد" لموقفهم من ماستريخت
٤٢٦ #٩٣/٠٧/٢٧
الأهرام
- *مرة أخرى ماستريخت تتقفل إلى سطح السياسة الأوروبية
٤٢٧ #٩٣/٠٧/٢٧
أخر ساعة

المجلد : ٤ - أوروبا الموحدة

- *تحديات جديدة فى انتظار معاهدة ماستريخت
العالم اليوم ٤٣٠ #٩٣/٠٧/٢٩
- *المحكمة العليا البريطانية ترفض الطعن فى تصديق البرلمان على معاهدة ماستريخت
الا هرام ٤٣٣ #٩٣/٠٧/٣١
- *على هامش ماستريخت البريطانية
صالح بشير الحياة ٤٣٤ #٩٣/٠٧/٣١
- *ازمة العملات الا وروبية تنذر بانهايار الية سعر الصرف
العالم اليوم ٤٣٦ #٩٣/٠٨/٠١
- *حول العالم أوروبا تغلق الابواب
نبيل عدلى وطنى ٤٣٩ #٩٣/٠٨/٠١
- *مسير النظام النقدى الا وروبي الشرق الا وسط
على ابراهيم ٤٤٢ #٩٣/٠٨/٠١
- *تتحرك أوروبا لمحاولة إنقاذ الية الصرف من الا نهيار
الشرق الا وسط ٤٤٣ #٩٣/٠٨/٠١
- *مرحبا
محسن محمد العالم اليوم ٤٤٥ #٩٣/٠٨/٠١
- *المجموعة الا وروبية تواصل محاولاتها لانهاء الا اضطرابات فى اسواق القطع
الحياة ٤٤٦ #٩٣/٠٨/٠١
- *المجموعة الا وروبية تسابق الساعة لوضع خطوط الدفاع عن عملاتها
الشرق الا وسط ٤٤٨ #٩٣/٠٨/٠٢
- *ازمة نظام سعر الصرف الا وروبي
الا هرام الا اقتصادى ٤٤٩ #٩٣/٠٨/٠٢
- *مسير ميجور على كف ماستريخت
العربى ٤٥٠ #٩٣/٠٨/٠٢



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠/٠١/٠١

ملبورن توافق مع بريطانيا لتأييد ماستريخت

□ لندن - العالم اليوم:

قال المتحدث باسم الهيئة البريطانية للاستفتاء على معاهدة ماستريخت إن عشرات الآلاف من عرائض تأييد إجراء استفتاء عام على المعاهدة بدأت في التدفق على مقر الهيئة التي تشارك في رئاستها مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة.

وأوضح مارتن جارود نائب رئيس حملة جمع التوقيعات أن الهيئة تستهدف جمع حوالي مليوني توقيع لإجبار الحكومة على إجراء استفتاء عام، ووافق تمرير المعاهدة عبر مجلس العموم البريطاني.

وأضاف جارود أنه إلى جانب التوقيعات، فقد بدأت الهيئة أيضا في تلقي تبرعات نقدية كبيرة، من شأنها أن تساعد على تمويل توسيع نطاق حملة جمع التوقيعات في كل أنحاء بريطانيا.



معاهدة ماستريخت بين الواقع الأوروبي وحلم الوحدة

بنود الخلاف أكثر من نقاط الاتفاق

أحمد محمود عجاج *

■ يبدو أن معاهدة ماستريخت لواجبه، بكل ما تضمنه من بنود توحيد طبقات القارة الأوروبية ومواطنيها، صغريات عديدة ومتشعبة بدأ بالوضع السياسي والتهديد بالوضع القانوني، فيبعد مرور أكثر من عام على توقيع المعاهدة لا يزال النقاش بين المؤيدين والمعارضين على أشده حول جوانبها والتأثير على سيادة بقية الدول الأعضاء. فخلال الوجود لم يزل في مرحلة التزويد بالوقود وبهذه القبطان استعداداً لرحلة طويلة أكثر ما يقال فيها أنها باقية أرض جديدة ذات موارد وفيرة، وتقدرت هنا من شأنها أن تمكن الوصول إليها أن تحدث ثورة قوية في هياكل القوى والتوازن الدولي.

المخصص للوحدة الأوروبية والمعارضون على السواء لهم طرفهم وبوالصهم الخاصة التي لترويضهم وتجنيدهم في الوقت نفسه من المعاهدة التي يصطلح البعض بأنها بداية عصر جديد مشرق بينما يرى فيها البعض الآخر مشروعاً مشروطاً يهدف إلى إلغاء سيادة الدولة وجعلها خاضعة للمركز في البروكسيل. إذا لم يتردد الرئيس الفرنسي في القول في مقابلة أجريت معه أثناء اجتماعات الماستيل أن حلمه الوحيد هو تحويل أوروبا إلى بكتلة إلى مكان واحد وسوق واحدة وإقامة علاقات ثنائية ومترجمة مع جميع دولها. ويذكر أن فرنسا لم تكن متحمسة جداً إلى الوحدة بمعناها اللامع للتخلص في معاهدة ماستريخت من أن الوحدة الأوروبية تتشقق رغم كل الحوافز المخصصة والموضوعة من قبل الدول المتضررة وفي مقدمتها فرنسا وبريطانيا. لذلك الانلان اللبريون لم يروا في زيادة الرئيس الفرنسي إلى ألمانيا الشرقية في ١٦ و٢٢ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٠ سوى أنها عمل غير ودي يهدف إلى منع عملية الوحدة بين اللاتانيين. والحقيقة أن الرئيس ميتران لم يخف معانته للوحدة وإن موهها نادماً بالقول «إن من حق اللان تقرير مصيرهم بأنفسهم مشرطة أو ندم

ضمن إطار روح المشاورة والتفاهم لما لذلك تأثير بناء على العلاقات المستقبلية بينهم وبين بقية الدول الأوروبية. لكن ربح التغيير وتطور الأحداث الدراماتيكي مع مجيء ميخائيل غورباتشوف إلى سدة الحكم في الكرملين وبدء مشروعه الإصلاحية وتبديد الولايات المتحدة للوحدة الألمانية بلغ فرنسا وبريطانيا معاً للتفكير مرتين قبل إبداء معارضة الوحدة.

وقدلاً وجدت الدولان فرنسا وبريطانيا أن ذلك أنه ليس من مصلحتها معارضة الوحدة إذا لم يكن يوسعها منها وإنما الأفضل لهما العمل اللزوي على ربط ألمانيا التي تعتبر برابها، الولد الخائب والخطير بحلف شمال الأطلسي وتمتد إلى أربطها بالجمهورية الاقتصادية الأوروبية. لذا رفض الفرنسيون رفضاً باتاً ما قدمه الرئيس السابق لما كان مسؤولاً عن المفاوضات الأوروبية وزير خارجيته أوارد شيلاردنارد

الترحيات عديدة حول إعطاء ألمانيا عضوية مشابهة لعضوية فرنسا فيه المستقلة في حلف شمال الأطلسي، بل أصروا على منح ألمانيا عضوية كاملة غير منقوصة. فالفرنسيون كانوا يعارضون بالطبع أي توجه ألماني نحو الاستقلال ولو كان مقيداً لكن خلفهم المستمر من ألمانيا وأعضائها لانتقادها على المعسكر الاشتراكي بضمهم إلى التفاهم مع معشائر ألمانيا هلموت كول ووضع صيغة - فلي بالحظب الألماني الاشتراكي - والرغبة الفرنسية (عدم انفراد ألمانيا) - فواهي أن تتراقى عملية الوحدة الأوروبية مع تحقيق وتجسيد الوحدة الألمانية. ويمكن الإشارة إلى أن خبراء استقلال كراي في فرنسا رداً مؤالفة للفرنسيين على معاهدة ماستريخت إلى رغبتهم في ربط ألمانيا بأوروبا ومنع انفرادها.

إن توجه ألمانيا نحو الوحدة الأوروبية لم يكن كما يفكر أحياناً لمنادى للوحدة لقاء وحدها بل إنما هو نتاج اتفاق جازم مترسج في استراتيجياتها، اللذين عاصروا الحرب العالمية

الثانية وذاقوا ويلاتها وغابوا من نتائجها، بأن من مصلحة اللان من تحمق بريطانيا وعائلتها بجزيراتها الأوروبية حتى تدمم الاستقلال ولا تهدد تجاربها السابقة. ومن عن ذلك التوجه المذكور أصغر تغيير مستلزم المستشار الثاني للشؤون الخارجية السيد هورست كليبشيك بقوله: «إن استمرار السلام والاستقرار والأمن في أوروبا كان دائماً مرتبطين بالعلاقات الوثيقة بين ألمانيا، الدولة ذات الموقع الجغرافي والوسيط الجبراهي الأوروبية، ولم تقتصر هذا الموقف على السيد هورست بل تعداه ليصل للمستشار الألماني كول نفسه الذي أعلن في مقالة كتبها منذ شهر من الأمان باللات لدينا مسجوب شخص يدفع لأن تكون دماركين جداً للوحدة الاقتصادية. فبحسب قول تروبايدان أننا قوي من أجل التسكين ناهيك عن أننا محتاطون بأكثر من دولة أوروبية مجاورة مما يجعل لنا مصلحة كبيرة في إقامة اتحاد أوروبي يضم فيه جميع جيراننا يوم ما».

الواقع أيضاً أن من زاد عملية الوحدة سرعة وإعطائها زخماً إلى جانب عوامل الخوف والاضمحلال بروز الخصائص الألمانية هو الظفرة الاقتصادية التي عاشتها المجموعة الاقتصادية الأوروبية في نهاية الثمانينات. فالحرب الاقتصادية وبعيداً عن ذلك خلفت وعياً شعبياً بأن الوحدة الأوروبية هي ريف مصححة للحدود الأوروبية ورافقه، فالجود والظروف السياسية مهمت الطريق آنذاك أمام اتخاذ خطوة تاريخية لا سابق لها في تاريخ أوروبا القديم والصين توجت بامتصاص قادتها في كانون الأول من عام ١٩٩١ في مدينة ماستريخت وتوقيع اتفاقية الوحدة التي أصبحت تعرف منذ ذلك الحين باسم معاهدة ماستريخت. لكن توقيع الاتفاقية لم يبدقه فهو عمل كما كان يقف بعض الكفاليين بل أسفر عن مشاكل عديدة كان تخطى سابقاً على يال مهندسي الوحدة الأوروبية.

بريطانيا التي أعلنت من البداية على لسان رئيسة وزرائها السابقة



البحر المتوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

التقليل على هذا التناقض يمكن الإشارة وأن كان عرضاً لبعض نقاط الخلاف على بعض بنود المعاهدة الأساسية، فما يريد أن يبرز من معاهدة ماسنجرست هو توحيد السياسة الأوروبية في مسائل عديدة أبرزها مسألتا الهجرة واللجوء السياسي، إلى تحويل اللجوء الأوروبي إلى كيان غير استثنائي، أي أن تكون له صلاحيات فعلية في صنع القرار الأوروبي، وفي المقابل ما ترفضه بريطانيا، وليس الخلاف في الواقع إلا تضارب المصالح لأن بريطانيا جزيرة معزولة محاطة بالمياه في صنع وليس لديها مشكلة تسهل لتجديدها أو الصال مع ألمانيا وغيرها من دول أوروبا، والأمر ذاته ينطبق على البرلمان الأوروبي بمعنى أنه سيقلد البرلمانات المحلية فليست ناهية عن أن تكون مركزية فليست بعض الدول مثل ألمانيا التي تعتمد النظام الفيدرالي

المعالجة الجذرية الحالية (غات)، فبريطانيا لم تؤيد الولايات المتحدة التي تطالب المجموعة الأوروبية الاقتصادية، وبالأدوات فرضها والمناخ، يخططون فيها للزعراء الأوروبيين بنسبة عالية جداً لا يمكن للمجموعة التوصل بها لاسباب داخلية وطبيعية، بدافع الرابطة الثقافية أو اللغوي بل بدافع المصلحة الجيدة المركزة على حقيقة واضحة وهي أن بريطانيا ليست دولة زراعية.

إن الواقع المصلي الذي قرب بين فرنسا وألمانيا هو الذي دفع بريطانيا باتجاه مصطلحها حليماً وجدت سواء كانت في الارتباط بالمجموعة الاقتصادية أو العسري، وهذا للفرجة ليس أصحراً عن القاعدة السياسية يحد ذاته لأن الدول في تعاملها لا يمكن أن تتخلى عن مصالحها في سبيل مصلحة المجموع كما ينبغي بذلك السوفييتون في أيراجهم الحالية.

ضمن هذا السياق تحديد يمكن فهم المعارضة الشديدة لمعاهدة الوحدة الأوروبية كما يطلق عليها اصطلاحاً، فالمعارضة البريطانية تأتي من اعتقاد واضح بأن المعاهدة لا تصب إبدأ في باب المصلحة البريطانية وأن ضررها أكبر من نفعها وأنها لا يمكن أن تأتي بالفرض المطلوب منها. ويمكن وصف المعاهدة بأنها نتائج صلبة تميزت بالشد والرخي والتنازل من كل طرف لإرضاء المجموع ومعبارة أخرى إنشائية لرضاء الكل ولذئذ الكل.

ولمسوء طالع المعاهدة برزت المشاكل الاقتصادية لبعده واحدة بعد التوقيع عليها حيث أنها نظام النقد الأوروبي والنسبوت بريطانيا منه بعد يوم السبت المظلم الذي ترجعت فيه عملتها الوطنية وثقلت محلات البطالة في ضوء التردد الاقتصادي، وبرزت التغيرات القومية مرة أخرى بعد انهيار جدار برلين وتوحيد الدولتين الألمانيتين، مما دفع السياسيين في بعض العواصم الأوروبية إلى التردد في المصافحة عليها أحياناً ومعارضتها أحياناً أخرى، فما بدأ لاحقاً هو أن المعاهدة كانت بمثابة جرعة القوي من اللازم لشخص لم يحدث على جرعات قوية ومحاولات مستحيلة لجمع مقاصد ومصالح من غير المعنى أن فرضي الجميع في أن واحد لقد بدأ جلياً بعد التوقيع أن ما يريد الفرنسيون يرفضه البريطانيون وما يطمح إليه الألمان يخشاه نفس الفرنسيين الدائمون.

مارغريت ثاتشر إن فعلاً الوحدة الأوروبية لم يمر إلا على جسدها لم تغير نظرتها كلياً إلى المعاهدة بعد التبريل الوزاري الذي جاء عبر انقلاب أبيض، ولا يختلف رئيس الوزراء الحالي جون ميجور في الهدف والعبارة عن معلمته، لكنه يختلف عنها في الأسلوب والتكتيك اللدخ، والمثير جداً هو أن بريطانيا كانت دائماً من مظلوم تاريخي لتضني وتعارض على طول الخط أية خطوات باتجاه الوحدة الأوروبية لا تشي سوى أن موقعها وأرثاسياتها وعلاقاتها الخارجية حقدت عليها أن تكون دائماً حرة غير مقلدة بأي تجمع أو تحالف يمكن أن يرض عليها التزايدات تتعاثر مع مصالحها التي هي بالدرجة الأولى الاقتصادية، فالعامل الاقتصادي بالذات فرض على بريطانيا أن تحجم في المناضي عن الانضمام إلى اتفاقية روما، التي ضمت ست دول أوروبية لاتحادها من انضمامها سوف يؤدي إلى تقيد حركتها وتضييق هامش منوطها في تعاملها الخارجي.

دفع التردد البريطاني إزاء طروحات الوحدة العديد من الزعماء الأوروبيين إلى النظر إليها بعين الشك والريبة ومن بينهم الرئيس الفرنسي شان ديول الذي صرح في مؤتمر صحافي عقده في الرابع من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٢ أن بلاده سوف تستخدم حق النقض ضد أية محاولة بريطانية للانضمام إلى معاهدة روما لأن بريطانيا براهية دولة معزولة وقوة بحرية ترتبط من خلال ارتباطاتها وأسسها وخطوط مواصلاتها مع أكثر البلدان تنوعاً وغالباً أكثرها إبداعاً، لكن السبب الحقيقي الذي كان يكمن وراء معانته هو اعتقاده بأن بريطانيا يمكن أن تتحول إلى محصن عرابة داخل المجموعة الأوروبية لذلك نظر أعدائها الميزرة مع الولايات المتحدة.

إن ذلك الاعتقاد لم يندثر كلياً مع ثواب ديول وعضول بريطانيا إلى المجموعة الاقتصادية والأوروبية بل ما زال يتردد على ألسنة البعض كلما تناقشت مصالح بريطانيا مع بعض الدول الصناعية إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية وخصوصاً فرنسا.

وسام هذا الاعتقاد في تعميق الجفوة بين بريطانيا وحلفائها الأوروبيين رغم أنه لا يستند إلى حقائق ومعطيات علمية قيمة، والتدليل على ذلك يمكن الإشارة إلى موقف بريطانيا المعارض لسياسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية الزراعية للشعرة والمنضم أكثر من موقف الولايات المتحدة في المفاوضات

وتحضر مع المنظمة دول أخرى تعتمد على التزوية الشديدة مثل بريطانيا.

والخلاف ليس محصوراً فقط بهذه النقاط بل امتد ليطلق الخيال الاقتصادي والعملية الأوروبية السياسية الخارجية والطاق وغير ذلك، فالمعاهدة الفرنسية ذات التوجه الاشتراكي أدت تهمساً لتبني الميثاق الاجتماعي الصادر عام ١٩٩١، الذي يحدد سماعات العمل والأجور والحماية للعمل بكل أشكالها بينما بريطانيا المحافظة وجدت فيه كل ما هو ضار بمصلحتها لأنه يفرض على شركات ودول دامن ضمانات وفروض ومواعيل للعمل خارج إمكاناتها. وقد أدى الأمر البريطاني على رفض الميثاق الاجتماعي وفرض وضعه في المعاهدة إلى إيجاب قبل الدول الأخرى على وضع بروتوكول خاص (محد) للميثاق لتزوم فيه قبل الدول المؤقتة عليه، لكن المشكلة التي حاول السياسيون الأوروبيون تحييدها سياسياً عانت لاحتدامها قانونياً، فلتدريش مثلاً أن بريطانيا فرنسا وقعت بلاءه على الميثاق الاجتماعي نقل من عمله في بريطانيا، البولة غير المؤقتة على هذا الباق، فإنه سيكتفك عاجلاً أم آجلاً أنه أصبح يتمتع بحماية أقل مما كان يتمتع به سابقاً في فرنسا وبالتالي من حقه أن يلزم دعوة بريطانيا من حقوقه أن انتسحت والفريق من القادة الأوروبيين يعلمون تماماً أن التجارة الحرة والسوق الأوروبية الواحدة لا يمكن أن تكون ناشطة وعلى المستوى



سياسة مشتركة تسمح لها بتعب دور
مأموس على الساحة الدولية مثل
هولندا وبلجيكا

ونسالة الأخرى التي فشلت
معاهدة ماستريخت في وضعها
موضوع التطبيق في قضية العملة
الأوروبية التي تعرف باسم «اليكو»
الأوروبي. واستناداً إلى معاهدة
ماستريخت فإن المرحلة الثالثة من
النظام النقدي تقضي بأن توالى
جميع الدول بصورة لا رجعة فيها
على معدلات تحويل عملاتها إلى
العملة الأوروبية وإتباعها بالبقابل
لكن بريطانيا والندمار (والمانيا على
النسبة الضمنية) اعتدلتا حقلها في
التراجع عن قرار توحيد العملة
مستقبلاً. ويمكن القول أن التصويت
السلبى على المعاهدة في الاستفتاء
الذي جرى في النندمار في العام
الماضى من لىمن أرجاعه إلى تلك
النندماريين وعدم رغبتهم في التخلي
عن عملهم الوطنية. ولرى بريطانيا
أيضاً أن مسألة توحيد العملة هي أمر
لا يمكن القول به تحت أي ظرف كان.
لذا كتب النندماريون في مفاوضاتهم
تأزلاً بغير أن الكلمة الأخيرة والفصل
في مسألة التخلي عن الجنيه
الاسترليني ستكون لجلس العموم
البريطاني.

أشد الخلاف أخيراً لم يشمل
موضوع الموازنة الأوروبية التي
تقضي بأن يحصل المواطن الأوروبي
إلى جانب جنسيته هوية الاقتصاد
الأوروبي. ولتلك الهوية الأوروبية
ليست مسألة اعلامية بحث بل ترتب

عليها معنويات والقيمة وعملية هي
ذاتها مثل خلاف. فالمواطن الأوروبي
سيتمكن بموجب الهوية (جنسية) من
ممارسة الحقوق نفسها التي يتمتع
بها المواطن الأصلي لأي بلد أوروبي
تنسب لأدلة إلى معاهدة ماستريخت.
ويترتب على هذا الإجراء أن يكون
بمقدور المواطن الألماني المقيم في
بريطانيا ترشيح نفسه للمشاركة في
التصويت في الانتخابات غير العامة
مثل انتخابات المجالس المحلية
والبرلمان الأوروبي. شأنه شأن أي
مواطن بريطاني. والجنسية الأوروبية
ستوفر لحاملها حماية دبلوماسية
من قبل أي بلد عضو في المعاهدة.
وعلى رغم إيجابيات الجنسية
الأوروبية فإن المعارضين يقولون أن
الجنسية مسألة شخصية وعاطفية.
وتصورها الحالي قد تم من نون
الرجوع واستشارة البرلمانات الوطنية
أو الشعب وأنها ستؤدي إلى إبعاد
المواطنين الذين تهدف إلى حيازتها
عاجزهم. ولتلك خريطة شعورهم

الفرح منها إذا كانت تشريعاتها
متجانسة على الأقل إن لم تقل موحدة
وهذا بالفعل ما قامت من أجله
المعاهدة. ولشملت حتى الآن في
تصميمه وأما

أما الخلاف وغيب الخلفهم فهو
على الشدة في مسالتي السياسة
الخارجية والدفاع. والتقد فالحكومة
البريطانية تعارض معارضة شديدة
سياسة دفاعية أوروبية مشتركة
إطلاقاً من أنها تضعف حلف شمال
الاطلسي وتضللني الأسيركتيين من
الخطوة الدفاعية الجديدة. وكإعادة
وضع السباسبون ما يطلق عليه الملدة
(ب) في المعاهدة التي هي مجرد
مسألة مطاطة يوحى لهاهم
بالتلفهم والالتقاء بينها جوهها
بالاختلاف وغيب التصور الموحد.
وتنص الملدة (ب) على الدعوة لإنشاء
سياسة دفاع مشتركة في النهاية يمكن
أن تؤدي عندما يحين الوقت المناسب
إلى سياسة دفاعية مشتركة.

يداً الاقتصاد وأضحى أيضاً في
مجال السياسة الخارجية إذ ترى
بعض الدول أن من مصلحةها عدم
ربط قراراتها الخارجية بقرار
الجموعة الأوروبية لأنها هي التي
يجب أن تقرر سياستها الخارجية

إطلاقاً من مصلحتها الذاتية في
النهاية. ولعلماً ربح السياسيون
أيضاً لاعتراضات المعارضين
ورغموا تسوية مفاوضات أنه لا يمكن
فرض سياسة خارجية صاردة عن
هيئة صلاحياتها أعلى من صلاحيات
الحكومات. وإن الحل الأفضل لتجاوز
سياسة خارجية مشتركة على مستوى
الحكومات. وبعبارة أخرى إن تحديد
السياسة الخارجية يجري خارج
وداخل إطار الة الجموعة الاقتصادية
الأوروبية بصورة متساوية. ويعني
هذا الحل أنه إذا رأت الدول الأوروبية
أن قراراً مشتركاً في السياسة
الخارجية سيكون مساعداً لها فقد
ساعتدلى إلى الإجماع وتصوتت على
الموقف. لكن بريطانيا على عكسها
يبحث في وضع بند يسمح لها
بالخروج على قرار الجموعة عندما
تخسر الظروف والتدبير مصلحة
البلاد في خطر. هذا البند يحد ذاته
من الصعب تفسيره وبالتالي يعطي
بريطانيا الحق بالخروج على قرار
الجموعة عندما ترى ذلك لأنها هي
التي تحدد الظروف ومعايير الخطر. لا
شك أن فشل معاهدة ماستريخت في
وضع سياسة خارجية مشتركة كان
ضربة قاسية لآمال الدول الأوروبية
الصغرى التي كانت ترغب في تجميع

بالانتماء الوطني الحالي.
باختصار أن ماستريخت تضع في
بنوها نقاط خلاف أكثر من نقاط
اتفاق ما يجعل لآراء أحياناً يتصادم
لذا أطلق عليها اسم الوعدة
الأوروبية. كلمة موحدة، بالذات هي
عبارة لا يقدر البريطانيون على
تصديقها مما حدا ببرلين وزراء
بريطانيا إلى الإصرار على عدم توقيع
المعاهدة ما لم تخطب منها كلمة
فيندرية المرادة للوحدة وقد تم له
ذلك. والحقبة المرة لن المسألة لا
تتوقف عند التسميات لأن المعاهدة
تقول أن لا شريحة في الانضمام بل
تعددها لظلال جوه المعاهدة بالذات
لأن كانت ماستريخت تهدف إلى خلق
أوروبا الموحدة فإن ذلك لا يتحقق إلا
بوجود مركزية قوية تصدر جميع
القرارات المتعلقة بالمشؤون
السياسية الخارجية والداخلية
والملية وغيرها وهذا ما تفتقده
للمعاهدة. فهي على ما يبدو تبحث
لفظ في إيقاف حلم الوحدة الأوروبية
وتقشلت في تجميعها وأما وربما
يكون سبب ذلك أنها جاءت قبل أوانها
ومن ثوب أعداد كاف.

ومع هذا فإن للمعاهدة إيجابية
واحدة هي أنها تشلت الوعي الشعبي
وحركة علماء وإيجاباً في اتجاهي
الوحدة ورغبتهم. فأوروبا الموحدة
تبدو صالحة لا فالة الاقتصادية
الفرنسي جون مونت منذ أربعين عاماً
في الوقت الحالي لا لشئ سوى أن
طشان بناء أوروبا عكس جميع
التورات السلبية بحاجة إلى الوقت
الكافي من أجل التفتح والوقت الكافي
من أجل تكيف عقول الناس والوقت
الكافي من أجل الاستعداد للتغيرات
ضخمة.

• كاتب إيطالي مقيم في بريطانيا.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهاجر وإريتريا يصطدمون بأوروبا الموحدة

على مدى ثلاثة أيام بالجزائر كانت هناك مواجهة بين العمال المهاجرين العرب والأفارقة وبين أوروبا الموحدة واتصالات سبلستها على حيلتهم وذلك من خلال الندوة التي نظمتها منظمة العمل العربية . ومعاهاها الثقافية العمالية وبحوث العمل في الجزائر بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية . وأكدت الندوة - كما يقول بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية - على جعل الهجرة قضية مشتركة لدى جميع الهيئات على مستوى كل دولة سواء كانت منظمة حكومية أو نقابية عمالية أو لأرباب عمل وجمعيات لحقوق الإنسان واتحادات نسوية أو شيعية أو طلابية ، وتبني على مستوى كل دولة سياسة للهجرة مع التركيز على ضرورة تطوير ميكنة للتشاور لتعاضد الإجراءات الوطنية المعمول بها وتستجيب إلى التزامات الاتفاقيات المالية لمنظمة العمل الدولية والموسعة للمعقلين المؤهلين للحركة الجماعية للهجرة

أيضا مساندة وتدعيم إنشاء حركة جماعية موسعة وديمقراطية وقوية على مستوى كل دولة مطبق بنية الدفاع عن الحقوق المعنوية والمالية الشرعية للمهاجرين ، ووضع لجنة من الخبراء العرب والأفارقة للتكفل بالتعاون مع الحركة الجماعية للهجرة باعداد برنامج للعمل وطرحه أمام منظمة العمل العربية ولجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية لاعتماده في أقرب الآجال .

ونهذا الغرض يتم دعوة للكتاب العربي للعمل والأمانة التنفيذية واللجنة العمل لتتبع منظمة الوحدة الإفريقية لتحديد كيفية تأسيس لجنة الخبراء وتعريف منهجيتها للعمل .

وقررت الندوة أن يشكل برنامج للعمل لصالح الهجرة أطرا للجمع والتجديد والعمل المنظم والمنسق من جميع المستويات منها الدول العربية والإفريقية التي هي في أمس الحاجة للتصدي لتحديات الساحة ، وتخصيص أهمية بالغة للعمل المشترك على المستوى الإقليمي والدولي والحكومي والحركة الجماعية ، وإن تظافر الجهود من أجل وضع منهجية موحدة وشاملة فيما يخص سياسة الهجرة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية .

كذلك وضع وتدعيم الهيئات في أوروبا وفي البلاد الأم للتكفل بالمشاكل الخاصة بالعمل المهاجرين العرب والأفارقة بالتعاون مع الحركة الجماعية للعمل المهاجرين الخواجة في أوروبا أو في البلاد الأصلية :



المصدر: الصحافة اليومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ - أبريل ١٩٩٢

العالم اليوم تقدم خدمة خاصة بالتعاون مع «فاينانشيال تايمز»

مخاطر تواجه خطة التقارب الأسبانية مع الوحدة الاقتصادية الأوروبية

«العالم اليوم» - «فاينانشيال تايمز»

يوسف فليبي جوتزاليس رئيس الوزراء الأسباني غالبا يانه سياسي برجماتي تتواءم حكومته تماما إن السياسية هي «فن الممكن».. لكنه من الواضح أن تلك الرؤية لا تنطبق عندما يتعلق الأمر بالسياسة الاقتصادية.

وكانت خطة التقارب التي رسمها السياسة الأسباني في أبريل من العام الماضي قد حددت مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها حتى عام ١٩٩٦ والتي تعد المعيار الأساسي الذي تم رسمه في

ويعد الاتفاق النظري للوحدة الاقتصادية والتفدية داخل المجموعة الأوروبية هو التفدية المثلثة للجلد، الحكومة الأسبانية تركز اهتمامها على التقارب من الاقتصاديات الدول الخفية داخل المجموعة الأوروبية وتعمل جاهدة على تحقيق أهدافها في الاجتماعات بشكل متكرر في بدء السير على طريق قاس رغم أنها قد تحرق الأرض التي تسير عليها.

وغير دليل على ذلك ما قاله كاولوس سولاشاجا وزير المالية الأسباني لرجال الأعمال المحليين في أبريل من شهر يناير الماضي من أن أسبانيا قدمت التزامات تجاه أوروبا والوحدة الاقتصادية والتفدية.

ومع إدراكه طبيعة الأمور أصبح الجانب المعلن لإظهار وزير المالية عن أسبانيا نحو مسايرة الوحدة الأوروبية بسرعة هو أنه لخطأ في الحسابات، فبينما بلغ رجال الأعمال أنه من المحتمل تحقيق هدف نمو قدره ١٪ عام ١٩٩٢ فقد أجمعت المصارف بعد ذلك بقليل من شهرين أن معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي بلغ ١٪ فقط.

التقديرات إلى نمو قدره ٢٪ بعد ذلك بأربعة أشهر وفقا لخطة التقارب.. لكن هذه التقديرات كانت مغرقة في التفاؤل حيث بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٢ ٠.٢٪ فقط وانخفضت أسبانيا رسميا مرحلة من الركود الاقتصادي.

وعلى التفويض من ذلك كسان التضخم الذي انخفض إلى ٤٪ في فبراير الماضي مقارنة بـ ٥.٤٪ في نهاية ديسمبر.. هو العنصر الوحيد في خطة التقارب الذي توافقت مع تقديرات أبريل ١٩٩٢.

وتظل المشكلة الرئيسية التي تواجه الحكومة الأسبانية هي أنها لا تزال تعاني من خطة التقارب نحو الوحدة الاقتصادية والتفدية على أنها كلمة شرف، كما يحدث دائما مع هذه العقيدة المبرحة دون أن تترك عدم الثقة لدى الآخرين، والحقيقة أن أسبانيا المال لا تنتظر طويلا لمسألة ما إذا كانت خطة التقارب وتحقيق المقاييس المطلوبة للانضمام إلى الوحدة الاقتصادية ستتحقق أم لا في وقت تبدي فيه هذه الأسواق شكوكا كثيرة حول توجه أسبانيا نحوها.. فخلال العام الماضي بدأت السوق في ملاحظة أن قيمة البيزيتا الأسبانية تبلغ قيمة عمل من قيمتها الحقيقية داخل آلية الصرف للنظام التقدي الأوروبي مما أدى إلى إخبار البيزيتا إلى خفض قيمتها داخل آلية الصرف بمعدل ٥٪ في ديسمبر ثم بمعدل ٢٪ في نوفمبر الماضي.

انتقضية ماستريخت للسماع والانضمام إلى الوحدة الاقتصادية والتفدية الأوروبية، لكنه يشير أن الأمل في تحقيق هذه الأهداف أصبح بعد مرور عام بعيد النال.

وفقا للخطة كان ينبغي أن يتم رأس المال الثابت عام ١٩٩٢ بمعدل ٢.٢٪ إلا أنه في الواقع انخفض بمعدل ٢٪ خلال هذا العام كما تراجع بمعدل ٦٪ خلال الربع الأخير من العام الحالي.

كما كان ينبغي - وفقا للخطة أيضا - أن يتم قطاع البناء والتشييد خلال نفس الفترة بمعدل ٢.٤٪ إلا أن ما حدث أنه انخفض بمعدل ٤٪ كما انخفض بنسبة ٦.٢٪ خلال الشهر الثلاثة الأخيرة.

وكان الفريق الاقتصادي لوزير المالية سولاشاجا قد توقع في بداية عام ١٩٩٢ نمو إجمال الناتج المحلي بنسبة ٢.٢٪ قبل أن يخفص هذه



المصدر : الماتخ اليرم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٢ - ١٩٨٣

الحكومة بتقييد الاقتصاد الأسباني
وصف خطة التسارب بأنها
مارست ضغوطا على المؤسسات
حتى قادتها إلى النقطة التي تستطيع
معا للتنفس بالكاند.
وكبات أرباح للمؤسسات
والشركات الأسبانية قد تراجعت
بشدة كما طلبت ٨٤٧ شركة
الحماية من دائيتها بينما وصل عدد
الشركات التي دخلت تحت الحراسة
القضائية العام الماضي إلى أقل بقليل
من عدد الشركات التي واجهت نفس
الظروف عام ١٩٨٢ عندما دخلت
أسبانيا مرحلة كبرى من الركود.
ويحذر وزير المالية الآن من أن
الأمور قد تزيد سوءا قبل أن تبدأ
في التحسن في حين يرى عدد قليل من
الأسبان وجود علامات على قرب
الانتعاش الاقتصادي هذا العام.
وتعسوق قطاع الأعمال
والاستثمار في أسبانيا حلقان من
القيود.. الأولى هي ارتفاع تكلفة
الاقراض حيث وصل سعر الفائدة
إلى ١٣٪ وتصر الحكومة على هذه
النسبة للدفاع عن قيمة البيزيتا
داخل البنية المصرف الأوروبية
ولجذب التدفقات المالية التي تحول
العجز في الميزانية.
أما العقبة الثانية فهي عدم رغبة
الحكومة - في عام الانتخابات - في
تحويل تشريع يحرم تسريح العمال
مما يؤدي إلى تكلفة باهظة.
ومن العسير أن تجد مستديرا
تتفولدا في أسبانيا لا يؤمن بأن
الحكومة - أن لاحقا أو أجلا -
سوف تضطر لدفع الاقتصاد إلى
الأمم من خلال خفض قيمة
البيزيتا وخفض أسعار الفائدة.
وبعد انقضاء عام الانتخابات
من المؤكد أنه سيتم إلغاء ما تبقى
من خطة التقارب من النافذة.

جاءت تصريحات «جاءك
ديلور» رئيس اللجنة الأوروبية
بأنه ليس من المتصور انضمام
أسبانيا إلى الوحدة النقدية
الأوروبية في وقت تصل فيه البطالة
بها إلى ٢٠٪ من حجم القوى العاملة
لتزيد من الشكوك التي تحوم حول
إمكانية تحقيق الحكومة الأسبانية
لوعودها.
وبالرغم من أن «هولشاج»
حقق أن أن عنصر البطالة لا يدخل
ضمن معايير التقارب التي حددتها
اتفاقية ماستريخت إلا أن الرد الذي
كان ينتظره ديلاور وأسوان المثل هو
تقديم شيء إيجابي من مصداقية
الاقتصاد الأسباني.
وخلال الأسابيع الماضية هير
المهتمون بالاقتصاد الأسباني من
رجال الأعمال والخبراء عن عدم
إيمانهم وافتقارهم بغطى التقارب
أو الوحدة النقدية والاقتصادية
وهو عدم اقتناع ينتظر أن يولد قوة
لدفع ضد الحكومة.
وتسند أنهم مجتمع الأعمال



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روح الانقسام تمتد من شرق الفارة الى غربها

تردي الاوضاع الاقتصادية يسود اوربا والضغوط تبعد اعضاء المجموعة عن ماستريخت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ أبريل ١٩٩٢

لا لندن - من بتليف مارش:

خلال عامي ١٩٨٩/١٩٩٠
فتحت موجة غالية منتصرة
من الرأسمالية الليبرالية
الغربية على الشرقيين

الوسط والشرقي من أوروبا، فبعثت
لموجة صدا السيطرة الشيوعية.
وبعد ثلاث سنوات من طغيان تلك
الموجة يجد الشرقي الغربي من أوروبا
نفسه في الانجراف الخلفى لتنهضه
الناضي، والبعثت أوروبا بذلك، على
سباق واسع جداً، مسحة القانون
الغيرنالي الذي اكتشفه إسحق
دورون في القرن السابع عشر والقاتل
بان لكل لحد به فعل بعينه لود.

وفي الشرق من أوروبا تهيمن
الشرقية ويسيطر الانقسام، ويقل على
هذا ما يحدث في ما كان يوقوسلافيا
ما حدث من انهيار في ما كان
الاتحاد السوفياتي، ناهيك عما حدث
من انفصال بين شرقي ما كان يسمى
تشيكوسلوفاكيا. وفي غرب أوروبا
تقلع القوي الاقتصادية لعلها أيضاً،
ويظهر هذا اللعل أكثر ما يظهر في
الغالبا، وليجيب، كما يظهر في
الانشطار والتفصيل الاقتصادي
والاجتماعي في ألمانيا الموحدة.

وفي هذا يبدو أن الغربية
السياسية والغربية على قيادة الآخرين
كانت أكثر من غيرها بعدما اتفق
الركود الاقتصادي والبطالة وعدم
ارتياح النخبين إلى الأوضاع العامة
ضربوا بالغا بهذه الرؤية والقدرة
فانهيار جدار برلين وتوحيد لألمانيا
وتفكيك الامبراطورية السوفياتية
كانت أحداث عملاقة مسهله،
استقبلها الغرب بامتنان بالغ على رغم
انه لم يكن مستعداً لها أبداً.

واستجابات أوروبا الغربية لهذه
الأحداث بأن حاولت تسريع التغيرات
بإجادة توحيد دول المجموعة
الأوروبية، عن طريق معاهدة
ماسستريخت.

وكانت فكرة توحيد هذه المجموعة
طرح للمرة الأولى في الخمسينيات
واقتضت دعماً وخطماً من عملية
انكفاء سوق أوروبية واحدة موحدة.
وكان خيار انكفاء هذه السوق دائماً
موضوع جدال وتناقل، وبالنظر إلى
الوزراء يبدو أن هذا الخيار كان خطأً
ضارباً.

واعطى المسألة في أوروبا
الغربية الأولية لتعميق الانتماء بين
دول المجموعة الأوروبية بدلاً من نشر
هذا الانتماء شرقاً. ولم يدرك هؤلاء
أنهم إن انهيار الشيوعية سيستب
في نشوء أزمة تفكك متسارعة في
الغرب، ولم يدركوا أيضاً أن الانم الذي
لا مد أن مزايا أصحاب البينات

الأوروبية الغربية الضالماً سيقتل من
خلفائ الأوروبيين العاديين للوحدة
السياسية والاقتصادية.

ولم يتعمق المسألة الغربيون من
استشراف حجم المشاكل الاقتصادية
التي ستخلق من توحيد ألمانيا أو
التفوق بهذا الحجم، ولا من استشراف
عدي ما سيكون لهذه المشاكل من
مضاعفات وأسماء في أوروبا كلها.
ولم يتفكر هؤلاء الساسة أو تواعوا
أن تصبح الخطة التي تخططها
معاهدة ماستريخت، التي لتناول
احلال عملة أوروبية واحدة موحدة
محل المارك الألماني، عقبة أمام إعادة
بناء أوروبا كلها بدلاً من أن تكون
عاملاً مساعداً في ذلك البناء.

وكان هذا كله سلسلة من
المساكنات الخاطئة، أما الآن وفي
مواجهة ما يتوجب عمله بعد معاهدة
ماسستريخت، تواجه حكومات الدول
الغربية ثلاثة تحديات مترابطة، وأهم
هذه التحديات انكفاء حرس الاقتصادي
التي يصل ما بين شرقي أوروبا
الشرقي والغربي، ويوجد ما بينهما.
وما لم تتجز الحكومات الأوروبية هذه
المهمة الأولى، فمن المحتمل أن تقلل
في تطبيق الهدفين/ التحديين الآخرين
وهما إعادة الاعتبار إلى نفسها في
إقليم التخمين الأوروبي وتحصيل
نجاح في الصراع الاقتصادي الذي
تخوضه أوروبا للنساق بالأجزاء.

ومنذ ثلاث سنوات، بدأت الأهداف
كلها وكأنها طوع لبنان وسهلة
التحقيق، وكان الساسة الأوروبيون
يحدثون في عرش الخطب لفرنسة
التي تقووا عن المشاركة وعن الانهيار
وعن التصحيح والعزم والتمار. وكان
المستشار الألماني هلموت كول يقول، أن
الوحدتين الألمانية والأوروبية هما
وجهان لعملة واحدة. وأن صدقت
الأملة وصار مدق الخطب والاحتديت
موا.

ويشمال بول تاروب راسموسن،
رئيس وزراء الدنمارك الجديد ما هو
الوضع في أوروبا حالياً، وجيب
على نفسه بوضوح فيقول: الوضع هو
عموض بعموض بشتكوك، وهذه
كأرقام، وفي اعتقاد راسموسن الذي
يرأس حالياً مجلس دول المجموعة
الأوروبية، انه يضمن على دول
المجموعة المصانعة على معاهدة
ماسستريخت، الا انه يضع خروج
المجموعة الأوروبية من حال الركود
الاقتصادي في رأس اهتماماته
وأولوياته.

ويتحدث مسؤول رفيع المستوى
في مقر المستشارة الألمانية في مون
عن تراكم الفخوس التي تتركها
بقايتي من الاهتمام والقلق اللذين
يتناولان الهجرة والخصخص، ومن
شعور الأوروبيين بالعين التام أراء ما
يحدث في اليوسنة، ويقول هذا
المسؤول أن ألمانيا تشبه فريق كرة قدم
يلبسه الزينات والنشور، ويضيف
يلعب على المستوى في اللعب فيما
يجري تمييز قواعد اللعبة،
لكن يدرك ضمناً أوروبا الآن انها
يخضعان على بعضها البعض، ففي

غرب أوروبا كلها، لا في ألمانيا فقط -
وهي الدولة الوحيدة التي تحول
شكلها الذي والغير - عكست
الاضطرابات والتبدلات التي شهدها
القطر الشرقي من أوروبا، أمرجة
الناس وتوجهاتهم لذا يتحالف
كلطمنهم عما إذا كان بالغ لغة
بريطانيا بنفسها الخصخص الذي
تندت اليه في السنوات القليلة
للأخيرة كان حدث بالغ لولا تزامن
الركود الاقتصادي الذي جاء في
عقاب اضمحلال العميلة الناضرة
مع انشاء الدول الذي كانت بريطانيا
تقبع في الحرب الباردة كحارس
لأوروبا المتقسمة على نفسها.

وفي إيطاليا ساهمت الزلازل في
القطر الشرقي من أوروبا في تقردم
الدولة الإيطالية السياسية وتشرنم
بنبات الأحزاب السياسية التي
وضعت البلاد في قبضة الفاسدين
للمستعين الجديد على مدى فترة طويلة
من الزمن.

وفي فرنسا ساهمت المصاوات
العديدة الجديدة الجدي التي بدأها
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في
نهاية ١٩٨٩ لجل تأجيل الوحدة
الألمانية أو عرقلةا، وتقليل في أهمية
القوى الرأسمالية في الإصلاح في
الاتحاد السوفياتي في الوات الذي
حصل فيه انقلاب المتشدين في اب
(أغسطس) ١٩٩١، في تراجع هبة
الرئيس الفرنسي ومكانته في أعين
الفرنسيين، وفي استعانة تراجيح
حقوقه فيليبس غوزون، رئيس
الوزراء، لاسباب عدم مهيا أن اسبابا
تواجهه، ليبدأ اكتشاف افان شريف
جديدة، متأسفة أكبر بكثير ما كانت
تواجهه، في شغبها لاحتداب
المستعربين الجاني، والسماعات من
دول المجموعة الأوروبية.

والعامل المشترك الذي تشارك فيه
تكتسات الامل الأوروبية بدلاً من نشر
العمل الاقتصادي، وكانت أسعار
اللائحة الألمانية المرتفعة، التي يهت
بغائها كذلك على الخصص على
الضغوط التضخمية الألمانية من



للنش و الخدمات الصحية والمعلوات التاريخ :

بوحيد ألمانيا، من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الركود الاقتصادي الأوروبي، وربما كان هذا الركود عميق الركود الذي شهدته دول المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٥ إلا أنه أكثر اضراً لأوروبا من ذلك الركود، علماً بأن اقتصادات دول المجموعة شهدت أيضاً ركوداً لها في ذلك العام من السبعينات. ولم تشيخ المبادئ التي تضمنتها معاهدة ماستريخت، التي تهدف إلى تحقيق الوحدة المالية والاقتصادية بين دول المجموعة الأوروبية وإلى تعهد الطريق أمام الشعار الاقتصادي بينها وأمام استقامة الموازنات وإتباعها عن الأسرار في بلوغ أي من هذه الأهداف الصاعدة إلا رسمت للمساعدة حدود العجز الهيكلي المسجوع به وحده المديونية المسجوع بها والضرائب التقليدية بهذه الحدود، على الدول التي ترغب في أن تشارك في الوحدة المالية والاقتصادية الأوروبية في وقت لاحق من العقد الجاري، لكن بسبب الزيادة في الإنفاق الاجتماعي، تلك الزيادة التي جعلها الركود الاقتصادي ضرورياً، وبسبب تراجع العائدات الضريبية، سيكون متوسط العجز في دول المجموعة الأوروبية في العام الجاري بين خمسة وسبعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر بكثير من الهدف الأصلي الذي كان مثلاً في المئة.

وعلى رغم أن تحقيق أهداف معاهدة ماستريخت لا يلزم دول المجموعة الأوروبية حتى عام ١٩٩٦ أو ١٩٩٨، من المحتمل أن يستمر عدد من الدول الأوروبية، بما فيها ألمانيا، في الإنفاق على هذه الأهداف في السنوات القليلة المقبلة. وبناء على هذا، تبدو المعاهدة، التي كانت لها الواضحة الصريحة رسم الطريق نحو الوحدة المالية والاقتصادية، وكأنها تحتوي ضمناً على عطاء وحواجز تحول دون تحقيق هذه الوحدة.

ويقول حاكم مصرف مركزي أوروبي أن منذ فترة طويلة ولا يزال

من الأسس ذاتية، وتزبط هذا الاتساع بارتفاع الأجور الأوروبية وبالتالي التكاليف، أو التخليق التكنولوجي، لا بالنسبة إلى الولايات المتحدة واليابان فقط بل أيضاً بالنسبة إلى الاقتصادات الرأسمالية الناشئة في جنوب شرق آسيا. وكان العجز في ميزان دول المجموعة الأوروبية التجاري العام الماضي مع دول العالم كلها ٩٠ بليون دولار أي حوالي ثلاثة أضعاف مقوسه هذا العجز بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٠. وتعكس تكثيف الإنتاج المرتفعة جزئياً الأعباء التي تتحملها الدول الأوروبية بسبب المساعدات الاجتماعية أو الرفاه الاجتماعي الذي زده استئصال تمويله لأسباب اقتصادية وبموقعه أي ما له صلة بأوضاع سكان دول المجموعة من حيث المواليد والوفيات والتخوذة والزواج الخ.

ويشير إلى لشكل التنبؤية المعطاة يقول الفرد غروسبي، الذي يعتبر من كبار خبراء السياسة الفرنسية، أن الركود الاقتصادي في أوروبا ليس أزمة مؤقتة فقط بل يشير مسائل تتعلق بالطريقة التي منظم بموجبها اقتصادنا الصناعي.

ويقول غروسبي، الذي يتخصص في دراسة العلاقات الفرنسية الألمانية، أن الارتباطات الأساسية بين الطبقات الحاكمة في كل من بون وباريس جيدة وسليمة، إلا أنه يشك في هذا الوضع لا أهمية كبيرة له.

ويقول غروسبي معلقاً على الحجة التي أقرت لها بين الحكومات من جهة وبين الحكوميين العاديين في أوروبا من جهة أخرى، بسبب البطالة والشكوك الاقتصادية، ربما على نحو فعال في الترامية وألمانيا وفرنسا وتكسافان وتنانز.

ويصرح للفرع أن دول الركود الاقتصادي، مستقبلياً، الارتباطات الفرنسية الألمانية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة إلى مستقبل أوروبا، إلا أن اندماج لغة الفرنسيين بالآلان يقع في مكان القلب من هذه الارتباطات أو العلاقات، ولا تزال هذه الشكوك تخالف صدور الفرنسيين على رغم مرور حوالي خمسة عقود على تعاون البلدين الذي بدأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وجاء في نتائج استطلاع للرأي جرى بعد استفتاء أيلول (سبتمبر) الماضي يتضمّن مساهمة ماستريخت أن ٦١ في المئة من الفرنسيين الذين أيدوا المعاهدة، ٤١ من المئة من الذين عارضوها قالوا إن الخوف من هيمنة ألمانيا على أوروبا كان العامل الحاسم في كيميطة

لصوتهم في الاستفتاء.

ويقول رئيس مجلس إدارة مصرف يعتبر من أكبر المصارف الفرنسية، إن أمام فرنسا من ثلاث إلى أربع سنوات فقط تكون فيها ألمانيا ضعيفة أو سريعة التعاف بعد توجيها مباشرة. ويتوقع فرنسا في هذه الفترة، التي تعتبر فرصة سانحة لن تعوض، أن تتفاوض مع ألمانيا، أما بعد انقضاء هذه الفترة فسيتكون ألمانيا من القوة بحيث يصعب التفاوض معها.

وكان جاك أتلان، رئيس بنك الأعمال والتنمية الأوروبي، احتل موقعا مفضلاً معيّن في العلاقات الفرنسية - الألمانية، ويجب أن دوراً مركزياً على جزء آخر من المسرح الأوروبي.

وكان أتلان مستشاراً للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في شؤون السياسة الخارجية في الثمانينات، وعلى هذا الأساس ومن هذا المنطلق كان من مهتمين معاهدة ماستريخت، أما الآن فيطلق أتلان على المعاهدة وصفاً مطلقاً أو يقول بكانت المعاهدة آخر ما تم التوصل إليه من معاهدات في الحرب الباردة لا تجاوبها الزمن والاحداث.

ويتصرف أتلان في النهاية الرئيسية من معاهدة ماستريخت، الشخص من المارك الألماني، ويشهد على أهمية تحقيق المعاهدة ويقول «لن يكون أن الاحداث والزمن تجاوزها بعد التصديق عليها، إلا أنه يضيف هنا حساساً تصديق كل من بريطانيا وفرنسا والاندماج على هذه المعاهدة، كما يأمل، يشين على دول المجموعة الأوروبية أن تفكر بأمر آخر غيرهما».

ويقول أتلان إن هذا الأمر الأخر ربما كان انقضاء مجموعة تضم الدول الأوروبية كآلة ربيع القصادات أوروبا الشرقية والمجموعة بالنسبة لأوروبا الغربية. ويقول أتلان أيضاً أنه يتعين على الدول الأوروبية كتابة اتفاقية في التعاون السياسي، سيما، وأن يتخذ هذا التعاون مثاباً شكل الاستخدام الكامل في عضوية مجموعة الدول الأوروبية.

ويشكك البروفيسور إن ويتنر، الخبير في شؤون التجارة الدولية في جامعة بيرغهام، البريطانية، كما يقول أتلان، من مبادئ الحماية التي تقتضيها مجموعة الدول الأوروبية في الاتفاقيات التجارية التي تم الوصول إليها على مدى العام الماضي مع الدول التي كانت تنتمي إلى الكتلة الشرقية السوفياتية.

ويقول ويتنر، وشفت مصالحتا الاقتصادية المتكئة لامتصاصاتنا

بشارك اليونيسيفك الألماني في التشيكت في الوحدة المالية الاقتصادية الأوروبية - توسعي القول أن الآلان قساراً أن هذه الأهداف ضرورية لاستحالة تحطها بالملل.

ولو كانت أصواتها الاقتصادية التي تواجهها دول أوروبا الغربية دورية لكان الأمر، إلا أن تراجع تانسبية هذه الدول يلزم الدليل على أن هذه الصعوبات تجسد أيضاً عنصرًا ثانويًا إذ تاملت خصص عدد كبير من دول المجموعة الأوروبية، بما في ذلك ألمانيا من أسواق تصدير السلع المصنعة الدولية على مدى عدد



المصدر : المجلة

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المجلة برقاء اخواننا في شرق أوروبا، ويوجه وينتشر انتقادات لاسعة حادة إلى قيام مجموعة الدول الأوروبية بتحديد الاستيراد في سجلات كالمصطب والمواد الكيميائية والمنسوجات

وحفقت دول أوروبا الشرقية والوسطى تقدماً كبيراً ملفناً في التحول إلى التعامل التجاري مع الغرب، إلا أن تخلص هذه الدول من صناعاتها التقليدية كان أصعب مما كان متوقفاً.

وإذا عاد الانتعاش الاقتصادي على نحو متواضع عام ١٩٩٣، كما هو متوقع سيكون الناتج المحلي الإجمالي

المجموع لهنغاريا وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا في نهاية للعام أقل بموالي ٢٠ في المئة أدنى عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

وبالمقارنة مع هذا سيكون الناتج المحلي الإجمالي لدول المجموعة الأوروبية في نهاية العام الجاري أكبر بما بين ثمانية وتسعة في المئة عما كان عليه عام ١٩٨٨ حتى لو كانت نسبة النمو الاقتصادي في العام الجاري صفر أو أقل من ذلك (أي حتى ولو كان النمو سلباً).

ويقول ياليف شيبويكي، مدير الاستثمار في صندوق المشاريع التجارة البولندي - الإسرائيلي، الذي يتخذ من وارسو مقراً له ويتخصص في شؤون الخصيص والاستثمارات في بولندا، أن إعطاء أرتيكت في التكوين في عملية تحويل أوروبا الشرقية، ويضمفلم تتركه أن هذا التحول لا يضيء تحول شركة فافلوزع في أوروبا الشرقية يشبه ما يحصل بعد حرب، بعد حرب نووية ففلايين الناس تشفى بالخازي والتخسور ويتعين إعادة تنظيم الاقتصاد أن يكون عملية مدروسة مدارة ويحتاج الأمر جرأاً موحجواً في ساحة الحركة، ولا يجوز تبعاً لذلك أن تترك الأمور لمهينة قوى السوق، والجدير بالذكر أن شيويكي كان وزير دولة في وزارة الخصيص البولندية عام ١٩٩١.

ويدعو روبرتو ليجوناري الخبير في العلاقات بين الحكومات في معهد العلوم الاقتصادية في لندن إلى إنشاء منظمة تشمل أوروبا بأكملها تشبه مجموعة الفحم والمصطب الأوروبية التي أنشأت في الخمسينات من أجل المساهمة في تخليص الخفيزات البنيوي وتروق المكار من هذا القبول للمصنعين.

وكان يترك الأعمال والتنمية الأوروبية أنشأ علاقات غير رسمية مع ديولفير، أي فيديرالية منجني المصطب الأوروبية بهدف البحث في القدرة الزائدة عن الزروم على انتاج المصطب في كل من أوروبا الشرقية والغربية.

ويقول أحد أعضاء مجلس إدارة دمانزيمان، وهي المجموعة الألمانية النشطة في مجال الهندسة الصناعية والجميع يستفيد من المشاركة المنظمة في الأعمال المتوافرة بين شركات المصطب

النشطة في كل من شرطي أوروبا. وبالطاقة إلى أن تكلفات الإنتاج في ألمانيا مرتفعة، كلما عجلنا في نال الانتاج باتجاه الشرق قل عدد

الوظائف الإجمالية التي نخسرها في ألمانيا وسنكتسب من هذا النقل

تفاضسية جديدة وأسواقاً جديدة

وكميات جديدة من الانتاج.

وإذا تقدمت ترتيبات تعاونية من هذا القبيل على غيرها من الترتيبات

سيكون هذا انعكاساً لإعادة تنظيم

الأونويات الأوروبية

وصار ارتداد الفعل برد الفعل في الشرق وفي الغرب من أوروبا وأصحا

جلياً، ومن المحتمل أن يهيمن السعي

الدروب لإيجاد طرق شلاقة لتفيد

الجميع لدر على التحديث وتحقيق

الأونويات على جدول أعمال أوروبا

بعد الخصيص على مساهمة

دماستريخت.



المصدر :

الكتاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

العمال غاضبون في أوروبا الموحدة

البطالة تزداد الى أكثر من ١١٪ والنمو يتراجع

■ وسط أجواء غم واضحة حتى الآن تزداد البطالة مسيرة الوحدة الاقتصادية الأوروبية التي بدأت قبل شهرها أوائل العام الماضي بأزمة مشروعة والسوق الأوروبية الموحدة، تخبرنا التقارير حول التحرك المتزامن للاحتجاجات العمالية في أربع دول من قبرص الشمالية واليونانية، وهي سريلانكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والجهات التي تغطي وراجه. من لندن إلى تور إلى روما في باريس، ضرب مئات الآلاف من العمال إضراباً عارفاً بما تلت إليه الأمور الحاصلة والجمعية الاجتماعية.

وفي ظل توقعات للخبراء الاقتصاديين بأن تدراهم مايجوز الهائلة التي يجب أن تستلزم العديد التي من هذه الدول الأوروبية، أن أكثر من ١١٪ في كل ملحوظ مع حلول عام ١٩٩٥، وحينئذ يستقر معدل النمو الاقتصادي يتوقع في دول القارة القليلة بمعدله ويأخر من التوقعات في بعض الدول. ففي فرنسا، ضرب عمال مطار دي كاليفورنيا بجدول جديد للرواتب، وفي ألمانيا، احتجاجاً على رفع الإذاعة دفع رباته ضريبة في الجور، أما في بريطانيا، أما في بريطانيا، فقامت جبهة خطوط حكومية جيون مائة ألف امرأة، التي يجب أن تستلزم العديد التي

تتطلبها الدولة إلى القطاع الخاص والتي ستؤدي إلى فقدان وظائفهم، مما شاركهم في هذه التغييرات التي تحدثت أن أسوأ استراتيجيات عملها تتجهها بريطانيا مثل استثمارات سائقي الحافلات وإعمال التاجير احتجاجاً أيضاً على أكل الحكومة ١٠٪ من مداخيلهم. فورياً في إيطاليا، ألق نظام المزارعين في مكالبة البريد وتعال التواصلات وتعال المزارعين في القطاع الخاص والبريد وتعاملت احتجاجاً على نسبة البطالة التي تتضاعف يوماً بعد آخر والتي بلغت ١٠,٥٪.

وتجسّد هذه الأمور، التي وسط مديح متزايدة من المؤسسات الأوروبية والولايات المتحدة لتجنب هروب الجارية، وتكونوا مصدر ربح والاعمال إلا أن بالهجرة في كثير من دول المجموعة الأوروبية. جدول فرض في فرنسا، والكنيون، حيث سددت بريطانيا هذه التوقع الأوروبية الخاص بفرنس ضريبة على الطاقة كلفة تلقية، ومئات الدول المجموعة من أزمة سياسية واقتصادية حادة ومقدرة موافك الدمارك وبريطانيا من معاهدة واستراتيجية الوحدة الأوروبية. ■



المصدر :

١٩٨٧، ٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روما من:

ميشيل داجاتا

أوروبا تعلن حالة التأهب لمواجهة بظالة عامة تنذر بالقلق والتوترات الاجتماعية

تعاين أوروبا في الوقت الحالي من مرض خطير هو البطالة أو على الأصح مشكلة العمالة الناجمة عن تضائل الإنتاج الصناعي والكساد الاقتصادي مما دفع الكثير من الصناعات والشركات الكبرى في دول أوروبا المختلفة إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال. وما يترتب على ذلك من التوترات الاجتماعية ورفع حدة التوتر بين الطبقات العاملة التي تلقى بالمسؤولية على أصحاب رؤوس الأموال ورجال الصناعة في شتى الميادين

طريق العمل. وفي رأي رئيس الحكومة الإيطالية أن أوروبا تملك الآن على مقترق الطرق فيما أن تعمل بقدر أكبر من أجل التنمية وإما أن تتحول مشكلتها إلى مرض معد قد يصيب الدول المجاورة وخاصة دول الشرق الأوسط والريف التي تنتظر من أوروبا المساعدة.

وأوضح رئيس الحكومة الإيطالية «ماتيو» أنه لا يمكن أن يخفى على أحد الصلة التي تربط بين معدل البطالة المرتفع هناك (٢٢ مليون شخص عاطل في الغرب) والمعدل المنخفض في التنمية الذي تعاني منه أوروبا

مكالفة ظاهرة البطالة التي أخذت تنتشر في القارة الأوروبية كلها، ومما له مفرزاه في هذا الصدد أهمية الخطاب الذي لقيه رئيس الحكومة الإيطالية في مدينة طبريا بإسرائيل مؤخراً حيث جرى لقاء بين وزراء العمل في دول المجموعة الأوروبية عندما أكد أنه يعتبر العمالة أولى الأولويات، كما أنه لا يمكن التخلي من أهمية كلمة وزير العمل الدنماركي جونسون، في هذه المناسبة عندما قال إن الوقت حان لوضع أوروبا على

وأعتبر يوم ٢ أبريل الماضي يوم التنمية من أجل العمالة وإطلاق سياسات التنمية. وقد تزامن يوم التفتيش هذا في إيطاليا مع الإضراب العام الذي أعلنه نقابات العمال الرئيسية الثلاث ولاحظ السكرتير العام للاتحاد الأوروبي للنقابات «إيميليو جاباكيو» أن لنضال العمال الإيطاليين أهمية محلية بلا شك ولكن العمل على جعله متزامناً مع اليوم الأوروبي للتنمية والتأهب يدل على الوعي المتزايد بضرورة الربط بين الاستراتيجيات الرامية إلى



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العالم حيث إنها أخذت تجتذب إليها وأردت مزايدة من الدول الحليفة.

لكن وطأة إعادة التنظيم الاقتصادي في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق قد أثرت بلا شك على برامج المبادرات الدولية وسببت خسائر كبيرة للإنتاج الأوروبي وأثار تدفق موجات من المهاجرين على الغرب إلى جانب الانكسارات السلبية للحرب في يوجوسلافيا والصربية على أوروبا كلها.

وقد أوضح آخر تقرير للمركز الأوروبي للأبحاث والإعداد للثقافة مشكلة البطالة حيث يتوقع أن تتراجع العمالة في عام ١٩٩٣ بنسبة أربعة من عشرة في المائة أي ما يعادل الاستغناء عن حوالي ٩٠ ألف عامل من عملية الإنتاج ويلاحظ هذا المركز أنه لابد من الرجوع إلى عام ١٩٧٢ لكي نشهد تناقص الأيدي العاملة إلى مثل هذه الأبعاد كما أن فرص العمل في عام ١٩٩٤ ستقل شذيلة وإن كان سيطرًا عليها شيء من التحسن وسيصاحب القطاع الصناعي بانكسار ضخم حيث ينخفض الإنتاج بنسبة ٢,٥٪ في عام ١٩٩٣ ونسبة ١٪ في عام ١٩٩٤. في حين ستزداد فرص العمل في قطاع الأعمال الموسمية (السياحة والتفاني والمصايف... إلخ) زيادة طفيفة بنسبة واحد في المائة في عام ١٩٩٣ و٦ من عشرة في المائة في عام ١٩٩٤. وستظل أسانك العمل في البرارة الصناعية ثابتة ولعل أوضح ظاهرة لمشكلة البطالة المستحكمة في أوروبا تنعكس الآن على منافذارات الاحتجاج.

وكفاعة الأيدي العاملة كشرط أول لاستحداث التكنولوجيات الجديدة والعمليات الإنتاجية وأساليب تنظيم العمل. ولعله قد يمكن من خلال ذلك تحديد اتجاه العمالة الحالية الذي لم يسبق له مثيل.

وتكفي الإشارة إلى أن البطالة قد تضاعفت في السنوات العشر الأخيرة وبلغ معدلها ٩٪ في أوروبا الغربية وما بين ١٥، ٢٥٪ في أوروبا الشرقية.

والحقيقة أن مشكلة البطالة لاتعاني منها إيطاليا وأوروبا وحدهما بل تشمل الولايات المتحدة كذلك داخل نطاق الدول الصناعية الكبرى وإذا كان معدل البطالة في إيطاليا قد بلغ في السنوات الثلاث الأخيرة حوالي ١١٪ من القوى العاملة فإنه قد أثر على عشرة ونصف في المائة في فرنسا وبريطانيا مع زيادة مستمرة منذ عام ١٩٩١ كما تجاوز معدل البطالة سنة ونصف في المائة في المناطق الغربية من ألمانيا. في حين أن معدلها في الولايات المتحدة قد تجاوز ٧٪ وإن كان قد سجل انخفاضاً طفيفاً منذ منتصف العام الماضي. ويعبارة أخرى يلاحظ في هذه الفترة أن أسانك العمل الجديدة في أوروبا والولايات المتحدة تال عن تلك التي أمكن توفيرها في ظروف مماثلة منذ عام ١٩٦٥، ومع تلك تعبير الولايات المتحدة فاطرة الجذب الاقتصادي الوحيد

كلها. هذا إلى جانب أن هناك خطراً من أن تتخالف عملية التنمية بصورة بطيئة في المستقبل بحيث لا يتجاوز معدلها ٢٪ مما يكرتب على ذلك من عواقب وخيمة بحيث يلحظ على أوروبا مساهمة الدول الأكثر حاجة للتنمية وهو خطر يجب أن تتلافاه أوروبا من خلال تحسين شروط العمل للنظام الصناعي الأوروبي. وبالتالي يجب إدخال تعديلات سريعة على اقتصادياتها لكي تتمكن من منافسة الدول الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية. ولكن كيف يتم إدخال هذه التعديلات؟

يقترح رئيس الحكومة الإيطالية الأخذ بدلالة أساليب تتعلق بالإعداد المهني والرسالة الاجتماعية وإعادة تنظيم سوق العمل وفيما يتعلق بإعداد المهني يجب أن تتاح الفرصة للعمال لتمكينهم من مواصلة مهنتهم مع العمليات الإنتاجية المتغيرة دائماً بحيث لا تؤثرهم التطورات التكنولوجية للتحللة مما يجعلهم متخلفين مهنيًا عن زملائهم في الدول الصناعية الأكثر تقدماً مثل الولايات المتحدة واليابان. أما الرعاية الاجتماعية بمختلف أشكالها فهي ضرورة حتمية لا يمكن التخلي عنها أو التقليل من شأنها بقصد الاقتصاد في النفقات حيث أنها تمثل رمزاً للحضارة في الدول التي تطبقها. ولكن مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يمكن الإبقاء على مؤسسات مرتبطة بأسواق للعمل ذات أولها. وبعبارة أخرى يلزم تنظيم أسواق العمل بحيث يكون فيها للدولة وزن أقل وسجال أكبر للفاوض والحوار بين أصحاب الصناعات وقيادات العمال.

ودعا رئيس الحكومة الإيطالية الشراء الأوروبيين الآخرين إلى التفكير والتأمل في هذه الأساليب الثلاثة كما يبدو أنهم يشاركونه في هذا الاقتراح والواقع أن مكتب العمل الدولي قد شدد في تقريره الرئيسي على ضرورة حماية أهلية



المسألة

المصدر :

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يطرق التغيير أبواب أوروبا ؟ ..

الأخبار السياسية حسب الطريق إلى أوروبا

الإحباط يسيطر على جيل كامل من الأوروبيين

عنصرية - ارهاب - مذبحة عينة لشتات وقذاهر الاقتصادية واجتماعية طغت على الساحة الأوروبية مؤخرًا ألغزتها عوامل عدة من بينها : تزايد الهجرة الاجنبية إلى القارة - وحالة الاضطراب والفوران التي صاحبت سقوط الشيوعية في بلدان أوروبا الشرقية - وتقلص معدلات النمو الاقتصادي .



المصدر :

العدد ١٩٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٥٧ أبريل ١٩

الاشتراكي ونصرا تاريخيا لحزب
يمين الوسط مكنها من تشكيل
الحكومة.

وكما سجل خمس الناخبين الاميركيين
ضيقهم بالحزب للتقليدية بالتصويت
لصالح «روس بروس» المرشح
المستقل في انتخابات الرئاسة
الامريكية ، أعطى حوالي ٢٠ في
المائة من الناخبين لفرنسيين تأييدهم
لحركات البيلة وحزب اخرى مثل
الجبهة اليمينية الإستطرفة بزعامة
جان ماري لويان .

والآن أمام ليزار بلانير رئيس
الوزراء الجديد عامين كي يثبت
خلافهما انه أكثر قدرة على حل
مشكلات فرنسا الاقتصادية

مشكلة حقيقية

وبالتكيز على مستقبل أوروبا تبدأ
المشكلات الحقيقية . فالقيادات
والاحزاب الحاكمة أصبحت تفقد
الجديد من الأفكار ، كما يتزايد
الاحساس بفساد السياسات التقليدية
وعدم الثقة في القانونيين عليها . يظهر
هذا في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وفنل
أخرى .

إلا ان الصورة أوضح في إيطاليا
فهناك جون كاميل من الساسة والقادة

يقفون الآن متهيمين أمام القضاء
وفي اسبانيا : فلابر جونزاليز رئيس
الوزراء - منذ عام ١٩٨٢ - يفقد
شعبيته باستمرار نتيجة فضائح
الفساد داخل الحكومة والحزب الحاكم
وتزايد معدلات البطالة حتى وصلت
إلى نسبة ١٧ في المائة من حجم
القوى العاملة .

وتفاجئ خميسه مارسيا زعيم حزب
الشعب الإسباني بالمرض بنتيجة
الانتخابات الفرنسية ويقول انها تبشر
بنتيجة مشابهة في الانتخابات المقرر

والنتيجة حالة من الاحباط المتزايد
تسيطر على الشعوب الأوروبية من
بريطانيا وألمانيا في الشمال ، إلى
اسبانيا واليونان في الجنوب . وتمثلت
هذه الحالة في شعور بالامتعاد من
الاحزاب والقيادات التي وجهت دقة
الحكم في هذه الدول لسلطات عديدة
وكان أظهرت ذلك بوضوح استطلاعات
الرأي العام .

واستفادت احزاب اليمين المتطرف من
هذه الحالة في توجيه سهام نقدتها
للقيادات التقليدية في القارة وفي
زيادة حجم تمثيلها الانتخابي في
البرلمانات الأوروبية ونجحت هذه
الاحزاب في اجتذاب بعض القاصدين
على الأوضاع الحالية والامثلة على
ذلك : الجبهة الوطنية الفرنسية
بزعامة جان ماري لويان والحزب
الوطني الديمقراطي الألماني ،
والحزب الجمهوري الألماني .
ويطعن فان هذه الاحزاب والفكرها
السيوفية وعصبيتها تشكل أكبر
تهديد لمشروع الوحدة الأوروبية
ولخطوات بناء أوروبا جديدة .

صرخة تحذير

ورغم ان نتيجة الانتخابات الفرنسية
الاحيرة جاءت لتؤكد قوة السياسات
الديمقراطية وضالة حجم لتأييد الذي
تتمتع به الاحزاب الديموقراطية المتطرفة
وما تترفعه من شعارات مناهضة
للديمقراطية . فإن هذه الانتخابات
كانت بمثابة صرخة تحذير لكل
الاحزاب والقيادات الأوروبية والتي
استمتمت إلى طول فترة بقائها في
الحكم بأن التغير بطرق الأواب .

فبعد سنوات طويلة من حكم
الاشتراكيين في فرنسا أصبح القلق
من تزايد البطالة والركود الاقتصادي
هو القضية الأساسية في كل
المناقشات حتى بين الشباب ويؤكد
ذلك جيان مانويل بورجوا - ناظر
فرنسي يقول ان حديث ابائنا
واعصامهم تتراوح بين ١٧ عاما ،
٢٠ عاما مع اصدقائهم يتركز حول
امكانية توافر فرص العمل المتاحة
لهم بعد انتهاء دراستهم فمسألة البطالة
تصل إلى ١٠,٦ في المائة من حجم
القوى العاملة وأمام هذا القلق الناجب
الفرنسي بعجز الحكومة الاشتراكية
عن حل المشكلات التي تواجه البلاد
وكانت النتيجة هزيمة ساحقة للحزب

اجراها في وقت لاحق هذا العام في
اسبانيا .

وفي ألمانيا : يواجه المستنابر
الاماني هيلموث كول العام القادم أول
انتخابات عامة منذ الوحدة وقد شلت
حكومته سلسلة من الفضائح
المتتالية ، بالإضافة إلى التردد في
اتخاذ قرار بشأن المشكلات
الاقتصادية والضخامة المهمة التي
واجهت البلاد منذ توحيد الالمانيتين .
وكانت اخر الفضائح التي هزت
حكومته اسرار جوتز كلاوس وزير
النقل على ملج اعانة حكومية ضخمة
لعائلة ثاقلة تعمل لديه . إضافة إلى
هذا إنتخابات المحليات الاخيرة التي
أظهرت مدى قوة الاحزاب اليمينية
الالمانية مثل الحزب الجمهوري ،
ومصرع ١٧ شخصا في الهجمات ضد
الاجانب كل هذا زاد من المخاوف
للعامة حول إمكانية ظهور الرايخ
الاماني من جديد .

وفي النهاية فان إحياء التعاون
الفرنسي - الالمانى يمكن ان يكون
أفضل وسيلة لتقليل دول غرب أوروبا
على المشكلات التي تواجهها .
وللتشجيع دور الجامعة الأوروبية .



العمالة السبعة.. وهموم الاقتصاد العالمى

مروان إسكندر

الانكـار أشارة أكثر مما يساعد على تحقيق النصر في المستقبل القريب.

وفرنسـا دخلت نـفق الأزمـة من أوسع أبوابه فـالانكـاش سيد الموقف في كل مجال حيث أن الإنتاج الصناعى يتقلص وأسعار الغـارات إلى أنـهيار وأرباح الشركات المالية بما فيها المصارف وشركات التأمين إلى تقلص وعجز الميزانية إلى توسع، ومستـوجبات استـقرار سعر صرف الفرنك ضمن حدود ضيقة مع المـاركة، تـقرض أعباء ضخمة على احتياطي بنك فرنسـا المركزى كما هو الحال بالنسبة للبنك المركزى الألمانى وهـذه وضعية لا يمكن أن تـدوم طويلا فالأعباء لا تقابلها منافع والفرنسيون يعانون من تجاوز معدلات البطالة لنسبة ١٠ ٪ هي كتلة اليد العاملة والانتخابات الأخيرة في فرنسـا وفـسرت للـيمين وقواء نصرا كبيرا بسبب شـردى الأوضاع الاقتصادية وتوسع معدلات البطالة باستمرار.

وقوى اليمين في فرنسـا تدركه، خاصة بعد تكليف بالادير برئاسة الوزراء وهو شخص اقتصادى ومالى في المقام الأول، أن المـجز عن تحريك الاقتصاد وتحقيق معدل أنماء يسمح بتفويض البطالة سيـئذى إلى وضع أسوأ يمثل ربما بتوسع القلاقل الاجتماعية وتقلص نطاق سيطرة الدولة فأخذ إذن من تحريك الاقتصاد وبسرعة.

وانجلترا.. البلد الخامس في مجموعة الدول السبع قررت قيادتها الاستقلال عن القرار الأوروبي الهادف إلى تنسيق السياسات النقدية والخارجية ما بين دول

من المفترض أن بلدان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى توفر المؤثرات الحيوية لتوجيهات الاقتصاد الدولى، فهذه الدول تسيطر على أكثر من نصف حجم الإنتاج الاقتصادى في العالم وعملياتها تعتمد لقطعية ٩٥ ٪ من عمليات التبادل التجارى على الصعيد العالمى، وبالتالي فإن التوجهات الحولية الاقتصادية والمالية تكمن جذورها في الدول السبع، وسياسات هذه الدول في مجالات التعاون أو التضام

هى التي ترسم صورة التوقعات المستقبلية. ودخل مجموعة الدول السبع الكبرى توجد دولتان تعمل أوضاعهما الاقتصادية مقبولة - كما هو الحال في اليابان حيث معدل النمو ما زال على مستوى ٧ ٪ كما أن معدل التضخم ومعدلات البطالة متدنية - أو على تحسن كما في الولايات المتحدة حيث مقاييس معدلات النمو تشير إلى تحقيق مستويات تزيد على معدل ٤ ٪ كما أن أرقام البطالة أظهرت تـدنيا وقد أصبحت معدلات البطالة سـا بين ٦،٩ و ٧،٧ وهى معدلات أفضل من المعدلات السائدة في دول أوروبا الغربية.

إن ظاهرة توسع الاقتصاد الأمريكى واستمرار توسع الاقتصاد اليابانى لها أهميتها لأن حجم اقتصاد البلدين ما بين دول المجموعة يزيد على النصف وبالتالي فإن أهمية البلدين للاقتصاد العالمى ضخمة أيضا، وتوجهات الولايات المتحدة واليابان حيوية في المستقبل القريب لحساب الاقتصاد الدولى لأكثر من سبب ومن أهم هذه الأسباب للمشاكل التي تواجه البلدان الأخرى في المجموعة والتي ينبو من السبب حلها في وقت قريب.

فألمانيا الغربية، التي هى المصالح الاقتصادية في أوروبا الغربية، تعاني من انخفاض إنتاجها الصناعى وتوسع معدلات البطالة واستمرار ضغط المعونات بشرق ألمانيا حتى عام ١٩٩٦ وتبقى مستويات الجودة في بعض المنتجات الألمانية المكلفة، ولا شك أن ارتفاع سعر صرف الماركة قياسا على العملات الأوروبية بصورة خاصة قد ضيق فرص التصدير من ألمانيا وريغ الانشقاق الأخرى على تـجهيد الأجور وزيادات الضرائب حتى ١٩٩٥، والذي يعتبر إنجازا في حد ذاته لحكومة المستشار هيلموت كول لا يجوز القول بأن ألمانيا بدأت تخرج من أزمتها الاقتصادية بل على العكس فإن هذا الاتفاق يعبر عن خيبة الأمل من انتعاش الأزمة واستمرارها طويلا والاتفاق يسهم في تخفيف



تمكين الولايات المتحدة من زيادة انتاجها دون
تحميلها اعباء اقتصادية خارجية كبيرة وعلى أن تبقى
أسواقها مفتوحة للاستيراد والتصدير شرط ألا تحاول
دول صناعية أخرى اغراق السوق الأمريكية بمنتجات
رخيصة.

والمقابل فإن اليابان التي تنعم باكثر احتياطات
مالية بين مجموعة الدول السبع يجب أن يطلب منها
تمويل برنامج انقاذ الاقتصاد الروسي على مدى
سنتين بما يوازي ٥٠ مليار دولار، وحاجات روسيا
تتوافر في أوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان،
والتعاون يكون يابانيا حتى تاريخ استرداد القروض
والفوائد من روسيا وهذا أمر ممكن لأن روسيا غنية
بالكثير مما تحتاجه اليابان وهذا الكثير يشمل النفط
والغاز والذهب والخشب وحتى بعض تكنولوجيايات
لفضاء.

إن الاقتصاد العالمي قابل للهبوط إذا هذات تطورات
إيطاليا وسارعت اليابان لتوفير الدعم المالي للاتحاد
السوفييتي وإذا تحولت المصنوعات المالية لطلب متفرع
على منتجات وخدمات مجموع الدول الصناعية وبعض
الدول النامية وإن لم تحدث هذه التطورات فستكون
الاستئنان المقيتسان على قدر كبير من الصعوبة
الاقتصادية.

مجموعة السوق المشتركة، وخرج البريطانيون بقرار
وزارتهم من نظام النقد الأوروبي وخلفوا الفوائد
بسرعة منذ الصيف المنصرم لكن مؤشرات النهوض
مما زالت غير متفائلة، وبسبب تأخر الاقتصاد
البريطاني عن مواكبة النمو الأوروبي خلال النصف
الثاني من الثمانينات أصبح حجم الاقتصاد البريطاني
أصغر من الاقتصاد الألماني والفرنسي، وبالتالي
تقلص ثقل بريطانيا في الاقتصاد الدول خاصة بعد
تراجع أهمية الاستراتيجي كمنظمة دولية والبريطانيون
يأملون الاستفادة من تحرك الاقتصاد الأمريكي
وتعزيز سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه، فقد هبط
سعر صرف الجنيه خلال خمسة أشهر بعد تخفيض
الفوائد في بريطانيا بنسبة ٢٥٪ قياسا على الدولار
وبالتالي أصبحت البضائع البريطانية أقل كلفة بالنسبة
للأمريكيين من ذي قبل.

وأضافة لذلك، وبريطانيا وفرنسا تعتبر إيطاليا
اقتصاديا من أهم بلدان السوق المشتركة. كما أن حجم
انتاجها الاجمالي أصبح يلحق حجم الاقتصاد
البريطاني، وبالتالي تعتبر إيطاليا خامس اقتصاد في
العالم والقياس على عميد الحجم لا يستوي الدخل
الفردى - بعد الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية
وفرنسا - وقد أصبحت طاقات إيطاليا شبه معطلة
بسبب التحقيقات الجارية مع المسئولين السياسيين
ومديري الشركات الكبرى حول تفشي الرشوة ومناقص
الاستثمار بالسلطة الوظيفية، وليس هذا شك بأن
إيطاليا لا تستطيع حاليا ولاشهر مقبلة الالتزام بخطوات
اقتصادية ضمن إطار مباح دولي لتجاوز الانكماش
العالمي، فإيطاليا، التي شهدت تدهور سعر عملتها
بنسبة ١٢٪ قياسا على الدولار منذ شهر سبتمبر
المنصرم كل ما تستطيعه الوقوف على جانب المصارف
ومحاولة الاقتراب من معطيات المسيرة مستقبلا.

ومن بين البلدان الصناعية السبع الكبرى تبقى هناك
كندا، وهي الأخرى تعاني من انكماش مستمر منذ
سنوات وارتقاء حاد في معدلات البطالة. ووضع كندا
أن يتصدى بسرعة لأن مشاكلها نابعة من طبيعتها
الجغرافية وضالة عدد سكانها وقسوة طقسها، فكندا
مدينة على حساب انجاز بنيتها التحتية مما يلغى تفرض
تخصيص ١٠٪ من موارد الموازنة للمروعات الفاشلة
على الدين العام وضعيفة كهذه لا تمنح البلد حرية
كبيرة في التصرف الاقتصادي داخلها أو خارجيا كما أن
عمق الأزمة الاقتصادية تحت رئيس الوزراء الكندي على
الانحباب من الحياة السياسية، وفي ضوء ذلك كله فإن
الدول الصناعية لا خيار أمامها، إذا هي أرادت توسع
الاقتصاد العالمي وتخفيض معدلات البطالة، إلا المنهج
التالي.



إشكالية التوسع في عضوية الجماعة الأوروبية

■ نجلاء الرفاعي ■

ستتطرع طلبات عضوية الشوريخ وفنلندا والسويد وسويسرا والنمسا حيث هناك فرص للانضمام في ١٩٩٥. إلا أن هناك تحفظا بالنسبة للدول المعنية حيث هذا الحياض لا يتناسب مع تطلعات الجماعة الأوروبية لانتاسة سياسة خارجية ودفاعية أوروبية مشتركة بينما يرى الرئيس النمساوي أن سياسة الحياض لا تندم عاقلًا في قبول بلاده في عضوية الجماعة الأوروبية وأكيد القبول بأوضاع الوحدة بكل متطلباتها كما أكدت السويد أنها لا ترى صعوبة في القبول بسياسة خارجية ودفاعية مشتركة كما أبدت فنلندا موافقا متداعين مع الجماعة الأوروبية بالنسبة لاستمرار التزامها بالحياض السياسي ويقبل طلب سويسرا للانضمام ترحابًا من قبل الجماعة الأوروبية حيث سويسرا أقرب لدول الجماعة الأوروبية من بعض دولها إلا أن مانسل اليه أن عضوية الجماعة الأوروبية آتية وكل ما تستطيع الدول التي تعارض التوسع منه هو تأخير العملية إلا إلزامها وبطرح توسيع العضوية عدة مخاوف وتساؤلات فالمخاوف من تعقيد عملية اتخاذ القرار وعرقلة التقدم الذي أحرلته في تسقيف القضايا بينما تثار التساؤلات حول كيفية تنفيذ السياسات والبرامج الأوروبية وكيف ستكون بين أوروبا والوحدة وحلف شمال الأطلسي وماعز الدور الأمريكي وكيف يمكن للجماعة أن تتصرف إذا ما اقتدت روسيا أو أي من الجمهوريات السوفيتية إلى إساقفة على الانضمام.

بالمركز دراسات التنمية السياسية والدولية

مثل المجر وبولندا. أما الدائرة الثالثة فتضم دولًا تتمتع بعلامات اقتصادية وتجارية متميزة مع السوق المشتركة.

دول أوروبا الشرقية
كان لتلاحق الأحداث في أوروبا الشرقية أشده في أسراع دولها بطلب الانضمام للجماعة وكانت الجماعة قد اتخذت قرارًا من حيث المبدأ بأنه سيكون بإمكان البلاد الديمقراطية في أوروبا الشرقية الانضمام للجماعة إلا أن منتهجها قام على أن أوروبا الشرقية لا تزال دون المستوى الذي يؤهلها لعضوية المجموعة الأوروبية إلا أنها أبرمت مجموعة جديدة من اتفاقيات الربط وقيل طلب انتساب للسوق لكل من بولندا والمجر والسؤال هو مدى صدق الجماعة في قبولها دول أوروبا الشرقية في عضوية المجموعة.

دول الاتفاقية EFTA
تتسم المرحلة الحالية من التوسع في عضوية الجماعة بانتاج التوسع نحو القطب الشمال وتزايد احتمالات الانضمام لبلدان الاتفاقية ما يعطي الجماعة أبعادًا جديدة من الناحية السياسية والجغرافية كما إنه سيؤدي حصيلة المجموعة الأوروبية بحكم القوة الاقتصادية التي تتمتع بها هذه الدول وإذا سارت هذا الأمر فانه يعنى طرفة هائلة في القدرات للتنافس الاقتصادي الأوروبي المزمع. وقد وقعت المجموعة الأوروبية اتفاقًا تاريخيًا مع «الافتاء» لتقبل بمقتضاه دول الاتفاقية بكل التدرجات والقرارات التي أصدرتها المجموعة منذ إنشائها.

وتعتبر هذه الاتفاقية خطوة مرحلية للانضمام للمجموعة الأوروبية وقد اعتمدت الجماعة في ٢٤ مارس أنها

تحتل مسألة التوسع في عضوية المجموعة الأوروبية أهمية متزايدة في إطار التطورات الداخلية الأوروبية ومحور هذه القضية تفاعل عنصرين. أولهما التزايد المطرد في أعداد الدول الراغبة في الانضمام للجماعة سواء تلك التي تقدمت بطلب رسمي أو لم تفعل. ثانياً، أو تلك التي تبحث في الأمر دون التقدم بخطوات رسمية. دول أوروبا الشرقية وبعض الدول الاسكندنافية، وقد تم تقسيم الدول الشرقية في الانضمام للقسمة وفق إمكاناتها الاقتصادية ومرونتها وقدرتها على التكيف مع قوانين السوق والوحدة ويشمل القسم الأول النمسا وسويسرا والنرويج والسويد أما القسم الثاني فيقسم تركيا وقبرص وبولندا والمجر.

ثانيهما يرتبط بالاتجاه الرئيسي داخل الجماعة الذي يعارض بشدة أية محاولات للتوسع في عضوية الجماعة وي طرح مسألة التعميق مقابل التوسع حيث يشكل التوسع خطراً على هدف تعميق العلاقات بين دول المجموعة الأوروبية صوب المزيد من التوحيد السياسي بينما تطرح الدول الراغبة في الانضمام حجة مضادة مفادها أن المرحلة التالية من تاريخ الجماعة والتي وقعت خلالها شعارات التوسع كان لها آثار إيجابية على عملية التعميق وليس العكس وقد طرح جاك ديلاور تصوراً جديداً لأوروبا يستند على إيجاد عدة دوائر متشعبة تكون دائرتها المركزية السوق المشتركة ثم دائرة التوسع تضم في المستقبل دوائر

المصدر : العالم الجديد



للنشر والتوزيع : الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

General-Anzeiger

«جنرال آنزيجر» الألمانية مصاعب أمام الوحدة الأوروبية

أكد بول بيروب رئيس وزراء الدنمارك في حديثه مع صحيفة «جنرال آنزيجر» أن تطبيق وحدة النقد الأوروبية لا يمكن تحقيقها في الموعد الذي حددته اتفاقيات ماستريخت.

وأعرب رئيس الحكومة الدنماركية - الذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة الأوروبية لهذه الدورة - عن تشككه إزاء إمكانية التوصل إلى موقف أوروبي موحد خلال مؤتمر القمة لسدول المجموعة الأوروبية المزمع عقده قريباً في كوبنهاغن، ويتكون بول بيروب بأن كل ما يمكن أن يسفر عنه مؤتمر القمة الأوروبية المقبل في كوبنهاغن هو بناء هيكل للعلاقات مع روسيا وأوروبا الشرقية فقط.

وأعرب بول بيروب عن تفاؤله فيما يتعلق بأمر الاستفتاء الشعبي المقرر إجراؤه في الدنمارك حول اتفاقية ماستريخت ويرجع الاقتراح الإيجابي لصالح هذه الاتفاقية.



المصدر : المجلد المبرمج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ - أبريل ١٩٩٣

مخاطر ماستريخت على أوروبا

الأقل ثراء؟!

مجلس إدارة البنك المركزي الاتحادي BUNDESBANK الذي يحدد السياسة النقدية لألمانيا وكان معروفًا بأنه المناهضة هي الصفة الرئيسية لواقعه وكان توليفين قبل استقلاله في أكتوبر الأخير قد قاد حملة ضارية ضد اتفاقيات ماستريخت وبمجرد أن ترك منصبه قام بإصدار الكتاب المضار إليه متضمناً كل آرائه المعارضة لتلك الاتفاقيات. وعلى النقيض من غالبية المعارضين لاتفاقيات ماستريخت لم يقدم توليفين الإنكار في صورة إعلان الحرب على الاتفاقيات، بل ضمن كتابه الكتاب متبجئة وخديفة للوضعية الفرجة أنها تفرض نفسها فوراً على أحد أعمام ماستريخت.

ويبدأ توليفين كتابه باستعراض شديد القامة ولكنه مع ذلك ليس بعيداً واقعية للاوضاع الاقتصادية الدولية فيقول «في الوقت المعاصر لا توجد سواقي أمل كثيرة في عودة الانتعاش الاقتصادي كما أنه ليس من الواضح على الإطلاق من أين يمكن أن تأتي الدعامات الثقيلة بالتحليل من المخاوف من أن تنحدر بريطانيا وربما أيضاً غيرها إلى أوضاع مشابهة لما عاشته ألمانيا في الثلاثينات من هذا القرن.

ويقتصد توليفين أن يفساه الديمقراطية تهدد أخطاء كثيرة ويؤمن مثله أن ذلك مثل أي شيء الروحي جون ماينارد كينز، أن النظام الغربي

شهد العام الفاتت مشاكلات محتمة حول اتفاقيات ماستريخت، وعلى العكس من ذلك يهدف العام الحالي دعوة لاتفاقيات لانظاظ حول تلك الاتفاقيات ويبدو أن الغلبة كانت للرأي الذي يتسول أن الجدول الزمني الموضوع لتحقيق الوحدة الأوروبية الاقتصادية والنقدية لم يعد متواشاً مع الظروف الأوروبية وعلى الأخص بعد الإصعاب العاتية التي شهدتها النظام النقدي الأوروبي في أواخر العام الماضي ومع ذلك فما زالت قرارات المجموعة الأوروبية في هذا الصدد سارية فكل دول المجموعة الأوروبية الاثنى عشرة تقريباً قد اعتمدت تلك القرارات وإذا ما تسارعت الخشب الاقتصادي في استفتاء مايو عن رفضه وإذا ما وافق لغير مجلس العموم البريطاني على تلك الاتفاقيات، حيث أن ينف دون التنفيذ شيء، اللهم إلا إذا حدثت في أوروبا أحداث جسام تنتكس بسببها اتفاقيات الوحدة، وهذا أمر بكل القابض بعيد كل البعد من الواقع الحالي.

ولكن يبدو أن النقاش حول اتفاقيات ماستريخت قد اكتسب زخماً جديداً وذلك بسبب كتاب ظهر قبل أسابيع قليلة من تأليف فيلهلم نوللينج WILHELM NOELLING تحت عنوان «تقودنا الصراخ من أجل استقرار العملات في أوروبا» وأهمية الكتاب ترجع إلى أن المؤلف ظل لمدة عشر سنوات ونصف السنة يشغل وظيفة رئيس البنك المركزي الألماني لهامبورج وبالتالي كان عضواً في



النشر والإذاعات الصحفية والإعلونات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

د. لطفي عبد العظيم

المصدر : الإعلام اليوم

والواقع أن غالبية الدول الأوروبية الأخرى تعتمد في الوقت الحاضر مرتبطة بالسياسة النقدية الألمانية وهي فعلا تدفع ثمنها بأعضائها للسياسة للتفتتة التي يصر عليها المصرف المركزي الألماني ويشمل هذا الشئ البساط ل معدلات البطالة المتردية التي تشهدها دول أوروبية كثيرة. ويهدف الاتحاد الأوروبي النقدي إلى أن تحل سياسة نقدية مشتركة محل تلك التبعية من جانب واحد فقط وتقول الدوائر الاقتصادية الألمانية أنه لا يمكن لأحد أن يطلب الدول الأوروبية الأخرى بقبول امتلاء معدلات أسعار الفائدة عليها ويضيف المعلقون أنه لا يمكن لأحد أن يطلب من الدول الأوروبية الأقل ثراء أن توافق على تبنيها لآليات نقدية فرنسية المثل ولذا اقترح نوليتج الأوروبية كان وما زال الحصول دون الأوروبية وذلك كيما تتمكن الشعوب الأوروبية من الأمان العشريين من أن تتعايش سلميا مع بعضها البعض دوما حامية إلى حقيقة السلاح الذي شهدته الأزمة الأوروبية مرات عديدة حتى التوصل الأول من الفسح العالي مع صلاحية أن السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل قد كسرت دولا وربما قارتا بأكملها على خريطة الكرة الأرضية قبل أن ينتبه المكونين إلى أية فقرة.

ويقول نوليتج أن الاتحاد النقدي سوف يؤدي إلى أن تفقد كل دولة سعر صرف عطلتها وهو الذي يقدر صمام صوامدة وإقتصاديا لاقتصادها مع الأوضاع الاقتصادية للخارجية وكل دولة تقضي بحرية حركتها في مجال الاقتصاد الخارجي، سوف تجد نفسها واقعة تحت سيطرة سوط لا يرحم من أجل زيادة قدرتها التنافسية. ويشكك نوليتج في كون التضامن الأوروبي كافيا له يد العون لفترات قد تطول إلى الدول التي سوف يعاني اقتصادها من جراء تلك التطورات ويضيف نوليتج

أنه لن يكون من المستغرب أن لتجا كل دولة من الدول الأوروبية إلى مبدأ اقتصادي أنا قبل اقتصاد الآخرين، وأن تفقد استثمار المصانع من أموالها إلى زيادة قدرتها التنافسية على أن تقبله إلى الدول الأوروبية المتقدمة ثم يقول نوليتج أن الاتحاد النقدي يعمل ل إحصائه بحرة صمد لواقع التضامن الأوروبي.

ويقول الخبراء الاقتصاديون أنه لابد من أخذ تلك المخاوف والشكوك على محمل الجد على الأخص بعد تجارب ألمانيا ل أطال الوحدة فيما بين طرفها وغربها ولكنهم يضيفون أن الدول الأوروبية الأقل ثراء مثل اليونان والبرتغال وإيطاليا وإسبانيا في من أكثر الدول تاييدا لاتفاقيات ماستريخت ومن ثم فإنه من المستغرب أن يقوم اقتصادي مرموق من دولة ثرية مثل ألمانيا بأشهار السلاح ضد اتفاقيات ماستريخت بسبب الإضرار المتوقعة في ظل الاتحاد النقدي الدول الأقل ثراء بدلا من تأتي تلك المعونة من جانب تلك الدولة للعرضة للمخاطر وقد كتب أحد المعلقين الاقتصاديين أنه كان على نوليتج أن يسلل نفسه، عما إذا كانت حرية الحركة في مجال الاقتصاد الخارجي والتي يربط في أن تحتفظ الدول الأوروبية الأقل تقدما موجودة فعلا في الوقت الحاضر؟ ويضيف أن الاندماج في أوروبا وكذلك نظام النقد الأوروبي قد وصل حاليا إلى مرحلة متقدمة لدرجة يمكن معها القول إن الاستقلالية في سياسة أسعار الصرف ربما لا توجد إلا في ألمانيا على أكثر الأحوال.

المرحز إلى اقتصاديات السوق الحرة لن يقدر على البقاء إذا لم يجد حلا ناجعا للمشاكل الاجتماعية المتفائلة مثل البطالة المستمرة ثم يطرح منه ل ذلك مثل كينز السؤال الاستفزازي عما إذا لم يكن مسن المستحسن للتطلب على البطالة وكل أخطر اللجوء إلى التمويل الوطني لبرامج تشغيل الصالحين من خلال إصدار المزيد من النقود أي عن طريق التضخم؟

ولكن الأكاديمي التي جعلت نوليتج يطف في مجلس إدارة البوليسيتف الألماني في خنق متعاضد مع غالبية زملائه الذين يؤمنون أيمانا مطلقا بأن السياسة النقدية لا يجب أن يكون لها أي هدف إلا الحفاظ على قيمة النقود والاستلاف جيد أن نوليتج لا يطرح للتوصل إلى تلك النقطة الفكرة للحل، إنما يتكئى بتوجه اهتمام مستتر إلى السياسة النقدية العالمية من أنها تمثل المخسوف في تعاملات السياسة الاقتصادية من عدم القيام بأي إجراء نقدي آخر قد يحدث الأوضاع الاقتصادية السائدة.

ويركز نوليتج ل كتابه على انتقادات لاتفاقيات ماستريخت وما يذكر أن رفضه السريع والحاسم لتلك الاتفاقيات كان ل ذلك الوقت قد أدهش الكثيرين الذين يذكرون له ما كتب قبل خمس سنوات تحت عنوان والعمل الأوروبية عام ٢٠٠٠، حيث طالب باتحاد نقدي وبهيك مركزي الأوروبي أما الآن فيقرح نوليتج العودة إلى أفكار هسبلان إلى كسار العظيم ٧٤٧٠-٨١٤ ميلادية وهي أمانة اتحاد نقدي صغير فيما بين ألمانيا وفرنسا. وبما اللتان كانتا آنذاك من الدعاة.

ويعتقد نوليتج اعتقادا صامرا أن تطبيق اتفاقيات ماستريخت سيدفع بأوروبيين القريب للخطر إلى حالة من عدم الاستقرار وسوف يؤدي إلى أحداث اضطرابات اقتصادية واجتماعية خطيرة لن يكون من السهل السيطرة عليها سياسيا وبالتالي سوف تهدد المصالح الأوروبية الأقل تقدما مزيدا من الفقر ومزيدا من عدم الاستقرار إذ أن الاتحاد النقدي سوف يجر تلك المناطق على أن تراقم بطريقة جذرية ما بين الأجر وتكلفة العمل لديها وما بين شروط المنافسة في الدول الأوروبية الراكدة الأكثر ثراء.



المصدر : **الاعلام المصري**

٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والتدات الصحفية والعلومات

التاريخ :

وهنا وفي ظل ذلك فانه من الصعب على وزارة الزراعة اليونانية ان تعرف من هو المالك أو المستأجر الذي يزرع قطنًا أو ذغانيا أو زيتونًا، وهي أصناف يحصل زارعوها على دعم زراعي من دول السوق المشتركة. عن طريق حكومة اليونان.

وقد تبين أيضا ان المزارعين اليونانيين الانكباء، والصوص ايضا، يقدمون للحكومة بيانات مزورة عن أصناف وكهيات زرعوها وبذلك يحصلون على دعم مالي لا يستحقونه على الاطلاق.

واخذت حكومة اليونان في التفتيش لتبين لها ان الصوص سرسوة أو حصلوا على ٦٠٠ مليون دولار بدون وجه حق عن أصناف لم يزرعوها، وقدموا شهادات مزورة.

وبمجرد إعلان هذه الأرقام المبدئية، لأن أرقام التزوير الكاملة لم تحارب بعد، فإن الدول الأوروبية الضامى التي تدفع من ميزانياتها للدول الفقيرة بدأت تخصص خسائرها اذا امتنعت عن الدعم الدول الفقيرة في إنجلترا أزمة اقتصادية عنيفة أدت الى هبوط سعر الأسترليني ويطال ٢ ملايين عامل.

ول المانيا زادت الضرائب لتسويل الوحدة. ول إيطاليا الفصائح الحكومية ول فرنسا سقطة الاشتراكيين نتيجة الأزمة.

ول كل دولة غنية مشكلة.. وكل الدول تقول:

— لسو أرقنا الدعم لخفضنا الضرائب وأضنا مشروعات كثيرة.

وخاضوا في اليونان من نتيجة التفتيشات فاعطوا أيضا ان الأدلة المؤكدة ضد عشرة فقط من مزارعي القطن، وكل ما حصلوا عليه ١٥ مليون دولار فقط واستصادر أراضيهم اذا لم يقدموا هذه البايغ لتتمتع للمستعتم. والمشكلة اكبر من ذلك لأن التفتيشات لم تبدأ بعد مع الدول الثلاث الفقيرة الأخرى فإن لهذا لا يعرف حقيقة ما يجرى فيها. وأين يشطب الدعم

محسن محمد

مرحبا



الدول الغنية في السوق الأوروبية المشتركة ٨ دول، تقدم دعما للدول الأربع الفقيرة، وهي اليونان، ايرلندا، اسبانيا والبرتغال.

والهدف تنمية الدول الفقيرة لتتساوى مع الدول الغنية في التقدم، والانتاج، ومستوى معيشة الشعب، حتى يمكن تسمية السوق المشتركة بالولايات المتحدة الأوروبية.

اليونان مثلا تتلقى من ادارة السوق ستة بلايين دولار سنويا قلها دعم للزراعة.

ومعنى ذلك ان كل فرد من الشعب اليوناني، سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا يحصل من السوق المشتركة كل عام على دعم قدره ستماية دولار سنويا.

وحتى هنا والمسألة طيوية. ونتيجة لذلك فإن ممثل اليونان في مجلس السوق يوافق على كل اقتراح يقدمه جاك ديلور الرئيس المسؤول الأول في ادارة السوق، باعتباره الرجل الذى يفتح توزيع الدعم، ويقنع به، عادة، باقى الأعضاء.

ومرة أخرى يمكن القول بأن ما يفعله ممثل اليونان، مسألة طيوية، كند للجميل واعتراف به.

والكن... الدعم الذى تسلمه حكومة اليونان للزراعة، من الصعب توزيعه على مستحقي اسبب واحد وهو أنه لا يوجد في اليونان ما نعرفه باسم السجل العيني للأراضي الزراعية فإن تسجيل الأراضي ويسمى ملاكها لا وجود له في اليونان، ولا نعرفه حكومة البلاد حتى الآن.



المصدر : الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

أوروبا مثالنا

■ تشكل أوروبا، بالنسبة اليها، مثلاً، على المستويين الثقافي والسياسي، فمناهج البحث والدراسة، بكل فروعها، الأوروبية، والنشاط الثقافي العربي الأبرز يتمثل في من يتسكن هذه المناطق ويطنها أفضل من غيره. أما على المستوى السياسي، فالندوة التي الديموقراطية والشمعية والاعتراف بالأحر وحقوق الاثليات ضمن الممارسات اليومية والهجوم الأكثر الحاحاً بالنسبة إلى المظالم والمظلمين السياسيين، والأحراب. اتصالاً بأوروبا كان في بداية ما يسمى بمحور النهضة، كذلك كانت الندوة إلى الحداثة وما بعدها، هذا على المستوى الفكري لكن على المستوى العملي، كان هذا المثال، وما زال، يمارس نوعاً من التعالي والقيم، فالعادات التي بدأت بزور نابوليون لمر بدأت، واستمرت، باستعمارنا. وكان هذا الاستعمار شريعاً أساسياً لانتقالنا إلى العصر الحديث، وانتقال الفكر المتقدم إلى بلادنا. وكنا كلما قبلنا، مكرمين أو ذاعنين، هذا الشرط، كلما لمسنا انفسنا بعمدين عن المثال، فلا نولنا الحديثة التي نلت النموذج الأوروبي استطاعت أن تميز الديموقراطية والسياسات الفردية، ولا أوروبا نفسها كانت مستعدة للاعتراف بنا مساوين لها أو جديرين بنقل مثالي وتطبيقها. فكلما ظهرت حركة أو حزب أو سلطة أدت، ثنائياً بالقومية أو تسعى إلى الوحدة المجتمعية أو الاستقلال، وهي من اللث الأوروبية، كانت تصور على أنها من مخلفات الماضي، ومجموماً ببربراً على فهم المحصر، ولا نحتاج إلى تفكير كبير لكي نمزج أن ذلك ناتج عن عنصرية تدعى لنفسها.

احتكار كل القيم، كما أنه ناتج عن سعي حديث إلى الحفاظ على المكتسبات الاستعمارية لتحسين هذه القيم في أوروبا نفسها.

ولم يقتصر الأمر على تمييز أوروبا نفسها، عنصرياً، عن بل راح الفكر الأوربيون يؤصلون تاريخهم الفكري فيجربونه مباشرة إلى الفلسفة الأفريقية، قافزين فوق بداهات جغرافية وإاريخية لا تخفى، كان الفكر اليوناني يطمح من السماء مباشرة على هذه القارة، ولم يكن له علاقة بمحيطه، ولم يتخاضع مع الفكر الفرعوني والبابلي والسرياني.

وتدب هذا التماثيل أيضاً إلى القول أن الحضارة الغربية هي حضارة يهودية - مسيحية. أما البلاد مسلمة، فحين الدين فمجرد محطة لهم، وعندما يتذكر الأوربي مسيحي هذه البلاد فلنما يتذكرهم كفولكلور، أو كإيركاتور، أو في أحسن الحالات، يحاول استخسارهم، ككثلية، في مواجهة الاكثية الإسلامية، والأمل على ذلك لا تصمي.

هكذا يترجم مبدع المنهج التاريخي، في الدراسة والبحث، عن الدينين تاريخيتهما، ويعودون إلى التفكير الغيبي، لأنه يخدم مصالحهم، ويبيع الأمانة الجماعية وغير الجماعية.

وربما كان اصطبغ مثال على هذا التفكير الغيبي الذي يصل إلى حدود العنصرية الدينية، ما يجري اليوم في اليونسكو، فاليونانيون الأوربيون كاثوليك، لكنهم مسلمو الديانة، لم يستطع الحكم الشيوعي ولا الفكر الشيوعي في يوغوسلافيا وهو فكر أوربي، باستئذان طاول سبعين عاماً، تغيير نظرة الآخرين إليهم، والآخرين هذا الأوربيين، غربيين وغير غربيين، باستئذان، أيضاً، ماركسيون سابقاً،

وراسماليون سابقون ولاحقون.

أوروبا مثالنا، كلما اقترينا منه، ابتعد عنا، لذا نشهد هذه العنصرية، في بلادنا، من القبيات، وإلى اتخاذ مثال من التاريخ يتمظهر كإسبانية، حيناً، وكإيراني، حيناً آخر.

مصطفى زين



الأمر

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

اليمن الفرنسي .. واتفاقية ماستريخت

لم تقتصر تداعيات الفوز الساحق لليمن الفرنسي في الانتخابات التشريعية الأخيرة على المجتمع الفرنسي في حد ذاته، بل عملته لتشمل شركائه في التحالف الأوروبي ككل. فقد جاءت هذه الانتخابات بعد فترة طويلة نسبياً من حكم الاشتراكيين استمرت قرابة اثني عشر عاماً، تخللتها سنتان لحكم اليمين (٨٦، ١٩٨٨)، كما أنها أعانت النخاس من جديد حول اتفاقية ماستريخت، وموقف فرنسا منها، بعد صعود نجم العديد من الشخصيات السياسية الهامة، الرافضة لهذه الاتفاقية، وقليوب سوجان أحد القيادات الهامة في حزب التجمع من أجل الجمهورية، ناهيك عن غالبية القيادات الديجولي التي نجح في الانتخابات الأخيرة. خاصة وأن هؤلاء يستندون إلى العديد من الجماعات السياسية الهامة الرافضة بشدة لاتفاقية ماستريخت، رغم الموافقة الضمنية عليها في الاستفتاء الذي جرى مؤخراً.

ويلاحظ أن نتائج الاستفتاء انطورت عن رفض الاتفاقية يأتي أساساً بين معظم الشباب في الشريحة العمرية (٢٥ - ٢٤ سنة) فضلاً عن ٧٧٪ من المزارعين و ٨٧٪ من العمال الزراعيين و ٦٠٪ من الأملاك، وكلها قوى فاعلة في الحياة السياسية الفرنسية، وبمثل قلة انتخابا كبيراً. الأمر الذي يضع العديد من علامات الاستفهام حول الموقف الفرنسي المزدوج تجاه الوحدة الأوروبية. ومعنى آخر يصبح التساؤل المطروح هو: هل مستحتمر الحكومة الفرنسية الجديدة في مسيرة الوحدة الأوروبية وفقاً لاتفاقية ماستريخت أم أنها مستعالة أفعال تعديلات جوهرية على هذه الاتفاقية وإذا ما حاولت أفعال تعديلات فهل ستقتصر فقط على بعض الجوانب أم ستكون هناك رغبة في أفعال تعديلات شاملة على الاتفاقية ويرجع السبب في طرح هذه التساؤلات إلى طبيعة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها فرنسا في الوقت الراهن، حيث تشير المؤشرات إلى تراجع معدلات النمو الاقتصادي بها حيث هبطت للتاريخ المنخفض ٧٪ سنوياً عام ١٩٨٧ إلى حوالي ١.٢٪ عام ١٩٩٢. هذا مع ارتفاع معدلات البطالة من ٨٪ إلى ١٠.٢٪ خلال نفس الفترة بحيث وصل عدد العاطلين عن العمل إلى ثلاثة ملايين فرد، بدعمهم إلى الآن من الفرضية المعروفة بـ الخماسة والعشرون، أيهاك من التزايد المستمر في عجز الموازنة والذي وصل إلى ٢٠٠

مليار فرنك مع نهاية العام المالي الحالي. وكلها أرقام تشير إلى الذي الذي وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية داخل الدولة فيرى البعض أن الخروج من الأزمة يتطلب استخدام أدوات السياسة النقدية وتحييد سعر الفائدة، ناهيك عن استعمال سياسة التخصيص التي بدأت عام ١٩٨٦ مع أدوات - بالذات - نفسه حينما كان وزيراً للمالية. وكلها أمور تصطبغ بخلفية أساسية هي حدود التحرك الفرنسي في إطار النظام النقدي الأوروبي. إذ أن خفض أسعار الفائدة الفرنسية، سيؤدي إلى ضعف الفرنك داخل ألية الصرف الأوروبية مما يؤثر بشدة على النظام النقدي الأوروبي ككل، خاصة وأن الفرنك يعد أحد العملات الأساسية لهذا النظام، بحيث أصبح خروجه يؤدي إلى انهيار النظام ككل.

من هنا يسعى التساؤل عن مدى قدرة الحكومة الفرنسية على خفض أسعار الفائدة من جديد، أو بمعنى آخر ما هي الشروط الواجب توافرها لكي تحدث هذه السياسة أثرها على النشاط الاقتصادي، بحيث يند فيه النشاط ويخرج من حالة الركود والكساد التي يعانيها منذ فترة ليست بالقصيرة؟

إن الإجابة على هذا التساؤل تتطلب الإشارة إلى طبيعة النظام النقدي الأوروبي الذي يعتمد بالأساس على «اللائحة» المالية باعتباره عملة غير تفضيحية. ويرجع السبب في ذلك لتكوين اتحاد جموعية من البلدان تمل عملتها للانخفاض مع قوة تمل عملتها للارتفاع، لتسابق بتبوية بهدف إنشاء منطقة أسعار صرف ثابتة، يجعل معدل الفائدة الحقيقي في الأخيرة، هو المعدل الموجه للإعارة الأخرى، بمعنى أنه يمثل الحد الأدنى الذي لا يمكن أن تنخفض عنه سائر معدلات الفائدة الاسمية الجارية فيها.

من هنا يرى القدر للمحرور والانساني لمسياسة النقدية اللائحية - التي يتبنها اليونديسم - البنك المركزي الألماني، ويصبح مستقل للفرنك الفرنسي وهنا بهذه المسألة. ويقتصد بذلك تعديداً أن قيام فرنسا بتخفيض سعر الفائدة، يتطلب مساعدة كاملة من جانب البوند سبوك لهذه السياسة، وتطلب تمازجاً وتنسيقاً كاملاً بين الطرفين. فهل يملك الطرف الألماني هذه الامكانيات؟ أم يبدو للوهة الأولى أن الألمان قد تخلوا قليلاً عن سياستهم النقدية المتشددة، مدد أجراً للتخفيضات الجريئة على معدلات الفائدة بها. وهو ما دفع البعض للاعتقاد، بأن الألمان قد تخلوا عن مساهمتهم الشخصية لصالح أوروبا الموحدة، وأن روح ماستريخت قد طغت على المساعي الوفاقية للجنة اللائحية.

وهذا القول غير صحيح على إطلاقه، إذ أن الخبرة التاريخية تؤكد أن التخصيم هو العدو الرئيسي للاتحاد الألماني، لدرجة أن وصول معدل التضخم إلى ٣٪ عام ١٩٦٦ قد أفضى للاستشارة لورنجر - إيراز - منضبة، كما أن تصورها أرنو في هيلوت سميت في أكتوبر عام ١٩٨٢ قال فيه: «إن تضخمنا يعادل ٨٪، أفضل من تضخم ١٥٪» ساهم في فراقته منضبة حينئذ. الأمر الذي يجعل النونديسم - والمستقل تماماً عن الحكومة - يتشدد في مساندة ويحكم قبضته



الصدر :

التاريخ : ٣٠ من شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبدالفتاح الجبالي

على الأوضاع النقدية بهبلاد ، ما يميز قدرته على مكافحة التضخم.

وهذه الأمور تشير بالبلاد أن خلفه سعر الفائدة الائتالي، ليس بالامر السهل واليسير، كما يتصور البعض إذ يشترط أساساً ألا يؤدي ذلك إلى أي زيادة محسوسة في معدلات التضخم. لهذا لم يكن مستغرباً التضخم الائتالي عقب اندماج شرطي الدولة الائتالي. خاصة أن هذه العملية قد أدت إلى زيادة الطلب للكمي ما رجع من مستوياً، «تضخم» ومستويات أعلى من مستويات الانخفاض التي كانت، وهو ما ترتب عليه ارتفاع معدل التضخم ولذا انخفض المستهلكين من ٢٧.٧ عام ١٩٩٠ إلى ٢٢.٥ عام ١٩٩١ ثم إلى ٢١ عام ١٩٩٢، قام بالودع البنوك، برفع سعر الفائدة من ٨.٥ إلى ٩.٤ خلال نفس الفترة. وقد أثر ذلك بشدة على تعاملات النظام النقدي الأوروبي، وخلق العديد من الاضطرابات بدخله، خاصة وإنها تزامنت مع سيادة حالة من الركود، والكساد لدى معظم الاضطار الداخلة مع التحالف، الامر الذي أدى إلى خروج كل من الجنية الاستراياني واليرة الإيطالية من هذه النظام، حتى تتمكن السلطات النقدية بما من تنفيذ سياستها النقدية، بمعدل كامل عن البولنديين.

وعلى الرغم من ذلك فهناك بارقة أمل في إمكانية خفض الفائدة الائتالية، وبصورة محسوسة، وذلك لأن الزيادة في السجيلة المحلية بالبلاد ما زالت، حتى الآن، في حدود المسموح به. كما أن حالة الركود الائتالية يمكن أن تساعد في تحقيق هذا الهدف، وهو ما يعزز مصداقيتها لدى فئاتها الأساسية وعلى رأسهم مفرنساء التي تعتمد الحليف الأساسي لها داخل الجماعة الأوروبية، على الرغم من الخلاف الشديد بينهما فيما يتعلق بمسودة الاتفاق الأوروبي الأمريكي الخاص بالتجارة في المواد الزراعية، وفقاً للمفاوضات الجارية حالياً في إطار دورة لورجواي، حيث تفضل الحكومة الجديدة الاعتماد على سياسة تجارية أكثر تشدداً تجاه الأطراف الأخرى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وهو موقف يجد صدىه في الأوضاع الشعبية عمومها، والمزارعين الفرنسيين على وجه الخصوص.

وهنا يرى الفرنسيون أن التضخم في هذه المفاوضات سوف يساعد على تحقيق المصالح الأوروبية ككل، ويضمنون الآن بالتوجه إلى أوروبا الشرقية وتديم علاقاتهم بها، بما يضمن لها المزيد من التجارة المبررة، بعيداً عن الصراعات الدائرة مع الأطراف الأخرى.

وتشعر الحكومة الجديدة بمرح شديد لآراء إحتصالية الاضطراب لاستعمال حق الفيتو لمنع تمرير أي اتفاقية زراعية تتعارض مع توجهاتها العامة

كل هذه العوامل تدفعنا للتساؤل عن تأثير ذلك كله على الموقف الفرنسي من الاتفاقية هنا يرى البعض أن تولي «أدوار» بالانظر لمراسلة الوزارة الجديدة، سوف يحد كثيراً من فاعلية التيارات الرافضة للاتفاقية، باعتباره من أبرز المؤيدين لها، والرافعين في الحضي قدما على طريق الوحدة الأوروبية، متفقاً في ذلك مع زعيم حزبه «جاك شيراك»، ومختلف بشدة مع معظم القواعد الحزبية لانعدام من أجل الجمهورية، ولأنه الأمر بهذه البساطة والسهولة لا أن الحكومة الجديدة مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بالحد من إعفاء الأزمة الاقتصادية، وبخصوصاً مشكلة البطالة وهو ما يتعارض مع سياسة «الفرقة الغد» التي سارعت في هزيمة الاشتراكيين. وهنا ينتظر أن يشاء صراخ سياسي كبير داخل تحالف اليمين الحاكم، أي بين جاك شيراك من ناحية، ومجموعة «مستعان» من ناحية أخرى لا يمكن صميمه إلا في إطار الصراع السياسي بالجنس ككل، ويشتد كثيراً على مدى الدعم الذي سيقدّمه البولنديون، للفرنك الفرنسي.

وهنا تثار إشكالية أخرى تتعلق بمستقبل النظام النقدي الأوروبي ككل، والذي أصبح يعاني من مصير مجهول ومضيق، مع استمرار ضلالتهم الراحة، حيث أثبتت عدم قدرته على التعامل مع الأزمات اليومية في الجماعة الأوروبية.

ولذلك بدأ البعض في المطالبة بإعادة النظر من جديد، في فكرة الارتباط المعدل بين العملات الداخلية في النظام، بغية جعله أكثر مرونة وقدرته في التعامل مع الأزمات المالية. وذلك يرى هؤلاء، أنه أصبح من المصعب البدء «بمهوريا» للفرنك، بدلاً من «أوروبا» الموحدة على أن تضم ألمانيا وفرنسا ومجموعة البلدان المرتبطة بالمارك، وهي هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج، وهذه الدول هي التي تعهدت بالالتزام بكل الأهداف الرئيسية لعامة ماسترخت.

يشاء يرى البعض الآخر أنه لا توجد حاجة ماسة لإجراء أي تعديل على النظام الراهن، بقدر ما يجب تنفيذ السياسات المقترحة من قبل، فالأزمة لم تنشأ نتيجة وجود بواضع في النظام الأوروبي، بل نتيجة لاستحسان الدول عن تطبيق مبادئ، التضيق المالي والالتزام الأكثر فعالية، كما تشير بذلك أنظمة هذا النظام وقوانينه.

ويضيف أصحاب وجهة النظر عن أن الأزمة الحالية قد التت بشكوك كثيرة حول مصداقية «التوجه التوجيهي» التي يقترحها البعض، تجاه الوحدة الأوروبية، والتي ترى ضرورة التوثيق وريثاً تبلغ دول المجموعة مرحلة من التضخم تسمح لها بتحقيق هدف الوحدة. ويقول أصحاب وجهة النظر هذه - أخيراً - بأن الاختيار الرافضة قد أكتت ضرورة الأسراع في هذه العملية وليس العكس، كما أنه لا يزال هناك حقيقة أساسية مزاجها ضرورة تعديل المسار الأوروبي الحالي ليأخذ بعض الاعتبار طبيعة طبيعة الاقتصادية لكافة البلدان، وبالتالي يتطلب الانتظار بوجود خلل في السياسة الحالية، وأن هناك حاجة ماسة للإصلاح كما أنه لا ينبغي أن يعمل النظام لمصالح مجموعة من الدول بغيرها، بل لابد أن يحقق جميع مصالح الأطراف المختلفة في التحالف عن طريق تنفيذ السياسات وتعديلاتها على ضوء أهداف مشتركة محددة، بما فيها التمتع القابل للاستمرار.

حينئذ سوف يشعر المواطن الأوروبي، والفرنسي على وجه الخصوص، بأنه لا سبيل لنهضة بلاده إلا عن طريق الانضمام في محيطة الأوروبية، الذي يحقق المصالح الاقتصادية الرئيسية، سواء تمتثل في إخراج الاقتصاد من عزله، أو رفع مستويات التشغيل والانتاجية.



المصدر :

١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الدول الصناعية الكبرى تضع استراتيجيات لدفع معدل نمو الاقتصاد العالمي واشتد تنهم اليابان بالتمييز ضد الشركات الأمريكية وتلوح بفرض العقوبات

واشنطن، وكالات الأنباء : اتفق وزراء مالية وحلفاء الناتو الحزبية والدول الصناعية الستة الكبار في استراتيجيات لدفع معدل النمو الاقتصادي العالمي، تتفق من خلال إجراء شامل لتخفيض أسعار الفائدة في الدول الأوروبية، وزيادة الإنفاق الحكومي في اليابان، وتقليص العجز في ميزان مبادل أمريكا الشمالية.

وتعد ساعدات من الشفاء محادثات الوزراء والممثلين بالعاصمة الأمريكية على صندوق النقد الدولي صباح أمس اجتماعاً بحث السبل الجديدة لمساعدة في انعاش الاقتصاد العالمي.

وتعهد وزراء مالية وحلفاء والحلفاء بالعمل على منع حدوث تقلبات عميقة في قيمة العملات وقد شجعت اليابان من أن تخفف السياسة النقدية الأمريكية بجمع الدول الصناعية لحدوث ارتفاع في قيمة الدين الياباني من أجل زيادة القدرة التنافسية للصادرات الأمريكية الأخرى الذي يؤدي إلى تخفيض العجز التجاري الضخم بين الولايات المتحدة واليابان.

ومن جانبها، علقت اتفاقية المؤلفة لصندوق النقد الدولي، التي تروى وضع سياسات الصنوبر، اجتماعاً عقب انتهاء محادثات واشنطن لبحث عدة قضايا تتعلق بدعم الاقتصاد العالمي، وتشمل هذه القضايا مساعدة القضاة على تمويل برامج الإسكان السوفيتي السابق وتقديم مساعدات إضافية للدول الأكثر فقراً.

ويأمل مسؤولو الصندوق في إجراء تقدم بشأن اقتراح مجلس كاميرون مدير الصندوق بزيادة مستحقات الأراض بمقدار ٥ مليارات دولار.

من ناحية أخرى، اتهم مكي كاتشو الممثل التجاري للإدارة الأمريكية اليابان رسمياً بالتمييز ضد الشركات الأمريكية في مجال العقود الحكومية في إقاعات قناتاء والخدمات العسكرية والمهندسية كما جدد اتهامه للمجموعة الأوروبية بإغلاق أسواقها أمام الشركات الأمريكية في بعض مجالات التحالفات الحكومية.

ويطعن اتهام اليابان رسمياً بأنه في إطار القانون التجاري الأمريكي لعام ١٩٨٠ أنه مستحسن أمام اليابان مبلغ ٢٠ يوماً فقط لاصطحابه في المراسلات التمييزية ولا تعرضت لعمليات تشمل العقود التجارية بين اليابان، كما أعلن مكي كاتشو أن بلد التحقيق قد فتح تحقيقاً معاليق حول مدى التزام اليابان بزيادة المشتريات الحكومية من المنتجات التكنولوجية. وأعلن كاتشو أنه إذا ثبت عدم التزام اليابان بفتح تلك المجال أمام عرض عقودات تجارية في اليابان



مع اقرار الاستراتيجية الجديدة :

تفاوض بين الدول الصناعية السبع بانتعاش الاقتصاد العالمي

صندوق تنمية جديد لدعم الدول النامية النشطة اقتصاديا

تعهد باتخاذ خطوات استباقية لمنع محادثات تحرير التجارة العالمية ، الجات ، المتقدمة .

وكان وزراء مالية الدول الصناعية السبع قد اقروا استراتيجية جديدة لانعاش الاقتصاد العالمي لتعمل خفض أسعار الفائدة وزيادة الائتلاف الحكومي من جانب اليابان لتقليل العجز التجاري بين طوكيو واشنطن وخفض العجز في موازنات دول أمريكا الشمالية .

في الوقت نفسه كشفت المصادر المطلعة عن صندوق جديد للتخصيص تم تشكيله بين البنك وصندوق النقد الدوليين لربط العالم المتقدم بالدول النامية التي اظهرت نجاحا في جذب الاستثمارات الخاصة مثل الهند والمغرب .

وقال ريكاردو هاسسمان وزير التخطيط الفنزويلي ورئيس صندوق التنمية المشترك الجديد ان الاستثمارات الأجنبية الخاصة هي اهم موارد التمويل في دول العالم الثالث وقد لفتت من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٢,٣ مليار دولار في العام الماضي .

واشنطن - وكالات الانباء - اعرب وزراء مالية الدول الصناعية السبع عن اعتقادهم بأن الاستراتيجية التي اقروها خلال إجتماعاتهم من شأنها انعاش الاقتصاد العالمي .

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي المون فاندرى ان اجتماعات واشنطن اظهرت وجود اتفاق عام بين الدول الصناعية السبع على أهمية دفع الاقتصاد العالمي الى النمو من جديد .

واشار وزير المالية الكندي دونالد تروبيو الى تفهم المسؤولين في الدول الصناعية لأهمية الحاجة لحاربة التضخم في ألمانيا واليابان ويطمئئني الاقتصادى في بقية أنحاء العالم .

واعرب وزراء مالية الدول الصناعية عن تأييدهم لجهود إدارة الرئيس بيل كلينتون الرامية الى الحد من العجز في الموازنة ورحبوا بالخفض الأخير في أسعار الفائدة من جانب ألمانيا وخطة التصفين الاقتصادي الذي وضعتها اليابان مؤخرا وتكلف ١١٦ مليار دولار .

والشار مسئولون بارزون بمنظمة الدول الصناعية الى ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون

إعلان استراتيجية الدول الصناعية لرفع معدلات نمو الاقتصاد العالمي خفض أسعار الفائدة في أوروبا .. والعجز في الميزانية الأمريكية .. وزيادة الإنفاق الحكومي في اليابان

تجاري دولي من سببهم في منع حدوث أزمة اقتصادية جسيمة في أسعار العملات المالية. وبقصد الحاجة السياسية في روسيا. ربح الدول الصناعية السبع بانخفاض التوريس الروسي بروسيا يلتحقون في الاستفتاء وحصوله على ثلثه التوريس. وأوصفت أن فوز بولنديين؛ سيمضي لدولة قوية للاستثمار في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. أعربت الدول عن قلقها من ارتفاع معدل التضخم في روسيا وأشار البيان إلى موازنة التضخم الروسي بالمقابلة مشكلة على استمرار تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. طالبت الدول الصناعية روسيا بوضع خطة اقتصادية بعمدة المدى تهدف إلى استقرار الأسعار وتضيق القطاع الخاص والحكمت بعمدة استقلال

العوامل الاقتصادية الأساسية في الدول الصناعية الكبرى وعلى البيان وجود معدلات تدوّل دون إجراء تخفيضات لأسعار العملات في أوروبا بهدف زيادة معدلات النمو. وأشار البيان إلى الانخفاض الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة وكندا. ورحبت بتدابير للتخفيف من وضع برنامج اقتصادي لخفض العجز في الميزانية وأسعار الفائدة. ورحبت بمجموعة الدول السبع بتدعيم حوافز مالية قدرها ١٢,٢ تريليون لزيادة معدلات النمو الاقتصادي. وأوصح أهمية الحوافز المالية في زيادة الطلب للمحلى والقضاء على الفشل في ميزان المعاملات الخارجية وأكدت الدول الصناعية عزمها على استمرار المعاملات بشأن التجارة العالمية والجاته ولوحضوا أن إقامة نظام

والمفتوحون - وكالات الأنباء؛ أكدت أن الدول الصناعية السبع أهمية التعاون لدعم النمو الاقتصادي المالي. أكد وزراء المالية ومخاطبو البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى استراتيجية زيادة معدلات نمو الاقتصاد العالمي. أوضح البيان الصادر في غدام لاجتماعات وزراء المالية ومخاطبي البنوك المركزية أهمية التعاون في مواجهة الاضطرابات في أسعار العملات في الأسواق المالية. تضمنت الاستراتيجية خفض أسعار الفائدة في أوروبا ووضع معدل الانفاق الحكومي في اليابان. كما تشمل الاستراتيجية خفض العجز الحكومي في كندا والولايات المتحدة. وأكدت البيان التطلعات الضخمة في أسعار العملات وطلب بضرورة أن تعكس أسعار العملات

للمصادات المضمرة لروسيا والتي تصل إلى ٤٢ مليار دولار. وأعلن ميشيل كلمينس العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي أهمية وجود حكومة قوية للأشراق على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية في روسيا. وقد رحب وزراء المالية ومخاطبو البنوك المركزية في الدول الصناعية بختاج لاجتماعهم أصرب يوهانيس هانز وزير المالية الهولندي عن ارتباطه لنتائج الاجتماع. وأوصح أن الاجتماع استقبل لطلاب اليابان. وأرب عن لعله في استقرار سعر الدين الذي ارتفع بشكل مفاجئ ووصف الاضطرابات في أسعار العملات المالية بأنه خلل أصري. وأشار هانز شايستجر محافظ البنك المركزي الألماني بنتائج الاجتماع. ووصف لوبو بديهيون وزير الخزانة الأمريكي الاجتماع بأنه حقق نتائج إيجابية.



الأهرام

المصر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٣ مايو ٢١

رسمية منظمة الوحدة الإفريقية

باريس - من شريف الشويكاتي - أصبحت الوحدة الإفريقية بانتكاسة غير متوقعة عندما أعلن أن لاسكوسود وزير الشؤون الإفريقية في الحكومة الفرنسية أن فرنسا لن تطبق اتفاقية مونترو التي ترفض بإزالة الحدود والحاجز الحدودية بين تسع دول الإفريقية من بين الدول الـ ١٦ الأعضاء في المجموعة الإفريقية.

وكانت الدول التسعة ضمن من بينها بريطانيا والولايات المتحدة قد انطلقت على حرية تنقل الأفراد والتجارة عبر حدودها دون قيود عند الإعلان عن قيام أوروبا الموحدة في ١٦ ديسمبر ١٩٩٢. ثم عادت هذه الدول للتعامل على ما قبل هذا التوقيع إلى أول يوليو ١٩٩٣.

وكان الاتفاق يقضي بإلغاء نقاط التفتيش القائمة على الحدود بينها مما يعني أن أي اجنبي يحصل على تأشيرة إحدى الدول التسع يمكنه التنقل بين الدول الأخرى بحرية ودون الحاجة إلى الحصول على تأشيرات دخول لتلك الدول.

ونظراً للتحقيقات التي أجراها بعض الدول وعلى رأسها بريطانيا فقد وقعت الدول التسع على رأسها بريطانيا فقد وقعت الدول التسع

على اتفاقية واحدة من بينها المجموعة الإفريقية. وكانت تصفح الوثائق الفرنسية أمس الأول أنها لجنة العلاقات الخارجية الفرنسية التي أعلنت خطة منظمة الوحدة الإفريقية خاصة أن لاسكوسود رفض تحديد أي موعد لهذه حرية تنقل الأفراد أن تكون من الشروط المسبقة لحرية تنقل الأفراد. مؤكداً أن الشروط هي مع بداية عام ١٩٩٣. بل على الأرجح أنها لن تتوالى إلا بعد فترة طويلة مؤكداً أن فرنسا ستبقى متحالفة على عمليات الأفراف الأخرى على حدودها.

وعلى رأس الأسباب التي ساقها الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة أدولر بالاكور عدم توحيد التشريعات الخاصة بالهجرة بين الدول الإفريقية الموقعة على الاتفاقية. فهذه الدول تصورها حولها لاجرم ندول واستهلاك المخدرات الخفيفة التي تباع في وضع النهار في استراليا.

وقد جند دول أخرى مثل إيطاليا وإسبانيا حتى هولندا في الوقت الذي تنتهج فيه فرنسا سياسة صارمة زاءه تنقل كل أنواع المخدرات وتخشى ما يسمى بسياسة المخدرات أي تحول

الأسباب ومعضلات المخدرات من دول العالم الثالث ليست أسباب حرية التنقل والحرية. وتمثل السبب الثاني في الخوف من زيادة الهجرة غير الشرعية التي تعتبر من أهم موانع الحكومة الفرنسية الجديدة خاصة شاول لاسكوسود وزير الداخلية الجديد. ويؤكد لاسكوسود أن دول مثل إسبانيا واليونان لا يمكن أن تكون حدودها وبلداتها لمن يمكن دخول أي مواطنين بدون أوراق سريعة إلى هائلين الدوليين وتطرحها إلى فرنسا حول الموضوع لأي تطبيق أو ولاية.

ويرى البعض أن الموقف الفرنسي المتشدد زاءه تطبيق اتفاقية مونترو جاء نتيجة حل وسط مع بعض كبار المسؤولين في الاتحادية الفرنسية الجديدة الذين وافقوا ورضوا بمبررات اتفاقية مونترو تحت الوحدة الإفريقية في نهاية العام الماضي. والتي على رأس ملامحها توحيد ضوابط مستحبات وليس الديمقراطية الوطنية. وشاول لاسكوسود وزير الداخلية.

وبما اكتشفون بطرحهم سؤالاً جازلاً الآن ما هو مستقبل الوحدة الإفريقية بعد القرار الفرنسي الأخير؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

إخباري

تحليل



مجموعة السبع زادت خيرة الأسواق

عطاء فتحي سعيد

اتفقت الدول الصناعية السبع الكبرى على ضرورة وجود استقرار نسبي لارتفاع العملات الحرة مقابل بعضها البعض لرفع معدلات النمو العالمية. واتفقت المجموعة على التنازل الوثيق فيما بينها للتدخل في الأسواق لأحداث التوازن المطلوب بين العملات. واتفقت المجموعة على عدة قرارات أخرى: ولم يتأثر الإن أمام الدولار كما كانت تطمح اليابان فالدول السبع لم تلن عن التزام واضح للحد من تصاعد سعر الإن الذي بلغ معدل ارتفاعه أمام الدولار ١٢٪ خلال الأسابيع العشرة الأخيرة. ويبدو أن الانخفاض الذي شهده سعر الإن قبل اجتماع المجموعة جعلها لا تظن من اتخاذ اجراءات واضحة بشأن الإن وهكذا فالإن سارال مؤسلا لمعادلة المجموع.

ويؤكد هذا التوافق تصريح شيلز نهر محافظ الوندسبول الذي أكد أنه لا يمكن تقويض اتفاق المجموعة علم التنازل الوثيق في سياسة التدخل في أسواق المال على أنه يهدف إلى التدخل لوقف ارتفاع سعر الإن: وعلى أية حال فإن اتفاق المجموعة على ضرورة خفض أسعار الفائدة في دولها السبع سوف يحد من استمرار ارتفاع الإن ولكن إن يسهم في انخفاض الإن يعود إلى مصلحته الطبيعية أمام الدولار خاصة إن فرنسا وألمانيا أكدتا أنهما وإن وافقا على إعلان خفض جديد في أسعار الفائدة فإنهما لن يبرا من سياسة التدرج مما يعني أن خفض التوقع الذي قد يحدث الآن المطلوب لإعادة توازن سعر الإن مقابل الدولار لن يتم إلا بعد عدة أسابيع وسيفهم المصالح الأمريكية في أوروبا أكثر منها في اليابان. فالولايات المتحدة تسعى بشدة لخفض أسعار الفائدة الأوروبية باعتبارها آلية ضرورية لانعاش الاقتصادات الأوروبية الراكدة على اعتبار أن هذا الانعاش يعني أن الطلب الأوروبي على السلع المحلية والمستوردة سوف يلتصق بما يعني ضمنا انتعاش الطلب الأوروبي



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

على السلع الأمريكية وهو أمر إيجابي بالنسبة للمصدرات والاقتصاد الأمريكي الذي يحتاج للمزيد من عوامل الانعاش خاصة بعد أن جاءت نتائج معدل نمو الناتج القومي للربع الأول من العام مخيبة للآمال.

وأزاء النتائج التي أسفر عنها اجتماع السلع الكبار فمن المتوقع أن يستمر تنديب أسعار العملات في الأسواق الكبرى وأن يعاود الين تصاعده بعد أن غابت كل التوقعات بأن تتوصل اليابان والولايات المتحدة لاتفاق تجاري خاص تتمتع بمقتضاه الولايات المتحدة بإيقاف ارتفاع سعر الين وفضلا عن خيبة أمل الأسواق في اليابان التي تعتبر نفسها قد اضطرت فوراً جزئياً في الاجتماع لم تصارد التدخل في السوق مع احتمالية أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بتدخل مماثل لتدخل الثلاثة الماضي ليزيد من حالة عدم الثقة التي انتابت الأسواق إزاء الرهبة الحقيقية للولايات المتحدة في وجود بين قوى أو في أنها فقدت السيطرة على تدهور سعر الدولار أمام الين. ومع انتهاء أسبوع من المعاملات فمن المتوقع أن يعكف المتعاملون على تمديد اتصالات تعاملاته في بداية الأسبوع المقبل الذي قد يشهد نفس التذبذب والفتر النسيبي الذي شهدته يوم أمس خاصة أن أسعار الصرف لم تتغير حينما أمس من معدلات أمس الأول إلا بنسبة محدودة.



المصدر : **المسيرة**

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

«ماتريخينا»، مقدمة بالاستقطب نتيجة الصراع الاقتصادي (أمريكا ضد أوروبا والافغان ضد اليابان)» والبقية تأتي

في إطار التحليلات للذمات الصحفية الكثيرة التي تم توجيهها من قبل الدول الأوروبية قبل ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢ الذي أعلن فيه أن اليوم الأول من يناير ١٩٩٣ هو يوم مولد للعالم المسمى « أوروبا الموحدة ». ولعلنا نسمع من الدول الأوروبية أنه ١٢ ما عرف باسم اتفاقية « شجن » في يونيو عام ١٩٩٠ وهي اتفاقية تقضي بحرية تنقل الأفراد والمشتغلين بين دول أوروبا .. وتختلف بريطانيا والولايات المتحدة عن التوقيع .



« التجات » - للمنظمة الدولية للتجارة والتعريفية للجمركية منذ ظهور والتي هدئت بشبوب حرب تجارية بين أمريكا وأوروبا من جانب وبين اليابان وأوروبا وأمريكا من جانب آخر .

الامر نفسه الذي انعكس كذلك على الاجتماع الأخير لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى والتي انتهت باتفاق على استراتيجية لدعم معدل النمو الاقتصادي العالمي الذي يشهد نوعا ما من التكتفي في السنوات الأخيرة . وتكون هذه الاستراتيجية حول تخفيض الفوائد بالبنوك الأوروبية وسد حوض للميزانية بدون شمس أمريكا وزيادة الإنفاق الحكومي الياباني ، والمحدود الثالث الخاص بزيادة الإنفاق الحكومي الياباني بعكس بوضوح لعمد الحرب الاقتصادية المتكثمة بين اليابان من جانب وأمريكا ودول أوروبا من جانب آخر .

والمعزولة أن الميزان التجاري لصالح اليابان منذ سنوات وهو ما دفع

أمريكا وحظاها إلى محاولة اتخاذ تدابير لرفع قيمة الين الياباني بهدف رفع قيمة الصادرات الأمريكية والأوروبية لليالين حتى أن يعتدل الميزان التجاري .. وكذلك إلحاح أوروبا وأمريكا بالذلت حتى أن تقلل اليابان بفتح أسواقها أمام المنتجات

ورغم أن دول أوروبا فيما بينها كانت قد إنتقلت على تأجيل موعد الالتزام باتفاقية أوروبا الموحدة المسماة بمعاهدة ماستريخت من ١ يناير إلى أول يوليو من العام الحالي نظرا للمسؤوليات التي تتعرض لتقليدها ، إلا أن دول كثيرة في مقدمتها فرنسا شككت في إمكانية ذلك . ولم تفلح الجهود الجبارة التي بذلت في إلحاق الدول المعارضة أو المتحفظة بشروط الالتزام بمعاهدة ماستريخت التي شملت العديد من الاتفاقيات الفرعية كتطابقية « شلجن » ..

فقد أعلن أخيرا « آلان لاسبور » وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي أن بلاده لن تنترم باتفاقية « شلجن » حيث أن فرنسا ترى أن من شأن تطبيق بنود هذه الاتفاقية تعزيز الشعب الفرنسي تكثير من المخاطر التي لا يمكن أن يتغاضى عنها .. ولخص الوزير الفرنسي هذه المخاطر في عدة أمور يأتي في مقدمتها موضوع حرية تنقل الأفراد بين دول أوروبا ، إذ أن ذلك يعني مزيدا من المهاجرين أو على الأقل المقيمين الأجانب في فرنسا في ظل ارتفاع معدلات البطالة والإزهاق وكذلك عدم القدرة على السيطرة على تجارة المخدرات التي يجرمها القانون الفرنسي بينما يبيحها قانون دول أوروبية أخرى . وأعتبر المراقبون هذا الإعلان إنتصارا للمعارضين لاتفاقية ماستريخت نفسها من أمثال « فوليوب مويان » رئيس الجمعية الوطنية - البرلمان الفرنسي - و « شارل باسكو » وزير الداخلية ، مما يعد ضربة قاصمة لاتفاقية أوروبا الموحدة .

أمريكا واليابان

ومن جهة أخرى يفتقر مؤلف أمريكا واليابان وكذلك بعض الدول الأخرى ذات المصالح في أوروبا عائقا كبيرا في طريق تطبيق المعاهدة في موعدها وهو ما انعكس فيما حارب باجتماعات

للغربية ولو بتقليل معدل الجمارك إلى نسبة أقل بكثير مما هو عليه الآن وهو الأمر الذي ترفضه اليابان وقد أعلن « كيتشي ميازاوا » هذا بوضوح أثناء زيارته لأمريكا الأسبوع قبل الماضي . ويقتل إنفاق دول أوروبا مع أمريكا حول مواجهة الخطر الياباني بخلاف أمريكا مع هذه الدول حول نفس الموضوع - الميزان التجاري - أي الصادرات والواردات مقارنة - وحول مواضيع أخرى لعل من أهمها وأكثرها دلالة على الحرب الاقتصادية المتكثمة أيضا بين أمريكا وحظاها ما أعلن أخيرا على لسان مسؤولين كبار من إدارة كلينتون بخصوص ما أسموه بسرعة التكتولوجيا الأمريكية ، حيث لبثت لدى الإدارة الأمريكية أن دولا أوروبية كألمانيا وفرنسا بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية وإسرائيل تقوم بنجديد أجهزة مخابرتها وعملاتها لسرقة أسرار التكتولوجيا الأمريكية .



اجتماعات السبعة

● اجتماعات الدول الصناعية السبع الكبرى

عكست تقيراً في مناخ العلاقات بين هذه الدول

من الجانبين ان يعامل المطلقون والمتايهون لشخصيا الاقتصاد العالمي قراءة مابرا، المستقر في اديان الصاصر من اجتماع وزراء مالية وصحافتي البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى، خاصة ان الاجتماع يأتي في وقت حرج المالية بالنسبة للاقتصاد العالمي، فاقدم الامروكي بدائي التباطؤ، وهذا ما تظهوره بيانات الناتج المحلي للربع الأول من العام حيث كان النمو نصف المعدل الذي تمثل في الربع الاخير من العام الماضي وفي الوقت ذاته فإن الصلايين الاقتصاديين الآخرين، ألمانيا واليابان، في وضع اقتصادي حرج، فالأولى بدأت الركود متلاحرة وتجدد بجز أوروبا كلها إلى ركود اكبر، والاقتصاد الياباني في تباطؤ هو الآخر وبوسط كل هذا فإن التقلبات كبيرة سواء نظام النقد الأوروبي الذي أصبح مهلهلا بعد خروج بريطانيا وابيطاليا منه، أو على صعيد العلاقة بين الدولار الامروكي والعملة الأوروبية والعملة اليابانية أهم ما ركز عليه المسؤولون في الدول الصناعية السبع الكبرى هو الحاجة إلى دفع للنمو في هذه الاقتصاديات، والتصرفات التي خرجت بعد الاجتماع تشير إلى بؤر انكسالات على المسير في طريق تخفيضات في اسعار الفوائد، واه بدأت ألمانيا بالفعل في هذا الاتجاه تسرع من وتيرة خفض اسعار الفائدة لديها. ولكن في المقابل فإن اليابان لم يشر إلى العلاقة بين الدولار والين الياباني الذي ارتفع إلى أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية تجاه العملة الأمريكية تحت ضغط من واشنطن التي تعتبر ان زيادة قوة الين في السياسة العملية المتلاحمة لخفض الفائض التجاري الياباني معها.

وأمس سمعت واشنطن لاجراءها التجارية ضد اليابان مع مجموعة دول اخرى بما يبدو اجراء الحرب التجارية من جديد بين الدول الصناعية، في الوقت الذي لم يتم فيه بعد تسوية الخلافات التجارية الامروكية الأوروبية التي عطلت ترويج اتفاق دودة اريودواي المالية منظمة الجات لتعزيز التجارة الحرة والتي تشاركه أكثر من 100 دولة.

وبدون شك فإن اجراء الحرب التجارية بين التكتل الرئيسية في العالم يؤثر على كل الدول في العالم من عدة جوانب أهمها حجم التجارة العالمية وأمرس للتصدير، هل تستطيع الدول الصناعية تجاوز خلافاتها والتنسيق من أجل العودة إلى النمو الاقتصادي اجراء اجتماعات السبعة عكست وجود تقادم على أهمية التعاون والتنسيق من أجل انعاش الاقتصاد العالمي.

علي إبراهيم



هل تتوحد أوروبا أم تنتظر نصفها الشرقي؟

الوحدة (المهددة) طريق أوروبا الوحيد للاستمرار في السباق العالمي

منى ياسين

المحلل - أملا - بالفاسك. والمقصود بالتغيرات الديموجرافية هو تعزيز قوة العمل الألمانية بدرجة تهدد بتقلص الحصة بحيث يصبح في ربع القرن القادم أو أقل مقارنة بالوضع الحالي الذي يوجد فيه ثلاثة عمال مقابل كل متقاعد. وإذا لم تغير ألمانيا سياساتها الحالية فستجد نفسها أمام قوة عاملة مهترجة وغير قادرة على الوفاء بمهامها. وستتقلص عدد العمال من ٣٩ مليون عامل (بتقديرات عام ١٩٨٥) إلى ٢٧ مليون بحلول عام ٢٠٠٠. للهجرة هي أول السياسات التي يطبقها على ألمانيا الغربية. فقد اكتتحت سياسة المنح ووضع الصوائف أمام هجرة الأجانب فقللها رغم أن الهدف منها كان مواجهة تصاعد نسبة البطالة الناجمة عن إختلال الآلة الصناعية بفعل عمليات الفصل الراسمة. وكذا مواجهة الغضب الجماهيري الذي اشتعل نتيجة عدم تحقيق الوعود الحكومية. إلا أن هذه السياسة تحولت إلى أكثر مشكلات ألمانيا تحدياً لأن منع دخول الأجانب كان مصاداً لقل الأيدي أمام الحاجة الملحة إلى أجلا في عمالها. خاصة أن نسبة كبار السن تتزايد (٦٥ في المئة) كما أن معدلات الإنجاب تنحدر إلى الانخفاض بشكل ملحوظ.

من المصعب أن تلك المشكلة تدربها بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وإيطاليا لأنها لم تصل إلى حافة الخطر إلا في ألمانيا.

فرنسا: تراجع عن الوحدة

مشكلة الهجرة والمهاجرين تراجعت أيضاً لفرنسا ولكن في إطار مختلف لا

أخلفت - مؤقلاً - أخبار معاصرة الوحدة الأوروبية مما سببته وتصلحت المجال لأخبار أخرى تتعلق بسواء في شكل مشكلات اقتصادية أو إنسان سياسية وكلها تشير إلى أن القرار الأوروبي - خاصة الجانب الغربي منها - يمر بطفة تحول كبرى إما أن تجعل مشروع الوحدة أو - على العكس - تشيخ إلى أسباب الإسراع بتقليده سببا أخاها.

يحدث هذا بينما يتخذ التحدي بين القوى الدولية الحالية - سواء التقليدية كالولايات المتحدة، أو المساعدة على اليابان وأوروبا - شكلا مثيرا هو التساؤل عن أي منهم ستكون له السيطرة على الزناد الحادي والعشرين الذي يتألم للتحول؟

ورغم أن المؤشرات الاقتصادية التي يرمسها بوضوح مخصصون عالميون في شتى الاقتصاد تشير إلى أن الولايات المتحدة التي نادت لها السيطرة على القرن العشرين (في مجموعته تقريباً) تستحيل القرن القادم وقد فلتت جانباً كثيراً من قوتها الاقتصادية لصالح أوروبا واليابان (في مستوى حصتها من الشركات الصناعية والمصارف المالية والصناعات الكيماوية والخدمات) فإن حقيقة الظروف التي تدربها الآن دول القرار الأوروبية خاصة الأكثر قوة وتلقوا فيها ثمرات من غير السير التصلبي بأن أوروبا هي الرزح الأوفر حظاً للسيطرة على القرن المقبل.

تغيرات ديموجرافية في ألمانيا

لألمانيا - كبرى الدول الصناعية الأوروبية - تدرب بتغيرات ديموجرافية يرى المحللون أنها ستخلق معضلات جديدة للمعلاق الاقتصادي الأوروبي

يؤثر ربما على دول العمل الغربي، ولكن يؤثر على الأوضاع الأمنية والاجتماعية الفرنسية وحل مسورة الجميع الحاكم هناك. لحمة الغذاء المتصاعد التي يشنها المينوسين للترافون ضد المهاجرين الأجانب في فرنسا باتت تثير هواجس أمنية لدى الفرنسيين أنفسهم ولدى منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية خاصة أن حدثها لم تتكرر رغم وجود رئيس الوزراء الجديد أدولف هورر الذي أطلقها ضد توكليه مهام منصبه ثم أخذت تتراجع أمام المعايير الأخيرة التي خوطب فيها رجال الأمن بقتلهم في استغلال القوة التي أدت إلى مصرع إريرا.

غير أن المشكلة الأكثر أهمية والتي برزت بشكل ملحوظ، يهدد الوحدة الأوروبية نفسها هي الموقف للفرنسيين السابيين من بعض الاتفاقات الهامة التي تنطوي عليها معاهدة الوحدة، خاصة تلك المتعلقة بالوحدة التقنية الأوروبية (الايكو) وببازالة القواعد والحواليج الجمركية بين أغلب دول المجموعة الأوروبية (شجن).

ولعل ذلك الموقف السلمي الذي أعلنه رئيس الوزراء بالادور ووديز الشكرين الأوروبية الآن لا ماسوس وهو التطبيق الأول لحالة عدم التوازن التي تم التنبؤ بها كحدس أعرض تشكيل حكومة يمينية في ظل رئيس اشتراكي بات أقل قدرة على مواجهة الجميع القوي. ومن ثم فقد تستمر حالة عدم التوازن تلك حتى إجراء الانتخابات في عام ١٩٩٥ أو ربما قبل ذلك.

أيطاليا: تغير الوجه واستمرار الأزمة

ربما كانت إيطاليا البلد القوي الأوروبية ثاني بأوضاعها السياسية المضطربة التي جاءت برئيس الوزراء



مضطرة للتعاون الوثيق مع باقي أوروبا على غير رفقها. وتحاول الحكومة البريطانية طرح نفسها كمهندس للمجموعة الأوروبية في حقبة موعدة ومهمة والزام قوي بالتجارة الحرة مع باقي الأعضاء. أي أنها -كما ذكر رئيس الوزراء جون ميجور بإيجاز- من مصطلحاتها أن تكون هناك لتشكيل أوروبا الجديدة الأكبر والأكثر انفتاحاً والأقل تحفظاً. ويبدو أن بريطانيا لديها رؤى مختلفة لكل ما يجري في أوروبا، فهي تعتبر ظهور حكومة يمينية في فرنسا وتراجع وجهاً أكثر الأناضول والبريطانية يعني أن الحكومات الثلاث أكثر اتفاقاً من أي وقت مضى (هذا رغم حقيقة انتزاعها أول لقاء بين المستشار الألماني كير، ورئيس الوزراء الفرنسي بلانكو بصفقات حول مصادرات التجارة العالمية).

الفرصة قائمة بشروط

على أية حال، الاحتمالات مازالت قسرية لأن تخطي الدول الأوروبية مشاكلها الداخلية سريعاً أو ألا تجعل تلك المشكلات تثار بقوة على مسرحها السعدي. ول هذه الحالة ينبغي فرصتها قوية في المنافسة على سباق السيطرة على القرن الحادي والعشرين. ولكن مع تعديلات أهمها التمسك في مسار واحد دون دوافع نحو اليورو أو اليورو، وانضمام أوروبا الوسطى والغربية بما فيها الاتحاد السوفياتي السابق إلى أوروبا الجديدة لتشكيل أوروبا عملاقة تكون نواتجها المظلمة المرحلة. في هذه الحالة يتوقع المظلم أن يعادل الاقتصاد الأوروبي ضعف اقتصاد الولايات المتحدة وألمانيا، وأن تقوم منافسة اقتصادية بين الكتل الثلاث يكون اللوز فيها للألماني.

شغولها على رئيس الوزراء الفرنسي أسماء في وزارته أو حزب أسماء أخرى. ونتيجة لذلك بقيت وزارات مهلهلة في الحكومة الجديدة في يد السياسيين التقليديين الأمر الذي يعني أن استقلاله أبريل الذي أصبح بامانو أكد رفضه للأحزاب التقليدية المسفلة عن حالة الفساد لم يتمكن من إزاحة سيطرة تلك الأحزاب على الحكومة وبالتالي قد يظل الوضع على ما هو عليه مع تغير طفيف في الوجوه.

بريطانيا: رؤى مختلفة

أما في إنجلترا حيث تبدو المشكلات أقل حدة الآن - وإن كانت الاضطرابات العمالية الأسبوعية من الأزمات الاقتصادية لا تكاد تهدأ إلا لتبدأ مجدداً - تصمي بريطانيا إلى التخلص من الشعور بأنها ظلت لسنوات

الثالث في أقل من عامين بعد أن اضطرت الفضائح السياسية وتقليد الفساد والرشاوى لرئيس الوزراء جوليانز أمانو إلى الاستقالة ولم يمش على ياقته في منصبه عام واحد. وبينما تطلق الأمل على رئيس الوزراء الجديد كاريو أنيليو تشامي رئيس المصرف الإيطالي في تخطي الأزمة الفاجعة عن التهور السياسي وتطبيق إصلاحات مستورية بعد أن كشفت الأزمة عن مدى قسوة حالة الفساد وحاقها بأسماء كانت تعد من رموز الحياة السياسية الإيطالية. لأن حالة الحزبية التي تنسج بها إيطاليا والتطاحن التقليدي بين الأحزاب المختلفة ذات السيطرة التقليدية على الحكومات الإيطالية في يد عملية الإصلاح التي يأمل بها تشامي، خاصة أن تلك الأحزاب بدأت ميكرها في ممارسة



الحياة

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

قبل الاستفتاء والتصويت على ماستريخت في البلدين رسالة عن عدم قيمة الوعود الأوروبية تثير بلبلة في الدنمارك وبريطانيا

المعاهدة.

وقد يكون هذا القرار حاسماً بالنسبة إلى رئيس الوزراء مجبور لأن الاعتقاد السائد على نطاق واسع في مجلس العموم هو أن الحكومة ستعزز في مثل هذا التصويت.

وسيتوجه بعض المعارضين للوزير البريتاني في حزب المحافظين، وبينهم النور، شيبست والتالي ميل كاتس، إلى الدنمارك في الإجماع القليلة للجنة لمساعدة حملة الرافضين في الاستفتاء على المعاهدة.

وعلى رغم هذه المناوشات انفار استطلاع جديد في الدنمارك إلى أن غالبية الدنماركيين مصتوب ب دعمه في الاستفتاء على ماستريخت، في ١٨ الشهر الجاري، وأظهر الاستطلاع الذي أجريته مؤسسة غالوب، ونشرت صحيفة «بريتانيكا» في ٢٠ في المئة بسموون ب دعمه و ٢٠ في المئة ب دلام فيما لم يحسم ١٩ في المئة من الناخبين أصواتهم بعد. ومعلوم أن استطلاع غالوب السابق اعطى ١٨ في المئة للصوتين و ٢٨ في المئة للرافضين و ٢٤ في المئة لمقررين. يذكر أن الدنمارك صوتت ضد معاهدة السيليسية والنقدية في حزيران الماضي بإتفاق ضئيل (١٠,١ في المئة ضد ١٩,٢ في المئة مع) مما عرقل القرار للمعاهدة والتاريخ احصى اسسوا التزامات في تاريخ المجموعة الأوروبية.

(ديسمبر) الماضي لا يمكن على ما يبدو، تطبيقها قانونياً

«تطبيق المعاهدة

والهدف الأصلي من خيارات الانسحاب من بذود الدفاع والوحدة النقدية والجنسية «تطبيق المعاهدة بالنسبة إلى الناخبين الدنماركيين، الذين رفضوها في حزيران (يونيو) الماضي، وحملهم على القبول بها في الاستفتاء الثاني المقرر في ١٨ الشهر الجاري. وتشكك رسالة التي في تكسيد الحكومة الدنماركية أن الفترت التي حصلت عليها في اندرته جعلت المعاهدة مقبولة أكثر. ونصف الرسالة التي أصبحت في حوزة المعارضين للوحدة الأوروبية منذ فترة غير قصيرة، دراسة تحسدي القيمة القانونية للخيارات اعمدا ثلاثة من الحامين البريطانيين بأنها واضحة جداً ومفصلة. ونقل عن الن أول من اسس اعتقاده أنه وقع على فتح.

واشارت دغارديان إلى أن اعتراف أن يضعف قيمة الوعود للدنمارك سيحسرن انصاعات المشككين في بريطانيا في جدوى الوحدة ويعقد مشاكل الحكومة في القرار مشروع قانون المعاهدة الذي يعود إلى مجلس العموم اليوم، عندما ستعان رئاسة المجلس بيني يورويدي قرارها في ما اذا كان يجب السماح بالتصويت على اضافة للمناقشة الاجتماعي (الذي انضمت منه بريطانيا) قبل القرار

■ لندن، كوينهاغن - «الحياة» - ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية أمس الاثنين أن الرسالة التي سريها أخيراً مصدر في المجموعة الأوروبية وتلنبر إلى «عدم قيمة الوعود للمطاة للدنمارك في لغة اندرته الأخيرة اهدلت حزة في هذا البلد الذي يستعد لاستفتاء ثان على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية. فيما أظهر استطلاع جديد في كوينهاغن أن الدنماركيين الذين سيموون ب دعمه لإزالة الن غالبية. وتلنبر الرسالة التي كتبها كبير المستشارين القانونيين للمفوضية الأوروبية في بروكسيل دونالد إلى أن خيارات الانسحاب من بعض بذود معاهدة ماستريخت التي اصليت للدنمارك في اللغة الأوروبية الأخيرة خارجية الدنمارك والتناطق باسم هي من دون قيمة قانونية. لكن وزير الخارجية هيلما بيدرسون سارع أمس إلى تأكيد قانونية قرار اندرته. وقال أن القرار ملزم في القانون الدولي.

ولكن الصحف ان اكتشاف هذه الرسالة زعزع أيضاً امال الحكومة البريطانية في تقرير سهل لشروع في المعاهدة في مجلس العموم. وتؤيد الرسالة الخاصة رأياً قانونياً توصل إليه المعارضون للوحدة الأوروبية في حزب المحافظين البريطاني الحاكم. ويشير إلى أن خيارات الانسحاب للمطاة للدنماركيين في اندرته في كانون الأول



المصدر : **الرأي العام**

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية : ٥ / ٥ / ١٩٩٨

المسائل



مصر والقوة الأوروبية الأولى

مثل كل علاقات مصر بدول العالم المتقدم تتمتع العلاقات المصرية - الألمانية بالدفء في مفاوضات باللفة والإحترام المتبادل.. والفصل في ذلك يرجع إلى علاقات الصداقة القوية التي تربط الرئيس محمد حسني مبارك مع المستشار الألماني هيلموت كول كما يرجع إلى شعور الشعب الألماني بالحياء بين كل من الشعبين المصري والألماني.. فالمصريون يحقون الانضمام الألماني في العمل والانتاج أما الألمان فانهم يكونون إعجابا خاصا للحضارة المصرية ولشخص مصر الدافئة.

والتي على قوة العلاقات المصرية - الألمانية هو تلك الزيارات المتتالية التي يقوم بها كبار المسؤولين الألمان للقاهرة.. فقد قام هنز بيتر شمبل رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في ألمانيا بزيارة مصر خلال الأيام القليلة الماضية ولم خلال الزيارة بحث دعم العلاقات بين رجال الأعمال المصريين والألمان وتنشيط الاستثمارات الألمانية في مصر.

والنوم يصل إلى القاهرة الدكتور كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.. وسوف يبحث الرئيس مع وزير الخارجية الألماني للعديد من القضايا التي أهم البلدين وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط وتطورات الأوضاع في البوسنة والهرسك بالإضافة إلى سبل دعم العلاقات الألمانية بين البلدين في مختلف المجالات.

كما يعقد د. كلاوس خلال الزيارة مباحثات مع د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ود. عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وعمرو موسى وزير الخارجية.

ولا شك أننا في مصر نقدر الدور الذي تحاول ألمانيا أن تقوم به في ظل أوضاع النظام العالمي الجديد الذي أعقب انهيار المعسكر الشيوعي ولا تزال ملاحمة حتى الآن رهن التكوين.. لقد سارعت ألمانيا إلى تحقيق وحدتها في أعقاب انهيار النظم الشيوعية في شرق أوروبا وراحت تسعى إلى البحث عن نور رالد في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

والحقيقة أن ألمانيا مؤهلة للقيام بدور كبير في عالمنا القادم.. فهي القوة الأوروبية الأولى.. واقتصادها هو من الاقتصاديات العالمية القليلة التي تملكت خلال السنوات العشر الماضية وبخلت مرحلة ما بعد الصناعة إلى جانب الاقتصادين الأمريكي والياباني.. تأنيه طبعاً على محاولاتها الدعوية للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي وهي المحاولات التي قنيتها حكومة استشار كول في هدوء وعلى مهل.



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٥ مايو ١٩٩٢

وفي ظل هذه الظروف حرصت ألمانيا على توطيد علاقاتها بدول العالم العربي وفي القلب منها مصر والسعودية. فالسعودية هي الشريك التجاري الأول لألمانيا في المنطقة بينما تأتي مصر كمشريك ثان. ولعلنا نذكر أن هناك الآن مفاوضات جارية بين مصر وألمانيا من أجل بحث مشروع ميناء. حول لتطوير التعليم الفني في مصر وتدريب ناليد يعرضه من مقاييس. كما أن السياح الألمان يشهدون زيارة مصر. وقد كانت من أوائل الدول العربية التي حرصت منذ عام ١٩٦٦ على الحضور المنتظم لمعرض السياحة العالمي في برلين والذي يعرف اختصاراً بالحروف داي. تي. بي. وقد حضرته حينما أقيم في ٦ مارس من هذا العام ١٥ دولة عربية تخرى إلى جانب مصر. كذلك بلغ عدد السياح الألمان الذين زاروا مصر خلال عام ١٩٩٢ نحو ٣٦٥ ألف سائح ألماني قضوا فيها أكثر من ثلاثة ملايين ليلة سياحية وذلك بزيادة ١١٧٪ عما كان عليه الحال في عام ١٩٩١.. وتعاون ألمانيا مع مصر أيضاً في مجال التخليق عن البترول حيث تشارك الاستثمارات الألمانية في استخراج البترول من حقول رأس

بدران ورأس فتار وزيين بأى في خليج السويس. وإذا كانت علاقات ألمانيا بالعالم العربي تمتد من الغرب غربا إلى سوريا والسعودية شرقاً إلا أن علاقاتها مع مصر قلب العالم العربي تقال هي الأساس ويشهد المسؤولون الألمان لهذه الخصومية المصرية ولعل هذا هو الذي دفع ألمانيا إلى مساعدة مصر في التخلص من أعباء ديونها الخارجية. فالألمانيا هي رابع دولة من حيث حجم مديونية مصر لها وأسفاد اللغة الجديدة من الديون المصرية وهو الأمر المتوقع حدوثه في الأسابيع القادمة يعني أن ألمانيا قد تنازعت عن ٥ مليارات مارك من ديونها لدى مصر.

المصدر



المصدر : الحياة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

قبول المحافظين في بريطانيا بتعديل عمالي يضع عقبة جديدة امام اقرار ماستريخت



المصدر : الحياة

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

أعليا يطالبون فيها التزامها الخنازل
عن المشروع لأن خطوتها تعني نقض
المعاهدة كما فاضت عليها بريطانيا،

أي من دون التنازل الاجتماعي.
وقال النائب المحافظ بيل كاش
وهو من قيساري الجناح الرفض
للوحدة وهذا هو الحصول على
حكم من الحكومة يوقف عملية القرار

المشروع ووصف القضية بأنها ذات
أهمية دستورية كبرى، بالنسبة إلى
النظام البريطاني.
ولا يتوقع للحكومة البت في
قضية كهذه في فترة قصيرة، كما أن
الحكومة في حال الحكم ضدها لا بد
أن ترفع القضية إلى السلطة القضائية

أعليا في بريطانيا وهي مجلس
اللوردات.
ومع تحذر المسيرة نحو الوحدة
في بريطانيا هناك إشارات متجعبة

سبب كلفها الاقتصادية، وكذلك
لخلافها سياسة المحافظين للمعسدة
بالقضاء السوي

وكانت انتخابات السنة الماضية
أسفرت عن فوز المحافظين بفالدية
صغيرة من عشرين نائلا، فيما يفوق
عدد نواب جناحه المعارض للوحدة
الأوروبية هذا العدد. ولئن كان هؤلاء
النواب اليمينيون يعارضون «الميثاق
الاجتماعي» فانهم تحالفوا كتكتيكيا مع
حزب العمال الذي تؤيد غالبية نوابه
للوحدة الأوروبية ولكن مع القرار
الميثاق الاجتماعي.

وتعتبر الحكومة أن قبولها
الميثاق لا يلزمها إدراجها في مشروع
المعاهدة الذي تنوي إكمال عملية
القرار في البرلمان قبل نهاية السنة.
إلا أن نواب جناحها المعارض أعلنوا
أنهم سيرفعون دعوى إلى المحكمة

■ لندن - رويتر - وإجتهت حكومة
الحفاظين في بريطانيا مساء الأربعاء
عقبة رئيسية أمام محاولتها إتمام
عملية قرار معاهدة ماستريخت
للوحدة الأوروبية الضريف المقبل،
ولكن بعدما اضطرت لقبول تعديل
على مشروع المعاهدة قدمه حزب
العمال المعارض بمساندة الجناح
المعاد للوحدة الأوروبية في حزب
الحفاظين الحاكم

وقضت الحكومة القبول بالتعديل
الذي يضيف إلى المعاهدة «الميثاق
الاجتماعي» منها، والذي كان رئيس
الوزراء نجح في إقناع الأوروبيين
باستفتاء بريطانيا منه عند التفاوض
على المعاهدة في أواخر ١٩٩١. ويوفر
«الفصل الاجتماعي» للعمال جملة من
الحقوق والامتيازات التي تعتبر
بريطانيا أنها لا تستطيع تقديمها

لناصريها من العمال، التي كان
الناخبون فيها صيف السنة الماضية
رفضوا معاهدة ماستريخت بفالدية
شمتلة. إذ أظهر استطلاعان للرأي
هناك تنمرا أمس قبل الاستفتاء
الجديد على القضية في ١٨ من الشهر
الجارى محافظة المناصرين للوحدة
على تقدمهم على المعارضين، على رغم
تقدم طلب أحزبه هؤلاء.

وبين استطلاع أجرته مؤسسة
غلوب إن ١٨ في المئة من المناصرين
يؤيدون الوحدة في مقابل ٢٣ في المئة
من المعارضين. أما الاستطلاع الذي
أجرته إحدى منظمات «الخش» فاق
أشار إلى تأييد للوحدة بشدة ٥٢ في
الئة، أي النسبة نفسها التي سجلت
قبل شهرين، فيما سجل المعارضون
تقدما خلال الفترة نفسها من ٣٣ في
الئة إلى ٣٦ في المئة.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

حكومة ميجور تقبل جميع نصوص ماستريخت

□ لندن - إبراهيم نواز:

قبلت الحكومة البريطانية اقتراح حزب العمال البريطاني المعارض بتعديل أحكام قبول بريطانيا لمعاهدة ماستريخت، التعديل رقم ٢٧، الذي يوجب تقبل بريطانيا نصوص المعاهدة كاملة بما في ذلك القسم المتعلق بحقوق العمال والعلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال.

وأعلن دوغلاس هيرد أن الحكومة تقبل التعديل رغم أنها لا تعتبره مرتبطاً بالمعاهدة مباشرة. وقال هيرد إن القسم المتعلق بحقوق العمال يمثل جزءاً عضوياً من المعاهدة، لكن السماح لبريطانيا بحقوق الاختيار الذي اشترطه جون ميجور، يعني أن النصوص المتعلقة بحقوق العمال لا يجب أن تتحول إلى قانون نافذ في بريطانيا.

وعلى الرغم من أن قبول حكومة جون ميجور بالتعديل يعني أنها أفلتت من مسؤولية محفلة باخل مجلس العموم، فإن العقيبات التي تعترض التصديق على ماستريخت لا تزال قائمة حيث إن رئيسة الوزراء السابقة مارجريت ثاتشر تواصل حملتها من أجل التصويت على المعاهدة من خلال استفتاء عام، وليس بواسطة مجلس العموم.



تاريخ بستان

من الفردوس إلى المدينة الفاضلة

تواجه أوروبا المرحمة حالياً مشكلة المشاكل كما وصفها الخبراء في مختلف المجالات وهي ليست الاقتصادية لأن لدى أوروبا الوحدة تقريباً ثروات طائلة لا تدري ماذا تفعل بها. وفي مخازنها جبال من المحبوب وتلال من الحبوب البرية وكثبان من الزبدة لو ساحت لتحوّل إلى بحيرات قد تغرق على بعض شوارع المدن فيها.

فالمشكلة تكمن في الأزمات الخطيرة في أعداد المهاجرين إليها من دول أوروبا الشرقية السابقة والاتحاد السوفياتي السابق وبعض دول العالم الثالث المتكررة بالفقر والجفاف والحكومات أو بالكوارث كلها معاً. وقد بذلت الدول الأوروبية جهداً مشتركاً لا يتكره إلا جاحد وناكر الجمول للتزجيج باللاجئين السياسيين واستضافة للفرسب عليهم من حكومات الحزب الأيمن والمسكر الانفلايين في كل موسم كما في إفريقيا وكما كان يحدث مثلاً.

ولما زرت بعض الفنادق والمقيلات والزل التي خصصتها للنازحين وبريطانيا لهؤلاء اللاجئين، وجدتها أنظف وأخضر مرآة من مساكن معظم أهالي الدول التي فروا منها. وفي إحدى المناسبات لم تجد الحكومة البريطانية بدأ من استئجار سفينة كاملة لأبناء اللاجئين من سرى لانكا - جزيرة الشاي والجواهر وأحدى مستعمراتها السابقة. وأولاً الحرب الأهلية القائمة فيها نتيجة لظلم حكومات الأغلبية القسطنطينية ضد الأقلية اللاتينية. لكائنات حقاً إحدى فرانس الدنيا.

ومع ذلك فإن المشكلة تتفاقم ويبدو أن أوروبا قد بدأت تستشعر الخطر الكامن في تغلق الملايين إليها في كل حذب وصوب، ومنها سويسرا التي كانت دائماً ولا تزال تضيّق ذرعاً باللاجئين وعطالي اللجوء السياسيين إلا في أندر الحالات. لأنها لا تود أن يؤدي اندلاع الحرب والسرير لتكوين الأناقرة إلى تربي أرفسها الاقتصادية لأن قوانينها تمنع عليها معاملتهم أسوة بمرأعيتها.

ولهذا فهي لا يمكن أن تقي بهم في مخيمات أو في أحياء من الأعمال والصناعات. هذه واحدة والثانية أن قوانينها تمنع عليها تجنيس القادمين والمقيم فيها بأسرع وقت ممكن لإنعاجها داخل المجتمع السويسري الذي شجبهه بالأوروبي أو بيوثواء أو المدينة الفاضلة المتكاملة. وبالرغم من كلفة الصعوبات المطروحة فإن عشرة بالمائة من سكان سويسرا - أو مليون نسمة - يعملون تاريخياً بالتجنيس. فقد ترى تاريخياً وعقيداً ومصرياً يعملون في مطعم بزيورخ ويحصلون الجنسية السويسرية منذ العام الماضي.

وأر شئت الأبواب قليلاً لفرقت هي وجرأتها المالية والنمسا وإيطاليا في بحدور اللاجئين من أوروبا الشرقية بملأينها الذين فتحوا عيونهم على عوالم جديدة في أوروبا الرأسمالية التي كان الشيوعيون يحدون بدنتها تحت نعال الماركسية المظلمة.

لذلك لا تستبعد أن تشمل الرحلة القادمة - وأو بعد حين - توحيد أوروبا كلها تحت راية واحدة.



الحياة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدنمارك: استطلاع جديد يظهر ارتفاع نسبة مؤيدي ماستريخت

السائق الذي أجرته مؤسسة غالوب، الأسبوع الماضي، أشار إلى أن نسبة مؤيدي ماستريخت، تبلغ ٤٦ في المئة في مقابل ٣٤ في المئة يعارضونها. وكان رئيس الوزراء الدنماركي أعرب عن قلقه بالغزو في تصريح أدلى به لوكالة «رويترز» قبل أول من أمس بعدما شاركه في مناقشة في شأن المعاهدة. إلا أنه قال إن التوصل إلى مثل هذه النتيجة يتطلب منا الموازنة على العمل، حتى ١٨ أيار (مايو) الجاري.

غير أن المحلل السياسي هانس نيلسن حذر من أن فوز الذين سيصوتون بـ «نعم» ليس مضموناً أبداً. ولكن بأن غالوب، توقع فوز المؤيدين بنسبة ٥٦ في المئة قبل ثلاثة أيام فقط من الاستفتاء الأول في حزيران (يونيو) الماضي، وبنسبة ٥٣ في المئة قبل يوم واحد منه. إلا أن الدنماركيين رفضوا المعاهدة في ٢ حزيران ١٩٩٢ بغالبية ٥٠,٧ في المئة ضد ٤٩,٣ في المئة. مما عرقل تطبيق المعاهدة في الدول الـ ١٢ والتي أهدى أسوأ الأزمات في تاريخ المجموعة.

■ كوبنهاغن - رويتر - القاهرة
استطلاع جديد نشر أمس الثلاثاء في كوبنهاغن أن الدانيد - ماستريخت - عاد إلى الارتفاع مجدداً، فيما يستعد الدنماركيون للقبول في ١٨ الشهر الجاري في استفتاء ثان على معاهدة الوحدة الأوروبية التي رفضوها العام الماضي. والمسئول رئيس الوزراء الدنماركي بول نايبر راسموسن أنه لا يزال وإلّا من حصول مؤيدي المعاهدة على الغلبة.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة غالوب، ونشرته صحيفة «بريتشيسكي» دانيدية، إلى أن ٤٨ في المئة من الناخبين سيصوتون بـ «نعم»، فيما سيرفض ٣٣ في المئة معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية والسياسية بين الدول الـ ١٢ في المجموعة الأوروبية. وأظهر الاستطلاع أن ١٩ في المئة من الناخبين لم يحسموا أمرهم بعد.

وقد أدت نتيجة هذا الاستطلاع إلى ارتفاع قيمة الأسهم والسندات في البورصة الدنماركية وتعزيز وضع العملة المحلية. وكان الاستطلاع



Frankfurter Allgemeine

فرانكفورت الجمانية، الألمانية

مشكلات في طريق الوحدة الأوروبية

لأن تجربة العمل داخل محافل الوحدة الأوروبية مازالت جديدة، فمن المؤكد أن تستغرق وقتاً حتى لتفصح الأخطاء والחסاسن، وخلال هذه الفترة يضطر المسؤولون إلى العودة للخبراء للاستشارة وأخذ الرأي خاصة وأن الرضيمع الأوروبي، مازال في المهد، وقد استطاعت مجموعة من خبراء الوحدة الأوروبية أن تحدد الخطوط العريضة للمشكلات التي تواجه حركة الرابطة الأوروبية، خاصة وإن اتساع قاعدة العضوية في الرابطة يبدأ بيمير بفضوليات إيجابية مع احتمال شمس كل من السويد والنمسا والترويج ليحصل الأعضاء الـ ١٦ دولة.

ومن أهم المشكلات التي حددها الخبراء:

- أن القواعد الأساسية التي تحكم المعاملة الأوروبية والتي ولدت في بادئ الأمر مع ٦ أعضاء هي نفسها القواعد التي ستمتلك ١٦ دولة.

- كيفية التوصل إلى برلمان أوروبي موحد يتقاسم فيه كل عضو من هويته الخاصة.

- لا يوجد طابع موحد ومحدد للواجبات الجماعية فمازالت روح القوانين التي تنظم الواجبات مستمدة من الأنظمة الحكومية الداخلية لكل دولة على حدة.

- عجز قرارات مسترخيت عن وضع أسلوب اتخاذ القرار الجماعي الذي يميز عن المجموعة الأوروبية.



المصدر : العالم اليوم

١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

رحلة الانتظار والقلق

■ شخص غاتم ■

معالجة التضخم والعجز في الميزانيات، وكلها قضايا لم تتجعد حتى الآن مجموعة الدول السبع في معالجتها واصطدمت على سبيل المثال برفض الولايات المتحدة الأمريكية لمطالب هذه المجموعة باتخاذ اجراءات حاسمة لخفض العجز في الميزانية الاتحادية الأمريكية. كما اصطدمت باحتجاج اليابان ضد أي تدخل في سيادتها في اتخاذ القرار الذي يمس مصالحها المالية والاقتصادية.

إن أسواق المال تعيش حالة من القلق تجعل للمستثمر يتوقع في أية لحظة قرارا مفاجئا يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض لعملة تتعامل بها أو يفرض عليه أن ينتظر التفاوض فائدة ويطول الانتظار دون أن يتعلق ما يريده. وتواجه انهيارات في أسعار أسهم وأخبار لا يتوقعها من خسائر ضخمة لمؤسسات صناعية كانت الاستثمارات فيها مضمونة مائة في المائة حتى شهور قريبة.

الدعوة إلى الوحدة الأوروبية تعاني من تباين لا يحدت بينهما انسجام يؤدي إلى وضوح سياسي يساعد على تنفيذ السياسات المالية التي تؤدي إلى عملة أوروبية موحدة. هناك تيار يريد بناء الوحدة الأوروبية سياسيا وعسكريا وإقامة كتلة أو قلعة لها إرادة سياسية تفرض رجوعها في المجتمع الدولي سياسيا واقتصاديا. في مواجهة الكتلة الأمريكية في الغرب، والكتلة اليابانية الآسيوية في الشرق. وأصحاب هذا التيار يريدون تعميق الوحدة الأوروبية والأسراع بمشروع الوحدة الذي يفتتح عهدا جديدا للمواطن الأوروبي بينما يتوارى إلى الخلف المواطن الفرنسي أو الألماني أو الإنجليزي.

أهيب الجميع كاثوريين في الوحدة السياسية تحت راية الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد سالت أصحاب هذا التيار موجه من التفاوض بلغت الذروة بمعاهدة ماستريخت التي أعلنت أن الوحدة سوف تتحقق والحواجز الجمركية سوف تزيل والإيكي سوف يكون العملة الأوروبية بدلا من الفسرك والمارك والاسترليني إلخ. لكن ندوة ماستريخت بدأت تنحصر ومنذ سبتمبر الماضي اعتزنت فكرة توحيد أوروبا سياسيا وإيطاليا وإنجلترا تنسحبان من النظام النقدي الذي يربطهما بالمارك الألماني وارتفعت أصوات أوروبية تعلن أن مشروع التوحيد السياسي ليس فكرة مطلقة بل قد يصلح لأن يكون هدفا مرحليا أو أداة

ما زالت الاجابات الصحيحة عن الأسئلة المطروحة في عالم المال والاقتصاد موجودة في عالم السياسة، وخبراء المال والاقتصاد يبذلون جهودا غير عادية لتقديم معلومات يطمئن إليها المتعاملون في أسواق المال. يحاولون الاجابة عن أسئلة مثل: متى ينخفض سعر الفائدة في هذه الدولة أو تلك؟ هل الأفضل شراء الدولار أم الإيكي الأوروبي؟ ما هو مستقبل الين الياباني وهل تتفاقم الأزمة في ألمانيا فتقوثر في سعر المارك؟ وما هو مصير الفرنك الفرنسي بعد أن صرح «بالادير» رئيس وزراء فرنسا بأن عجز الميزانية أكبر مما كان يتوقعه؟ انها أسئلة كثيرة وتتلقي كل يوم اجابات متعددة تتفق أو تختلف في تفاصيل كثيرة، ولكنها جميعا تعترف بأن القلق يسود الأسواق ويهبط حركة المستثمرين. لأن العقبات السياسية ما زالت قائمة ولن يطمئن أحد إلى رأي أو قرار مالي، مالم يتوافر له درجة عالية من الاطمئنان للوفاق السياسي. وهو لاسلأف غير واضح وغير مستقر سواء بالنسبة للوحدة الأوروبية وما يتبعها من توحيد النقد الأوروبي لدول السوق الاثنى عشرة وإعلان والايكي كقوة مالية في مواجهة الدولار الأمريكي والين الياباني. أو بالنسبة للسياسة الأمريكية في مواجهة الوحدة الأوروبية واتفاقية منظمة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية المعروفة باسم دنافتا NAFTA والتي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

إن القلعة الأوروبية التي تتكون اليوم في أوروبا ما زالت تواجه عقبات سياسية كبيرة تعطل إقامة تحصيناتها وتثير تساؤلات تدعو إلى القلق حول قدرات هذه القلعة في الصمود ضد القلعة الأمريكية للمنطقة في دول النافطة، وما إذا كانت العلاقة بينهما سوف تكون علاقة منافسة بين خصمين لدودين يتحاذون في حرب تجارية لا يعلم أحد ما قد تتطور إليه. أو قد تكون علاقة تعاون برؤية جديدة لم تتضح بعد ولكنها سوف تؤثر حتما في النظم المالية القائمة وفور مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في إدارة هذه النظم. ودور صندوق النقد الدولي في الرقابة عليها. من حيث متابعة أسعار العملات وسياسة رفع أو خفض الفائدة وأساليب



من الممكن الاستعانة بها لفترة تاريخية معينة من الممكن الاستغناء عنها أو استبدال أدوات أخرى بها، وكانت أبرز هذه الأصوات الجناح الذي رفضت ماستريخت وول إنجلترا التي اجلت الموافقة على ماستريخت، وأعلنت أنها سوف تراجع موقفها من خلال مصالحها أولاً، وفي نفس الوقت فقدت ألمانيا قدرتها على الاقتناع بالأسراع بتوحيد النقد الأوربي لأن الأزمة الاقتصادية التي تتعرضها مطالب عمال ألمانيا الشرقية - سابقاً - جعلت المناخ السياسي غير مستقر ولا يساعد على الأقدام على قرارات مالية وسط مظاهرات عمالية وإضرابات مستمرة وهدديدات بإغلاق مصانع الصلب. وانتقلت العدوى إلى فرنسا فهي تراجع الآن من خلال السياسة الجديدة لوزارة «بلاديير» الأزمة الاقتصادية والعجز الكبير في الميزانية من خلال رؤية وطنية فرنسية تتردد في قبول إلغاء الموازنات الجمركية والأسراع في خطوات الوحدة السياسية والمالية.

ويؤكد الموقف تعقيداً بالنسبة للسوق الأوروبية عندما تراجع الموقف الأمريكي فهو أيضاً لم يتحدد بعد والقلعة الأمريكية التي أقامتها اتفاقية الشانغهاي ما زالت في غرفة الانعاش والعناية المركزة، بل يقول البعض إنها اتفاقية ماتت وأحد خصومها الأشداء «روس بيرو» يندق كل يوم صمراً جديداً في نعشها لأنها من وجهة نظره تؤدي إلى زيادة مشكلة البطالة في الولايات المتحدة إذ تسمح بهجرة الصناعات من الولايات المتحدة إلى المكسيك حيث أجور العمال أقل بكثير من أجور عمال أمريكا، ثم هناك مشاكل سياسية أخرى حول حساسية الدول التي تتعامل مع العلاقات الأمريكية، فالبرازيل المكسيكي يفر من الأحساس بأن تحالفه مع الولايات المتحدة يجعله تحت حمايتها العسكرية أو خاضعاً لسيادتها السياسية. واحتلالات رفض الكونغرس الأمريكي للاتفاقية ستظل قائمة حتى يبتاعها في العام القادم. وفي انتظار وخروج الرؤية للموقف الأمريكي، سيظل التساؤل والقلق حول العلاقة بين التكتل الأوروبي والتكتل الأمريكي. وهل يتنافسان في حرب مريرة على أسواق العالم أم يتعاونان. هل يتحالفان ضد اليابان، أم تتحالف أوروبا مع اليابان ضد أمريكا. وإذا كان التحالف بين الجميع هو الأفضل، فلماذا من إعادة النظر في اتفاقية «الجات» اتفاقية حرية التجارة والتعريف الجمركية، بحيث تزول الغلاصات الأمريكية الأوروبية حول السياسة الزراعية والمنح والدعم الذي يحصل عليه المزارع الأوروبي أو الفرنسي بالذات من حكومته مما يساعد على الدخول في منافسة - غير مشروعة -

فبيع حاصلات الزراعة من البذور الزيتية بأسعار أرخص من الأسعار التي يقدمها المزارع الأمريكي الذي لا يتمتع بدعم حكومته. وخلاصة القول إننا لا نستطيع أن نقول إن الاستقرار الاقتصادي على المستوى العالمي سوف يتحقق قبل أن تتوافر للأسواق معلومات مازالت ناقصة عن الموقف في السوق الأوروبية. هل يتجه إلى تعميق الوحدة سياسياً وهذا لا بد وأن يجازي عقبات سوف تستمر غالباً لأكثر من عشر سنوات قبل أن تسمح له بتوحيد العملة الأوروبية ورفع القيود الجمركية. أم يتجه إلى توسيع السوق لا تعميقه. فيقول للزبد من الأعضاء الجدد من دول اسكتلندا ودول شرق أوروبا التي خرجت من النظام الشمولي المركزي وتنحصر إلى اقتصاديات السوق. وهذا إن فهم كثيراً الوحدة السياسية وسيكون الباب مفتوحاً لإجراء تعديلات لمعاهدة ماستريخت ومن ناحية أخرى لن يتحقق الاستقرار الاقتصادي قبل أن يتضح الموقف الأمريكي من اتفاقية NAFTA الناتفا. واتفاقية «الجات» وعندئذ لن يقتصر الأمر على اتفاق في جولة أورو جوي بل سيعاد النظر في اتفاقية الجات لتفتح أبواب التعاون وتعد الجسور بين القلاع الاقتصادية في أمريكا وأوروبا واليابان. مع رؤية للتنافس الشريف في أسواق العالم. أما إذا فشلت اتفاقية الجات في إقامة جسور التعاون فسوف تتحول القلاع إلى بؤر وقواعد للحرب التجارية. وسوف يتجهون إلى مسرح الحرب في آسيا وفي سوق الصين وأسواق جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. وسوف يعانى العالم الثالث من انكماش في الاستثمارات لاتجاهها إلى كسب المعركة في السوق الآسيوي الأهم والأضخم. ولن تغير كثيراً توقعات خبراء المال في متابعة حركة الدولار ونشاط أسواق الأسهم والسندات. لأن المناورات السياسية ستكون صاحبة الكلمة بما تمتلك من صدمات ومفاجات



المصدر : المجال اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

DIE WELT

«دي فيلت» الألمانية

مطلوب إعادة النظر في القوانين التجارية للمجموعة الأوروبية

بعد إعلان الاندماج بين دول المجموعة الأوروبية منذ مطلع العام الحالي تشكلت لجنة للمراقبة الاقتصادية تتحمل مهمتها في متابعة العمل داخل المجموعة الأوروبية. وقد وضعت هذه اللجنة تقريراً من سير الأمور خلال الفترة الماضية توضح إلى حقيقة غريبة وهي أن السوق الموحدة للمجموعة الأوروبية هي مجلة للفاسدين ومهربى الأموال والسلع والمتهربين من الرسوم الجمركية.

جاء في التقرير أن التهرب من دفع الضرائب أدى إلى خسائر مادية بلغت مليارات الدولارات، والسبب في ذلك ضعف القوانين التي تراقب حركة انتقال السلع عبر الحدود، وكانت الأندية الإيطالية واحدة من أهم السلع التي تسبب في حدوث خسائر ماثلة في حصيلة الضرائب ويرجع ذلك إلى عدم الاستفادة من توضيح حجم المنتجات التي تمرر الحدود. ومازالت القوانين التي تحكم الضريبة الموحدة للدخل الأوروبي تحتاج إلى مزيد من التطوير، ونظراً لأن القوانين التجارية الألمانية تحكمها إدارة خاصة يصعب على الأجانب التعامل معها، فقد توج ذلك تراجع الطلب على استيراد السلع الألمانية تجنباً لمشاكل روتين الإدارة والإجراءات الطويلة اللازمة ولتخليص السلع، بينما يجد المستورد تسهيلات من جانب الدول الأخرى، ويطلب رئيس لجنة المراقبة الاقتصادية بالمجموعة الأوروبية حكومة بون بشروعة إعادة النظر في التعريفات الجمركية مع باقي دول المجموعة الأوروبية وذلك لتجنب اللامباليا الفاسدين الاقتصادية.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

مرحبا



يجري يوم ١٨ مايو الجاري في الدانمارك الاستفتاء الثاني على معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الاقتصادية الأوروبية. وكان الاستفتاء الأول قد تم في ٢ يونيو الماضي لرفض الشعب الدانماركي للواقعة على المعاهدة بأغلبية ضئيلة وهي ٢٠ ألف صوت فقط.

واستلذت دول السوق تسميات طفيلة على المعاهدة لاتنازع الشعب الدانماركي باقرارها. وكانت باقوى دول السوق ١١ دولة أخرى - بحملات في هذا المجال - ول الدانمارك نفسها فإن ٤٧ صميلة تؤيد الانضمام، وصميلة واحدة معارضة.

ولا يوجد سوى حزب واحد يعارض ماستريخت، أما باقي الأحزاب السياسية فهي مؤيدة.

واراد رئيس الوزراء ان يشجع الشعب على الموافقة فاعلن انه سيخفف الضرائب اذا جاءت نتيجة الاستفتاء ايجابية.

ومعروف ان أهل الضرائب في دول السوق يلعبها الشعب الدانماركي، والاستفتاءات التي جرت تبين حيرة الشعب بالنسبة للمعاهدة ويوجد مشورين في المائة من الناخبين مترددين ولم يحسموا موقفهم ازاء المعاهدة، أي لم يتخذوا قرارا بعد. ومؤلاهم الذين توجه إليهم حملات الدعاية من المؤيدين والمعارضين على السواء، والسبب في أن الدانمارك مترددة يرجع الى أن أساس المعاهدة، أو النقطة الفاصلة بينها هي مسألة العملة

التاريخ : مايو ١٩٩٣

الأوروبية الوحيدة التي تستهدفها المعاهدة، ودول أوروبية كثيرة، ومنها بريطانيا، لاتريد العملة الأوروبية.

ومن ناحية أخرى فإن هناك رأيين تقسم حولهما أوروبا. الأول حرية التجارة بين الدول الأعضاء في السوق. والثاني وجود سلطة اتحادية تسود أوروبا بدلا من سيادة كل دولة.

والدانماركيون يريدون أن تبقى لهم سلطات سيادية. ولكن لجنة في بروكسل وضعت لغيرا مفعرا جديدا للوحدة الأوروبية يقضي بتقليص نفوذ سلطات الدول الصغرى الأعضاء ومنح مزيد من الصلاحيات لسلطات السوق المركزية في بروكسل.

وكن ذلك للبرلمان الاتحادي الأوروبي في ستراسبورج الذي ستكون له سلطات أكثر من برلمانات الدول الأعضاء.

وقد أعلن المشور في كل الصحف الأوروبية فادى إلى زيادة قوة الجبهة الدانماركية المعارضة لماستريخت، فإن هذا المشور يعطي اختصاصات أكبر للجهاز الاتحادي للسوق بينما يرسيد شعب الدانمارك اختصاصات وسلطات أقل لهذا الجهاز. ول الوقت ذاته فإن كلا من هولندا ولوكسمبورج وألمانيا وبليجيكا وفرنسا، أي خمس دول تريد اعتمادا أقوى. وأدى ذلك الى عدم قدرة أجهزة قياس الرأي العام على التوقع بنتيجة الاستفتاء الذي سترتب عليه مشكلة كبرى اذا رفض الشعب الدانماركي معاهدة ماستريخت.

ولكن الواضح حتى الآن انه رغم كل الانتقادات الموجهة للسوق المشتركة فإن آيا من الدول الأعضاء لاتريد البقاء في عزلة. بل الجميع يرغبون في التجمع.

هذا في أوروبا وليس في العالم العربي.

محسن محمد



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

بيزيتا ومارك أم جنوب وشمال؟

● خفض سعر صرف البيزيتا الإسبانية لا يعكس

واقعا تقنيا متفاوتا داخل المجموعة الأوروبية بقدر ما

يعكس واقعا اقتصاديا متباينا بين جنوب الجزيرة

وشمالها

مرة أخرى يثبت مشروع الوحدة الأوروبية أن عقدة الاسمية الاقتصادية أكثر منها سياسية... والخفض الجديد في قيمة العملة الإسبانية والبرتغالية تجاه العملات السبع للبلدان في سلة العملات الأوروبية، لا يعكس تصحيحا تقنيا لأسعار صرف العملات الأوروبية بقدر ما يعكس اختلاف المجموعة الأوروبية في إزالة الفوارق الاقتصادية والمعيشية بين دول جنوب القارة وشمالها.

وبكذا، عطية الاستفتاء الدنماركي الثاني على معاهدة ماستريخت، والمفترض أن يمنع مشروع الوحدة بعضا سياسيا جديدا، تعود الوحدة الأوروبية المشدودة إلى مواجهة مشكلتها الأساسية، وهي كيفية التوفيق بين مجتمعات متفاوتة اقتصاديا في إطار وحدة سياسية طموحة.

فمنذ تعمير الجلب الاستراتيجي والثورة الايطالية، العام الماضي، والمجموعة الأوروبية تحاول انقاذ حلم الوحدة بتسريع خطوات السياسة على حساب متطلبات الاقتصادية. وفي لوفتها اربع التدابير السياسية على تنقل الرساميل بين أسواقها، عرضت دول المجموعة عملاتها الضعيفة لعمليات مغامرة واسعة لكن غير المدعومة. وعندما ثبت نظام النقد الأوروبي مجزء عن حماية العملات الضعيفة من المضاربات، أصبحت الريسميل الأوروبية، من أي دولة انته، تستعمل كخوض غمار مضاربات تقنية تجني من روائها ارباعا طائلة وسريعة مستفيدة من الفجوة القائمة، حتى الآن، بين الوحدة السياسية والوحدة التقنية. قد تكون دول المجموعة الأوروبية مبررة في سعيها لتسريع الوحدة خصوصا أن انهيار الامبراطورية الشيوعية التي عليها عين لم يكونا في الحسبان: استيعاب ألمانيا الغربية لشطرها الشرقي ومعالجة دول أوروبا الشرقية المستقلة بالانتماء اليها.

وإذا كان تأثير هذين التطورين قد دفع المجموعة الأوروبية إلى تسريع خطى الوحدة السياسية في ما يمكن اعتباره عملية هروب إلى الأمام، فقد كان من جراء هذا التسريع كشف مدى تباين مستوى التطور الاقتصادي بين دول الشمال والجنوب، وانعكاس هذا التباين عمالات ضعيفة وأخرى قوية داخل نظام النقد الأوروبي... وهذا التصنيف الطبقي لعملات المجموعة الأوروبية يهدد اليوم نظام النقد الأوروبي بالانهيار، والوحدة، قبل أن تتحقق بالانقسام والفرق أن أوروبا الغربية لم تتعرض للانقسام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كما تتعرض اليوم... بسبب محاولات تسريع وحدة أوروبا. وقديما قيل: من استعمل لشيء قبل أناته عوقب بهرماته.

وليد أبي مرشد



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

الدنمارك تستعد لـ 'أحياء' 'ماستريخت' في استفتاء تاريخي

■ كوبنهاغن - رويترز - قال الممثلون في كوبنهاغن أمس الأحد إن الدنمارك تستعد، على ما يبدو، لـ «أحياء» معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية في استفتاء يرجح أن تكون له انعكاسات تاريخية بالذات إلى أوروبا بأكملها.

وقبل ٤٨ ساعة من التصويت على معاهدة الوحدة السياسية والقانونية والاقتصادية بين الدول الـ ١٢ في المجموعة وعلى صيغة تمنح الدنمارك حق الانسحاب من بعض بنودها الرئيسية، يبدو أن الدنماركيين خسوا أمرهم للتصويت بـ «نعم» إذ افترس استطلاع نشرته أمس صحيفة «بريتشكي تايمز» أن ٤٩ في المئة من الناخبين سيوافقون على المعاهدة و ٣٢ في

الـ ١٨ سيعارضونها. فيما تبين أن ١٨ في المئة لم يسموا أمرهم بعد، أو إن يملأوا بأصواتهم في الاستفتاء المقرر غدا الثلاثاء.

ويعلم أن الدنماركيين صوتوا ضد ماستريخت، بلقانية ٥٠,٧ في المئة في مقابل ٤٩,٣ في المئة في حزيران (يونيو) ١٩٩٢، مما عزل تطبيق المعاهدة في الدول الـ ١٢.

وأكد رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن، الذي يتوقع فوزاً واضحاً لمؤيدي «دعابة قطار المجموعة إلى سكة» أن الاستفتاء هو الخيار الأمثل بالنسبة إلى بلاده من أجل تجنب الحرب العالمية الثانية. وكذب في مقال أن التصويت بنعم سيؤدي إلى الهدوء والاستقرار والثقة بالمستقبل.



المصدر :



النشر والتدريس في الصحافة والإعلام : التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

ولم يصل هذا الرافض للانضمام المسيحية
القطعة في أي بلد إلى مؤسسات إليه الحال في
إيطاليا ولكنه يرجع لأسباب عديدة إذ إن كل
الأحزاب التي تولت السلطة في إيطاليا منذ
الحرب العالمية الثانية بما فيها الشيوعيون
الذين كانوا يتبعون بالترافعة النسيبة قد
تدخل فيها الأمر أو أنها على علاقة
بمؤسسات الحزب المنظمة أو مرتبطة بالنازيين
معاً . وفي الانتخابات العامة التي ستجرى
قبل نهاية العام الحال فإن الإيطاليين سوف
يرفضون حتماً جزءاً كبيراً من المؤسسة
السياسية غير الله من الواضح معرفة ما
الذي سوف يتجهون إليه :

ومن بين المناهضين البارزين حزب
الديمقراطية الذي يرأسه امبرويوس
والذي يندى بتقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق
مستقلة ذاتياً . وماريو سيموني الديمقراطي
المسيحي المنشق الذي يطالب بإعادة بناء
عمل للنظام الانتخابي .

الاجتحة

إن القوى التي تنتظر الآن في الاجتحة
السياسية الأوروبية سوف تكون مختلفة
تماماً وتتردد بين القوي اليمين واليسار

الخطوط وسوف تشتري جميعها في سمات
مشتركة بدءاً من معارضة بلاغية قوية
للفساد المستشري في الحكومة وقد أصغر
إدوارد بالادير رئيس وزراء فرنسا أمراً إلى
وزرائه بالفعل بخفض ميزانية عائلتهم
ولهم السار على المطالبات الحكومية . ومما
يرى فيه أن إياها حكومات جديدة في اسبانيا

أو إيطاليا سوف تفرش فيودا على التمويل
العزبي ، وسوف تنجح كل من مدريد وروما
إلى خمسة العديد من المشروعات التي
تلكها الحكومة ويرجع ذلك إلى خلف أي
ردود فعل محتملة وإلى توفير الأموال
الواجهة الحزب الهائل في الميزانية

أوروبا الحدود المفتوحة

هل تقفل باب تصدير السلاح

● ألمانيا الكبيرة أصبحت ساحة لتجار الأسلحة وفرتهم لهم
« الحرية الجديدة » ● الغربيون عمومًا والـ « CIA » يراقبون
تحركات الألمان لا سيما في المجال العسكري وأسواق الأسلحة العالمية .

المصدرون يشكل
غير شرعي، وهم عشر
(أد أن معظم
المصانع الحربية
وغير الحربية تصير
منتوجاتها بشكل
غير شرعي، وفي
الغالب الأحيان
بالتواطؤ مع
المسؤولين، وهنا
يمكن من دفع
الألمان عن السوق
الداخلية، لأنه
يحرمهم من القود)
عرضة لخطر
الدخول إلى السجن،
بينما لا يحتفظ
القانون الإسباني،
هذه المسألة، وهذا
يعني استعمار تدفق
الأسلحة والنشائر
على مختلف بلدان
العالم، وهو الأمر
الذي يؤدي إلى



ثمان ممثل المجموعة الاقتصادية الاقتراحات نقل اقتراحات

■ فتح
الحدود بين بلدان
الجماعة
الأوروبية أدى إلى
تسهيل تصدير
الأسلحة
والنشائر، دون أي
رقابة، حيث
تتحرك المتوجات
في هذه السوق
القاسية المفتوحة
وخاصة دون
رقابة.
مجدا الألمان
في قفص الاتهام،
فالغربيون عمومًا،
والـ « CIA »
الأمريكية
خصوصًا،
يراقبون
تحركاتهم لا سيما
في المجال
العسكري وأسواق
الأسلحة العالمية.
أن قيام الألمان

انخفاض الأسعار بسبب المنافسة.
ويبدو أن معظم دول الجماعة الأوروبية لن
يتوصلوا إلى اتفاق نهائي. وفي هذا المجال يقول
مدير مفاوضات وزارة الاقتصاد في بروكسل دهن
تقيل بأي حال من الأحوال، أن يتم صياغة قرارات
الجماعة الاقتصادية في كتاب، لأنه أدى الاتفاق
عليها إلى رفع الحظر المفروض على ألمانيا. وهذا
يمكن من دفعهم المستعدين أن يجابيات هذه
السوق التي أتاحت لهم الفرصة للمنافسة هو ما
كانوا يحملون به. لقد أفتت السوق الداخلية
المراقبة على الحدود، ولذلك فقد قانون التجارة
الخارجية قيمته وأصبح حبرا على ورق. مما دفع
اليونستغ (مجلس النواب) إلى إصدار فواتير
جديدة (في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) لعقابة
أرباب المصانع العسكرية الذين يهربون
منتوجاتهم إلى الخارج خصوصًا التقنية

تصدير الأسلحة إلى بلدان العالم، شأنهم في ذلك
شأن سواهم من الأوروبيين والأمريكيين، (بما في
ذلك أسلحة الإربادة الجماعية والدمار الشامل)
ليس قديمة، ويبدو أنهم قرروا للحاق بحلفائهم،
الذين يحتكرون الأسواق العالمية المعروفة
والمعلومات السرية.
ومع بداية هذا العام تليح الفرصة لتجار
ومصانع الأسلحة يساعدهم افتتاح السوق
الداخلية بالحقوق نفسها لتشمل كل بلدان
أوروبا، وهي القارة التي زوبت وقيادة الولايات
المحدة ومختلف بلدان العالم الثالث (تشيلي،
الارجنتين، البرازيل، الهند، الباكستان، البيرو،
المحارضة النيكاراغواتية، السلفادور... الخ)
بمختلف أنواع الأسلحة والنشائر التقنية (أي
غير المنظورة).
وهناك تفاوت في العقوبات، ففي ألمانيا مثلا



المختورة. ومنذ ذلك الوقت يواجه الذين سافحوا في نشر التقنيات الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية (ABC) التهديد بالقبول إلى السجن مدة عامين. خصوصاً أولئك الذين تعاملوا مع العراقيين والإيرانيين. أما الذين زودوا إسرائيل بهذه التقنيات فإنهم محاطون بالسرية التامة ولا يجرؤ أحد على الإشارة إليهم. هذا مع العلم أن الإلمان كانوا شريكاً ثانوياً في العمليات التي كانت تتم عبر المراهل المختلفة (لشونيه، ديلن، وبراوس في اليونان).

القانون الألماني، كما قلنا فقد قيمته مع عدم وجود مسؤولي جمارك محليين ولا موظفين متخصصين يستطيعون تحديد المجالات التي تستخدم فيها المواد المصدرة.

منذ إزالة الحواجز الحمركية برزت فجوة كبيرة في قانون الأنشاز والتحري ولم يسد بالامكان معرفة الاوقات التي يتم خلالها تصدير الأسلحة. لأن الصابرات لا تعانين عند الجمارك الألمانية. إن ألمانيا الكبيرة أصبحت ساحة لتجار الأسلحة، وفرته لهم الحرية الجديدة، بل إن أوروبا بحملها ستصبح سوقاً للأسلحة وتصديرها ويبدو أن الأوروبيين لن يضعوا العراقيل.

والسؤال هو كيف يمكن مراقبة مسيرة الأجهزة والمعدات الحربية المختلفة التي تظهر في أوروبا مستقبلاً.

الحكام الفرنسيون والبريطانيون يرفضون مناقشة الموضوع، وهم يربطون صلاطات الأسلحة المختلفة: أكرسيت، القاصصات من نوع مراح وديابات شالنجر، بمسائل الأمن القومي التي تمنعهم وحدهم وكل على حدة (يذكر أن المعاهدة - السوق الداخلي - لم تعالج مثل هذه المواضع التي تختلف حولها الدول الأعضاء).

واليوم، تجري مناقشة مسألة إصدار قانون يستلزم الجميع الالتزام به، على تصدير التجهيزات والمعدات المرتفعة القيمة، إلى بعض دول العالم الثالث التي يبتذل حكماءها قماري جدهم من أجل امتلاك أحدث أنواع الأسلحة، خصوصاً الهند والباكستان والبرازيل وإسرائيل التي تتعاون مع جنوب أفريقيا في مجال تطوير الأسلحة (تستورد جنوب أفريقيا كميات كبيرة من الأسلحة الإسرائيلية الصنع).

لكن، هل يسمح بمواصلة إرسال الأسلحة إلى هذه البلدان لأن أي اتفاق بين الدول الأعضاء والسدي يفترض أن يمتنعوا به جميعهم، سينعكس سلباً على مجمل أوضاعنا الداخلية. يضاف إلى ذلك أن مجموعة التنسيق العائمة المعارضة لنقل التكنولوجيا ترفض الإساءة إلى سيادة أي من الحظاء.

وهكذا يبقى السؤال بلا جواب، حول ما إذا كان الأوروبيون سيتوصلون إلى اتفاق نهائي حول تصدير الأسلحة والذخائر إلى دول العالم الثالث. ■■■

تحسين حجازي



المصدر : الحسنة

١٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتائج الاستفتاء الدنماركي اليوم تحدد مصير الوحدة الاقتصادية

□ بروكسيل -

من نور الدين اليربيضي:

■ تجنبا معاودة ماستريخت اليوم اختصارها الدنماركي الثاني والأخير بعد أن كانت تعثرت في استفتاء شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ويعقد الأوروبيون أمالهم على الاستفتاء الجديد بعد أن كانت عمليات استطلاع الرأي رجحت سائدة غالبية نسبية ضئيلة لمعاودة الوحدة. وقال استاذ الاقتصاد الدولي في المعهد الأوروبي لإدارة العامة في ماستريخت كلاوس غريغزمن إن «الحياة لن تتعرض للوفاة على المعاهدة سيخسر لمصادقة عليها من جانب مجلس العموم البريطاني وتراكم ثلثات تشريعها ووضع سياسات الانسجام الاقتصادي بين البلدان المنفية والأعضاء الأقل ذراة موضع التفتيد وكذلك مواصلة مفاوضات العضوية التي بدأتها المفوضية مع بعض أعضاء رابطة الدول الخمسة، السويد، النرويج، والدنمارك، أما رفضها فسيؤدي إلى أهداف الوحدة الاقتصادية التقليدية والبحث من اتفاقية أخرى في ظروف اقتصادية صعبة تتميز بركود الاقتصاد، وتزايد الشكوك في فرص استعادة النمو.

ويرجع خبراء الاقتصاد النرويجية المالية التي هبت على أسواق المال الأوروبية في الخريف الماضي وقلقت بالاستدراكي خارج آلية الصرف الأوروبية وتطيق عضوية الليرة الإيطالية فيها إلى مضاعفات الاستفتاء الدنماركي الأول بالإضافة إلى ضعف أداء الاقتصادات بعض البلدان الأوروبية، ويرى انصار الوحدة الأوروبية في المنعك بأن رفض المعاهدة مرة ثانية سيؤدي إلى عزلة الدنمارك ويثير نفور المؤسسات الاقتصادية بما يعني ارتفاع معدلات البطالة فيها وكذلك ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض قيمة العملة الدنماركية (كرون). ويرى مناهضو معاودة ماستريخت أنها ستؤدي إلى قضم سيادة البلدان والمضروب ذات الحجم الصغير مثل الدنمارك وتجربها في سياسات خارجية ومناخية أوروبية لا تتناسب مع عقليات شعوب شمالي أوروبا، وكانت الدنمارك حصلت منذ فشل الاستفتاء الأول على الاستفتاءات التي قد تساعد اليوم على تيل موافقة الناخبين على معاودة ماستريخت، حيث أعلت لاقعة الأوروبية الأخيرة التي علقت في أمتيرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي نض معاودة ماستريخت ببيان يستثني الدنمارك من التزامات

السياسة الخارجية والأمن المشترك والمواطنة الأوروبية والتعاون العلي ويؤكد استفتاءها من الوحدة النقدية للزمنة في العام ١٩٩٧ أو ١٩٩٩. وقال استاذ الاقتصاد الدولي غريغزمن: إذا صادق الدنماركيون على المعاهدة فإنهم سيهدون الطريق لمصادقة مجلس العموم البريطاني عليها في مستقبل قريب. أما إذا رفضوا المعاهدة فإن الوضع سيزداد تعقيدا وسيشجعون مناهضي الوحدة في بريطانيا، وسيطرح آنذاك خيار استفتاء الدنمارك من المجموعة الأوروبية لكن لا يعنى للبلدان الأخرى (من دون بريطانيا) السداد الدنمارك، وإنما قد تعرض الدنمارك وكذلك بريطانيا، إذا رفضت المعاهدة، الخروج الطوعي من المجموعة لتتحقق أو لتعود لعضوية الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة «الكتا» ويشفي «الرفض الدنماركي سيخضع الرأي العام في البلدان الأوروبية الأربعة التي تجري مفاوضات للحصول على عضوية السوق على التصويت ضد هذا الاحتمال، ومطمئن أن كلاً من النمس والسويد والنرويج ولقد تناقش مع المفوضية الأوروبية منذ مطلع العام للاتفاق بعضوية المجموعة من نصف العقد الجاري.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

الجماعة الأوروبية تجبر أعضائها على رفع القيود عن البث التلفزيوني

خطوات قانونية وعقابية حاسمة في حالة مخالفة هذه الدول لاتفاقية الحجات للتعريف الجمركية والتجارة في مجال استيراد المواد التلفزيونية.

الخطابات التي وجهتها الجماعة إلى أعضائها، شملت اتهام بريطانيا بأن قانون التلفزيون الصادر فيها في ١٩٩٠ يشجع قيودا صارمة على عرض الإنتاج التلفزيوني الأوروبي داخل بريطانيا عبر الأقمار الصناعية.. والخطاب الموجة لفرنسا اتهمها بمعاودة الإنتاج الأوروبي بشكل عام.. أما إسبانيا وإيطاليا واليونان فقد اتهمت بعدم الالتزام بالحدود القصوى التي يحددها الإعلان لتقديم الإعلانات داخل البرامج التلفزيونية.

أما المنتخبون وأصحاب الشبكات في ألمانيا فقد أهدئوا رفضهم لاية قيود على البرمجة من حيث نوعيتها أو جنتيتها، وقالوا إن على الجماعة الأوروبية أن تبحث عن وسائل أخرى لتشجيع الإنتاج والعرض للتلفزيوني الأوروبي، غير مثل تلك القيود.

بعد مقاومة طويلة من الدول الأوروبية للاتزام بإعلان الجماعة الأوروبية المسمى «تلفزيون بلا حدود»، بدأت الجماعة تتخذ خطوات فعلية لإنضمام الدول الأعضاء على الالتزام بشروط الإعلان الذي صدر في أكتوبر من عام ١٩٩١. حتى الآن لم تتخذ أية دولة أية خطوات لتعديل تشريعاتها، بهدف تشجيع الإنتاج المشترك والعرض للتبادل داخل أوروبا، ووضع شروط موحدة للإعلانات والبرمجة.. كما أنها تضع قيودا أشد على عرض الإنتاج غير الأوروبي، بحيث لا يتجاوز نسبة ٥٠٪ من إجمالي ساعات البث.. كذلك لا يقل حجم الإنتاج المستقل عن ١٠٪.

أكثر الدول اعتمادا على هذه المواصفات هي ألمانيا وإسبانيا والدانمارك.. وأصبحت الآن بين فكي كمانشة قانونية.. فالجماعة الأوروبية هدئت بأنه في حالة عدم تغير القوانين، فإنها سوف تلجأ إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية لإجبار الأعضاء على الالتزام بإعلان «تلفزيون بلا حدود».. في المقابل فإن أمريكا تهدد هذه الدول بحرامتها بأنها سوف تتخذ



الأهرام

المصر :

١٩٩٢ - ١٩ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات بموافقة ٥٧٪ من الدنماركيين على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية

كوبنهاجن - وكالات الأنباء - أوفيع أول استطلاع للرأي اذاع لتليفزيون الدنمارك ففاجئه قبل ساعة من إعلان مراكز الاقتراع أن نسبة تصل إلى ٥٧٪ من الدنماركيين سيوافقون على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية بينما سيرفضها ٤٣٪ خلال الاستفتاء الذي أجرى أمس.

وقال التليفزيون أن نتائج الاستطلاع ظهرت من خلال عملية استعراض الأراء بالاتصال التليفوني وسؤال الناخبين فور خروجهم من مراكز الاقتراع ولجراه مباشرة. أي، أنه لم يحصل هناك خطأ إلى ٨٪ ويؤكد أن الناخبين الدنماركيين قد رفضوا المعاهدة في استفتاء أجرى في العام الماضي بنسبة ٥٠.٧٪ إلى ٤٩.٣٪ وكان الناخبون في الدنمارك قد أعلنوا بأصواتهم في الاستفتاء الذي وصفه المراقبون بأن نتيجته ستكون إما مثالا لمعاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، أو بحث الحماية فيها من جديد وسط توقعات بأن الدنماركيين سيمسكون هذه المرة لصالح المعاهدة.

وجاء الاستفتاء الذي يعد الثاني من نوعه خلال عام، بعد أن حصلت الدنمارك على تنازلات من المجموعة الأوروبية تقضى بامسئلتها من الانضمام للنظام النقدي الموحد والنظام المصرفي المشترك وكذلك الالتزام بقواعد الموازنة الأوروبية.

وقد توجه الناخبين، الذين يبلغ عددهم ٤ ملايين ناخب، بأعداد كبيرة منذ صباح أمس إلى دوائر الاقتراع لتحديد مصير المعاهدة التي رفضوها في يونيو الماضي.

ومصرح بول راسمسي رئيس وزراء الدنمارك بأن هذا الاستفتاء يعد أهم اختبار لسياسة الدنمارك الخارجية منذ الانضمام لحلف شمال الأطلسي في الأربعينات.



المصدر : **الأمهرام المسائي**

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

ترحيب الأوروبي بمرحلة الدافار كسين

□ قالوا «نعم» بنسبة ٥٦,٨٪ :

عقبتهم لجن، ووكسل، وكالات الأنباء، وبحث التمهيد الأوروبية اسم بخصوصية الترحيب الأوروبي - نعم نعم اسماء معاهدة حاسنة تريخت، التي - بالوحدة الأوروبية، وقال جاك نيكون رئيس اللجنة التنفيذية المجموعة أن هذا الترحيب تعد خطوة كبيرة لاسترة الوحدة الأوروبية.

وصاف يقول أن اللجنة التنفيذية الجديدة، وأن اندامك سيكون في استضافتها، أو استمرار في بناء أوروبا الموحدة، مع جيرانها على مختلف شخصياتهم الوطنية، وتكادهم وقائهم وقال أن هذه العملية سيعتد، لفترة طويلة من الاضطرابات التي

أجرى في بولنق الماضي جاءت لصالح وأعلن لمعاهدة بنسبة ٥٦,٨٪ مقابل ٢٩,٣٪ مما سبب أزمة عنيفة داخل المجموعة الأوروبية. وقد أفلت الكابول الانباركية على اجراء الاستفتاء الثاني بعد أن حصلت على تمهيد من المجموعة بعدم زيارتها دخول النظام النقدي الأوروبي الموحدة أو بالاتصام إلى النظام النقدي الموحدة. وسادت موجة من القلاؤل القوي الأوروبية فور الإعلان عن نتيجة الاستفتاء النمساوي حيث أن ٧١٪ دنماركية أخرى ضد سانس تريخت، في أقل من ١٢ شهرا كانت سانس تريخت في الأقل من عام واحد. ثانياً، ولقاء معاهدة الوحدة الأوروبية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٢

المصدر :

المصدر :

قضايا سياسية

ترحيب أورسي بموافقة الدفمارك على «استريخت»

المعارضون قدفوا جنود الشرطة بالحجارة قوات مكافحة الشغب في سوارع كوينز

عواصم العالم - وكالات الأنباء : رحبت دول المجموعة الأوروبية بموافقة الشعب الدفماركي على معاهدة

ماستريخت للوحدة الأوروبية بنسبة ٨٠,٦٪. الاتحاد الأوروبي الاقتصادي والسياسي الموحد

الذي تم التوقيع عليه في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية

التي تضم ١٢ دولة. وقد تم التوقيع على المعاهدة في بروكسل في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ من قبل دول المجموعة الأوروبية



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٢

الشعب الديمقراطي يؤيد اتفاقية ماستريخت

كويتيون - وكالات الأنباء :
أيدى الشعب الديمقراطي والجمعية التأسيسية للشعب الكويتي رابطة الاتفاقية الأوروبية للتجارة الحرة (الاتحاد الأوروبي) التي جرى أسسها من قبل الحكومات التي وقع عليها الاتفاقية بأغلبية بسيطة في استفتاء. حصل على ٦٦ في المائة من الأصوات. أشارت نتائج الاستفتاء إلى موافقة ٨٦ في المائة من الناخبين الذين شاركوا بأصواتهم على الاتفاقية مقابل ١٤ في المائة.
وكان معظم الأحزاب السياسية قد حشد الناخبين على الموافقة على الاتفاقية حتى لا يسؤى رفض الناخبين هذه المرة إلى طرد بلادهم من المجموعة الأوروبية.



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢

سلام دبلوماسي • طارق فودة

محول الوحدة الأوروبية :

شعب الدانمارك واتفاقية ماستريخت المجموعة الأوروبية ١٦ دولة ! ..

عندما تصغر هذه الكلمات

يعتبر الدانماركيون أنه صوبوا لصالح اتفاقية ماستريخت .. وكثفوا - عن طريق برلمانهم - رفضوها من قبل بالغبية خشية جدا .. ولكن لا أوروبا .. ولا الدانمارك - اعتصبت إن هذا الرض فلاح ..

من أجل هذا قالوا : نأخذ مزيدا من الوقت لنأخذ ..

وإن أخذوا بالفعل ولذا كانوا ليأخذوا .. وأوروبا .. فالخروج على ماستريخت يعني ببساطة .. الخروج على الوحدة الأوروبية في شكلها السياسي القوي .. في شكلها الثقافي اللتين .. في شكل المستقبل الذي يعطي الحق - كل الحق لكل واحد من أبناء أوروبا أن يعيش أينما يريد .. وأن يعمل أينما يريد .. وأن ينتقل بماله وبضاعته إلى المكان الذي يحده ..

بالتخصيص : معاهدة ماستريخت أو اتفاقية ماستريخت تسمى بالوحدة الأوروبية لما بحيث تصل إلى الهدف النهائي - الأساسي من هذه الوحدة ..

إن تكون أوروبا - كتلة اقتصادية - سياسية - أمنية قومية تتركز كل القوى فيها أساسا في مجلس وزاري أوروبي موحد - مقره بروكسل - وتجتمع فيه كل ستة أشهر في مكان من أماكن التوبة التي تنقل الرئاسة للمجموعة الأوروبية وبرلمان أوروبي قوي يجمع بانتظام في لوكسمبورج - وبغاية كل بداية شهر في ستراسبورج - نفس مقر المجلس الأوروبي وجنوب شرق فرنسا ..

المخاوف من ماستريخت

ليست الدانمارك وحدها وإنما شعوب كثيرة في أوروبا - وحكومات أيضا تخشى أن ينتقل كل شيء إلى بروكسل (العاصمة البلجيكية ومقر رئاسة المجموعة الأوروبية) الكلمة الأخيرة : قرارات الأمن والدفاع ..

وتوجهات السياسة أيضا - يعني بالتخصيص ينزع الله عن كل دول المجموعة ويصبح المفوض العام على المجموعة الأوروبية هو ذلك يسمح القرار من الحكومة والبرلمان في كل دولة ويحول إلى المجلس الوزاري في بروكسل وأن البرلمان الأوروبي في لوكسمبورج يصبح القرار النهائي هذا سواء في بروكسل أو لوكسمبورج وهناك ولا يكون ملك مدين أية حكومة من الحكومات ..

من أجل هذا أطلقوا على جاك دي لورلبي : ملك أوروبا .. باعتباره المفوض العام على المجموعة الأوروبية ..

هذا من جانب الحكومة لما من ناحية الأفراد فالحساسة لكل تعهدات .. بمعنى أن الهوية الأساسية مطلوب .. أو هكذا يتصورون .. الدانماركي - الكاريكاتير - سيخفي .. سيصبح أوروبيا والاتجاه إلى العنصرية بالجنسية سيقلل على أن يصبح أوروبيا والإيطالي وأرث ثقافة مايكل أنجلو وأيوناترو دالينتي سيصبح فردا عاليا في مجلس أوروبي .. سيكون من حق أي فرد أن يذهب إلى أي مكان وينتقل صاحب المكان سواء في شراء بيت له أو البحث عن عمل فتضع بهذا فرصة على صاحب العمل الأصلي في وطنه .. وهذا هو المبنى الحقيقي لنكمة Inegration ومعناها الوافدين باللغة العربية هو : الاندماج والاندماج المطلق ..

... سيكون من حق صاحب رأس المال في إيطاليا أن يذهب إلى كوينزلاند وينتقل وينتقل إلى أي شركة تعجبه ويشتريها ويكون المالكون هذه دانماركيون أو أيطاليون أو إنجليز لا يهم .. كل هذا - في الوقت الذي تنقل فيه كل هذه



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات

التاريخ:

٢٥ مايو ١٩٩٢

وحدة بحاجة إلى وحلدين

● الاستفتاء النماركي الثاني على معاهدة

ماسيتريخت قد ينقذ المعاهدة من الغرق ولكنه لن ينقذ

الوحدة من الاستفتاءات القطرية وأوروبا من مشاكلها

الاقتصادية

إعادة النظر النماركية في معاهدة ماستريخت أثقلت المعاهدة من السنان أكثر مما أثقلت الوحدة الأوروبية من عثراتها. وإذا كانت ماستريخت قد فُقدت في الاستفتاء النماركي الأول عليها فالتأثير المحدود في تلك المرة خرجت من الاستفتاء الثاني معاهدة متوترة لا تحتمل أن الأوروبيون يحكموها أكثر مما يتحملون حصولها للزيف النماركي منها أكثر مما يستحق من اهتمام. فقبول النماركيين اليوم بالمعاهدة، بالأكثريه ضئيلاً، لا يبدل شيئاً من مشاكل القارة الأوروبية المتفاقمة: معدلات بطالة مرتفعة، حجم استثمارات متراجع، استقرار للذي مزيج وحالة ركود متباطئة في معظم دولها.

بين معاهدة الوحدة الأوروبية والأوروبيين فجوة لا تزال ماستريخت عاجزة عن ردمها: فجوة التوافق بين «الأممية» التلقائية والقارية المستقلة أو بتعبير آخر: فجوة التوافق بين الهوية القومية والهوية الأوروبية. دون الأساس بهذه أو بحساسة تلك.

حتى الآن لا يبدو الأوروبيون مقتنعين بل عليهم الالتزام بخيار مسمي: إن نظراً قسرياً، أو أن يسيروا «قاروناً». وإذا كان معاهدة الوحدة الماستريختية قد اعتبرت أن النصوص الاستثنائية التي أدخلوها على المعاهدة والتي تنص على إعطاء بعض دول الأسرة الأوروبية من الالتزام ببعض شروط الوحدة هي أمثلة ناجح لتماثل الوحدة من التهاويل، فإن مجرد التراجع الماستريختية، بالمعاجة استثنائية، بعض أوروبا من موجبات كل أوروبا، اعتراف رسمي بأن الوحدة الأوروبية لم تعد وحدة حقيقي واحدة وواجبات واحدة بل وحدة انتقالية يختار منها كل شعب ما يتناسب ويرفض ما لا يتلائم.

والواقع أن مسلسل الاستفتاءات حول الوحدة الأوروبية المتشعبة إلى كيان يبدو الخروج منه أو الخروج عليه أسهل من التوصل إليه. وإذا كان «الماستريختيون» في نهجهم لإعادة النمارك إلى صغر الوحدة، فبدلاً من باطلها من الالتزام بالرحلة الثالثة من الوحدة التقنية ورفضوا ذلك على أعقابها من واجباتها المحدودة على صعيد سياسات الدفاعية وقوانين المواطنة، فإن هذه الإجراءات شجعت بريطانيا على المطالبة بامعاضتها من الالتزام بالبريدج الاجتماعي للمعاهدة، وتقدم ألمانيا اليوم إلى أعانة لغير بقولها وبالجملة الأوروبية للوحدة (أيك) حفاظاً على شأن نظرياً الاقتصادي... لتترك الأثافي بأشياء... تدفع معاهدة ماستريخت من الاستفتاءات النماركي الثاني عليها معاهدة وحدة تجمع بقدر ما تفرق وتشتتي بقدر ما تفرق... أي معاهدة وحدة لا تزال بحاجة إلى وحدين اثنين على القسم بين مريتهم تقسرية وقوتهم القارية وتحمل التسميات للرحلة التي يستتبعها قرار بهذه الجارة والشجاعة.

وليد أبي مرشد



المصدر : الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠٢٠

موافقة الدنماركيين على ماستريخت تزيل بعض الشكوك حول الوحدة الاقتصادية

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريفي

■ أعاد الدنماركيون الروح إلى مساعدة ماستريخت وكفروا بالمصادقة عليها ليل الالتئام - الإرباع عن نذيرهم إقبالها غرقا العناية الفائقة في استئذانهم الأول. وأمر مسؤولو المفوضية الأوروبية عن أنهم بأن يساعدوا المعطى الجديد في أحداث مسخرة جديدة تخرج المجموعة من سائر الركود الاقتصادي وتساعد على تحريك قامة الوحدة الاقتصادية والتفدية. فيما أجمع العراقيون على أن مصادقة الدنمارك لا تزيل سوى الظل من الشكوك التي تحيط بمستقبل الوحدة الاقتصادية والتفدية التي تتركز في شأنها الاستلة لجهة فساد المعايير المالية التفدية التي حدثتها معاهدة ماستريخت ليلوغ هدف المعاملة الموحدة في نهاية العقد الجاري.

والإعلان الرئيس جاء بيلور أن المجموعة تحتاج إلى مجموعة جديدة للضرورة من وضع الانتظار في وقت تشهد أحداث العنف الفارة الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة على كامل المجموعة. وقال الأوروبيون وذكروا أن الفشل الركود ديبلوماسي أوروبي، والصياغة أن انقراض الاتحاد يمثل العنصر الوحيد لاستعادة الثقة في المشروع الأوروبي بينما زالت مصداقية

الدنمارك مشكوكه عطلت الممسيرة المتوقعة منذ شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي وقد تساعد على نزع اللسعة البريطانية للمنظمة في قوة متاهة في المعاهدة، من حق المجموعة، وأغرب مفوض العلاقات التجارية الخارجية ليون برين عن أنه أن يصابق مجلس العموم البريطاني على المعاهدة.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية هينغ كريستوفرسن (الدنمارك) بعد إعلان نتائج الاستفتاء الثاني، أن رفض المعاهدة في شهر حزيران من العام الماضي ساهم في اضطراب الأسواق المالية بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى وفي تعطيل نشاط المفوضية الأوروبية حول الانسجام الاقتصادي وتأخير تنفيذ الاتيات الاقتصادية التي احتلتها معاهدة ماستريخت وساهمت مضاعفات نتائج الاستفتاء الأول في تلجيز الزوبعة التي هبت على أسواق المال في الصيف الماضي وأخرجت الاسراليين من آلة الصرف الأوروبية وعالقت عضوية الليرة الإيطالية وبعثت اسبابيا إلى تخفيض قيمة عملتها ثلاث مرات والارتفاع مرتين. ومع الفشل الدنمارك أزمة الإمداد عشر شهر الماضي بدأت أصوات كبار المسؤولين الأوروبيين ترتفع مشيرة إلى شدة معايير الوحدة الاقتصادية والتفدية إذ حدثت المعاهدة مستويات غير الموزونات

بنسبة ٣ في المئة من الناتج الداخلي الخام والمجموعية العامة بنسبة ١٠ في المئة منه والتضخم يدخل أعضاء ثلاثة في المئة وأسماع الفائدة طويلة الأمد بنسبة ١٠ في المئة، لكنها لم تستبعد احتمال مراجعة المعايير في مفاوضات للعام ١٩٩٦ التي من المفترض أن تعد للرحلة المالية للوحدة النقدية في ١٩٩٧ أو ١٩٩٩.

وتبدو في ضوء المعضلات الاقتصادية الصعبة الراهنة أن لوكسمبورغ هي الدولة الوحيدة التي تستجيب الآن لشروط الانسجام الاقتصادي التقدي. وكلف رئيس الوزراء الفرنسي عن شكوكه في تحقيق الوحدة في المواعيد المحددة وأكد في حديث صحافي معارضة من جهة أخرى لقرار تمويل العملات. وأشار وزير المال البلجيكي فيليب مانشات إلى إمكان مراجعة شروط الوحدة في العام المقبل في مفاوضات إنشاء المعهد الأوروبي التقدي الذي يمسك فوات البطة المركزي الأوروبي بخاصة إذا اعتبرت الركود الاقتصادي وبعثت معدلات النمو ضعيفة. وزاد بأن المعايير التي حدثتها المعاهدة ليست مثالية، وتضمن المفوضية الأوروبية على الصعيد الرسمي بمقتضىات المعاهدة لمعارضة طلبات مراجعة شروط الانسجام التقدي إلا أن صياغتها لا تخفي شكها في صعوبة تحقيقها في ظل الركود الاقتصادي.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٨

الحكومة البريطانية تحض مجلس العموم على المصادقة على 'ماستريخت' اليوم

نتيجة استفتاء الدنمارك تبهج أوروبا وكول يؤكد ان 'القطار' لن يتوقف

دوغلاس هيرد، المتمردين الأوروبيين (المناهضون للمعاهدة) على الخطي عن معارضتهم معديراً أن المصادقة على 'ماستريخت' ستؤدي إلى قيام مجموعة تجارية حرة غير مركزية من النوع الذي كانت بريطانيا تلحظ إليه دائماً.

وقال: 'إن الجدل (في شأن المعاهدة) لم يجمع بعد، لكن الجميع من النوع الذي كنا ندعو إليه طوال سنوات بدأ يظهر الآن في وضوح أكبر. وهذه هي أوروبا المتوقعة أكثر.

واستقبلت الولايات المتحدة واليابان وزعماء الأوروبيون مواقفها الدنماركية على 'ماستريخت' بنسبة ٨٠,٨ في المئة في مقابل ٤٣,٢ في المئة باريخا شديداً وإلهاجاً بالغ. وكان رفض الدنماركيين للمعاهدة في استفتاء سابق أصاب المجموعة بالشلل وأحدث اضطرابات واسعة في آلية ضبط أسعار القطاع الأوروبية بلغت ذروتها في أيلول (سبتمبر) الماضي عندما انسحب الجنيت الأسترالي والبريطاني من الآلة. واضطرت إسبانيا والبرتغال وإيرلندا بعد ذلك إلى خفض قيمة عملاتها.

لألمانيا

ومعلوم أن ألمانيا هي الدولة الأوروبية الأخرى التي لم تصادق على المعاهدة بسبب خلاف قانوني. إذ أجأت المحكمة العليا المصادقة على المعاهدة إلى حين اتخاذها قراراً في شأن اعتراض قانوني بأنها تنتهك الدستور الألماني.

ورحب السياسيون الألمان بنتيجة الاستفتاء الدنماركي، لكنهم قالوا أنه سيكون مصحراً لآلاتها إذا أصبحت الدولة الأوروبية الأخيرة التي تصادق على المعاهدة. وشكر المستشار كول لتصويهم به ودعمه على المعاهدة. واعتبر النتيجة خطوة مهمة في الطريق نحو الوحدة الأوروبية.

وقال: 'هذا التطور سيعطي دفعا جديداً لعملية التوحيد الأوروبي (...) أوروبا بحاجة إلى مجموعة قوية يمكنها التخصيص للتحديات الاجتماعية

■ بروكسيل، لندن كوينهاغن - يون - رويتر - تمهد وزراء بريطانيون أمس الأرياء العمل على المصادقة على معاهدة الوحدة الأوروبية (ماستريخت) بعدما صوتت غالبية الدنماركيين بـ 'نعم' في الاستفتاء الذي أجري عليها أول من أمس. وحسب النول الأوروبية بنتيجة الاستفتاء، واعتبر المستشار الألماني هلموت كول أن 'القطار الأوروبي' سيسير الآن من دون توقف.

وتعتبر بريطانيا الدولة الوحيدة في المجموعة الأوروبية التي لم تصادق بعد على المعاهدة. ورأى أنصارها أن نتيجة الاستفتاء الدنماركي سيمساعد لندن على التغلب على معارضي المعاهدة في مجلس العموم.

وكان عدد قليل من النواب المحافظين تدرع على مواقف الحكومة البريطانية الأيدي للمعاهدة. لكن يتوقع أن يحصل رئيسها جون ميجور على دعم غالبية النواب عندما ستطرح المعاهدة على مجلس العموم اليوم للتصويت النهائي.

وكان معارضو المعاهدة في الدنمارك قاموا بأعمال شغب لم يسبق لها مثيل لول الثلاثاء - الأربعاء جرح فيها ثمانية أشخاص برصاص الشرطة. ولكن على رغم ذلك بدأ رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب وسمعون مبلهجا جداً بنتيجة الاستفتاء. وقال للصفاين: 'الآن يمكن أن نتوقع أن نعود إلى الحركة (...) ستعود العمل في الاقتصاد والسياسة الخارجية، وستعالج البطالة.

إنها مهمة كبيرة تلحظ إلى القيام بها. وزار وزير خارجيته نيلسن هيلج بيترسن قائلا: 'ستستطيع الدنمارك الآن للحدث من موقع قوة ويظهر من الثقة في النفس في علاقاتها مع المجموعة.

ويرجح أن تؤثر نتيجة الاستفتاء في الدنمارك في جاراتها الدول الاسكندنافية. وتأمل فنلندا والسويد والنرويج الانضمام إلى المجموعة بحلول السنة ١٩٩٥ على رغم معارضة داخلية قوية. وفي لندن حض وزير الخارجية البريطاني



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

والاقتصادية داخليا وتكون في مستوى المسؤولية المطلوبة منها خارجيا. وأضاف في مؤلفه صحافي مشترك عقده في دور مع رئيس الوزراء الإسباني فيليبي غونزاليس أن القطار الأوروبي سيواصل السير من دون توقف. وبيدت موافقة الدماركيين على المعاهدة اجواء الغموض التي تحيط الوضع الاقتصادي فيها. وتنافس السياسيون وكبار رجال الأعمال للصداء تعبيرا عن ارتباطهم. وقال كنود سورينسن مدير بنك دين دانسكي: هذا مؤشر مائسا جيدا للقيام بفعالية سياسية واقتصادية ايجابية. وساعدت نتيجة الاستفتاء المصرف المركزي. الدماركي على خفض سعر الفائدة والسيدين يوافق نقطة مئوية واحدة. بينما يتوقع ان تؤدي النتيجة الى تحسين فرص عمل للشركات واتجراة اصلاحات في سوق العمل.

مراكش الشاب

في كوينهاغن قال ناطق باسم الشرطة امس ان رجالها قتلوا النار على المظاهرات مما تسبب في جرح ٩ منهم فيما جرح ٢٤ من رجال الشرطة في اعمال شغب دامية وقعت بعدما وافق الدماركيون على ماستريخت. وتلى انتهاء فريدت عن مقتل شرطي.

وكانت اعمال الشغب تجسرت في حي باطنه افراد الطبقة العاملة قرب وسط كوينهاغن عقب اعلان النتيجة النهائية للاستفتاء. وقالت الشرطة انها اضطرت الى استخدام نيران الاسلحة الخفيفة بعد اخفائها في اعدام اعمال الشغب باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع. واوضحت انها اعطت النار لحماية رجال امن حاسرهم حضود المظاهرات وكانوا عريضة للموت رجما بالحجارة.

واجمع امس مؤيدو المعاهدة ومعارضوها على اداة مثيري الشغب. واعطوا مساندتهم للاجراءات التي اتخذتها الشرطة.



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٢

مجلس العموم البريطاني يناقش معاهدة ماستريخت

لندن - وكالات الأنباء - بدأت أمس في مجلس العموم البريطاني القراءة الثالثة لمعاهدة ماستريخت لتوحيد الأوروبية وذلك تمهيدا للاقتراع عليها وسط نقال شديد من جانب جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الذي يشعر أن موافقة المحافظين على المعاهدة في الاستفتاء أمس الأول يعني أن المعاهدة قد تجاوزت مرحلة الخطاري بريطانيا.

وتعقد الدوائر السياسية في لندن أن ميجور قد يفلح في الاقتراع بسهولة بسبب امتناع حزب العمال المعارض عن التصويت وعلى الرغم من محاولات الجناح المتطرف اليميني للمعاهدة في حزب المحافظين لفرقة موافقة مجلس العموم.



المسرة

الصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٢

تضاييا مصرية

بعد موافقة الدائمك على ماستريخت :

هل يشرق نهر أوروبا الموحدة... وينجلي عصر الطب الحديث؟
هل يدور البيان ونهر شرق آسيا بعد التغيير؟

لا شك أن تصويت ٧٥.٨٪ من الناخبين في فرنسا على موافقة على معاهدة الوحدة الأوروبية المعروفة باسم ماستريخت ١٩٩٢ ، قد فتحت المواقف المتطورة في أوروبا ، حيث أن أعضاء المعاهدة كانوا يستاقسون يوما بعد يوم .



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية والتفلية لن يبدأ تنفيذها إلا بعد تصديق الدول الأوروبية له. ورغم أنه لم يعد هناك سوى بريطانيا وبعض المشكلات بالنسبة لألمانيا إلا أن بعض المراقبين يرون أن تطبيقها لن يكون سهلاً حتى لو وافقت إنجلترا وفقت المحكمة الدستورية العليا

لصالح الحكومة الألمانية ، بسبب بعض الشكوك الشديدة التي تنبئها بعض الدول التي صدقت عليها فضلاً عن كثر ما التي تريد تنظيم مسألة فتح الحدود بين الدول الأوروبية تخوفاً من الأخطار وتجارة المخدرات وزيادة أعداء الأجانب بها وتشاكراً هذه المخاوف بدرجات مختلفة دول أخرى كإيطاليا ولكن المرجح أن تستطيع هذه الدول التغلب على تعطلاتها من أجل النجاح المشروع الأوروبي المعلق

عالم جديد ١١

ولا شك أن قيام «أوروبا الموحدة» سيكون له أثر بالغ على مختلفات الأمور في العالم كله .. وأول هذه التأثيرات هو أن أوروبا لن تكون بعدما التابع الأمين للولايات المتحدة الأمريكية ولكنها ربما تكون «الصدى للند» لها .. مما يعد لاتحاد عالم القطبين أو الأقطاب المتحدة ولو بدون حرب باردة وإن كان هذا ليس مؤكداً تماماً حيث إن أحداثاً «الجاء» والخلاف حول استخدام القوة في البوسنة والهرسك بين أمريكا ودول أوروبا يعد مؤشراً واضحاً لاستقلالية القرار الأوروبي عن القرار الأمريكي بدرجة أو أخرى ، مما يحتمل نوعاً ما من أنواع الحرب الباردة بينهما خاصة في مجال الاقتصاد

أي أمريكا أن تهدأ طويلاً بوضعية القطب الواحد بلا منازع .. وقد جبر بزوغ فجر القطب الجديد - أوروبا الموحدة - انتشار أقطاب أخرى مرشحة لاحتلال مثل هذا المكان كاليابان وعمود شرق آسيا ولا يمكن اغفال الصين ودول أخرى في هذا المضمار .. والنزول كل الدول للدول الصغيرة والفقيرة التي لا تستطيع فهم طبيعة العصر الجديد وملازماته عالم الكبار !!

ولا يبقى هذا أن كافة التغيرات السياسية والتجارية ، بما فيها بعض أعضاء الحزب الحاكم سيحاولون الخطوة بسهولة لما زال «بول كاش» عضو مجلس الصوم من المحافظين يؤكد

محمد هزاع

على ضرورة الاستمرار في معضلة

الائتلافية !!
بقوله
«وليس» «باريس» طالب «الآن» «جوبيه» وزير الخارجية الفرنسية بأن تعود الدول التي خرجت من النظام النقدي الأوربي إليه بعد ظهور نتائج الاستفتاء في الدانمارك .. ودعا «هانز فان دين برون» المفوض الهولندي لدى المجموعة الأوروبية بريطانيا للتصديق بدورها على تلك المعاهدة باعتبارها الدولة الوحيدة التي لم يصدق برلمانها على المعاهدة

وأعرب «رابيروفالي» للمفوض الإيطالي لدى المجموعة عن ارتياح بلاده الشديد لنتائج الاستفتاء وقال أن ذلك من شأن تهوية المناخ للمشاركة الجماعية للالتزام من أجل التقدم على طريق أوروبا الموحدة .. وعبر المسؤولون الأمن المؤيدون للائتلافية عن مساهمتهم بنتائج الاستفتاء وأصرارهم على مواصلة الضغط لإقناع الشعب الألماني والتسوف خلفهم لتحقيق حلم أوروبا الموحدة

يذكر أن ألمانيا تواجه من داخلها معارضة شديدة للائتلافية .. الأمر الذي استدعى أن ترفع المسألة إلى المحكمة الدستورية العليا للبت فيها ويؤكد «أورسو لاسيلر» أولبريخ «المتحدث باسم الخارجية الألمانية» على أن حكومتها وثقة من أن قرار المحكمة الدستورية العليا سوف يكون في صالح المعاهدة يترك أن «ماتفرود برون» مساعد الرئيس الألماني السابق للجنة التأسيسية للمجموعة الأوروبية وآخرون كانوا قد رفضوا الأمر إلى المحكمة الدستورية بعد ما قدم «ماتفرود» استقالته بسبب خلاف مع رؤسائه حول ماستريخت

ومن المعروف أن اتفاقية المجموعة الأوروبية بجوانبها الثلاثة السياسية

ورغم أن حكومة «بول نيرسبر» «راسموس» .. رئيس الوزراء الدانماركي ، مازالت تواجه عاصلة من المظاهرات وأعمال الشغب التي تقوم بها المعارضون للمعاهدة ، أي حوالي ٤٣.٢٪ من إجمالي الناخبين الدانماركي .. إلا أنها قد حلفت بكل تأكيد تجاهاً عظيماً بالحصول على أغلبية الأصوات

استنتج

ويذكر أن المجموعة الأوروبية كانت قد وافقت على عدد من الاستثناءات بالنسبة للدانمارك مثل الحفاظ على العملة الوطنية وعدم الانضمام إلى السياسات الدفاعية والأمنية المشتركة ، وكذلك أولوية الهوية الدانماركية على الأوروبية .. وذلك حتى تحصل على موافقة الشعب الدانماركي على المعاهدة التي رفضها قبل الاتفاق على هذه الاستثناءات

بريط

ويؤكد ردود أفعال العواصم الأوروبية أن نتيجة الاستفتاء الدانماركي جاءت كطوق نجاة لمشروع الوحدة الأوروبية ، ففي «لندن» ، عاصمة إنجلترا التي تعد الدولة الأوروبية الوحيدة المتبقية دون موافقة رسمية على معاهدة «ماستريخت» ، رحب رئيس الوزراء «جون ميجور» بنتائج استفتاء «الدانمارك» حول الائتلافية وأكد على ضرورة الإسراع بتصديق «مجلس شعوم» البريطاني عليها من أجل مصلحة «بريطانيا» ووضعها في أوروبا

ودعا «ميجور» ، المعارضين للائتلافية «ماستريخت» من داخل حزب المحافظين الحاكم إلى وقف هجومهم عليها والمعارضة بتأييدها عند تصويت «مجلس الصوم» عليها بصفة نهائية

ويذكر أن مجلس الصوم كان يرفض الائتلافية في وقت سابق ولكن «ميجور» طلب تأجيل التصويت عليها لمين التعرف على نتيجة الاستفتاء الدانماركي وهو الذي سيؤثر بالإيجاب لاشك على موقف مجلس الصوم البريطاني



تعليق

ظلال الشك

تواجه القارة الأوروبية مجموعة من الصعاب التي تلقى ظلالاً من الشك على مصير وحدتها مع نهاية القرن الحالي .. ورغم موافقة الدانمرك على الالتزام بمعاهدة « ماستريخت » الخاصة بتحقيق الاندماج الأوروبي بنسبة ٥٦,٨٪ وترحيب زعماء المجموعة الاقتصادية الأوروبية بهذه الخطوة ، إلا أن الصورة ليست وروية وربما كما يقول المراقبون للساحة الأوروبية « رغم أن » نعم ، الدانمركية أثقلت المواقف بعض الشيء ، فإن سياسة الاندماج الأوروبية بدأت حسب رأي هؤلاء المراقبين تفقد مزيداً شيئاً شيئاً خاصة في ألمانيا وإيطاليا اللتين تعلمان من مشكل داخية .. ال جانب عدم موافقة بريطانيا على المعاهدة حتى الآن ، وما يبحث على التشنج هو احتمال تمسك المفوضات مع النمسا والسويد والنرويج وشاندا للدخول في المجموعة الأوروبية في عام ١٩٩٥ ... كما أن تشدد المواقف الأسبانية يعرقل التصديق على انشاء المنظمة الاقتصادية الأوروبية إلا بعد الموافقة على ماستريخت ... وتأتي مسألة إجماع الآراء في التصديق على عمل المجلس الوزاري للمجموعة الأوروبية على سبيل قيادة سفيطة أوروبا نحو الوحدة وتصل السويد مشكلة أخرى في هذا الشأن والتي ستعرض لضغوط شديدة لأن العضوية في المجموعة الأوروبية تتطلب تعديل الدستور ولا يمكن أن يتم هذا التعديل إلا خلال دورتين تشريعتين فإذا لم يتم البرلمان السويدي بإقرار العضوية قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في خريف ١٩٩٤ فسوف يتعين أن تنتظر السويد فترة أخرى . كما أن السويد لا ترغب في الخذل عن قوانين البيئة الصارمة التي تطبقها وكذلك الاتفاق التجاري مع دول البلطيق ... وهناك أيضاً الوضع المتغير في يوغسلافيا ، السلسلة وتأثيره على الوحدة ويشعر المؤيدون المحضون لفكرة الوحدة الأوروبية بأنهم يستطيعون الآن النهوض من جديد والترويج للمنافع الكبيرة التي تنطوي عليها فكرة عملة أوروبية واحدة واتحاد اقتصادي .. ولكن خبراء الاقتصاد يرون أنه حتى لو أيد كل الأوروبيين مشروع العملة

الوحدة فما زالت هناك حيلة ملابها أنه لم يكن هناك أي اتحاد اقتصادي ما لم يكن خلف العجزل ميزانيات الدول الأخرى .
سيد مصطفى



المصدر: الموسوعة العربية

١٩٩٣ مايو ٢١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيرة عتلا الله

اليام والمنايا

لا مكان للصغار!

القرعة الدانماركية أخيراً، وبعد محاولات وفشل كثيرة، على الانضمام إلى الوحدة الأوروبية. لقد رعت هذه الدولة الجميلة الفاطمة بين الجحيرات والحدائق، إنه لم يعد ثمة مكان للصغار في هذا العصر، وأنه لكي ترحم مستقبلا يجب أن تخسر حريتها وكأسيتها الاجتماعية واستقلاليتها ومعظم ما حققه الدانماركي الحبيب الذي بنى، عبر السنين، أحد أفضل بلدان العالم، من بيع الزينة وتربية الأبقار.

لقد بنى الدانماركي والسويدي والنرويجي دولاً نموذجية فوق تلوج اسكندنافيا، دول تحاول أوروبا أو أميركا عتلا أن تكتسب أو أن تصير في خطاهما فقد استغرق هذا البناء عشرات السنين، كان الاسكندنافي خلالهما الذي يعطي الدولة وهو الذي يمنحها وهو الذي يضمن من أجلها، إلى أن جاء يوم صار فيه نظام اجتماعي مساو لليابان.

لكن، لا مكان للذئب الصغير في هذا العصر، لا مكان للصغار، لذلك اضطرت الدانمارك إلى التحويلات صاغرة على دخول الوحدة الأوروبية، وحتى نولة كبرى مثل بريطانيا اضطرت أن تغيى الغي قرن من حياة الزمن وتربط نفسها بأوروبا تحت ألباه. لقد مسم الزمن الذي كان في إمكان فرد واحد أن يصدح جريدة وأن يحررها ويصممها ويذهب بها إلى المطبعة، ويأخذ الطب الذي كان جزءاً من تقاليده بريطانيا صار الآن شركة دولية كبرى، حتى «مصلحة» التي صارت جزءاً من شركة مطروحة في سوق الأسهم، وعلى الصغار الذين يريدون الاستثمار في عالم المنافسة الساحق، عليهم الاندماج مع الكبار. وفي هذا الاندماج لا بد أن يخسروا هويتهم وحريتهم وأسلوبهم في الحياة. ومن الآن يضع الدانماركيون أجودهم على قلوبهم خوفاً من أن يأتي التجار الألمان غداً ويشترون كل هذه الأرض التي تعزف الموسيقى الكلاسيكية للأوبرا، والتي من حقها وبهايتها فقط، تعيش إحدى أحدث دول أوروبا.

لا صناعة في المملكة الدانماركية، هناك فقط الزراعة التي يعيش منها حوالي ستة ملايين بدمري، وهناك المساهمة التي تمر على الدانماركيين حوالي ملياري دولار في السنة، يصرفون ثباتها ملياري دولار تماماً في الخارج. وهناك طبيب لكل 350 شخصاً ومدير مستشفى لكل 120 شخصاً، وإذا فقد الدانماركي العادي عمله يعطى راتباً قدره حوالي 200 جنيه استرليني في الأسبوع، أي ضعف ما يعطى في أي بلد أوروبي آخر. لكن أين تذهب الدانمارك غداً إذا انقرضت قبل عام على عدم الانضمام انقلت أبواب أوروبا في وجهها؟ لقد انقرضت قبل عام على عدم الانضمام وكانت تعيد الوحدة الأوروبية ومعها ماستريخت، مشيرين هاماً إلى الوداء. لكنها عادت وانقرضت مرتدة على تسليم أمرها في بروكسل، أي، كما يقول المعارضون الدانماركيين، إلى مجموعة من المواطنين لا تظله شيئاً ولا مشاعر لها ولا تعرف أين تقع مدنها وإيرانا.

لكن لا مكان للذئب الصغير في هذا العصر، حتى نول هالة الحجم مثل الأليات المتحركة والمكبس وكذا اضطرت إلى اتخاذ الخيار الأصعب (والأفضل) أي ما يسمى الآن وحدة «التفاهة» الاقتصادية بين دول أميركا الشمالية. وحتى موسيسا التي ظلت قريباً طويلة بعيدة عن مضموم أوروبا وحروبها ومشاكلها، ترى الآن أن أوروبا من أمامها وأوروبا من ورائها وإلى أين للفرار والسود غداً ستطلب الانضمام إلى أوروبا ويوماً لتتزوج أيضاً. وسوف تذهب هذه الدول الاسكندنافية في نهاية الأمر تلك المسامحة للبيئة التي كانت تصورها بحانة طويل من العجاجة. لكن هذا هو خيار أوروبا الغربية بعد 30 عاماً على الحربية كلما أرغلت أوروبا الغربية في التفكك كخيار، أرغلت هي في فوجعة، وصملاً إلى الانحلال وحدائق الدانمارك المحملة.



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ ٢٤ ١٠

مجلس العموم البريطاني يوافق بأغلبية

ساحقة على معاهدة ماستريخت

رئيس الوزراء البريطاني المحافظ
مواصلة الجهود لمحاربة مجلس
الأمم المتحدة على المعاهدة.

وفي الوقت نفسه حذر نجلان
هنري وزير الخارجية البريطاني
المرشحين للمعاهدة من أعضاء
حزب المحافظين الحاكم من نتائج
عدم إقرار معاهدة ماستريخت.
وأوضح أن المرشحين يركبون خطاً
تاريخياً برفض المعاهدة، وهو من
وقوع أضرار خطيرة والاقتصاد
البريطاني في حالة عدم إقرار
المعاهدة وتحتكر كورمان لامونت وزير
المالية البريطاني من فرض حزمة
على بريطانيا في حالة عدم إقرار
معاهدة الوحدة الأوروبية. ونفى
هنري شمول أوروبا في دولة أوروبية
عظمى بعد إقرار الوحدة. وأكد
مستقبل حزب العمال البريطاني
للمرشحين التزام الحزب الكامل بدعم
التمارين مع الدول الأوروبية. وانتقد
الحكومة البريطانية لعدم الالتزام
بالاتفاقية الاجتماعية لتنظيم
سبلات العمل.



كانشر

ميجور

سياسية تشير للولس التصديق
على المعاهدة. وتوقعت إقرار مجلس
الأمم المتحدة رغم تعطل
الاجراءات للواقعة عليها وأرجعت
العصار موافقة المجلس على المعاهدة
بسبب تمتع الحكومة البريطانية
برئاسة جون ميجور بالأغلبية
وأعربت الحكومة البريطانية عن
اميلها في إقرار معاهدة
ماستريخت قبل أغسطس القادم.
وأكدت الهندي مرجعيات تاتشر

لندن - وكالات الأنباء : وافق
امس مجلس العموم البريطاني
بأغلبية ساحقة على معاهدة
ماستريخت للوحدة الأوروبية. لود
٢٩٢ عضوا من أعضاء المجلس
المعاهدة مقابل معارضة ١١٢
عضوا. جاءت موافقة مجلس
العموم البريطاني بعد مناقشات
استمرت أكثر من ٨ أيام. واستند
حزب العمال للمعارضين عن
التصويت. وفي اقتراع حزب
العمال من التصويت في لصالح
الطريق أمام إقرار معاهدة
ماستريخت لأقامة الوحدة الأوروبية
وتضمنت قائمة الذين عارضوا
معاهدة ماستريخت أثناء التصويت
٤٠ عضوا من أعضاء حزب
للمحافظين الحاكم برئاسة جون
ميجور رئيس الوزراء البريطاني.
كما شملت قائمة المعارضين ٧٠
عضوا من أعضاء حزب العمال
للمعارضين. وتدفع معاهدة
ماستريخت حزب التخليد كلانرون
بعد موافقة مجلس اللوردات
البريطاني. وتوقعت مصائد



المصدر : العالم - ٢٥

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

DIE ZIET

«دى تسايٲ الألمانية

الدانمارك.. والضوء الأخضر أمام الركب الأوروبي

صوت الدانماركيون من مضفى لصالح ماستريخت، والحق يقال إن المواطن الدانماركى لو كان قد تركه دون دعاية الحكومة وتأثيرها لكان قد قال دلاء للوحدة الأوروبية، والسبب فى ذلك هو الخوف من ألمانيا ومن تزايد قوتها على الساحة الأوروبية، خاصة أن كوبنهاجن تعاني من مجموعة من المشاكل الخاصة بها اعتباراً من البطالة إلى المخدرات وارتفاع معدلات الايمان وبالإضافة إلى ذلك أن المواطن الدانماركى لا يود أن يتخلل عن هويته فهو مرتبط بهنسيته وشخصيته الذاتية. وعلى صعيد تأثير نعم الدانماركية على الميزان الأوروبي، من المعتقد أنها ستكون بمثابة الضوء الأخضر الذى سيفتح الطريق أمام مسار الركب الأوروبي الموحد نحو بروكسل.. وإعطائه نيفس الحياة إلى معاهدة ماستريخت التى تعرضت للعرض من جراء ضعف الثقة فيها فى بريطانيا، وانتشار العدوى بين المعارضين فى ألمانيا الذين اتهموا دعوى قضائية أمام المحكمة الدستورية ضد ماستريخت.



المصدر : العالم العربي

٢-٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم موافقة الدانمارك على ماستريخت

الطريق لا يزال طويلا أمام الوحدة الأوروبية

□ كتب - ضياء الحاجري :

اصلح الدانماركيون خطاهم الذي ارتكبه منذ عام عندما رفضوا التصديق على معاهدة ماستريخت الأمر الذي حدد وقتذاك الوحدة المعتمدة بين دول المجموعة الأوروبية، ويبدو انهم أدركوا أن رفضهم قد شجع تيار الرفض داخل المجموعة لهذه المعاهدة فقاموا منذ يومين بالموافقة على ماستريخت في الاستفتاء الشعبي الذي نظمتة الحكومة.

ومع ذلك لا تعني موافقة الدانمارك على ماستريخت زوال كل العقبات التي تقف في طريق الوحدة الأوروبية، فأحد البنود التي تتضمنها المعاهدة وهو توحيد العملة بين دول المجموعة لا يزال يتعثر في التنفيذ بسبب التباين بين الأوضاع الاقتصادية في الدول الأعضاء ووضع معايير صارمة تعدد هذه الوحدة النقدية إلى جانب عدم استقرار العملات، كما ظلت بعض الخلافات بين دول المجموعة دون حل مثل عدم القدرة على اتخاذ موقف موحد إزاء أحداث البوسنة والهرسك، أو إزاء محادثات التجارة العالمية أو حتى فيما يتعلق بإزالة القيود على حركة تنقل المواطنين بين دول المجموعة.

غير أن اقتراح الدانماركيين لصالح المعاهدة بعد خطوة مشجعة تساعد على تدوير المعاهدة في بريطانيا حيث توجد جماعات ضغط قوية داخل حزب المحافظين الحاكم، كما أنه يشجع فرنسا والمانيا على الخوض فيما في مشروع وضع عملة أوروبية موحدة مع مجموعة مصفرة من دول المجموعة تكون أكثر تماثلا في الأوضاع والدانمارك الاقتصادية والنقدية مثل فرنسا وهولندا وكسمبورج وبلجيكا والدانمارك حيث لا يبدو هيلموت شلنجر رئيس البنك المركزي الألماني واليونديسك، متمسكا في الإسراع بالتوصل إلى عملة أوروبية موحدة، حيث يخشى أن تضاعف المصالح الألمانية من وجود عملة تتمسرخ للتمسرخ وهم الاستقرار، وهو يريد أن يضمن استقرار هذه العملة قبل اشتراك ألمانيا فيها.

وفي ألمانيا لا تزال ماستريخت تواجه المتاعب، فعلى الرغم من التصديق البرلماني عليها إلا أن مسئولوا ألمانيا كان يشغل منصباً بارزا في اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية أقام دعوى قضائية أمام المحكمة الدستورية الألمانية ليؤكد في صلاحية هذه المعاهدة، حيث يرى أنها تنتهك السيادة الوطنية الألمانية بنقل هذه السيادة إلى هيئات المجموعة الأوروبية.

وعلى الرغم من كل الضغوط التي نزلت بماستريخت حتى الآن فإن الدول الأوروبية تبدو متمسكة بمفهوم التكامل الاقتصادي والسياسي، وذلك في مواجهة القوى الاقتصادية الكبرى المنافسة مثل مجموعة أمريكا الشمالية المتطعة في اتفاقية والتنافس بين الولايات المتحدة وكندا واليابان والصين والتي تمثل خطرا اقتصاديا أسويا متصاعدا.

وقد أشارت تقارير لمجموعة من الخبراء الاقتصاديين إلى احتمال ظهور المنطقة الآسيوية كقوة اقتصادية عظمى بحلول القرن القادم بحيث تتفوق على منطقة أمريكا الشمالية باعتبارها القوة الاقتصادية الأولى في العالم الأمر الذي يتطلب مزيدا من التفارب والتعاون الأوروبي.



مجلس العموم البريطاني يصادق على ماستريخت ومستشار ألمانيا يعتبر الخطوة انتصاراً ليجور

تظاهرة وسط كوينهاغن اليوم احتجاجاً على إطلاق النار على معارضي المعاهدة

لوكس-أ-ل-بريخيت الحكومة
البريطانية أيدت في كثير من
الحالات المصداقية على معاهدة
ماس تريخت لوحيدة الأوروبية في
مجلس العموم وندى الصوت
في المجلس في وقت تقديم بل أول
من أسس المجلسين بالعام ١٩٩٢ ثانياً
أيدوا المعاهدة في مقابل ١١٢ تأييداً
ضدّها، وذلك بعد أكثر من ٢٠٠ ساعة
من المناقشات على مدى ستة أشهر
تتخللها مواجعات حادة بين النواب
للمجلسين اشترت كثيرًا بشعبية
رجس أولراند جون ميجون.
ونشور أن يواجة مشهور
القانوني سكارولان المتطهه عند
عروبة على مجلس اللوردات غير
الناخب، إلا أن الغالبية التي تتغلب
بها الحكومة في هذا المجلس تضمن
شروع القانون اجتياز هذا الاختبار
من دون تعديل.

وتشروع مسؤولين حكوميين
حصوله التي كان ميجون اعتبرها
أكبر نجاح حققه بحلول
(أفسس) المثل بعد حوالي ٢٠ شهراً
على توقيعها في قمة المجموعة
الأوروبية في مدينة برطمان آخر دول
اليونانية وتعتبر برطمان آخر دول
الجموعة الأوروبية الـ ١٢ التي
تتصلق على المعاهدة على رغم أن
لألمانيا تواجه عائقاً قانونياً في خطوة

الاعتماد.
وكان وزير الخارجية البريطاني
دورمان لامونت في كلمة أمامها في
ختام جلسة في مجلس العموم
أعلنت أن المعاهدة في أوروبا يشعر
بالر من الاختيار في وزارة التقدم
لبناء واضاف، وكذا لاثنين لهم
بالأصوات ١١٨٨، ومن أمثال كراما
أن تكفر على في معاهدة يكل هذه
الاعتقاد.

وإن كان حزب المحافظين لجوبهم في
مجلس العموم يميلون في مجلس
اللوردات إلى إجراء استفتاء على
المعاهدة ومستأزم الهجوم هناك
رئيسة الوزراء لاسعة مارغريتا
ثاتشر. وبعد طرح مشروع القانون
على التصويت في مجلس اللوردات،
سينتقل إلى لجنة البرلمان بمجلسها
رئيسة الدولة للمصادقة عليه في
بمضي أسابيع.

وسموت ١٠ من النواب المحافظين
في الحكومة أول من أسس حزب
وتشروع لهم ٧٠ من نواب حزب
الحمل الحار من الذين رفضوا
الاستشارة لعلها زعماءهم بأن
يتمتدوا عن الحريات، ويعتبر أن
الخروج من قرار الحكومة
الاعتماد على المسألة التي تشمل حقوق
العمل والأشخاص.

وكان وزير الخارجية البريطاني
دورمان لامونت في كلمة أمامها في
ختام جلسة في مجلس العموم
أعلنت أن المعاهدة في أوروبا يشعر
بالر من الاختيار في وزارة التقدم
لبناء واضاف، وكذا لاثنين لهم
بالأصوات ١١٨٨، ومن أمثال كراما
أن تكفر على في معاهدة يكل هذه
الاعتقاد.

وإن كان حزب المحافظين لجوبهم في
مجلس العموم يميلون في مجلس
اللوردات إلى إجراء استفتاء على
المعاهدة ومستأزم الهجوم هناك
رئيسة الوزراء لاسعة مارغريتا
ثاتشر. وبعد طرح مشروع القانون
على التصويت في مجلس اللوردات،
سينتقل إلى لجنة البرلمان بمجلسها
رئيسة الدولة للمصادقة عليه في
بمضي أسابيع.

وسموت ١٠ من النواب المحافظين
في الحكومة أول من أسس حزب
وتشروع لهم ٧٠ من نواب حزب
الحمل الحار من الذين رفضوا
الاستشارة لعلها زعماءهم بأن
يتمتدوا عن الحريات، ويعتبر أن
الخروج من قرار الحكومة
الاعتماد على المسألة التي تشمل حقوق
العمل والأشخاص.

للعراقية
دولان هيد. فقال وزير الخارجية
في الأقاليم إلى دولة الأوروبية مجلس
في غير مجلس. وأضاف أن المعاهدة
ستنتبه مجموعة للدرجة العرو
مستحقة والفرصة على كرسن
جبراني في جميع مجلس لاول قومية
مع احتفالها بمرورها الخامسة.
وشارة لمرورها لاول وثلاث وثلاثون
لم تصادق على المعاهدة فستعيد
الاعتماد على ماضى الشهور
الأوروبية مشرولين ومجربين من
الثقوة.

وهذا المستشار الألماني هلموت
كول الذي يتركز حالياً ميجون
لجوه في المجلس على معاهدة
مجلس العموم على المعاهدة. وقال
في بيان صدر في يوم الاثنين بجماعة
على نجاحه العظيم أنه لا نجاحه
لانت فدان دون حركه وإمكانه أن تكون
تحقيق لذلك.

والسابق أن قرار مجلس العموم
يشكل أيضاً تشجيعاً كبيراً أوروبا
على اتخاذ نهجاً مشتركاً في
مستقبلها.

وتشروع لهم ٧٠ من نواب حزب
الحمل الحار من الذين رفضوا
الاستشارة لعلها زعماءهم بأن
يتمتدوا عن الحريات، ويعتبر أن
الخروج من قرار الحكومة
الاعتماد على المسألة التي تشمل حقوق
العمل والأشخاص.

وتشروع لهم ٧٠ من نواب حزب
الحمل الحار من الذين رفضوا
الاستشارة لعلها زعماءهم بأن
يتمتدوا عن الحريات، ويعتبر أن
الخروج من قرار الحكومة
الاعتماد على المسألة التي تشمل حقوق
العمل والأشخاص.

وتشروع لهم ٧٠ من نواب حزب
الحمل الحار من الذين رفضوا
الاستشارة لعلها زعماءهم بأن
يتمتدوا عن الحريات، ويعتبر أن
الخروج من قرار الحكومة
الاعتماد على المسألة التي تشمل حقوق
العمل والأشخاص.

١٢٨٧١

تظاهرة احتجاج

في كوينهاغن

تحدث الشخص

أسس الجمعية أن جواني التي شخص

تدخلون للقيام بمسيرة اليوم

الاست احتجاجاً على إطلاق الشرطة

النار وأصابتها ١١ شخصاً بجروح

لبل اللعاب - الأرواح خلال أعقاب

جوانك شريك في تاريخ اللعاب

وكانت ماسية دوليولوق وسد

كوينهاغن هاتة أسس بعد ثلاثين

الاعمال العنف التي أبلغت أن

تصويت النازيون، بألمانية ٥٧ في

لثة ضد ١٢ في لثة على قبول



الأمر

المصدر :

٢٠٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

خطوة أوروبية جديدة على طريق الوحدة

أمد شعب الدانمارك معاهدة ماستريخت، للوحدة الاقتصادية والسياسية الأوروبية بشرطين جديدتين لا بعد أن وافق عليها في الاستفتاء الشعبي الأخير ليفتح الباب أمام المحكمة الدستورية الألمانية لرفض الالتماسات المقدمة إليها ضد المعاهدة، وتيمهد الطريق أمام جون مييجور رئيس وزراء بريطانيا للاقتناص موافقة مجلس العموم عليها.

ومع ذلك فإن موافقة الدانمارك على المعاهدة وحتى موافقة بريطانيا المتوقعة مع قدوم الخريف، لن يكون ممثلاً أن الوحدة الأوروبية المتكاملة، التي أمل فيها زعماء أوروبا وهم يوقعون عليها في ديسمبر عام ١٩٩١، قد تحققت بالفعل.

وقد كان زعماء أوروبا يحلمون أن يأتي اليوم الذي يكون فيه لأوروبا حكومة فيدرالية قوية تستطيع أن تضع أوروبا على نفس مستوى القوة الأمريكية. غير أنه مع مرور الوقت وبظهور العديد من العراقيل والمشكلات على الطريق خففت الأمل في إمكانية تحقيق ذلك بمجرد تصديق جميع الدول الأوروبية على المعاهدة.

وأذا كانت الحرب اليوجوسلافية وفشل أوروبا في معالجة الصراع الهزلي هناك قد أثبتت مدى صعوبة اتفاق الأوروبيين على استراتيجية سياسية موحدة، فإن موجة الركود الحالية التي تعاني منها أوروبا تلقي ظلالاً من الشك حول قدرة أوروبا على تحقيق هدف العملة النقدية الموحدة.



المصدر: العالم اليوم

٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحيفة والاعلومات

التاريخ

من المتصور ان تطبيع سوق موالفات البانكوك
على معاهدة ماستريخت بعد موالفات البانكوك
انك. ورغم هذا التخلي المتصور فان مكاسب
الاسواق ربما تكون محدودة نظرا لان المشاركين
ترفعوا التصويت بدموع في الاستفتاء الذي
جرى على المعاهدة واعلنت نتائج في وقت متأخر
من مساء امس الاول. ولكن موالفة البانكوك
على معاهدة ماستريخت كانت مثالية
استقرت في السوق اليابانية قبل بدء التصويت.
وتوقع جمهور سرياء، مثل الاسواق لدى
مدينتي برلين، فيلن، اعلان نتيجة الاستفتاء ان
تزيد تعاملات الاسواق اقل من المتوقع عندما تبدأ
مخبرا ان ان طبعها في السوق كانت ماضية في
السيان بنسبة ١٥٪ في سوق الاركس.
وكان السوق قد شهد حالة من الهبوط بعض

وقبل البانكوك المعاهدة في الاستفتاء الاول
الذي اجري مساء الخميس. كما واجه كثير من
المستثمرين خسائر ضخمة في سوق الاسنادات.
وقال ستان تروكايه الباحث الاقتصادي في
وول ستريت انترناشيونال ان دعم المعاهدة سوف
ينظر اليها في سوق اسنادات الاركس على انها مؤشر
إيجابي. وفي الاسابيع الاخيرة كان جمهور المتعاملين
شغولاً في السوق الذي يهتفون عليه متعاملون
مترابون. غير ان سياسة استطلاعات الرأي
عاشت ماضية في نهاية مخاوف السوق.
ولقد تجاوز سوق الاركس اداءه في الاسواق
المتعددة في الاسابيع الماضية باستناد الاركس
حوال ٢٠ نقطة اساس بعد عشر سنوات فيما حقق
تسبب في اسواق اسنادات المتجارة. وكانت
الاسواق في المعاملات من مليوني دولار تقريبا
ومن المتوقع ان تساهم دعم المعاهدة في

بعد أن تنحى المستثمرون عن التعامل

«نعم» الدانماركية تعيد الحياة لسوق اسنادات

عرة مستثمري التحويلة لسوق اسنادات الاركس
بعد غياب دام عاما وثلثه من خلال عمليات شراء
اختيارية ومركزة على اسنادات قصيرة الاجل.
كما يتوقع ان تشهد هذه النقطة من التحني
اياه افضل بضعها تغيرات بخصف اسعار الفائدة
الارمنية اما اسنادات طويلة الاجل فقد تستمر
منخفضة نتيجة مخاوف الوحدة النقدية
والاقتصاد الاربوني.
والعروف ان يستطابقا لم تصدق على
مستوى حتى الآن حيث ان اقلية صغيرة
تتويح لعرب المتطوعين الحكام ماركات ترفض
بنود المعاهدة الاربونية.
ومن المتصور ان تجري بعض المعسوم
البريطاني «البرلمان» مناقشات ساعية للتوصل
الى تسوية نهائية لان برعي المتطوعين فيها ستكون
لصالح ماستريخت ولعني التوصل الى هذه
التسوية فان السوق ستقل في حالة نهائية
وقد ان التفرغين تهبوا اسنادات الاركس

الايكو



المصدر : العالم الجديد

٢٠٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

الأولية منذ فبراير للمضي خفية المخاطرة من
تصويت الدانمارك ضد المعاهدة. وسوف يعود
هذا القطاع مرة أخرى للاتصال كنتيجة فعلية
لواقعة الدانمارك على معاهدة الوحدة الأوروبية.
ول السوفت نفسه، يتوقع أن يقوم بنك
الاستثمار الأوروبي بإصدار غير محدود
لسندات استحقاق خمس سنوات بينما توجد
ضائعات بأن البنك الأوروبي للتنمية والتعمير
يتجه إلى إصدار سندات طويلة الأجل.
وأشار مصدر مصرى إلى أن الأوروبيين الذين
يتخطون النظرة القومية، سيكونون على قائمة
الضجرين لسندات الايكي الأولية. وقال المصدر أن
هناك احتمالات بأن تقوم الدانمارك بإصدار
سندات بمليار أيكو استحقاق عام ١٩٩٨ أو
١٩٩٩. وأوضح متعاملون أن سندات الايكي
دانماركية الاصدار ستكون ايجابية من جانب
السوق حيث تعتبر علامة التزام من الدانمارك
تجاه أوروبا.



ثاتشر تنظم المعارضة

ضد ماستريخت

لندن - من محمد الصاوي - رغم نجاح الحكومة البريطانية في الحصول على موافقة مجلس العموم على معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الأوروبية والاندماج في قلب أوروبا ، تشير المصادر السياسية في لندن إلى أن الحكومة برئاسة جون ميجور ستواجه بمعارضة قوية من جانب الليبراليين داخل مجلس اللوردات حيث بدأت في إعداد صفوف المعارضة عند التصويت على ماستريخت الشهر المقبل .

وتقول المصادر البريطانية إن التصويت البرلماني على ماستريخت لا يعتبر موافقة نهائية ، لأنها لم تحصل على إجماع من نصف عدد نواب البرلمان البالغ عددهم ٦٥٠ عضواً ، وذلك بعد أن امر حزب العمال المعارض نوابه بعدم التصويت على معاهدة ماستريخت بعد انسحاب بريطانيا في السابق الاجتماعي



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢

« نعم » للوحدة الأوروبية على الطريقة الدنماركية !
« ماستريخت » أمام لوردات بريطانيا .. وأزمة في ألمانيا !



● **الديمقراطيون قالوا** ، نعم ، للوحدة الأوروبية ولكن .. على طريقتهم ووفق شروطهم ولا مشاركة في العملة الأوروبية الموحدة وبلا انضمام لسياسات الدفاع والأمن المشتركة وبلا تدخل من الهوية الوطنية أى بتقريب شبه كامل لمضمون الوحدة بعد أن كانوا قد رفضوها من قبل .. ليكون هدف هذه الـ « نعم » انقلاص معاهدة « ماستريخت » من الموت ، بالسنكة الذهبية ، قبل ميلادها الحقيقي بعد اكتمال التصديق من دول المجموعة الأوروبية الـ ١٢ ، ولم يعد متقبلا على نهاية هذا الخشوار سوى الموافقة النهائية للوردات البريطانية ونهاية الأزمة البريطانية الألمانية حول المعاهدة !

الاربعاء مائتين من المقيدين في جداول الانتخاب بالقوات الديمقراطية .

تصريح .. بهندرا

● **وجاءت نتيجة الاستفتاء** متوافقة مع نتائج استطلاع الرأى العلم الذى أجرى قبل الاستفتاء والذي أشار إلى أن أكثر من ٥٥ في المائة سوف يصوتون بـ « نعم » للمعاهدة حيث صوت ٥٧ في المائة لصالح المعاهدة بينما رفضها ٤٢ في المائة ووصف رئيس الوزراء الديمقراطي « ثورب » راسموسن ، نتيجة الاستفتاء بأنها تاريخية وأنه يجب على زعماء أوروبا أن يعلموا بأنه يجب أن تكون أوروبا أكثر انفتاحا وديمقراطية .. ولم ترش المعارضة الديمقراطية عن الاستفتاء لتجربتي أصل للصف بقلعة الشطرة على إعلان النتائج مبشرة في كوينهاجن واجهتها قوات الشرطة بإطلاق النار وأصابت ١١ شخصا .. وقد وصلت أعمال الشغب إلى إعلان المعلنين ضاحية « ثوريرو » في كوينهاجن أنها منطقة حرة وليست جزءا من اتحاد المجموعة الأوروبية .. وعكست هذه الأعمال مخاوف قطاع لا يستهان به من الشعب الديمقراطي للانضمام للمعاهدة خاصة مع ضالة مساحة الدنمارك وضعف تأثيراتها المالية الاقتصادية بغنسبة للمعاقلة الآخرين خاصة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإن الدنمارك قد تتلعب اقتصاديا من هؤلاء المعاقلة وتلقح هويتها الوطنية .. ويطلق استقيل زعماء المجموعة الأوروبية نتائج الاستفتاء الديمقراطي بترحيب كبير .. وشجعت نتائج هذا الاستفتاء « جون ميچور » رئيس الوزراء البريطاني على طرح المعاهدة بعد يومين فقط من استفتاء الدنمارك على مجلس العموم وحصل على ما اراده فصوت ٦٩٢ نائبا على تأييد المعاهدة .. ووفق الشروط البريطانية - مقابل ١٢٢ نائبا عارضوها بعد مداولات طويلة استمر ستة أشهر وأجبه خلالها ميچور معارضة شرسة في انضمام بريطانيا لسميرة الوحدة تقودها رئيسة الوزراء السابقة تشرت .. ويتبقى أمام التصديق النهائي على الوحدة عرض المعاهدة على مجلس اللوردات البريطاني .. وتتمتع الحكومة بالقبول في

● **في يونيو من العام الماضي** صمم الديمقراطيون دول أوروبا عندما قالوا « لا » بنسبة ٥٠,٧ في المائة المعاهدة الموحدة ، ماستريخت ، التي وقعها زعماء أوروبا في ديسمبر عام ١٩٩١ وعندما وقع الزعماء المعارضة لم يكن أحدهم يتصور أن هناك من سيرفضها لدرجة أنه لم يتم على البديل في حالة رفض التصديق على المعاهدة سواء عن طريق الاستفتاء أو التصديق عليها من خلال البرلمان . وأحدث الرفض الديمقراطي ولها أربكنا كبيرا خلف منه إلى حد ما موافقة شعب أيرلندا على المعاهدة ، ودفع ذلك الرئيس الفرنسي ميتران لأختيار طريق طرح المعاهدة للاستفتاء ولكن النتائج كانت السلبية حيث تجاوزت نسبة الأصوات المؤيدة للوحدة النصف بقليل .. وأصلي هذا الرفض المجرى للمعاهدة ذريعة لأصوات المعارضة البريطانية للاقتضاض على المعاهدة والمعاقلة في التصديق عليها كما أن بريطانيا وإيطاليا خرجتا من نظام آنية الصرف للحدوث فرض في الأسواق المالية الأوروبية ولكن الضغوط الألمانية والفرنسية للمضي في مسيرة الوحدة تواصلت وتضاعفت .. وتطلعت الوحدة مشورا لا بأس به لتظل في مصفلة عثر دول من المجموعة على المعاهدة ولم يثنى سوى الدنمارك وبريطانيا وفي قمة دول المجموعة في « أفيتر » في ديسمبر الماضي طرحت حكومة الدنمارك تصوراتها لتكيفية الخروج من مارتق الرافض الشعبي للمعاهدة ووافق زعماء المجموعة على منح الدنمارك عددا من الاستثناءات تشبه إلى حد كبير الاستثناءات التي منحت لبريطانيا « فلظكرم » بالنضمام للغة الوحدة ومنها الحق في الانضمام من بعض البنوك الأساسية في المعاهدة مثل العملة الأوروبية الموحدة والسياسة الدفاعية والأمنية المشتركة وقوانين الجنسية .. وخلفت هذه الاستثناءات إلى درجة كبيرة من لوبان هذه الجزيرة الاستثنائية المتواضعة المساحة في النصف الأوروبي الواحد خاصة خضوع الدنمارك للديبلوماسية الأوروبية وتخفيفا عن سيادتها الوطنية وترهتت كل العواصم الأوروبية في حذر كبير نتائج استفتاء ١٨ مايو الماضي الذي شارك فيه قرابة



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٦ مايو ١٩٩٣

التاريخ:

هذا المجلس سوف تضمن لها تمرير المعاهدة لتعرض بعد ذلك على اللجنة الترابية الثانية بصفتها رئيسة الدولة للتصديق النهائي عليها ويتوقع أن تتم هذه الإجراءات في مطلع الخريف القادم لتكون برلمانها آخر الدول التي تصدق على المعاهدة بعد أكثر من عام ونصف العام من توقيع المعاهدة في مستديخت نهاية عام ٩١

● أما اللجان التي تقود ركب الوحدة وتمثل خطرا على بعض دول المجموعة من أن الوحدة تمثل إعادة حياء للعلاقات الأتلي التي يهدد الجميع فإن المعاهدة تصادم بأزمة قانونية ونسورية خطيرة فالمصالح النهائية على المعاهدة تتوقف على النظر في الاعتراض القانوني بأنها تنتهك الدستور الأتلي وقد لجأت المحكمة العليا للمصالحة لحن النظر في هذا الطعن .. ولكن استطلاع للرأي العام الأتلي أن نسبة كبيرة من الأتلي وصلت إلى ٤٦ في المئة يقولون أن اللجان لا بد أن تتلعب على مصاصب وحدة شرقها وغربها والتي مضى عليها ثلاث سنوات حتى تضم للمسيرة وأن على أوروبا أن تتخطى ولا تتصلب إجراءات الوحدة لأن المجموعة مازالت واسعة بين مواطني شرقها وغربها على رغم تفهيمات الطعن الغربي المالية للتصديق بالعام وحدة للجان .. وإذا قبل الطعن في تعرض المعاهدة مع الدستور الأتلي فإن ذلك يحثي طرحها للاستفتاء الشعبي ودخول المعاهدة في دوامة جديدة .. خاصة أن استطلاعات الرأي في كل من إسبانيا والبرتغال واليونان تشير إلى انخفاض التأييد للمعاهدة رغم مصالحة هذه الدول عليها ..

ورغم السعي لانجاح المعاهدة لتكتل مسيرة الوحدة عام ١٩٩٦ وفصل لشروطها في نهاية القرن الحالي بالوحدة التكتلية التامة فإن مخاوف الأوروبيين تتركز على ضعف القدرة على معالجة الأزمات وأن وحدة التكتل لا تكفي وحدها لانتماء العلم بالقوانين الأوروبية المتحددة .. ولعل أزمة البوسنة وضعت معالجتها أوروبا تزيد من هذه المخاوف كما أن انتقال السلع والعمالة بين دول المجموعة تثير مخاوف الأطراف الأقوى اقتصاديا من تأثير هذا الانتقال على اقتصادياتها وتنبؤا قضية الهوية الوطنية هي الاختيار الجائلي لاكتساب مسيرة الوحدة فهل يمكن أن يتخطى الأتلي أو الفرنسي أو الإيطالي عن جنسيته لفضل محلها في خاتمة الجنسية أنه الأوربي خاصة وأن الحلفاء الجدد في مجموعة الـ ١٢ كانوا أعداء لقرون عديدة وسلك الدماء بحدوث في جوانب القارة قبل أن يتواصلوا لصحيفة التحالف الاقتصادي مع الأتلي القرن العشرين من نهايته



سياسة متشددة تجاه المهاجرين في دول المجموعة الأوروبية

□ لندن - إبراهيم نواز:

- العاملون الأجانب الذين يحصلون على حق العمل
المحروط، ويتجاوزون هذا الحق.

- المقيمون الحاصلون على حق الإقامة، لكن بشرط
عدم العمل.

- الأجانب المتزوجون من مواطنات الدول
الأوروبية، للحصول ما إذا كان غرض هذا الزواج هو
مجرد تسهيل الحصول على الإقامة والعمل.

وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن لجنة
فرعية من الخبراء والمسؤولين في وزارات الداخلية
بالدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية ألقت باللعل
مجموعة من التوصيات تمت صياغتها جميعاً في
صورة «مذكرة تفاهة» من المتوقع إقرارها بواسطة
وزراء الداخلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن فرنسا طلبت التشدد في
صياغة هذه التوصيات كما أن ألمانيا بصدد تعديل
قانون اللجوء السياسي لديها لتضييق نطاق الهجرة
من الخارج.

ومن المتوقع أن يثير إقرار السياسات الجديدة حالة
من الغضب والاحتجاج بين مواطني الأقليات العرقية
في الأوروبية المقربين في دول المجموعة، خصوصاً
وأن إجراءات الهجرة الجديدة ستضيق مداخل
المحلات ومراكز مباشرة الأعمال بواسطة رجال
الشرطة في أماكن مراقبة العمالة غير القانونية.
وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تضيق الخناق الاقتصادي
على رجال الأعمال الآسيويين أو الأفارقة الذين
يقتضون استخدام عمالة من بين مواطني بلدانهم
الأصلية.

من المتوقع أن يقر وزراء داخلية دول المجموعة
الأوروبية خلال اجتماعهم الاقتصادي الذي يعقد
الأسبوع القادم في كوينهاغن سياسة متشددة تجاه
المهاجرين تتضمن إعطاء الشرطة حقوق التوقيف
والتفتيش ولحصر الأوراق الرسمية واحتجاز وطرد
المهاجرين المخالفين لقوانين الهجرة في دول المجموعة
الـ١٢.

وفي إطار هذه السياسة المتشددة تجاه المهاجرين
سيتم اتخاذ إجراءات لوقف حركة التدفق عبر حدود
بوابات دول المجموعة مع العالم الخارجي خصوصاً
إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، كما سيتم تعديل
قوانين اللجوء السياسي المفصل بها حالياً من أجل
الحد من المنافذ التي تتيح لمواطني دول العالم الثالث
البقاء في دول المجموعة الأوروبية بمجرد أنهم يواجهون
احتمالات المحاكمة في بلادهم.

ومن ضمن الفئات التي ستتعرض لعمليات مراقبة
دقيقة:

- الطلاب الأجانب خصوصاً أولئك الذين يدرسون
في الجامعات والذين تتعين صودتهم بعد انتهاء
دراساتهم. وللعادة يتسرب بعض هؤلاء ويقعون في
الدول الأوروبية التي درسوا بها.

- السياح الذين يدخلون البلاد الأوروبية ثم
يقعون فيها، وكذلك الزائرون الذين يأتون لزيارة
الأرب لهم ويتخطون بعد انتهاء مدة الزيارة المقررة
لهم.



للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م - ١٩٩٣ هـ

بعد تقييم حقوق الهجرة :
ارتياح شعبي عام.. في دول المجموعة الأوروبية
اليمين المتطرف يتصاعد.. ومشاكل الوحدة مستمرة

صوتاً مقبلاً ۱۲۲ صوتاً .. ولد مر

نحو ٤٤٠ ألف شخص من أتباع العالم

وقد ألقى مسئولون ألمان أنهم تلقوا

وليس أدل على ذلك من تقاسي حركات

اليومين المتطارب بشكل غير مسبق
في فرنسا وألمانيا وإيطاليا .. حتى فإن
أن حكومات تلك الدول التي تدعى
تلك الحركات - سرا - من حقيقة
الاستجابة لمطالبها الحكومية ..
الأمر من السياسات الحكومية ..
وقد وافق البرلمان الألماني
البرلمان على أن لا تقيد حق اللجوء
السياسي بنسبة كبيرة بلغت ٥٢١

صوتا مقابل ۱۳۲ صوتا .. ولد مر

تلك المستثمر فيموت هو -
والمانيا هي أكبر دول أوروبا استقبالا
للمهاجرين .. ففي العام الماضي تقد
نحو ٤٤٠ ألف شخص من أنحاء العالم

محادثات اللجوء السياسي لليون .. وهذا

العام اضطرت لتعليق توليد
الطلبات بسبب آثار الوحدة مع ألمان
الشرقية فضلا عن ترقى الأوضاع
الاقتصادية.

وقد أُلجئ مسئلوهم ألمان أنهم تلقوا الضوء الأخضر للقيام بعملية تنفيذ واسعة النطاق للقضاء على الذين

أحمد عبد الله

مخلوا الأراضي الامتانية بطر-
الخطا .. وترحيلهم إلى بلادهم
ارتياح عام

ويشير المحتلون إلى أن ارتيلاها ع
بصود اللبلدان الأوروبية بم

不可不察也

أرسلهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية يجب طردهم من البلاد وأعادتهم فوراً إلى أوطانهم الأساسية وذلك

بالرغم من أن الأجانب يؤمنون أصلاً
صعبة وشاقة لا يفتقر علم، القيام بها

نظراؤهم الأوروبيون مثل تنظيف القطارات والعمل في محطات البتزين والخدمات الفندقية

ويقال ان الماتيا تستضيف تلقى طالبى
النخوة لأوروبا . وهذا يمثل عبأ على
الامن فى الماتيا ويسبب مشكلة حادة
للبوليس الألماني كما صرح بذلك

روملف زعفران وزير الداخلية الأسبق

ومن المنظر أن تصعد فوق الورق
اضطراباً من الناحية الاجتماعية خلال

بمسبب عمليات الطرد التي ستم بطرق مختلفة عن الضمانات.

المنصوص عليها في هذا الشأن .



البوندسبنك لم يعد متحمساً لدعم الاتجاه لأقامة وحدة أوروبية مالية جزئية في ظل التشكك القائم

ب هـ - من بيتر نورمن

FT

قد يظهر في نهاية المطاف أن توقيت إعلان كينيث هيرتوغ وزير المال البريطاني الجديد، أنه بفعل تأخير عودة اللجنة الاستشارية إلى المشاركة في آلية سعر الصرف الأوروبية كان معتزلاً، كما كان الإعلان في حد ذاته مناسباً من وجهة النظر السياسية.

فهي حين تركز الانتباه الأسبوع الماضي في بريطانيا على الأيام الأخيرة من وجود نورمن لاصوت وزيراً للمال وعضيبه كينيث كارلوك، كان التوتر بدأ يظهر في النظام المالي الأوروبي. وعلى رغم أن اللجنة المالية التابعة للمجموعة الأوروبية واللجنة المؤلفة من حكومات المصارف الأوروبية المركزية تمتعتا من إزالة شعبة الخلافات في النظام المالي الأوروبي من طريق إصدار تقريرين متفصلين طلب إعدادهما رؤساء حكومات الدول الأعضاء عشرة في الاجتماع الخاص الذي عقوه في مدينة بيرمنغهام (في بريطانيا) الخريف الماضي، أعلن أريك هوفمان، رئيس البنك المركزي النمساوي في كوينهاغن، أن التعاون في هياكل العمليات الأوروبية في النظام المالي الأوروبي انتهى.

وعلى مدى يوم أو يومين بدأ وكان النمساويين كانوا يتحركون برشاقة ملقاة بغية إيجار إسبانيا على خفض قيمة عملتها مرة أخرى.

وفي داخل مجموعة الدول الأساسية في المجموعة الأوروبية كانت تجري مفاوضات في أسعار الفائدة كان يمكن أن تكون لها ليدل مهمة على الطريقة التي يجعل بها النظام المالي الأوروبي.

لسي مطلع الأسبوع الماضي، خفض بنك فرنسا المركزي أسعار الفائدة الفرنسية للمرة السابعة في

غضون سنة أسابيع، وخفض سعر الفائدة للتحلل إلى ٧,٥ في المئة، أي الأدنى من مستوى سعر الفائدة الاتاني المسائل، أي سعر الفائدة إعادة الشراء. واستجابات الأسواق المالية بأن سقرت فائدة الفائدة الشهري ب ٧,٥ في المئة، أي أقل بكثير من سعر في المئة الاتاني.

وعلى رغم أن سعر فائدة الفائدة الشهر الفرنسية عاد وارتفع إلى أعلى من سعر الفائدة الاتانية المسألة، فقد شعرت الدوائر المالية الأوروبية أن الأسبوع الماضي كان بمثابة الحد الفاصل بين مرحلتين. ففي الاثنين الماضي، كانت أسعار فائدة الفائدة الشهر في أربع دول أوروبية، مشاركة في آلية سعر الصرف الأوروبية وهي فرنسا وبلجيكا وهولندا وإيرلندا، أدنى من سعر الفائدة الاتانية المسألة.

لكن فيما رجع البعض بهذا الحدث على اعتبار أنه يقيم الدليل على أن القصورات في الخصائص الأساسية المشاركة في آلية سعر الصرف الأوروبية زالت بدأ الخسوف يشعرون بالخوف من احتمال حدوث اضطرابات وتوترات جديدة في النظام المالي الأوروبي إذا خالفت القنوس شكوك فسي يوم الماركة الاتاني الأساسي، أي المرساة التي توافر لتزويج هذا النظام الاستقرار والثبات. وكان هذا التوتر الذي يلعبه الماركة الاتاني نقما صعداً لا عمداً ولا ينتيجة للخطوط. إذ أن هذا التوتر يعكس الحقيقة الواضحة وهي أن الماركة الاتاني هو العملة الأوروبية المفضلة بضميمة إلى المستثمرين الذين يرغبون في الحصول مغير الدول الأمريكي والين الياباني، فالماركة الاتاني يمثل ثاني أكبر عملة احتياط العالم كله. وربما كان الأهم من هذا كله أن الماركة الاتاني لم يشهد أبداً خفضاً لقيمه في آلية سعر الصرف الأوروبية. وأظهرت مكن أربع عملات

أوروبية ذات حدود تقلب ضيقة في آلية سعر الصرف الأوروبية من التماثيل مع أسعار فائدة تقل عن أسعار الفائدة الاتانية، مما أصبح عليه المستثمرون الدوليين من اهتمام. ولقي إزاء مستقبل العملة الاتانية، فالزيادة الضخمة لخدمات التغطية وتمسك العجز المالي الحكومي، وخفض الحكومة في بون والمشاكل المستعصية على الحل الخاصة بدمج ألمانيا الشرقية بألمانيا الغربية تظهر كلها مدى التبدلات التي طرأت على الأساسيات الخاصة بالماركة الاتاني منذ أواخر الثمانينات.

إلا أنه من الخطأ القول أو إيهاء بأن التطورات الأخيرة تسببت في انخفاض سعر في بون المصارف المركزية في الدول الأساسية في المجموعة الأوروبية. فالمانيا ليست الدولة الوحيدة التي تعاني مشاكل اقتصادية حادة. والحقيقة هي أن للكوكسبورغ وحدها من دول المجموعة الأساسية مؤهلة لدخول الوحدة الأساسية والمالية الأوروبية بموجب معايير الفقار الاقتصادي التي اقترحتها معاهدة ماستريخت، ويشير المصنفون الآن إلى أن العالم يشهد إلى كثرة في العملات المتدنية التي يمكن أن يلجأ إليها المستثمرون في الماركة الاتاني. فعندما يتقلد الأمر تخفيض آلية سعر الصرف الأوروبية، فحسب خبر التكنولوجيا النمساوية، سائلة الديبكي والتكنولوجيا النمساوية سائلة جدا إلى حد لا يمكن أن تستخدم كوسيلة أولية في التحلل. أضف إلى هذا أن الفيريك الفرنسي يتقلد إلى سجل تاريخي، كمرساة للنظام المالي الأوروبي.

ومما لا شك أو جدال فيه أن بنك فرنسا المركزي لا يزال يعتبر آلية سعر الاتاني العملة الأساسية في آلية سعر المصرف الأوروبية. على رغم أن المسؤولين فيه يوحون بأن هيمنة



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

الهادفة إلى تحقيق وحدة من الدول الأساسية في المجموعة الأوروبية تخلف على كل حال. ويوجد ما يدل على أن الحكومة الفرنسية الجديدة ربما كانت أقل حماساً إزاء الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية من الحكومة الفرنسية السابقة. ومن الصعب التوفيق بين وحدة تقوم بين الدول الأساسية في المجموعة الأوروبية وبين معاهدة «مستريخت». أضف إلى هذا أن العجز الفرنسي الكبير ذات من ملامح الاقتصاد العام في معظم الدول الأساسية في المجموعة الأوروبية ما يحول بين هذه الدول وبين تحقيق معايير التقارب الاقتصادي التي نص عليها معاهدة «مستريخت» بحلول الموعد النهائي الذي تحدده للمعاهدة وهو عام ١٩٩٢. وما يجعل هذا التحدي صعباً حتى بحلول عام ١٩٩٩. والتضخيم الأقل ساطعاً هي أن «البونسميتك» سيكون أكثر حذراً إزاء خفض أسعار الفائدة الألمانية على رغم تودي الركود الاقتصادي الألماني.

وفي الأسبوع الماضي، حذر ثلاثة من حكام المصارف المركزية الإقليمية في ألمانيا من خفض سعر لأسعار الفائدة الألمانية لأسباب في مقدمها أن نمو الكتلة النقدية السريع يهدد بعودة التضخم. إلا أن «البونسميتك» يؤمن أيضاً بأنه لا يستطيع المخاطرة باستئصال الإيجابيات التي يملكون مكرات ألمانية عن طريق خفض دراسي لأسعار الفائدة الألمانية وجعل المارك الألماني يبدو وكأنه مرساة خفيفة لا تضمن ثبات الروت و«استقراره». وبما أن الركود الاقتصادي يشتر في أسواق بريطانيا الرئيسية في القارة الأوروبية لا يمكن لتحت كلاكرك ولوزراء المال في دول المجموعة الأوروبية أن يشعروا بالارتياح إزاء مواقف المسؤولين في «البونسميتك» الألماني.

المارك مستقل عما كانت عليه سابقاً في هذه الأزمة. أما «البونسميتك» فيعتبر أنه لن القبول أن تزداد أسعار الفائدة في الدول الأخرى المشاركة في آلية سعر الصرف الأوروبية عما هي عليه في ألمانيا. فسرقة ألا يكون الخسوف من أسعار الفائدة الألمانية وأسعار الفائدة في الدول الأخرى كبيراً. وبالإمكان تأسس هذه الروايات على اعتقاد أنها فروقات في الدورة الاقتصادية.

لكن المسؤولين الألمان يعترفون من جهة أخرى بأن للعالم تغير منذ توحيد ألمانيا. فلم يعد المارك الألماني يدعم بشائش كبير في الحساب الألماني الجاري ويجوز شكك يمكن العيش منه في المواجهة الألمانية. وبات يسمعون على المسؤولين في «البونسميتك» أن يرغبوا بتحركات الأجانب الذين يستثمرون في المارك بات يسمعون على هؤلاء المسؤولين أن يفكروا بما قد يحصل إذا كانت المشاكل المشائية من «استئصال» ألمانيا الشرقية في ألمانيا الموحدة تعني أن ألمانيا لا تستطيع استئصال لعب دورها السابق كزعيمة لمجموعة الدول الأوروبية في مجال استئصال الأسعار.

ويبدو «البونسميتك» وكأنه توصل إلى نتيجة من شأن واحدة منهما أن تدخل السجدة والسرور إلى قلب كينيث كلارك وإلى قلوب أصحاب المير في حزب المحافظين البريطاني. ومن شأن الأخرى ألا تدخل السجدة والسرور إلى أي من هذين الطرفين. فما يلوح للبريطانيين أنه من غير المحتمل أن يدعم «البونسميتك» أي تحرك من المجموعة الأساسية في الدول الأوروبية للمضي قدماً في تحقيق وحدة مالية جزئية في مناح الشكوك السائد حالياً. وتشعر فرانكفورت أن الضغوط



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كول وميتران يطالبان بالإسراع بالوحدة الأوروبية

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران
والاستشار الألماني هيلموت كول في
ختام القمة ٦١ أمس على ضرورة
المضي بخطى ثابتة نحو الوحدة
الأوروبية والفرج من الحالة التي
أدى إليها سوء الوضع الاقتصادي
ومدم وشوح مستقبل معاهدة
ماستريخت.

التفاصيل ص ١٠



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في القمة الفرنسية الألمانية

استمرار إجراءات الوحدة رغم المصاعب

□ باريس - مصطفى مرجان:

اختتمت أمس في مدينة برن الفرنسية عاصمة الكانم بورجوني القمة الواحدة والستين بين فرنسا وألمانيا، حيث ناقش الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني هيلموت كول مسائل على جانب كبير من الأهمية هما توحيد المصاف بين البلدين لمواجهة الولايات المتحدة فيما يخص باتفاقيات (الجات) واتحالا الإجراءات العملية اللازمة لتطبيق أهم بند في معاهدة ماستريخت وهو الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية، وجدير بالذكر من ناحية أخرى أن هذه هي المرة الأولى التي يشترك فيها جنبا إلى جنب فرانسوا ميتران وألفريد بالادور وأنها الفرصة الأولى التي يتعرف فيها الزعماء الفرنسيين الجدد على حليفهم الأوروبي والمحافظة للمقاتلة منذ التفجير الوزاري في فرنسا وإعصار مخبروع الجيش الأوروبي للوحدة والمساواة العمومية الأوروبية (أوروكويت) ومكثف القضاء الأوروبي والثلاثينين الأوروبي العمال الكفاءة وهي كلها مشروعات استراتيجية بالنسبة للمستقبل الأوروبي من حيث أن تنفيذها يوسع أوروبا في مقيدة الدول التي ستتمكن في مناهات المستقبل، ولكن كل هذه المشروعات موهونة بالمدى القصير ومشكلاته ولعل أبرزها هو نقص التمويل في ظل مجز الميزانيتين الفرنسية والألمانية وأيضا في ظل تدوير أوضاع العملة في البلدين، وفيما يخص الأمن الأوروبي فإن النخبة الفرنسية إلى استقلال أوروبا عن حلف شمال الأطلسي لم تجد حتى الآن أصفاة إيجابية في ألمانيا، الثابت على حال أن الطرفين الفرنسي والألماني يخركان أن الوحدة الأوروبية الاقتصادية تظل موهونة بالمشروع السياسي الذي يظهر على رؤية أمنية مستقلة لأوروبا



المصدر :

المنشأة :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ ٤

السويد وفنلندا والنرويج والنمسا تركب قطار الوحدة شرط اعتماد مبدأ الاكثرية

□ لندن □ من ديفيد غارونز:

FT

الصح قبول النمساويين بمساعدة ماستريخت، خلال الاستفتاء الثاني الذي جرى أخيراً لاجل اتمام المضي في التفاوض التي تهدف إلى انضمام السويد وفنلندا والنرويج والنمسا إلى مجموعة الدول الأوروبية بحلول العام ١٩٩٥. إلا أنه ليس بالامكان تأكيد أن مواطني هذه الدول الأربع سيوافقون على الانضمام إلى المجموعة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حكومات هذه الدول غير قادرة على حمل الاكثية في بلادها على قبول الانضمام إلى المجموعة الأوروبية علماً بأن هذه الدول مصصمة على استفتاء شعوبها في هذا الأمر. وتامل الحكومات الأربع أن يجبر قبول النمساويين بمساعدة ماستريخت، حماس شعوبها إزاء الانضمام إلى عضوية المجموعة الأوروبية. وكانت السيدة غرو هارلم برانفاند رئيسة وزراء النرويج، قالت الشهر الماضي أن ماستريخت في النمساويين في حزيران (يونيو) الماضي لعاهدة ماستريخت، أدت إلى وقف الاتهام للتصاعد نحو التوحيد في أوروبا كلها.

وأضافت قولها أن قبول النمساويين الآن بالمساعدة شرط حيوي حاسم لتحقيق هذا الاتجاه. وتحتاج الدول الأربع كافة باستثناء فنلندا، إلى ثلاث كبرى كما تحتاج جميعها إلى نفس شعوبها إمكان تحقيق «التصاريح» على صعيد مطالب غالباً ما تكون غير قابلة للموافقة بشأنها. أضف إلى ذلك أن هذه الدول تراه أنه عليها أن تتفاد التشرعيات الزائدة الخاصة بالمجموعة الأوروبية وحسب بل مساعدة ماستريخت، بتكاملها أيضاً. ولا تزال خيارات الاطلاق من قبور بعض عناصر المصالحات، كاتلي سمج لبريطانيا والنمسا والالات منه، إلا لأعضاء الحلفين في نادي المجموعة الأوروبية.

وأوضح هانز لسان من بروك لغوس الحلف بشؤون المفاوضات مع الدول الأربع الانضمام الماضي، فيما كانت تزداد تنافس الاستفتاء النمساوي الثاني، أنه لو أن النمساويين رفضوا للمرة الثانية القبول بمساعدة

ماستريخت، كانت المعاهدة لقيت مع الترحيب ولاستقرت المجموعة الأوروبية في أساس تستند إليه في المفاوضات الخاصة بتوسيع المجموعة.

ويبدو أن هذا الموقف المتصلب يمثل السياسة الثانية للدول الأثني عشرة التي تنتمي إلى المجموعة الأوروبية حالياً. ولم يتعرض على هذه السياسة أية دولة بما في ذلك بريطانيا.

والمنطقة أن تبقي في المفاوضات مع الدول الأربع قبل التصديق على المعاهدة كان في حد ذاته عملاً غير عادي. وكان ذلك خالفاً لعضء الأعضاء الأساسيين الستة الذين يفترون تفكيراً قديراً في أن آخر الخفضين إلى المجموعة الذين يوصفون بأنهم يفتخرون إلى الصالح كبريطانيا والنمسا والبرتغال أما برغوبين في التخفيف من قوة الوحدة الأوروبية السياسية والمالية عن طريق ضم الدول التي كانت سابقاً شريكة لبريطانيا والنمسا في مجموعة التجارة الحرة الأوروبية (الغا).

وتفقد الدول الجنوبية كاسانيا من أنشغال مركز الشرق والمالية السياسية في المجموعة فضلاً بعد الاستفتاء النمساوي الثاني. ويعتبر عن هذين الرأيين بالقول أن البريطانيين والنمساويين يرغبون بكل بساطة في إنشاء منطقة تجارية حرة غير متعصبة مع إضافة بعض والتفتتاه السياسية التي لا يمكن الاستفتاء عنها.

إلا أن الماطلين الجدد للانضمام إلى المجموعة يقولون أنهم يرغبون في المشاركة في الوحدة المالية ووحدة السياسية لأخرى والمالية السياسية الخاصة فالذين نعت عليهم معاهدة ماستريخت، وذلك على رغم أن هذه الدول الحاضبة عسكرياً - ما عدا النرويج - تدمج استعداداً حثراً للمشاركة في آخر الحلف في ترتيبات دفاعية أوروبية في هذه الفترة التي تلي انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

أضافه لذلك فإن هذه الدول تؤيد تصديق الوحدة الأوروبية أو للعضاء الأوروبي في مجالات كالسياسة والسياسة الاجتماعية على أن يزداد الانضمام في التقرير النهائي على مبدأ الاكثية لا الإجماع وهو الجهد الذي

تحتكره بريطانيا متفلاً مع تبادة كل دولة من الدول الماستريخت في المجموعة الأوروبية.

وبما أن المفاوضات لا تزال في مرحلة مبكرة فليس من الواضح ما إذا كان طلب الانضمام سيحصلون على ما يرغبون. والإمر الأقل وضوحاً هو معرفة ما إذا كانت الدول ذات التفكير المبدئي كدول «البلطيق» ستعبر على إصلاح التدابير الخاصة بصنع القرارات التي كانت في الأساس تستند إلى وجود ستة أعضاء في المجموعة الأوروبية وباتت تزداد تحت عبء وجود اثني عشر عضواً، قبل توسيع المجموعة بما يجعل أعضائها ستة عشر عضواً.

وفي حين توجهه فرانكفورت حيث يوجد مقر اليونسكو، صممت نقل البيت المركزي الأوروبي إليها في المستقبل نظراً لانضمام الفصل من داخل بالأسهم فيها.

إلى هذا يقول كويتين بيدل في يون ديفيد وزير في فرانكفورت أن حزب الديموقراطيين الاجتماعيين الألماني المعارض طلب أخيراً برفض عقوبة المصنوع على كل من يتجسس على التعامل من داخل بالأسهم بغية الربح فيما كان فرانكفورت، زعيم القوى التصاه عملياً في ألمانيا، يصارع لاحتواء الدعوات للمثابرة باستقالته والصدارة عن أعضاء الاتحاد.

وكان شمشاتون زعيم الحصاد العمال (أي جي سيغال، نفي أنه ارتكب جرم الخداع من داخل) إلا أنه اعترف بأنه ضارب باسمه لبلج ليتمتع مليون شارك الألماني (١٠٠ ألف جنيه استرليني) في شركة إيه آي إف، وهي شركة قابضة تابعة لشركة «ديجل» - بنز.

ويخدم شمشاتون في المجلس الإداري في مجموعة «ديجل» بنز، الذي حل محل شركة دام، إيه إيتش، وتبدل أسهمها باسم «ديجل» بنز، بالتكامل في الثاني من نيسان (أبريل) الماضي ما سمح ارتفاع أسعار أسهم دام إيه إيتش ٢٠٪ في الليلة. ويعترف الزعيم النقابي بأنه جنس ٦٤ ألف شارك

الذي من الأرباح. وهذه «الخصم» يجهت دول إضافية عندما تعرض هيلمز كوبر، المسؤول التنفيذي الأعلى في مصرف «ويتش بنك» ورئيس المجلس



البيان

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ يونيو ١٩٩٢

الإسرائيلي في يدعلو بفرء التي شكنوم
كاسبح من المساهمين في مصروفه في
الإجتماع السنوي الذي عقده بسبب
الطريقة التي أعلن بها حل شركة دام
ابه لينتش.

والجدير بالذكر ان مجموعة
ديمغرا، أعطت قرارها في الساعة
الاربعة بعد ظهر الثاني من نيسان
(ابريل) الماضي، أي بعد فترة طويلة
من الغلق للشعامل في أرغسية
الدورصة الإلثنية. وتسبب الإعلان مع
ذلك في ارتفاع أسعار أسهم الشركة
المنحلة في الشعامل الذي جرى عن
طريق نظام الشعامل الإلكتروني، أي
بي أي إس.

ومن جهة أخرى يجري بنك دبي
إس جي، الذي كان سابقاً مصروف
لشواء الصمالة، والذي أولى شراء
الاسهم بالذئابة عن شتاتكونا، تحقيقاً
في التكلفة التي تدرب بها لنفا إلى
وسائل الإعلام.



غيم على المدى القصير وانقشاع على المدى الطويل

سحابة ما ستريخت تخيم على التجارة العربية - الأوروبية!

الزراعة المشتركة، مثل اللحم البقري، ولحم الخنزير ولحم الضأن، ومنتجات الإنسان والبطاطا والفلل والبذور الزيتية. وهذه الاتفاقات كان تأثيرها على الموردين المنخفضين من البلدان الأجنبية وخصوصاً أميركا اللاتينية الذين حرمو من مزايا معاملة تسنولت عدة. والذي يزيد من ذلك التأثير هو القرب بين دول أوروبا الغربية والبريانية، الأمر الذي هو الضرب بالموال الفنية في مجال المنتجات الزراعية والمنسوجات والملبوسات. وهذا بالطبع يحتر السؤل حول حجم التأثير على

مع الـ بنعم، الدائريكية لمساعدة مستورتيخت، أصبح الاتحاد الأوروبي الذي نمت عليه أكثر جديـة وواقعية. وبعد هذه الـ بنعم، صدق مجلس العموم البريطاني على المعاهدة، ولم تبق إلا ألمانيا التي يفترض لحكمتها الدستورية العليا أن تصدر حكمتها لصالح المعاهدة، وهو أمر تحذيره الحكومة الألمانية مسجوماً.

من هنا أصبح الاتحاد الأوروبي أمراً شاملاً على الدول والتجمعات التي هي على صلة بالدول الأوروبية الأعضاء فيه. لما يتبعه من قواعد القضاية ذات تأثير على الصناعات والواردات وأي تباكل تجاري من أي نوع. ووصل الأمر إلى درجة من الجدية جعل أحد خبراء المعهد الاقتصادي العالمي في ألمانيا، رولف لانفهر يعالج تأثير ذلك الاتحاد الذي أطلق عليه التكتل الاقتصادي الأوروبي، على الصناعات البلدان العربية.

حدد الخبير الألماني طبيعة الاتحاد الأوروبي فقال أن أساسه قائم على حلل سياسة تجارية مشتركة محل السيادة التجارية الوطنية وننتج عن ذلك أنجاز الاتحاد الجمركي ووضعه في واقع التنفيذ بعد أن كان تم تحديد بنوده عام ١٩٦٨. ويقضي الاتحاد الجمركي بتطبيق التعرفة الخارجية المشتركة وإلغاء الرسوم الجمركية الداخلية بين دول المجموعة الأوروبية الانكبي عشرة. وكانت السيارات وبعض المعدات الإلكترونية والموز وبعض المنسوجات والسلع الأخرية تسهلها الاتحاد الجمركي. بخلاف ذلك فإن برنامج السوق الواحدة للاتحاد الأوروبي يعني تحرير الخدمات والانتقال الحر لعناصر الإنتاج.

وهناك جانب ثانٍ للتكتل الأوروبي هو ما عرف بـ المجال الاقتصادي الأوروبي، أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وتتلخص في إنشاء منطقة تجارة حرة لتبادل السلع والخدمات مصحوبة بالانتقال الحر لعناصر الإنتاج، رغم عدم وجود سياسات مشتركة في مجال التجارة والزراعة.

ولقد أجرى الاتحاد الأوروبي ثلاث اتفاقيات اقتصادية مع ثلاث دول أوروبية شرقية هي بولندا وألمجر وتشيكوسلوفاكيا يوم كانت موحدة. جرى تنفيذه ذلك الاتفاقيات في آذار (مارس) ١٩٩٢. وهي عبارة عن ترتيبات للتجارة الحرة بالسلع المصنعة، ويتعين أنجازها خلال عشر سنوات، فال جانب رفع تحديد الحصص عن صادراتها من المنسوجات والملبوسات. لا سيما الخصصة لفرض التجهيز الخارجي، فإن الدول الاشتراكية سايلاً كانت أول الدول غير الأعضاء التي اتحت لها فرصة الوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي بآلية منتجات تخضع في العادة لقيود السياسة

الدول العربية، أن مطروقة أو مجتمعة في مجالس التيمية أن في الخليج أو المغرب العربي. ويشيع تقرير الخبير الألماني أن الدول العربية ترى بينها فروقات أن من حيث حجم السوق ومستوى دخل الفرد في كل منها، أو قاعدة الموال.

كذلك يفرق الخبير بين دول عربية منتجة للنفط وأخرى غير منتجة للنفط. وكذلك بين دول مشرق عربي ومغرب عربي، على أساس القيمي أيضاً يوزع الدول العربية على مغرب ومشرق أوسط. كذلك فدول الاتحاد الأوروبي، تنقسم في رايه إلى أربعة القضايات رئيسية: اقتصاد ألمانيا، ثم فرنسا، ثم بريطانيا وإيطاليا.

وتصل دراسة الخبير الألماني إلى التفصيل هنا لتشير إلى أن مركز البلدان أو الدول العربية في مجال الواردات غير النفطية من خارج الاتحاد الأوروبي، هذا المركز متوافج جداً. ففي عام ١٩٨٥ شكلت صادرات الدول العربية ما نسبته ٢.١ بالمائة من مجموع واردات دول الاتحاد، ثم حدث ارتفاع طفيف خلال عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١ فوصلت النسبة إلى ٢.٩ بالمائة فقط. وحتى في العام ١٩٩٢ لم ترفع النسبة كثيراً، بل أن الملاحظ هو أن الدول العربية فشلت في الاستحواذ على نصيب أكبر من واردات الاتحاد الأوروبي. وتلازم هذا الركود مع ملاحظة هي أن تلك الصادرات العربية نمت في الأسواق الفرعية في فرنسا وإيطاليا، بينما كانت أكثر ركوداً في سوق ألمانيا، التي تعتبر أكبر حجماً والأكثر استيعاباً.

ولاحظ التقرير أن ارتفاع نسبة المنسوجات والملبوسات والسلع الزراعية بعض الشيء لا يعوض ضعف مركز الدول العربية في السلع المصنعة. فقد كانت المنسوجات والملبوسات من الدول العربية ذات نسبة مرتفعة في السوق الفرنسية حيث بلغت ٦.٥ بالمائة و ٩.١ بالمائة، بينما كانت في سوق ألمانيا تتراوح بين ١.١ بالمائة و ٢.٧ بالمائة. هذا رغم ما تخضع له السوق الفرنسية من حملة.



منذ النصف الثاني من الثمانينات أو أنها رجحت أقل ديناميكية رغم ارتفاع عدد من الحصص التجارية. فعلى صعيد الطلب، فإن انضمام دول إلى عضوية الاتحاد الأوروبي تتداخل صادراتها مع صادرات الدول العربية أدى إلى نوع من التحول التجاري، وتدهور في امكانيات وصول تلك الصادرات إلى السوق الأوروبية على المدى المتوسط. وبالنسبة للعربية فإن اختلالات وتراجعات في الاقتصادات الدول العربية عرقل وصول المنتجات إلى مستوى التصدير غير التقليدي.

ولاحظ الأخير أن الاتحاد الأوروبي بدأ يشجع صلات من نوع جديد، تقوم على أساس القوي مثل الصلات بأعضاء المغرب العربي الذي يضم الجزائر وتونس والمغرب وكذلك ليبيا وموريتانيا. كذلك الحال مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست من السعودية وسلطنة عمان والبحرين والإمارات والكويت وقطر. وهذه الصلات تقوم على حوار مستمر بين المجموعات، الأمر الذي يشير إلى أن أوروبا تتشجع الإقلاع أو الإقليمية. ورغم هذا التشجيع لثقافة القضايا المظلمة، التي يمنحها الاتحاد الأوروبي الفضليات، إلا أن التفاوض الأوروبي - المغربي، والتفاوض الأوروبي - الليبي، لم يحقق الكثير، فقط فتحت قنوات خاصة للمناقشة، هذا في حين أن الحوار الأوروبي - العربي الأوسع قد توقف بفعل ما نتج عن حرب الخليج الأخيرة.

ويبرز تقرير لاتيفهر حقيقة متفجرة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، في وضع أفضل في تعاملها مع الاتحاد الأوروبي لأنها تصدر سلعاً وليس مصنوعات.

ويصل التقرير إلى القول أن إلغاء الحصص الوطنية لدول الاتحاد الأوروبي لصالح الاتحاد ككل سيكون له تأثير سلبي وكثير أحياناً على بعض الدول العربية. فهناك دول مثل تونس كانت على صلة وثيقة بالسوق الفرنسية، لكن إلغاء حصصها الوطنية في حقل التجارة يسحب نفسه سلباً على تجارة تونس. وكذلك الحال مع دول عربية أخرى. هذا في المدى القصير. في حين يشير التقرير إلى احتمال تطور الازدحام على المدى الطويل خصوصاً بالنسبة للدول المصدرة للمصنوعات وليس المصدرة للسلع.

وهذا كله، أيضاً، ومن طبيعة تطور الاتحاد الأوروبي وسوقه الاقتصادية الواحدة تون الإشارة إلى ما ستسببه مشكلة ضريبة المضافة من الترسبية على التبادل التجاري مع الاتحاد الأوروبي من خسائر لطرفين العربي والأوروبي معاً.

بروكسل - «الحوادث»

وتوقع التقرير أن يؤدي تحديد حصة موحدة على مستوى الاتحاد خلال العام، الحالي إلى منافسة أقوى للواردات. وكذلك إلى انخفاض أسعارها. إضافة إلى بعض خسائر في التغطية التجارية للموردين التقليديين في السوق الفرنسية، والعرب بين هؤلاء الموردين.

وتبين للخبير الألماني أن دول المغرب العربي الثلاث (الجزائر، تونس، والمغرب) نجحت في رفع حصصها من الواردات غير النفطية من خارج الاتحاد الأوروبي، من ١٠٠ بالمائة إلى ١٠٦ بالمائة، في حين بقيت دول الشرق العربي عند مستوى ١٠٣ بالمائة. وبذلك تكون دول الشرق الأوسط قد خسرت الكثير خلال الفترة بين ١٩٨٨ و ١٩٩١.

هذا في حين استطاعت الدول العربية أن تحتفظ بنسبة تلك تصل إلى ٥٠ بالمائة من واردات الاتحاد الأوروبية النفطية وهي نسبة مرتفعة ومهمة جداً، رغم أنها لم تكن موحدة في أسواق الاتحاد الفرعية، فمربطان لديها نقط بصر الشمال، والمثلثا نوعت وارداتها النفطية والجهات نحو دول غير عربية.

في المقابل، انخفضت صادرات الاتحاد الأوروبي بعض الشيء، إلى الدول العربية في الفترة بين ١٩٨٥ و ١٩٩١. ويستنتج الخبير الألماني ليقول أن العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والبلدان العربية انصلت بالركود.



المصدر : السياسة

التاريخ : ٤ يولي ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعرض الترتيبات الأساسية للدولة طوكيو للصناعة الكبرى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٧

المصدر :

الجامعة

■ باريس - رويترز - تمكن وزراء القوى التجارية الكبرى من تحقيق تقدم على صعيد الحركة لتحرير التجارة العالمية بالتفاهل على شروط التوصل إلى خطوط عريضة لتفادي بيزل حواجز التعريفات الجمركية خلال شهر واحد.

وقال الممثل التجاري الأمريكي ميكي كاتنور الذي يشارك في اجتماع منظمة التجارة الاقتصادية والتنمية المنعقد في باريس منذ يوم الأربعاء أصححاً قريئين من التوصل إلى اتفاق على الخطوط العريضة لأكثر ترتيبات تجارية في التاريخ.

وكان الاجتماع السنوي للمنظمة الذي يشارك فيه وزراء ٢٤ دولة غنية شهد محادثات جانبية بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية وكندا واليابان.

وقال مسؤولون أن التوصل إلى صفقة لتفتح الأسواق بالإضافة إلى مسودة اتفاق حول تجارة المنتجات الزراعية قد التوصل إليها بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية في تشرين الثاني (نوفمبر) كنقطة قد تمهد الطريق أمام التوصل إلى قرار أكثر شمولية حول مفاوضات التجارة العالمية المتخلفة منذ بعض الوقت.

وقال بيتر كوك وزير التجارة الأسترالي الذي ترأس بلاده اجتماع باريس هذا العام أن وزراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيوصلون على الأرجح إلى تحديد نهاية هذه السنة كموعِد العمل لإنجاز جولة محادثات أوروغواي حول التجارة العالمية.

وقال السبر ليون بريان مفوض التجارة في المجموعة الأوروبية بعد ترؤسه لاجتماع رابع بين المجموعة والولايات المتحدة وكندا واليابان أن الترتيبات الأساسية لتفتح الحدود قد تكون جاهزة لعرضها على قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى المقر عقدها في طوكيو بين السابع والتاسع من تموز (يوليو) المقبل.

واستغرقت جولة أوروغواي من مفاوضات تحرير التجارة العالمية ضمن الاتفاقية العامة لتعريفات الجمركية والتجارة (غات) ما يزيد على ست سنوات حتى الآن.

وقال بريان واعتقد أن هذه المحادثات بدأت تظهر بصيصاً من الأمل، لكنه أضاف أن هناك مزيداً من الجهود التي يجب أن تبذل خلال الأسابيع المقبلة على صعيد المفاوضات الثنائية ومن المقرر أن تستأنف المحادثات الرباعية في طوكيو بين ٢٣ و ٢٤ حزيران (يونيو) الجاري.

وقال مصدر في المجموعة الأوروبية أن

المجموعة والولايات المتحدة وكندا واليابان تبني التزاماً بصيغة فتح الأسواق. وأضاف المصدر أن اليابانيين التي تريد في إنتاج قمة طوكيو المقبلة أبقت استخداماً ملحوظاً.

وكان الاضطراب الأزمة انقلبت على أحاسنة التقدم الذي يحررونه بالسرعة.

وقال بريان أن الاتفاق بين الدول الجديدة لا يعني بالضرورة التوصل إلى قرار حول محادثات التجارة الأوسع نطاقاً وفي إشارة إلى تعليقات آرثر نيكول الأمين العام لمنظمة غات، قال بريان أنه بمجرد توضع مجموعة السبع إلى اتفاق فإن اتفاقية عريضة لـ غات يجب أن تسهل العالم بأسره.

وقال لويد بنشمن وزير الخزانة الأمريكي للمشاركين في الاجتماع أن التجارة الحرة تسير

جنياً إلى جنب مع النمو الاقتصادي وهو ما تفتقر إليه الدول النامية في الوقت الحاضر. ورش بنشمن ما يفرض من أن الرئيس بيل كلينتون سيلجأ لإجراءات حماية تجارية لتعطل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وقال: «إن حكومة واشنطن ستستألف ولن تستراجع من الأسواق المالية، وقال وزير التجارة الأمريكي رون براون في وقت لاحق أن السياسة التجارية هي جزء لا يتجزأ من خطة الرئيس كلينتون لأغراض الاقتصاد.

في جنيف انطلقت الدول النامية على مواصلة مساعيها للتقدم بمراجعتها إيفاس لمبافيس مرشح المجموعة الأوروبية على ترؤس منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات).

لكن المتوهمين كدوا بعد اجتماع لاختصار مرشحهم اسم أنهم لا يسعون إلى إثارة مواجهة بين الشمال والجنوب داخل «الغات» أما بريديون فيطعن باب النقاش العلني في المنطقة عن ينبغي أن يتولى منصب المدير العام.

وقال أرنستو تيروني مندوب شيلي وأهم معتمدون بشكل مسلم به أن المنصب ينبغي أن يتولاها شخص أوروبي وربما يكون هذا صحيحاً ولكن لا بد أن تكون فرصة للنقاش والاتفاق. فلماذا لا يتولى شخص من دول نامية

رئاسة «الغات» وحتى الآن هناك إسمان من أمريكا اللاتينية تفكر الدول النامية في ترشيح أحدهما للمنصب وهما خوليسكو لاسارت سوسون من أوروغواي والتيدولوجاسي الكولومبي لويس أرنانزو خاربيليو.



المصدر : **العالم اليوم**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٩٩٣**

المجموعة الأوروبية تحقق في أعمال العنف ضد المهاجرين

□ لندن - و.أ.غ:

في محاولة للسيطرة على تصاعد أعمال العنف ضد المهاجرين في دول المجموعة الأوروبية، أمرت المجموعة بإجراء تحقيق عاجل لمعرفة إن كانت الأحداث التي وقعت مؤخرا قد حدثت بتتسيع مسبق أم لا.

وندد وزراء العدل والداخلية الأوروبيين المجتمعون في العاصمة الدانماركية ، كوينهاجن، بهذه الأعمال ووصفوا الحريق المتعمد الذي وقع في مدينة زولينجين الألمانية، وراح ضحيته خمسة أشخاص، بأنه أمر يثير بالغ الاستياء وأكد وزير العدل الدانماركي أن دول المجموعة تبذل ما في وسعها للسيطرة على الاعتداءات على المهاجرين.

من ناحية أخرى مازال الرعايا الأتراك المقيمون في ألمانيا ينظمون مظاهرات الاحتجاج على مقتل الأتراك الخمسة في الحادث الذي قام به بعض المتطرفين المعارضين لوجود أجناب على أراضيهم.

وقد أهاب رجال السياسة الألمان والمستشار هيلموت كول أن يقوم اليوم بزيارة لتركيا ليشارك في تشييع جنازة الضحايا الأتراك.



المجموعة الأوروبية تعلن الأسبوع المقبل العقوبات ضد المؤسسات الأميركية

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي:

تحرير التجارة الدولية حيث أعلن ممثلو الجماعة الأربعة، على هامش اجتماع وزراء الاقتصاد والمال لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بأنهم «اشربوا» على الاتفاق في شأن خفض الرسوم الجمركية، المعروفة بمسألة فتح الأسواق أمام تجارة المنتجات الصناعية وتجارة الخدمات، ما ينشئ بقراب تحريك مفاوضات «دفا» في جديده فاعلبر المفوض الأوروبي ليون بريشان مفاوضات باريس وقرابه التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الأربعة حول فتح الأسواق «بفترة مهمة» لرفع مفاوضات تحرير التجارة الدولية في جنيف.

وينتظر أن يلتقي ممثلو الأطراف الأربعة التي تحسكت أكثر من ظلي التجارة الدولية مرة ثانية يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري في طوكيو على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي سيعرض لاحقا على اجتماع زعماء البلدان الفخية السبعة في بداية الشهر المقبل في طوكيو، قبل تحويله إلى النطاق المحدد الأطراف في جنيف. ويذكر: التفاوض حصول الاتفاق حول فتح الأسواق أصلا لدى الأساط الأوروبية والإجنبية برفض انتهاء مفاوضات «دفا» في غضون الشهر الأخير من العام الجاري وتأثيراتها الإيجابية النظرية على الشركاء في السوق العالمية حيث تقدر تقديرات غير ثابتة بأن نجاح مفاوضات «دفا» وتحرير التجارة الدولية يشكل مرجح سيجر الجيمة تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ بليون دولار تعود فائداتها على الاقتصاد العالمي بشكل عام وعلى الاقتصادات البلدان الصناعية التي نظمت أزمة ركود خطير بشكل خاص. وذكر مصدر رسمي لـ «الصحافة» بأن تحرير أسواق الخدمات سيمكن زيادة صادرات الخدمات الأوروبية نحو أسواق الولايات المتحدة واليابان وجنوب شرق آسيا. ويعمل قطاع الخدمات الأوروبي نسبة ٥٠ في المئة من الناتج الداخلي الخام في المجموعة الأوروبية ويوفر ١٢٠ في المئة فقط من مصادرها ويوظف نحو ٦٠ في المئة من عمالة السوق الأوروبية

■ ينتظر أن تعلن المجموعة الأوروبية في اجتماع وزراء الخارجية يوم الثلاثاء المقبل العقوبات المضادة ضد المؤسسات الأميركية لرد على العقوبات المعلقة التي بدأت تنفيذها الإدارة الأميركية يوم الجمعة الماضي بحريان المؤسسات الأوروبية من عقود ليدبرالية متنوعة بقيمة ٢٠ مليون دولار. وحرصت المصارف الرسمية بشكل خاص على امتحان رد العين بالعين والسب بالنسبة مسجودا ولا يؤثر على تقدم مفاوضات تحرير التجارة الدولية. وأشارت إلى أن رئيس الوفد الشوافضي الأميركي ميكي كانشور قداني في الاجتماع الرباعي مع زملائه المفاوضين من المفوضية الأوروبية وكندا واليابان، التعقيب على المعلومات الأوروبية المضادة.

وأوضحت المصارف الأوروبية بأن سفراء البلدان الاثني عشر والقوا في اجتماعهم منتصف الأسبوع على قيمة المعلومات التي ستعمل إلى نحو ١٥ مليون دولار وليس أسواق التعاقبات العامة في قطاعات النقل والخدمات وينتظر أن يعلمها مجلس وزراء الخارجية يوم الثلاثاء في لوكسمبورج. ووقع أن يصافق من جهة أخرى على الاتفاق الزراعي في ما بين البلدان الأعضاء وضملا، اتفاق البذور الزراعية بعد أن أعطت البلدان الأعضاء إلى أطوار معارضة فينسا التي أكدت على لسان رئيس الوزراء أوار بالاور بأنها تسمى إلى اتفاق شامل ولا ترغب في عرقلة المفاوضات جراء مشكلة المنتجات الزراعية التي تعمل قطاعا من إجمالي خمسة عشر قطاعا يجري التفاوض في تحريرها منذ سبعة أعوام.

ولم يشر رد الفعل الأوروبي على العقوبات الأميركية اهتمام المراقبين حيث وجهوا انتقارهم نحو نتائج الاجتماع الرباعي في باريس الذي جمع الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية واليابان وكندا التي وصلت بانها بفترة هامة في مفاوضات



العلم والخبرة

كان العلم للرئيس الفرنسي الراحل « شارل ديغول » حلم أوروبا الكبرى للوحدة .. وكان بصراحة شديدة يرى في تلك الوحدة الأوروبية المخرج السياسي والاقتصادي .. الذي يمكن أن يكف في مواجهة الاستعمار الاقتصادي الأمريكي للثارة الأوروبية .. ولم يخطر على باله في الستينات .. أن الاقتصاد الياباني سوف جلب إلى جلب أن لم يلقوا على الاقتصاد الأمريكي .. بالرغم من ذلك فاليوم يرى المتابع لمسيرة الوحدة الأوروبية أن الألمان هم أسعد الدول الأوروبية بتلك الوحدة .. والفرنسيون بالذات لا يرحبون كثيرا بتلك الوحدة .. أو على الأقل خصصون في المائة منهم .. فقد كانت الموافقة على معاهدة ماستريخت من جانب الفرنسيين تكاد تكون بتلك النسبة .. عذرة على أن الكثيرين ممن قالوا نعم .. مازالوا مترددين بالنسبة لجوانب أخرى غير الجانب الاقتصادي .. وبالذات الجانب الثقافي .. والحقيقة أن شارل ديغول يعتبر هلالا ألبا للوحدة الأوروبية .. وقد حكم فرنسا من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٩ .. هذه الفترة فطوية مسحة الفرصة لتحقيق جانب أساسي في تلك الوحدة .. ولعل أهم ماحققه للتصالح مع ألمانيا بعد التلوي الذي احتاج خط ماجيلوف وفيل باريس خلال أيام من الحرب العالمية الثانية .. بالرغم من ذلك .. فقد كانت كراهية ديغول لأمريكا ومعها بريطانيا .. وبقوى كراهيته لألمانيا كثيرا .. وكان يرى التصالح بين ألمانيا وفرنسا ضرورة .. للحل كنقطة أوروبية متماسكة أمام أمريكا ودوسيا .. وقد مات ديغول عام ١٩٧٠ وهو في الثمانين من عمره .. بعد أن دبر بكرة الوحدة الأوروبية .. وبين معالم كله لهدم الاستعمار الاقتصادي الأمريكي عن طريق الاستثمار العلمي التطبيقي ..

فاليوم من أن قطوم الإنسانية التي قامت إلى ثورة المفكرات في العلمية الحديثة .. كلها أوروبية الموطن والأصل .. إلا أن التطبيقات التكنولوجية في معظمها أمريكية .. وقد حرصت أمريكا على أن تكون لها تواجد على تكنولوجي في كل صناعة في أوروبا .. بحيث لا يمكن الاستغناء

عن أمريكا ولو كانت ممثلة في مجرة لعدة غير .. وقد لقي شارل ديغول تجاوبا كبيرا لدى المستنكر الألماني كولنجراند فينرور .. الذي ظل بدوره منتظرا لألمانيا من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٦٣ .. وتوطدت الصداقة بينه وبين ديغول رغم التزامه الصمت بالنسبة لأمريكا ..

لما جان مونيه .. فقد بدأ الوحدة الأوروبية من جنوب الصناعة .. ولكم عن طريق الكافة المعروف .. بمونتانيون « الهيئة الأوروبية للفحم والصلب .. ويقعونه في أوروبا « بابي أوروبا » وقد مات عام ١٩٧٩ ..

المهم أن فرنسا الآن غير سعيدة بالوحدة الأوروبية .. المزارعون غير سعداء .. لأن المجلس الأوروبي يطلب خفض دعم الحكومة لهم .. لأن هذا الدعم يؤثر على الأسعار ويؤدي إلى رواج المنتج الزراعي الفرنسي في أنحاء أوروبا .. حيث توجد حرية كاملة في انتقال السلع من دولة إلى أخرى .. والمثقفون تالمون على تلك الوحدة .. لأن الفرنسيين يؤمنون بأنهم أصحاب ثقافة رابحة .. وأن كل أوروبا تأتي في مرحلة ثانية لهم .. لهم أهل الفن والعلم والفن الرفيع .. ولكن الألمان سعداء .. لأن لألمانيا المتحدة .. رغم مشاكل ألمانيا التي كانت شرعية .. سوف تصبح أقوى قوة اقتصادية في دول أوروبا مجتمع .. والاقتصاد هو محور القوة في عصر القتل ..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر :

الطام الم - م

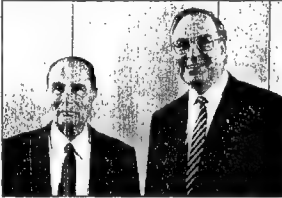
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ يونيو ١٩٩٣

الاتفاق على تصفية الخلافات الاقتصادية خلال اجتماع القمة الفرنسية الألمانية

□ باريس - مصطفى مرجان :



كول وميتزان على اجتماع لقمة الفرنسية - الألمانية

أوروبا بحاجة لتشغيل عمالها وكوادرها. حيث يلزم رئيس الوزراء الفرنسي أنه سأل متود جولة أوروبا إلى تبادل عامل بين كل الأطراف لأن يكون أمام أوروبا إلا أن تستخدم نفس قوانين الحماية المعمول بها في الولايات المتحدة، وخاصة تلك التي تتعلق بإنتاج الأغلال والزيوت لأن أكثر القطاعات التي تتألم فيها ظاهرة البطالة هي القطاع الزراعي. وإذا كان أدوار بالادور يدعو صراحة إلى فرض قواعد تزدى إلى تفصيل للتجهيزات الأوروبية من هذه المواد فقد ظل ميلوت كول على تحفظه فيما يخص ساهمات تطبيق مثل هذه القواعد داخل الجماعة الأوروبية.

بسرعة حيث أن الاقتصاد العالي ربما يستفيد صحت دون اتفاقات الجات. وأشار في الوقت نفسه إلى أن مناهة التزامات أخلاقيا من جانب البلدان الصناعية إزاء بلدان العالم الثالث، والجدير بالذكر في هذا الشأن أن فرانسوا ميتزان كان قد أشار أكثر من مرة إلى أن مشكلات التبادل في العالم تقتضي من البلدان الصناعية الكبرى أن تنقل شيئا من تكنولوجياها إلى بلدان العالم الثالث، بينما أشار أدوار بالادور في تصريح آخر إلى أن اتفاقات الجات كما هي تعرض على فرنسا أن تنقل من إنتاجها للقمح والذرة، الأمر الذي يضع البلدان المستوردة تحت رحمة منتج واحد كبير.

إن العبارة التي تلفس مضمون هذه القمة قول بالادور بأنه إذا كان العالم بحاجة لاتفاقات الجات فإن

النتائج أعمال القمة الفرنسية الألمانية الـ ٦٦ بتوصية الخلافات بين بون وباريس التي تركزت منذ وصول أدوار بالادور إلى منصبه حول ضرورة تصديق المرفق الأوروبي لإزم الاتفاقات «الجات» حيث يؤثر الاتفاق على المزارعين الفرنسيين. كانت ألمانيا تحضي على مساهماتها الصناعية إلى الولايات المتحدة من نتائج رفض فرنسا للفق الزراعي من هذه الاتفاقات. وقد أمكن التوصل إلى موفك مشترك بين البلدين بعد أن عدل بالادور موقفه بعض الشيء، حيث أوضح أن الففق الزراعي لا يجب أن يكون عقبة في سبيل التلاحم مع الولايات المتحدة بشرط أن تتنازل المفاوضات الأوروبية - الأمريكية كل الملفات الأخرى. وإذا كان ذلك يعني وضع الملف الزراعي بين قوسين، وقد أبدت ألمانيا النظرة الفرنسية التي تدعو إلى عدم الفصل بين الملف الزراعي والملفات الأخرى موضوع المشكلات مع الولايات المتحدة وأهمها قوانين الحماية الأمريكية التي تحد من وارداتها إلى جانب الصعوبات التي تواجهها البنوك الفرنسية في فتح فروع لها بالولايات المتحدة وهناك أخيرا مشكلا سريعات اختراع الأدوية التي تمنعها الولايات المتحدة دون اتفاق مع فرنسا وأبرزها مصل «الأنف» الذي تشمل إليه معهد باستير في فرنسا.

وأعلن المتحدثان كول من رغبة ألمانيا في أن تتقدم مفاوضات الجات



المصدر :

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

تصاعد حركة التمرد في بريطانيا ضد ميچور وناشتر تنظم المعارضة لمحاكمة ماستريخت

رئيسة ميچور ، مع تضمن ادراء الحكومة ، بينما طالبت ١٥ دائرة انتخابية بتغييره ومن ناحية اخرى اكد استطلاع صحيفة الليل اوف صنداي الذي أجرته مؤسسة «أن بو . بي» ان الإضراب الديمقراطي مرشحون لكسب أصوات الانتخابات دائرة كريست تشيريس الفرعية التي ستجرى في ٨ يوليو المقبل ، وقالت : ان حزب الاحرار الديمقراطي مرشح لكسب الدائرة التي حلت بوقاة اثنان المحافظين التي ، بأغلبية تقدر بنحو صحيفة الليل صوت ، وهو ما يعني لفظة قاسية للمعارضين ، بعد هزيمة دائرة نيويري الفرعية الشهر الماضي ومن ناحية أخرى بدأت الليدي ثاتشر رئاسة وزراء بريطانيا السابقة إعادة تنظيم صفوف حبيبتها المعارضة الاتحادية ماستريخت قبل المصادقة اللاندية على اتفاقية الاتحاد في قلب أوروبا في مجلس اللوردات اليوم الإثنين وتكررت صحيفة الصنداي لتجريف اسم ان هناك ١١ عضوا انضموا الجبهة المعارضة بتقدمهم لورد ثيت ولورد بارتمون والليدي ثاتشر نفسها ، ليصبح مجموع المعارضين لاتفاقية ماستريخت في مجلس اللوردات ١٧٢ عضواً .

اثنين من محمد الحناوي . كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة الصنداي تأييد أن حزب المحافظين الحاكم يواجه تمرداً عالياً في الدوائر الانتخابية البريطانية ، وأشارت الصنداي تأييد التي أجرت استطلاعا بين ٩٢ دائرة موالية لحزب المحافظين ، ان دائرة واحدة من كل ثلاث تطالب بتغيير رئيس الحكومة جون ميچور . وقالت الصنداي تأييد : ان نتائج استطلاع مؤسسة «جالوب» الرأي في ان بعض الأشخاص الذين صوتوا للحكومة المحافظين في الانتخابات الأخيرة غير راضين عن أداء الحكومة البريطانية . ولكن أحد نواب المحافظين انه ما لم يتضمن اداء الحكومة خلال الدورة السابقة المقبلة ، فان ميچور سيواجه اختيارا حقيقيا لزعامة . ولا يوجد في الوقت الحاضر من يستطيع القيام بهذا الدور سوى كينيث كلارك وزير المالية الجديد ، وقال نائب آخر : ان مشاكل ميچور تأتي من حقيقة انه لايجد تأييدا واسعا بين صفوف نواب حزبه ، بينما ظلت ثاتشر لرئاسة وزراء بريطانيا السابقة حتى آخر أيامها قبل استقالتها ، تحظى بتأييد نصف نواب المحافظين على الأقل . وأضافت : ان ٣٧ دائرة ترغب في استمرار



تأثير تقود الهجوم على «مستريخت»

□ لندن - إبراهيم نوار

شنت الليديز تأثير رئيسة وزراء بريطانيا السابقة هجوما عنيفا على معاهدة «مستريخت» في مجلس اللوردات، فيما أعلن ممثلو الأحزاب المختلفة داخل المجلس تأييدهم للحكومة.

وقالت تأثير إنها لو كانت رئيسة للوزراء لما كانت وقعت هذه المعاهدة على الإطلاق. وأضافت أنه مازال هناك الكثير الذي يمكن أن تفعله بريطانيا بسبب المعاهدة.

ودعت «تأثير» إلى إجراء استفتاء عام في بريطانيا على معاهدة «مستريخت» وأشارت إلى أن الحكومة ستفقد إذا لم تعط الناخبين الفرصة للتصويت على المعاهدة. وقالت تأثير إنه ليس هناك ناخب واحد استطاع حتى الآن الادلاء برأيه في المعاهدة.

وقد وصل الهجوم ضد «مستريخت» عدد من اللوردات المؤيدين لتأثير في مقدمتهم اللورد «سورمان ثيت»، إلا أن ممثل الأحزاب المحافظين والعمال والأحرار الديمقراطيون في مجلس اللوردات أكدوا تأييدهم للحكومة في التصديق على «مستريخت» قبل نهاية العام الحالي.

وقد طبع رقم قياسي من أعضاء مجلس اللوردات الحديث في موضوع المعاهدة، وهو ما يعني أن المناقشات قد تطول بما يعني تعطيل التصديق على المعاهدة.



قوانين الهجرة الجديدة

تعلن «ممنوع الدخول»

للغرب والمسلمين

تطبيق

«قانون الدم»

يلغي

«حق الارض»

ويجعل

اوروبا

للاوروبيين

فقط!



يوم الثلاثاء الاول من حزيران (يونيو) الجاري. عقد وزراء داخلية دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة اجتماعاً مغلقاً مطولاً في كوبنهاغن للبحث في موضوع واحد هو مشكلة الهجرة التي تواجهها أوروبا حالياً، والتي يدعي اليمن المخطوف في كل دولة من دول المجموعة أنها، أي الهجرة، هي السبب الرئيسي في أزمة البطالة والركود الاقتصادي وإيضاً، المشاكل الاجتماعية.

وفي الاسبوع السابق، صوت برلمان ألمانيا (بوندي ستاغ) بأغلبية ساحقة من اليمن والوسط واليسار كذلك، على قانون يلغي النص الدستوري المعمول به منذ العام ١٩٤٧، والذي يكرس حق اللجوء السياسي.

ثم، في الاسبوع الماضي، وبعد يومين فقط من اتفاق وزراء داخلية المجموعة الأوروبية على اجراءات مشددة لمنع الهجرة (لحد منها كما يقولون)، اعلنت الحكومة الفرنسية الجديدة قانونها الجديد للهجرة والجنسية، الذي صاغه وزير الداخلية شارل باسكو، والذي جعل الهجرة الى فرنسا والتجنس بجنسيتها، لمن هم من خارج أوروبا، امراً بالغ الصعوبة وربما الاستحالة.

لعل ذلك كله، كانت بريطانيا، خلال الحكومات المحافظة المتعاقبة، قد شهدت في الاخرى قوانين الهجرة اليها، خصوصاً للقادمين من دول العالم الثالث، وحتى لمرغابا دول التاج البريطاني السابقة (إسكتلندا واوزتاليا ونيوزيلندة، وايرلندا التي تعامل معاملة خاصة، لأسباب مفهومة يقول بعضهم أنها تتعلق بلون البشرة واللغة وقراءة الدم).

واسبانيا تشهد صعوداً سريعاً لليمن بعد ان طويت صفحة حكم الدكتاتور فرانكو. واليمن الاسباني في حملته الانتخابية الأخيرة ركز على ضرورة الحد من الهجرة ليس من أمريكا اللاتينية (كوبا بوجه خاص) لكن من الشمال الافريقي، والمغرب بالتحديد.

حتى الدول الليبرالية داخل وخارج المجموعة، مثل هولندا والدانمارك من اعضاء المجموعة، والسويد وسويسرا من خارجها، قامت بتشديد شروط الهجرة، ايضاً الى ما يداني درجة الاستحالة بقليل.

الاهم من هذا كله هو الاجتماع الذي عقده وزراء داخلية الدول الأوروبية التسع المعروفة بدول «شفتن»، وهي دول المجموعة الأوروبية التي تسمح لمرغاباها بحرية التنقل المطلقة فيها، دون مجرد التحقق من الهوية، وذلك كخطوة لازالة الحدود بينها بالكامل. لم تصدر كلمة واحدة عن القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع، وان



وكيفية قبل السماح لهم بالسفر وما يجبر طالب اللجوء على الحصول على تأشيرة دخول إلى الدولة التي يقصدها للهجرة من سفارتها أو قنصليتها في بلده الأصلي، مما يتعذر في كثير من الأحيان على طائفتي اللجوء السيلبي، ويزيد من المشاكل والصعوبات التي يواجهها طالب الهجرة الاعترافية.

في سبيل الحد من الهجرة وحقوق التجنس أو منحها كلفة، يظل العمل بقتون حق الأرض والذي كان معمولاً به إلى وقت قريب. هذا القانون يعطي حق جنسية الدولة لكل من يولد فيها، بغض النظر عن جنسية الوالدين. وكان هذا القانون يطبق حتى على حالات الولادة التي تتم في طائرة أثناء تحليقها فوق أي مكان في العالم، أو بأرضه في أي بحر من بحاره، لا يصبح من حق الجنود الحصول على جنسية الدولة التي تتبعها الطائرة أو البواخر.

هذا القانون تولى العمل به، واستبدل بقانون آخر هو قانون الدم، الذي يحصر التجنس جنسية الوالدين وليس يمكن الولادة. والمفاتيح تعتمد في ذلك بإعطاء حق الجنسية لكل من هم من عرق ألماني، حتى للمقيمين على مدى أجيال في دول أخرى يحملون جنسيتها، مثل البولنديين والأوكرانيين من سلالة ألمانية، في حين تحرم ألمانيا المقيمين والعاملين فيها لأكثر من ربع قرن، مثل الجزء الأكبر من الأتراك الذين نزحوا إليها، من حق التجنس والاندماج في المجتمع الألماني.

كل هذا بلغ أحد كبار المسؤولين في مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، ومقرها جنيف، إلى التصريح في نهاية الأسبوع الماضي بأنه خلال أعوام قليلة سيصبح من المستحيل لشخص في أشد الحاجة للجوء السياسي أن يجد ملجأ له في أوروبا.

الدول الأوروبية كلها، خصوصاً الغربية، تشكو دأماً من كثرة عدد الأجانب المقيمين فيها، وكثير منها يتجه إلى اللجوء على أمل الحصول على تأشيرة للدخول إلى أوروبا الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة فيه. هذا على الرغم من أن نسبة ضئيلة من الأجانب المقيمين في أي دولة أوروبية تطلب بحق اللجوء.

في سويسرا، مثلاً، حيث اعلى نسبة من الأجانب المقيمين (مليون ومائة ألف لاجئين من مجموع سكان يبلغ ١٦,٣ مليوناً لم يتعد عدد طائفتي اللجوء عام ١٩٩٢ ثمانية عشر ألفاً). في ألمانيا يبلغ عدد الأجانب فيها ٢,٢٤ ملايين من مجموع سكان يبلغ ثمانية مليوناً، إلا أن عدد طائفتي اللجوء العام الماضي كان ٤٤٠ ألفاً. في فرنسا، مجموع السكان يبلغ ٥٧,١ مليوناً منهم ٣,٨ مليون

كان بعض المسؤولين المشاركين فيه اعترف بأنه خصص لبحث مسألة الهجرة. في هذا الاجتماع، طبقاً لمصادر موقوفة بها وعلى صلة بقوزراء المجتمع، اتخذت عدة قرارات بالهجرة السليمة، كما وصفوها، لمنع تدفق الهجرة على تلك الدول من خارج أوروبا.

وحتى في أوروبا نفسها، بدأ التمييز واضحاً خصوصاً في ما يخص اللاجئين من يوغسلافيا السابقة، حيث يجد الكرواتي أو حتى الصربي فرصاً أكبر للهروب من حжим القتال فيها، في حين لا يجد البشناق (البوسنيون المسلمون) الذين يشكلون من الإلانات سوى، كما صاغها وزراء الداخلية في اجتماعهم، مكان الآمنة آمن وموثق، مع التركيز على كلمة «موثق»، بحيث لا يتحول هؤلاء إلى لاجئين مقيمين بصفة دائمة.

منذ مطلع التسعينات، بدأت الدول الأوروبية، كل على حدة، في تشديد إجراءات الهجرة إليها من دول العالم الثالث. وكان في مقدمة هذه الدول بريطانيا وفرنسا والنمسا وإيطاليا وسويسرا واليونان وهولندا. وكانت نتيجة تلك الإجراءات المتشددة، هي أن الهجرة إلى بريطانيا، مثلاً، انخفضت إلى ما يقارب النصف خلال عام واحد - من ٤٤,٧٥٣ عام ١٩٩١ إلى ٢٤,٦٠٠ للعام الماضي، ١٩٩٢. وفي فرنسا، انخفض عدد طائفتي الهجرة إليها من ٢٦,٥٥٥ عام ١٩٩١ إلى ٢٨,٨٧٣ عام ١٩٩٢. وحتى في النمسا ذات الحدود المشتركة مع يوغسلافيا، تناقص عدد اللاجئين إليها من ٣٧,٣٠٦ عام ١٩٩١ إلى ١٦,٢٣٨ العام الماضي.

بعض الإجراءات التي اتخذت، يهدوء ويبدو ضجة اعلامية لم يطر مخاوف طائفتي اللجوء في بلادهم الأمر، فمن هذه الإجراءات، مثلاً، عدم السماح بالهجرة من دولة إلى دولة عبر دولة ثالثة - أي بمعنى أن يخلدوا فيها، مثلاً، لا يستطيع اللجوء إلى بريطانيا قادماً من فرنسا أو إيطاليا أو إسبانيا، حتى وإن كان يتمتع بجميع الشروط التي تمنحه حق اللجوء طبقاً لميثاق الأمم المتحدة الصادر عام ١٩٥١.

هذا الإجراء البسيط، وربما البريء في منظره، جعل اللجوء من بلد أجنبي إلى بلد الهجرة غير ممكن إلا بواسطة السفر الجوي في معظم، إن لم يكن كل الحالات. وهنا وجهت الدول المضيفة، شريتها، أذ حذرت على شركات الطيران صرف بطاقات سفر أو تأل مسافرين إليها لا يحملون تأشيرات الدخول اللازمة. وتقرض على شركات الطيران المخالفة غرامة ١٥ سترليني عن كل حالة، مما حوّل تلك الشركات، تلقائياً، إلى مكاتب هجرة، تقرض



النجع من أجل الجمهورية جاك شيراك، وهو الحزب الذي ينتمي اليه باسكوا. تحدث عن الواجهة العنيفة التي تقوم من منازلهم، وزعيم حزب الوسط، حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي، رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستين، تحدث عن الغزو، الإجنبي الذي تتعرض له فرنسا، وكان من المطالبين بالقضاء على الأرض، وهو القانون المعمول به منذ الثورة الفرنسية. كان تعيين شارل باسكوا وزيراً للداخلية مؤشراً مهماً على نتائج حكومة أدوار بالادور الجديدة تجاه الاجانب المخيمين في فرنسا. فقد كان باسكوا وزيراً للداخلية كذلك في حكومة التحاليل الأولى (من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨) وقام وقتها باستتار طائرات للرحيل أكثر من مائة عائلة تنتمي الى مالي اعتبر انه ليس من حقها الإقامة في فرنسا، وكان ينوي تطبيق هذا الاجراء التعمسلي على فئات اخرى من اللاجئين لولا المعارضة الشعبية الشديدة بسبب تجاهل المحاكم القانونية في تنفيذ الطرد. وهي تعتبر المرجع الاخير في تلك الحالات. وسما بلغ باسكوا الى التراجع وقتها هو ان اليمين كان يتمتع باكثرية ضئيلة في الجمعية الوطنية، الامر الذي تحول الى اقلية مسيطرة في الجمعية الحالية.

في الاسبوع الاول من قيام حكومة بالادور وتولي باسكوا وزارة الداخلية، قام رجال الامن بجسوات متعددة ادى بعضها الى قتل خمسة اشخاص من المحتجزين في دوائر الشرطة. معظمهم من الاجانب، طبعا استنكر باسكوا علانية ذلك، لكنه في الوقت نفسه، قام بتعيين مستشار خاص له في شؤون الهجرة والقائمة الاجانب وهو شخص ابعد من رفاقته كمدبر لدائرة الهجرة العام الماضي بسبب كتاب الله عن الاسلام يدعي فيه ان الدين الاسلامي «لا يتلاءم مع التطور والحدثة، وهو مرادف للتخلف والتأخر».

وهكذا تحولت أوروبا، في نهاية الامر، من قارة الحريات والمساواة الى منطقة تحيط نفسها بحزام علة، حتى لا يبلوت شرورها، مدخل اجنبي على قوتها وديناميتها. واصبح الاجنبي الذي لا يحمل جنسية البلد المقيم فيها شخصاً له مرتبة ادنى من مواطني الدولة، حتى ولو كان اكثر جهداً وعملًا وانتاجاً ورخاءً ونفعاً.

يون - باريس : والحوادث

اجانب، ٢٧ الفا فقط منهم طلبوا حق اللجوء العام الماضي. وفي بريطانيا وعدد سكانها يبلغ ٥٧,٦ مليوناً، لا يزيد عدد الاجانب فيها عن ١,٩٥ مليون. ٢٥ الف فقط منهم طلبوا اللجوء اليها العام الماضي. ربما التحول الخطير في فرنسا في قوانين الهجرة هو الاكثر اهمية للعالم العربي نظراً لحجم الجالية المغاربية (تونس، الجزائر، المغرب) فيها. ثم الى ارتفاع عدد الوافدين اليها من لبنان نتيجة للحرب الاهلية، المعروف عن وزير داخليتها الجديد، شارل باسكوا، انه يميني متشدد. لكن تشدده يبلغ ذروته في الحديث الذي ادلى به الى صحفية بلوموند، (١٦/٢ ريتايخ ١٩٩٢) حول قانون الهجرة الجديد قبل اعلانه. فقد قال باسكوا في الحديث المشار اليه ان فرنسا «لا تريد ان تصبح دولة مهاجرين». ثم الاضطر. هو قوله: «ان هدفنا هو الوصول، بالهجرة الى الصافي، هذا الى جانب الاجراءات التي نسطها مشروع قانون الهجرة الجديد الذي يحدد، بل يكاد يمنع، لم شمل العائلات وحق المولودين داخل الأراضي الفرنسية في الجنسية (حق الارض) والاسراع في اجراءات طرد اللاجئين غير الشرعيين او من يرفض طلبهم للجوء او الهجرة. بعد ان كانت تلك الاجراءات تستغرق فترات طويلة تمتد الى سنوات.

وبعض الاحزاب اليمينية المتطرفة، مثل حزب الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوين، يني خطه السياسي باكمله على معاداة وجود الاجانب في فرنسا، ويدعو لترحيلهم الى بلد المنشأ. وايضاً الى سحب الجنسية التي منحت لهم منذ مطلع السبعينات. ويدعي لوين وحزبه ان كل مصاعب فرنسا الاقتصادية والاجتماعية هي بسبب المهاجرين، وخصوصاً المغاربة منهم، او كما حدد هو في خطاب له في مارسيليا قبل الانتخابات العامة الاخيرة «العرب والمسلمون». هكذا تعمياً.

ثم يتدفع لوين الى ابعد من ذلك، فيقول انه لو لم ابحر كل هؤلاء الاجانب لانتهد البطالة في فرنسا بين يوم وليلة، ولحصل وفر في ميزانية صندوق الضمانات الاجتماعية التي يحصل اولئك المهاجرين على نصيب الاسد منها. وهم السبب في حزن ميزانية ذلك الصندوق والتي بلغت اكثر من مائة مليار فرنك.

ربما لا يشاطر اليمين الحاكم حالياً في فرنسا اراء حزب الجبهة الوطنية، او جميعها على الاقل، الا انه، بسبب ضغط قاعدته الانتخابية، وتطرف عدد من شخصياته، ومنهم وزير الداخلية باسكوا، يلتزم بكثير من مواقف وسياسات الجبهة الوطنية، زعيم الحزب الديغولي، حزب



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٢

سفير مصر الجديد لدى فرنسا:

ماس تريخت ليست عقبة في طريق التعاون العربي مع أوروبا

□ القاهرة - سناء السعيد:

أكد على ماهر سفير مصر الجديد لدى فرنسا أن معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية ليست عقبة أمام التعاون العربي مع أوروبا، وأنها لن تؤثر على العلاقات التجارية بين فرنسا ودول شمال إفريقيا.

وقال في تصريحات خاصة لـ «العالم» اليوم، أن المعاهدة الجديدة ليست بدعة جديدة بل أنها تقنن الوجود الأوروبي وتعمق الوحدة الأوروبية، وأن المجموعة الأوروبية أبدت استعدادها لعقد اتفاقات مشتركة مع دول جنوب البحر المتوسط، كما أن على الدول العربية تعميق التشاور مع فرنسا في مختلف المجالات. وأوضح السفير على ماهر أن فرنسا لها مواقف خاصة تساهم في دعم علاقاتها بالشرق الأوسط تاريخياً، وحضارياً وجغرافياً، وأنه رغم اندراجها في إطار التحالف الغربي إلا أن مواقفها تنسجم بالمصالح العربية إلى أن فرنسا تلعب دوراً كبيراً في صياغة عملية السلام لامكانتها الاتصال بكافة الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية.

وقالت إن مواقف فرنسا من عملية السلام ملتزمة بموقف أوروبي محدد بقرارات صادرة من المجموعة الأوروبية، وأن الدول الأوروبية لديها اتصال فكري وثيق بالمكثرين

الإسرائيليين عبر مفكرينها وبالتالي فإنه من السهل التأثير عليهم واقتناعهم بكافة الأفكار التي تدعم عملية السلام.

وأشار إلى أن التعاون مع فرنسا سيؤدي إلى تحويل البحر المتوسط إلى بحيرة سلام، وهو ما يعد نواة لحل مشاكل المنطقة وتحقيق مصالحها عن طريق إيجاد روابط مشتركة وأن كافة الجهات والأحزاب التزمت بعملية السلام في المنطقة.

ولمّا يتطرق لمسألة الهجرة الجديدة والتهنئة لحقوق الإنسان قال السفير على ماهر أن فرنسا تلتزم بتبني المثل العليا التي أرست دعائمها الثورة الفرنسية لكنها تتردد الآن بطور اقتصادي صعبة وأزمة حادة نجم عنها ارتفاع معدلات البطالة، ووضع قيود على دخول الأيدي العاملة الأجنبية، ومن ثم هانها لجأت إلى إصدار قانون الهجرة مؤخرًا لمواجهة الظروف الحالية.

وأشار السفير على ماهر إلى أن فرنسا تعد السوق الأولى للصادرات المصرية في العالم منذ عام ١٩٩٠، بينما زادت صادرات مصر لفرنسا عام ١٩٩٢ بنسبة ٢٦٪، وانخفضت الصادرات الفرنسية لمصر بنسبة ١٠٪، وصدرت مصر لفرنسا ما قيمته ٢٣١٦ مليون فرنك فرنسي، استوردت منها ٢٣١٦ مليون فرنك، بنسبة عجز في الميزان التجاري تصل إلى ١٦٥٢ مليون فرنك.



حقوق الهجرة

إزدواجية المعايير.. والتفسير الاقتصادي

د. فتحي عبد الفتاح

جوفترجاس في مضوية مريبة.. إن السيد كول مستشار ألمانيا لم يكلف خاطره مرة واحدة بزيارة مواقع جرائم المحرق والقتل التي يرتكبها النازيون الجدد أو التحدث إلى الضحايا الأجانب في حين يغرب ويفضح كثيرا وهو يحضر الاحتفالات والكرنفالات الجاهزة باليرة وسط الأريين، ولا ينسى في نفس الوقت تفصيل القوانين الجديدة التي تمنح للنازيين أغراضهم بأفلاق أبواب الأمل أمام المهاجرين واللاجئين. ول فرنسا تصدر حكومة المحافظين الجديدة قوانين جديدة للهجرة تفك في واقع الأمر الحريات الأساسية للإنسان، وتضع مصير العلاقات المهاجرة والمقيمة في فرنسا تحت أيدي الشرطة والإدارة دون أي مرجع قضائي، ويخضع وزير الداخلية شارل باسكو بأن هذه القوانين تستعمل على تنظيف فرنسا من شرور المهاجرين والوصول بحالة الهجرة واللجوء إلى فرنسا إلى درجة الصفر.

ويجتمع وزراء الداخلية والعمل في دول السوق الأوروبية المشتركة في كوينهاجن في أوائل يونيو الحالي ويمسرون إصلاحات يطالبون فيه بحكوماتهم بضرورة اتخاذ إجراءات أشد صرامة ضد المهاجرين المرحوبين في أوروبا بصفة غير شرعية والتعجيل بطردهم إلى بلدانهم الأصلية «جنوبيا وشرقا».

ومكنا تفك دول غرب أوروبا الحقوق الأساسية للمروعة للمهاجرين واللاجئين على حد تعبير إيمان ماكرونال المناطق الرسمية باسم فريق الخبراء الدرايين

طوال أكثر من خمسين عاما ظل الغرب يقرب معزوفة حق الهجرة واللجوء السياسي كحد الحقوق الأساسية والحورية للإنسان.

ويبدو واضحا الآن أن هذه المعزوفة الغربية التي كانت تثير الضجون والمشاعر الإنسانية حول حق الإنسان في الترحال والتنقل والعمل في أراض الله الواسعة، لم تكن سوى تكتيك ميايسي يستهدف إغراضا محددة كانت تتعلق كلها بظروف الحرب الكيابة.

فلم تكن أسوار برلين وطروادة تهدد وينهار معها المنسكك الآخر، حتى بأن الوجه الكالح، وأحيانا الخفيف، وتعودت المعزوفة الجميلة حول حقوق الإنسان بالمفاهيم الليبرالية الغربية، إلى موجة غربية من العداء للاجئين ووضع اللجوء والسدود أسماء، وبدأت مجموعة من الدول الأوروبية الغربية تصدر ترسانة من القوانين والقواعد التي تلغي في واقع الأمر حق الهجرة واللجوء وخاصة أمام النازحين من الجنوب اللقطن في الشرق المتداعي، بل وتستعد وتعمل لإجلاء قدامى المهاجرين الذين وفدوا عليها وعملوا فيها منذ سنوات طويلة.

وبات الأمر كما لو أن حقوق الهجرة واللجوء السياسي لم تكن سوى حصان طروادة للنيل من الأعداء، وضاعت الأضاني الهامسة للسانتات البحر «السيريديات» التي كانت في الواقع خلفها للإيقاع بالبحارة الناضجين وتجريدهم من إنسانيتهم.

وبينما تعلن المائيس العدد على الضحايا الأتراك الخمسة في جريمة المحرق العمد التي وقعت مؤخرا على يد جماعات النازيين الجدد في مدينة سولنجن تقدم الحكومة الألمانية لثنا جديدا لتفكيك حق الهجرة كما تضيق المزيد من التعديلات حول قانون الجنسية التي

مازالت تعطى على التم وليس على الإقامة والعمل. ويضرب عات القوانين الألمانية الجديدة لا تحاول فقط صد أي محاولات جديدة للهجرة بل وتضيق الفرس أمام إمكانية حصول الصامعين الضيوف الذين أقاموا وعملوا على الأرض الألمانية طوال الأربعين عاما الماضية على الجنسية الألمانية بحوال ٥ ملايين عامل أجنبي.

ويقول الكاتب السرواشي الألماني المعروف



المصدر : العالم اليوم

النشر والحد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ونتيجة للتفاوت الهائل في الأجور، وفي نظام التأمينات وضمانات العمل بين دول الشمال والجنوب، فإن السلة المفتحة في إحدى دول العالم الثالث قد توافقت تكلفتها نحو ٢٠٪ من تكلفة إنتاجها في إحدى الدول المتقدمة.

المهم أن هذا التقرير يصل إلى تحميل شعوب العالم الثالث الفقيرة جزءاً كبيراً من مسؤولية البطالة في أوروبا.

ويقتضي التقرير تماماً أن هذه الشركات التي انتقلت إلى دول العالم الثالث أو العالم الثاني أو شرق أوروبا، للاستفادة من رخص الأيدي العاملة وأيضاً لتخفيف بلائها من صناعات ملوثة للبيئة، قد حققت مكاسب الدولارات كإرباح صافية على حساب المحوئين في دول العالم الثالث.

وهكذا تبدو تلك الاندماجية العينية في المعايير الليبرالية الغربية في النظر إلى حقوق الإنسان والتفسير الاقتصادي لها.. ويبدو أنها قد وضعت وفصلت وأبست وأبست لصالح إنسان الشمال الغربي.. فقط

المهتمين بقضايا حقوق الإنسان، ويحزن في نفس الوقت من اعتبار السلاجمة أو المهاجر الأجنبي كشيء فساد يتحمل مسؤولية تفشي البطالة والاضلال بالأمن.

إن المزيج في الأمر حقاً ليس في وجود بعض الجماعات أو الاتجاهات العنصرية ذات الاتجاه الفاشي المعادي للأجانب مثلما هو الحال في فرنسا، أو في ألمانيا، أو في عدد آخر من الدول الأوروبية، فهذه الجماعات والاتجاهات كانت دائماً متواجدة على السطح ترتكب حماقاتها العنصرية ضد الأجانب، وسط استهجان قوي من جانب هذه المجتمعات.

ولكن، ومع ازدياد الأزمة الاقتصادية في المجتمعات الغربية، وازدياد نسب البطالة التي أصبحت تتراوح ما بين ١٠ و ١٢٪ في كثير من هذه البلدان، وكذلك تراجع معدلات التنمية بحيث أصبحت تتراوح ما بين الصفر و ١٪، وأيضاً التسارع متسارعة ومجال الصراعات التجارية بين الدول الصناعية، فقد أصبح الاتجاه السائد في الغرب هو تحميل دول الجنوب والشرق هذه المسؤولية في الأساس.

وتظهر ذلك بوضوح في اجتماع وزراء المالية والاقتصاد لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الذي عقد في باريس مؤخراً وحضر ممثلين عن ٢٤ دولة متقدمة صناعياً في أوروبا وأمريكا، إذ كان على رأس الموضوعات التي توافقت للخروج من الأزمة هو الموقف من الهجرات العارسة الوافدة من الجنوب والشرق.

بل إن الأمر تجاوز الموقف من الهجرة، إلى تحميل الدول النامية في الجنوب الجانب الأكبر من مسؤولية البطالة والمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشمال الأوروبي والأمريكي.

وفي تقرير خطير مطروح أمام مجلس الشيوخ الفرنسي نجد اتهاماً خطيراً للدول النامية على أساس أن شركات أوروبية وأمريكية كثيرة بدأت منذ سنوات تحويل مصانعها ووسائل إنتاجها إلى دول العالم الثالث نظراً لرخص الأيدي العاملة وسهولة ظروف الإنتاج ويؤكد التقرير أن هذه الظاهرة، أي ظاهرة انتقال بعض الشركات إلى الجنوب قد ألقت فرنسا حوالى نصف مليون فرصة عمل خلال الأعوام الماضية.. وكذلك الأمر بالنسبة لألمانيا وأمريكا.

ويعطي التقرير أمثلة لتكلفة العامل في الدول الغربية وفي دول الجنوب والشرق، فالحد الأدنى للأجور في فرنسا تبلغ متوسطاته حوالى ١٧ فرنكاً في الساعة الواحدة، في حين لا يتعدى خمس فرنكات في المنجر، ٢,٥ فرنك في بولندا، ٢ فرنك في المغرب وتونس ومصر، وفرنك واحد في الفلبين.



السوق الموحدة تدعم شركاتهم

المديرون يطالبون بتوحيد التشريعات الأوروبية

□ لندن - وكالات الإنهاء:

وتعد بريطانيا هي العضو الوحيد من بين أعضاء المجموعة الأوروبية الآن الذي لم يصدق بعد على الاتفاقية ورغم ذلك إلا أن نسبة ضئيلة من المديرين يؤيدون التخلي عن الاتفاقية، إذا فشلت بريطانيا في التصديق عليها، وأوضح بيان أصدرته دكتورز - حول نتائج الدراسة - أن المديرين لا يرغبون فقط في التصديق على الاتفاقية وإنما أيضا التركيز على تطوير السوق الموحدة لاستغلال كافة إمكانياتها، ويشير ويليام بروكر، المدير المشارك لكوبرز أن ثلثي من شملتهم الدراسة عبروا عن رقيتهم من تحقيق درجة أقوى من عضوية المجموعة الأوروبية بينما أعربت نسبة ٢٥٪ فقط عن مخالفتها من توسيع سلطات الجهاز البيروقراطي في بروكسل التي تضم رئاسة المجموعة الأوروبية الدائمة وكانت مفاجأة الدراسة أن نسبة ضئيلة عبرت عن تحفظات تجاه الشق الاجتماعي من اتفاقية ماستريخت الذي استندت إليه بريطانيا بحجها من الاستثناء من التطبيق لمعارضتها فرض قواعد مشددة على ساعات وشروط العمل.

أظهرت دراسة مسحية أن المديرين الأوروبيين يعتقدون أن غياب العملة الموحدة وعدم تجانس قوانين الشركات والتشريعات الضريبية، هما أهم عقبتين أمام إقامة منطقة تجارية حرة كبرى للمجموعة الأوروبية. وأوضحت الدراسة - التي أجرتها مجموعة «كوبرز اند ليمبراند» الاستشارية المحاسبية على أكثر من ٦٥ شركة أوروبية - أن هناك تأييدا واسع النطاق بين المديرين الأوروبيين لاتفاقية «ماستريخت» للموحدة السياسية والاقتصادية والتقنية في أوروبا. وأكد ٧٠٪ من المديرين الذين شملتهم الدراسة أن إيجاد سوق موحدة سيؤدي إلى دعم أنشطة شركاتهم. وتشير «روز-مساري رادكليف» رئيسة القسم الاقتصادي بمجموعة «كوبرز» إلى أن الدراسات الأساسية التي كشفت عنها الدراسة هي أن الشركات الأوروبية ترغب بشدة في أن تعود المجموعة الأوروبية إلى جذورها السابقة كمجموعة تجارية حرة حتى يمكنها منافسة الولايات المتحدة واليابان.



شخصية هجرية من ليفنغ ينطازة القربى والنموذجين في المصنوع الأوروبي

أوروبا « ترحب » بزعماء التطرف و« تضايق » المقيمين الشرعيين

الجزائر التي يتعرض لها الأثر في ألمانيا تطرح جديدا تساؤلات متشائمة حول مستقبل المهاجرين ليس فقط في ألمانيا بل في كل أوروبا. كل الدول الأوروبية تشهد اليوم ، بنسب متفاوتة هجرة تازية جديدة وبقلة اليقين التطرف والتضار أفكار تغذي الحقد العنصري وتدمر إلى وقف الهجرة وطرد الأجانب مستغلة الأزمة الاقتصادية للتسويق الشعبي بنجاح لقولبة أن الغرباء هم سبب البطالة والإجرام ومصدر الأزمات. ومن هذا المنطلق بدأت كل الدول الأوروبية سن قوانين جديدة لوقف الهجرة والحد من اللجوء والتصديق على المهاجرين ونسبست أوروبا كل خلافاتها حول ماستريخت لتتفق على سياسة موحدة منها تحويل السوق المشتركة إلى قلعة مغلقة أمام المهاجرين. وأمام هذه القوانين الجديدة والإجراءات العنصرية الدموية وخطر انتشارها يعيش أكثر من ثمانية ملايين عربي ومسلم هاجس الخوف من المستقبل وكابوس انتشار الحقد العنصري على الطريقة الألمانية .

الوحدة الأوروبية على أكفاح المهاجرين والسوق المشتركة مغلقة بوجههم



١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمارس ضد الأغراب في ألمانيا. ففي الأشهر الثلاثة الأولى من ١٩٩٢ سجلت ١٤٠٠ عملية اعتداء عنصرية ضد الأجانب، وخصوصاً الأتراك أدت إلى مقتل أربعة أشخاص منفردة بتصادم موجة الكراهية والعنصرية حتى الموت في ١٩٩٠ بلغت الاعتداءات ٢٧٠ اعتداء كان أبطالها النازيون الجدد

من الأفضل الرجل اليوم قبل أن يلقى الأتراك مصير اليهود في ألمانيا. صاحب هذا الكلام شاب تركي يدرس في جامعة هامبورج ولد في ألمانيا قبل عشرين عاماً لكنه لم يحصل على جنسيتها، لأن القانون الألماني مازال يحصر هذا الحق بذوي الدم الألماني حتى لو كانوا هم وبآبائهم وأجدادهم ولديا أو بولونيا أو روسيا ولا يجهلون حرقاً من اللغة الألمانية، أصلاً الأتراك الذين جلبهم الألمان ليحورسوا بهم لنقطاع اليد العاملة الألمانية بعد بنامجار برلين عام ١٩٦١ وسامعوا في صنع المعجزة الاقتصادية الألمانية لمصيرهم هذه الأيام الموت حرقاً أو العبودية إلى بلايهم التي لم يعرفوها.

ما حدث في سوليفغن قبل أيام كان قمة الوحشية، ولم يكن لهذه الجريمة الشرعية إلا أن تذكر الأتراك بأن

النازيون عاثون وأن مستقبلاً أسود ينتظر مليوني مسلم بدأت ألمانيا تكافئهم على الأعمال الفاسدة والتضحيات التي قاموا بها خلال ثلاثين عاماً باعتداءات وحشية جعلت منهم كدب معرفة خمس نساه إتهمتهن النازيان في تلك الليلة في منازلهم في سوليفغن ليس يذنب سوى إثنين من الأجانب والأتراك والمسلمين.

وكان يمكن أن نمر الجريمة رغم وحشتها كحادث فردي عارض وننتهي بالقضاء القبيح على الفاسقين. لكن الكارثة هي أن هؤلاء اليانسون الفاسقين لا يشكلون حالة فردية وليسوا مجرد مجرمين الشرار بل إن فعلتهم تخفي جوا عاماً خطيراً جداً يخطئ كل ألمانيا وأوروبا على كابوس المهدد العنصري، ومخاطر موجة كراهية عارمة لكل ما هو أجني وغريب وخصوصاً الأتراك رغم أنهم يمثلون فقط ثلث العمال الأجانب في البلاد. وفي الوقت الذي كانت بعض الصحف الألمانية

تصحب الزيت على النار وتحاول تبرير الجريمة بكثرة عدد الأجانب في البلاد وتزايد أعداد الألمان المخطئين عن العمل كانت صحف أخرى مثل داي فيلتس تتساءل بذهول «ما العمل» لمواجهة هذا الكابوس فيما مليوناً تركي يتوزعون بين الرغبة في الانتماء وضرورة حمل السلاح للدفاع عن النفس وبين الخوف من جرائمهم وتصفياتهم أعمالهم والخلص بأرواحهم والعودة إلى بلادهم هرباً من الاتي الأعظم.

والواقع أن جريمة سوليفغن لم تكن الأولى بل إنها استمرار لأسى سياسة حقد عنصري حتى الموت

للمرسلون أوروبا باسم نوي الرئوس الطليقة الذين بدأوا سياسة مطاردة الأجانب وخصوصاً نوي الهضرات السمره من أتراك وإفراقة ولبنانيين وسفاريين، وإحراق مراكز إقامتهم وأحيانا إرثهم فيها.

وفي ١٩٩١ بلغت أرقام هذه الاعتداءات ١٤٨٢ اعتداء أي أكثر من أربعة برميها وكان أكثر هؤلاء إحراق لثلاثين لبنانيين في منزلهم في هونكي (الصفحة)، بالذكرى الأولى لتوحيد ألمانيا في تشرين الأول (أكتوبر) وفي ١٩٩٢ إزادت

الهجمات العنصرية والصراخ على مسيحي ألمانيا كلها تقديراً وتبذيراً بالحرب العنصرية التي لطالها النازيون الجدد في روستوك في الصيف الماضي وانتشرت بسرعة بينهم شعبي أحيانا في أكثر من ٢٠ مدينة

لألمانية جرى إحراق مراكز المهاجرين والأجانب فيها. ولم يمتد العام ١٩٩٢ حتى كان قد سقط ١٧ قتيلاً في ٢٠١٠ اعتداءات عنصرية وسط سميت شعبي مشوب بنوع من التأييد وانعزل رندو فعل رسمية عنيفة على مستوى الأحداث وغبة من الحكومة في المصير على تأييد شعبي لتعديل قانون اللجوء وتضييق سياسة الهجرة. ولعل المشير للاشمئزاز أن الطبقة السياسية الألمانية وعدنا كبيراً من اللطائف تمهيداً منذ الإعتداءات الأولى لسانق للسوقية بالألمانيين والعمال الأجانب بالطلاق تصاريحات تندد بالاعتداءات حق اللجوء والألمانيين للزبون والألمانيين الاقتصاديين، حتى أن هيلموت كول المستشار لم يحد سوى تلك الفرصة ليؤكد أن ألمانيا ليست بلد هجرة. وفي ظل هذا الجو كان من الطبيعي أن يجد المخطئين عن «صفاء العرق الأري» دعماً رسمياً وشعبياً وإن غير مباشر في عمليات «التطهير العرقي» والناظر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - ١٤

إسبانيا إلى أرض هجرة وعلى الرغم من أن عدد المهاجرين لا يزال قليلاً نسبياً إذ يقدر بمليونين شخص نصفهم من أوروبا إضافة إلى حوالي ٢٠٠ ألف مغربي إلا أن عمليات التضييق بلغت بسعة وانتشرت مؤخرًا مطاردة الهجرة غير الشرعية عبر جبل طارق وقوارب اللاجئين الذين يقفونها من كل إقليمي غير المغرب ، ويثير صعود اليمين المتطرف لقلقاً جدياً في إسبانيا ذات التاريخ الغرائبي وبازي القلق تجاه ألمانيا خصوصاً وأن ٢٠ في المائة من

الاسبان المنتمين لـ ١٠٠٠ ألف لاجئ إليها ويصنفون أن الصرق الأبيض أرفع من الصرق الأسود، ويحدث اللُّزج انطونيوس يوراني من هذه الظاهرة ويقول : يجب ألا ننسى أن إسبانيا هي البلد الذي طرد اليهود والعرب الذين رفضوا إنكار دينهم ولم يقبل الفجر بعد إلا أرضاً غلامتوا ! وإيطاليا المصروفة بأنها أشهر بلد في تصدير المهاجرين تحولت منذ العام ١٩٧٥ إلى بلد هجرة وهذه الفترة القصيرة جداً كانت كافية لتنامي مشاعر الكراهية للأجانب وانطلاق الاعتداءات العنصرية التي رامت تتكرر وتتركز ضد العرب والأفارقة وسجاري العالم الثالث الذين اختاروا إيطاليا للبحث عن لعملة العيش بعدما سبقت أبواب قبول الأجنبي عام ١٩٦٠ وكانت أبرز حوادث تصدري في إيطاليا عام ١٩٦٠ عندما تم اعتقال ٥٠ ألف بائع فلورنسا في حملة شعبية أطرد ٥٠ ألف بائع متجول إقليمي من المدينة بحجة عدم تصفوي سمعته ولم يستمدين لاستقبال الموندالي، وبسرعة تبنى بعض الإيطاليين الذين يسكنون إلى مرسواين وفكر أسلوب النازيين الجدد الذين يغزون أوروبا لشهدها روما وغيرها من المدن عدة هجمات على مراكز استقبال المهاجرين وأماكن سكنهم وعمليات إحقاق لها إضافة إلى الاعتداءات الفردية الفردية. وحسب إحصاء آخر اعترف ١٧ في المائة من العمال الأجانب بأنهم تعرضوا

والدم . ونجحت الحكومة في استغلال تنامي مشاعر الحقد ضد الأجانب لكي تمر تعديل قانون الجوء الألمان الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية لتبويض صفحة ألمانيا وتصويرها على أنها أكثر بلد ليهربي في هذا الجبال بفتح أبوابه مشرعة لكل المضطهدين في العالم ، وبالفعل ، وفي اليوم الذي أصدرت فيه النساء التركيات كان النواب الألمان يقررون إغلاق باب الجوء إلى بلادهم ووضع حد لتهاجمات لاجئي أوروبا الشرقية السابقة والتخلص قانونياً من مشكلة توافد ٦٠٠ ألف لاجئ إليها سنوياً حسب لغير الأرقام ، لوساموا إلى جانب الألمان الشرقيين وتكاليف الوحدة في زيادة الأعباء المالية للحكومة ورفع نسبة البطالة وتاجير العنصرية ضد الأجانب. وكان من سوء حظ الأتراك أن تحولوا نظراً لكثرة عددهم إلى كعش محروقة ، وإلى محور الضرب الشعبي حيث بين ٥٠ في المائة من الألمان أنهم عنصريون وتعدوا ضد الأتراك.

عدوى أوروبية

لكن الأخطر هو أن هذه الموجة العنصرية لا تقتصر على ألمانيا فقط بل هي حالة عامة تسود كل أوروبا اليوم ، حيث تبنت مجموعات النازيين الجدد كالفاطر وتقدم أحزاب اليمين المتطرف فيها تتراجع أحزاب اليسار وتتغلب عن مفاهيمها الإنسانية والبيانية، التي بدت رصيدها عليها وكل ذلك لحسابات براغماتية وإرشاء رأي عام ميال أصلاً إلى تبني التسميرات السهلة التي تكون إن الفصل وسيلة لتفويض البطالة هي في طرد العمال الأجانب إلى بلادهم وبذلك يجد ١١ في المائة من العاملين في العمل عملاً ، من إسبانيا إلى السويد بدأت تنمو في الآلة الأخيرة أحزاب اليمين المتطرف لتطلق شعارات مشابهة تلقى صدى لدى المواطنين في زمن الأزمة الاقتصادية الإسبانية للألمان وإيطاليا للطنجاني، وفرنسا للفرنسيين، وألمانيا للألمان، أو الأفضل لأبناء البلد وأطردوا الأجانب .

وإذا كانت ألمانيا قد تصدرت الطليعة وغشيت الرقم القياسي في عدد الاعتداءات على الأجانب وفي حجم ووحشية الممارسات فإن الدول الأوروبية الأخرى تشهد كلها نمو أفكار وممارسات مماثلة للأجانب وتصادم أعمال عنف ضدهم . في السويد أصبحت هذه الأحداث دورية وفي بريطانيا تتكرر من وقت لآخر أحداث العنف ضد المهاجرين، ولم يبق بلد أوروبي إلا ووصلت إليه العدوى .

وحسب الدول المعروفة تاريخياً بتصديرها للعمالة تحولت إلى دول متصدرة تشهد موجة كراهية المهاجرين وترويضاً لمقولة الفئز الأجنبي . في العام الماضي بدأت إسبانيا تعيد هجوم الحقد العنصري والجرائم ضد الأجانب التي أدت إلى مقتل بولوني ومغربي وإحراق عدة أحياء يقتلها عمال مغاربة ، بسبب الانزعاج الاقتصادي في الثمانينات وإغلاق الدول الأوروبية التقليدية أبوابها تحولت

الاعتداءات العنصرية

وزراء العرب والمسلمين

في كل البلاد

الأوروبية

لاعتداءات عنصرية وبسبب ٦٢ في المائة من تم إيطالي عبارة إحدى دولهات وعبر ثلاثة أرباع تلازمة المدارس الثانوية عن تأييدهم لانتقال الحدود اسم المهاجرين في شكل أو في آخر ، والسير بالذکر أن نسبة الوجود الغربي في إيطاليا أقل منها



الى طن العربي

المصدر :

١٨ ذو الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الدول الأخرى إذ يقدّر عدد الأجانب بحوالي ٨٠٠ ألف شخص يضاف إليهم ناس العدد تدريجياً من المهاجرين غير الشرعيين ورغم ذلك تصدّت إيطاليا مؤمناً ورئيسياً بين الدول والنسبة للحدود العنصري ليس فقط بسبب حجم الأزمة الاقتصادية فيها بل أيضاً بالنسبة لقارضاها اليميني للتحرف ولتنامي دور الأحزاب العنصرية فيها من حزب موسوليني الذي تدبره حفيدته اليساندرا إلى حزب الرابطة للمصاربية الذي وصل ٥٥ نائباً إلى البرلمان ومازال يسجل شعبية كبيرة في أوساط أبناء الشمال . ويكني أن تعرف أن هذا الحزب ينادي أبناء الجنوب الإيطالي ليمسور عن «شعائهم الموروثة إلى مثاقيلهم القسيرة» لتأخذ فكرة عما يمكن أن تكون عليه نظرتهم إلى المهاجرين العرب والأفارقة وأبناء العالم الثالث.

وفي النمسا حيث تبلغ نسبة الأجانب ٧ في المائة ومنظمين من الأتراك ومسلمي البوسنة الذين لجأوا إليها مؤخرًا يسجل الحزب الفيدرالي تقدمًا ملحوظًا بقيادة زعيمه اليميني المتطرف هاينر الذي يسعى إلى تعديل الدستور ليشمل عبارة أن النمسا

ليست بلد هجرة ويدعو إلى طرد الأجانب ويرفع شعار «حقية النمساويين في بلادهم».

عرب فرنسا

أما فرنسا التي تعتبر البلد الأوروبي الأكثر ازديادًا بالعمل العرب حيث يبلغ عددهم حوالي المليونين شخص معظمهم من الجزائر والمغرب وتونس فإن تطورات أوضاع المهاجرين هو الأهم بالنسبة للعالم العربي . فالجرائم والاعتداءات العنصرية ومشاعر الكراهية ضد الأجنبي تتركز في هذا البلد على العرب والمسلمين في شكل خاص ، وكلمة «مهاجر» تعني بالتمديد العربي والمغاربي وبالتالي فإن كل القوانين المتعلقة بالهجرة تتعلق بأوضاع العرب وتلك أهمية كبيرة بالنسبة لدول المغرب العربي . مسيح أن الجرائم والاعتداءات العنصرية في فرنسا باتت متعديت «هامشية» (٢٨ اعتداء ١٥ جريمة عام ١٩٩٢) بعدما جرى ويجري للآلاف في ألمانيا وبعد انتشار ظاهرة الاعتداءات العنصرية في أوروبا لكن ذلك لا يعني عدم وجود مشاعر عنصرية وأجواء كراهية للعرب . ولعل أبرز ما يميز عن ذلك هو تعامل القضاء في أحكامه ضد مرتكبي جرائم قتل ضد العرب حيث تعطي الأفضلية فجأة للظروف التخفيفية ولأسباب الأجنبي فلا يحكم على القاتل في أحسن الحالات إلا بغرامة سنوية نصفها أو أكثر من وقت التنفيذ. لكن الأخطر هو أن تفكيراً شبيهاً عام بظاسم فرنسا مؤخرًا ويميل إلى الربط بين المهاجرين العرب والبطلان والإجرام أي تعلمهم مسؤولية ذوي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ليزيد من حدة العنصرية والتهميش في السكن والعمل والإغاثات ، وحسب إحصاءات أخيرة نشرتها إحدى

جمعيات حقوق الإنسان اعترفت نسبة كبيرة من الفرنسيين بأنهم عنصريون وقال ثلث الفرنسيين إن المهاجرين هم عبء اقتصادي فيما كشف ٢٤ في المائة أنهم ضد المغاربة لا ضد كل الأجانب . واستناداً إلى هذه الأجواء ولقطع الطريق أمام تقدم حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بدأت حكومة إدوار بالادور اليمينية سياستها بالتصدي لمشكلة الهجرة . والجدير بالذكر أن عملية وقف الهجرة كانت هاجساً دائماً لكل الحكومات الفرنسية وحسناً انتخابياً يركبه معظم السياسيين خارج اليمين المتطرف طبعاً . الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان تحدث عن «الغزو الأجنبي» وذهب حزب التجمع من أجل الجمهورية الفيدولي جاك شيراك آثار «الرائحة الكريهة» وحمل المهاجرين مسؤولية أضرار صندوق الضمان ومصرلاً إلى رئيس الحكومة السابق الاشتراكي ميشال روتار الذي صرح أن فرنسا لا تستطيع أن تاري كل بؤس العالم.

ولهذا لم تلق الحكومة الجديدة معارضة تذكر عند إطلاقها سلسلة قوانين لمواجهة مشكلة الأجانب في فرنسا بتعديلها قانون الجنسية وتعميم إجراءات التتقيق في اللجوء ومن قوانين جديدة بهدف وقف الهجرة نهائياً وفق عبارة «الهجرة صفر» أي عدم السماح بوصول أي مهاجر جديد للعمل والإقامة في فرنسا وحسب قانون التجنس الجديد لم يعد زواج الأجنبي أو الأجنبية من فرنسية أو فرنسي يعطي الحق في الجنسية خلال ستة أشهر بل أصبح يستلزم الانتظار سنتين للتشقق من الحياة المشتركة للزوجين وذلك بهدف محاربة «الزواج الأبيض» الذي كان يجري للحصول على الجنسية

فقط . وأعلنت الحكومة لنفسها حق رفض منح الجنسية في هذه الحالة إذا ما تفرقت احتمال عدم انتماء الأجنبي في التجمع أو لا يجهد اللغة أو كان متعدد الزوجات.

وفي بلد أضر لم يعد الأجنبي المولود في فرنسا يعمل على الجنسية أو تماتيكها في الثالثة عشرة بل صار عليه أن يظلمها بين ١٦ و ٢١ سنة . وسحب القانون بحرمات الأجنبي من الجنسية إذا ما تعرض لأحكام بالسجن لمدة أشهر ذات علاقة بالهجرة أو تجارة المخدرات أو التعرض للقاصصين أو القتل أو تهديد أمن الدولة . ولم يعد بحق الجنسية للأجانب اللجئيين في فرنسا في شكل غير شرعي حتى أن

زواجهم من فرنسيين لم يعد مسموحاً . والمادة التي تلتلر حفيظة للمغاربة تتعلق بغلاء الحق في الجنسية الفرنسية للمولودين في فرنسا من أم أو أب مولود مثلاً في الجزائر قبل الاستقلال في أن النساء اللواتي كن زوجات لم يكن قادرات على الاستفادة من هذه اللغة لجبردهن للمجيء حاملات للولادة في مرسيليا أو في مدينة فرنسية ثم العودة



١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتوحد ضد المهاجرين ومنذ أكثر من ستة تكتنف اجتماعات وزياء الداخلية والعمل في أوروبا للاتفاق على سلسلة إجراءات مسوعدة من اليونان إلى الفاترك، للحد من سياسة اللجوء ومنع دخول الأجانب وتنسيق قوانين مكافحة الهجرة قبل أن تفتح الحدود أمام ٢٤٠ مليون أوروبي للتنقل بحرية

كل هذا يعني أن أوروبا اختارت منطق اليمين المتطرف للإيهام بأن حل الأزمة الاقتصادية التي تضربها يمر بمنع تدفق المهاجرين سواء من أوروبا الشرقية أو العالم الثالث إليها طلباً للرزق وكشفت أن سياسة الكرم والضيافة لم تكن لأسباب إنسانية بل عقلانية مؤقتة لم يعد لها ما يبررها بعد سقوط الشيوعية حتى في مجال استقبال اللاجئين، ويجمع المراقبون على أن السور الأوروبي سيظل ممكن الاختراق ما دام الشمال الغربي عاجزاً عن انتعاج سياسة دعم وتنمية للجندوب الفقير منصفه إقناع ابنائه بالبقاء على أرضهم.

لكن السؤال الأكثر أهمية يطرح من منصفه

للمهاجرين المقيمين في شكل شرعي في هذه الدول والأجانب الذين سبق أن حصلوا على جنسيتها. صحيح أن كل الحكومات الأوروبية تبرر إجراءاتها بأنها تأتي في إطار الحرص على تكريس إمكاناتها لإنتاج عملية اندماج هؤلاء المهاجرين الشرعيين في مجتمعاتها ومواجهة الأزمة الاقتصادية التي تضربهم كما تضرب المواطنين الأصليين، لكن المخاطر خطيرة جداً على المهاجرين وخصوصاً على العرب والمسلمين الذين يشكلون أكثر من ثمانية ملايين شخص بين متجنسين وغير متجنسين فتركيز هذه الحكومات على حصول المهاجرين في شكل مباشر أو غير مباشر مسؤولاً الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تضرب أوروبا سيحول هؤلاء بلاشك إلى «مضطهدين» من قبل المواطنين الذين سيجدون سهولة قصوى في أن يروا في كل من شكل عربي ومسلم، وهو الأسهل شيئاً بين المهاجرين، منفضلاً بل سارفاً للعمل والملقمة الضيق والضمان الصحي والاجتماعي، وسيدبر رئيسياً في تزايد الإجماع وتجارة الخدرات. وفي النتيجة يتحول هؤلاء إلى «مجرمين» من شكلهم و«مفسدة خلق» واكباش محارب كما يحصل في ألمانيا حيث لا يرى إلا من المهاجرين الاشرار سوى الأتراك والعرب

إلى الجنائز مع طلق «فرنسي» وفي المجال نفسه ألغيت المادة التي تجيز لوالدين أجنبيين طلب الجنسية لولدتهما المولود في فرنسا قبل بلوغه سن الرشد.

وبعد تمرير قانون الجنسية قدم وزير الداخلية شارل باسكو قانوناً جديداً لوقف الهجرة وتضييق شروط الدخول والإقامة والعمل. ويلحق هذا القانون تسريع ترحيل المهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم والذين يسكن عددهم بأكثر من ٤٠٠ ألف شخص، وفرض شروط صعبة للحصول على بطاقة إقامة لعشر سنوات والحد من جمع الشمل العائلي إذ أصبح ممنوعاً على الطلاب والزوجات المتعدات ومصار يستلزم استئجار المهاجر لشروط تجارية مثل مساحة السكن والنخل وأخذ رأي عمدة المدينة وكل ذلك بعد سنتين من الإقامة في فرنسا.

وقبل ذلك كانت فرنسا قد بدأت بإغلاق باب اللجوء السياسي بإجراءات مسعدة أدت إلى خفض عدد طلبجي اللجوء إلى ٢٨ ألفاً في العام الماضي وإلى منهم من العمل قبل البت في طلباتهم التي تولجها بالرخص في ٧٠ في المائة من الحالات.

والخوف أن باب الهجرة مغلق رسمياً في فرنسا منذ العام ١٩٧٤ لكن وصول المهاجرين الجدد الشرعيين ظل قائماً ويقدر حالياً بمائة ألف سنوياً بدون أن تتمكن أية حكومة من مواجهته في شكل فعال.

وهذه المرة تعتمد الحكومة على سياستها الصارمة الجديدة لوقف الهجرة غير الشرعية أولاً وتخفيض عدد المهاجرين الشرعيين قدر الإمكان عبر قوانين تؤكد أن فرنسا لم تعد بلد هجرة.

سور أوروبي

والواقع أن أوروبا كلها تسير جادة في خط إنغال حدودها وإبرائها أمام المهاجرين الجدد وتحويل لسوق الأوروبية المشتركة إلى قلعة يصعب اختراقها وسور حصين لا يمكن عبوره. ويمكن القول أن أوروبا للوحدة التي مازالت تجد صعوبة في الاتفاق على سياسة مشتركة قد نجحت حتى الآن في أن



الوطن العربي

المصدر :

التاريخ : ١١ ربيع الأول ١٤٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مئتا تسعين الأربعة ملايين الآخرين من ذوي الرجوة غير للشبهة . وكذلك كما يحصل في فرنسا حيث الفصحى لا يكون سوى العربي وكذلك الأمر في إيطاليا وأسبانيا.. وبريطانيا حيث الضحايا مسلمون من المستعمرات البريطانية السابقة في آسيا.

في فرنسا وصلت الأزمة الاقتصادية الشهيرة التي ضربتها، كما ضربت العالم عام ١٩٢٩ إلى حد إصدار القوانين في عام ١٩٣٢ لتسهيّل اليد العاملة الوطنية صوّتت عليها بالاجماع كل الأحزاب الاشتراكية واليهودية باستثناء الحزب الشيوعي ودعت تلك الأحزاب إلى طرد العمال الأجانب الذين كانوا يومها بولنديين وأسبانيا وروسيا وإيطاليين في مسيحيين وكاثوليك وإعطاء الأفضلية لأبناء البلد. وكشيرون يشبهون أزمة اليوم بأزمة ١٩٢٩ في الأخطر منذ ذلك الوقت لكن انعكاساتها قد تكون أخطر لأن الأجانب هم هذه المرة عرب ومسلمون يتميزون باختلاف ديني وحضاري وثقافي وهي تحدث في فترة لا تشهد فيها أوروبا فقط هبة يمين متطرف وإنبعاث نازيين جدد يريدون إحراق الغريم بل تزامن مع محاولات حقيقية لتعمية أوروبا والغرب ضد الخطر الأخضر الذي بدأ يحمل حمل الخطر الأحمر. وعلى الرغم من «الجهاد» الذي أظهره مسلمو أوروبا أثناء حرب الخليج إلا أن التركيز الإعلامي على الإرهاب والخطر الأصولي الإسلامي يساهم في خطر لكثيرين لي تحويل مسلمي أوروبا إلى «هابور خامس» بالقسبة لليهود للخطر حسب عبارة أحد المفكرين الفرنسيين.

والغريب هو أن بعض الدول الأوروبية تقدم الدعم لبعض زعماء الإسلاميين المطلوبين من بلادهم وتحتضنهم بينما ترفض أشد

الإجراءات على المقيمين الشرعيين الذين يحقرون القوانين وهم فوق كل التسهيلات وفي هذا المجال علمت «الوطن العربي» أن بعض الحكومات الأوروبية وخصوصاً الفرنسية لجأت إلى الاتصال بالحكومات الفارابية المعنية والمتفولة من الانعكاسات السلبية للقوانين الجديدة على مواطنيها عارضة نوعاً من العفقة ولا يستبعد الرافقون أن تسعى أوروبا إلى تسريع إجراءاتها والحصول على تجاوب الدول للجنة المهاجرين بالحمل على معارضة الخطر الأصولي ومراقبة نشاطاته في أوساط المهاجرين العرب نزولاً عند طلبات ملحة لبعض الدول . ويبدو أن عملية اعتقال رابع كبير وأحد أبناء عيال مدني في ألمانيا هي جزء من خطة أوروبية يجري التمهيد لها.

لكن الهاجس الذي يقلق أكثر من دولة عربية وإسلامية في مقدمتها تركيا ودول المغرب العربي والكنابوس الذي يقض مشاجع ملايين العرب والمسلمين في أوروبا هو: ماذا ستفعل الدول الأوروبية لحماية هؤلاء المهاجرين من الاعتداءات العنصرية خصوصاً أن الهجرة الألمانية لا تشجع بل تنذر بالأسوأ وتهدد بالانتشار في غير دولة أوروبية وسط توقع تزايد شعبية اليمين المتطرف وحدة الحقد العنصري والأزمة الاقتصادية.

اعداد : قسم التحقيقات



القوانين الجديدة لها رائحة عنصرية أوروبا تهاصر الهجرة تمهيد القضاء عليها!

عدد الذين تقدموا سنة ١٩٩١ بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي بالقرب الخمسة والأربعين ألف شخص. ويتنظر مستقبلا أن يتخذ هذا العدد أي بضعة آلاف فقط عند دخول القانون الجديد حيز التطبيق.

٢) تسليم بطاقات الإقامة:
إذا كان مشروع القانون يحد من شروط الدخول إلى فرنسا فهو يضيق في الآن نفسه من ظروف الإقامة فيها. لا يصبح من الصعب جدا الحصول على بطاقة الإقامة ولو كانت وقائية (مدة عام واحد). أما عن البطاقة التي تخول لصاحبها الإقامة لمدة عشر سنوات فاتها أن تسلم مستقبلا عن أحقية كما كان الشأن في الماضي أن أولياء الأطفال الحاصلين للجندية الفرنسية أو المتزوجين بفرنسيين ذكورا وإناثا - المقيمين بصفة شرعية، أو للإجناب

الذين ولدوا بفرنسا ويقيمون فيها. وهذا الشأن يستيقظ على الطلبة الذين لن يعود بإمكانهم تحويل بطاقاتهم الوقائية إلى بطاقة طويلة الأمد.

نقطة أخرى وردت في مشروع القانون وتتعلق بهذاذ «لجنة الإقامة» التي كانت تنظر في الشكاوى الخاصة برفض منح بطاقة الإقامة أو تجديدها. وسيصبح على المحتفي بالأمر مستقبلا أن يتوجه إلى المحكمة الإدارية ومجلس الدولة... ولكن خارج التراب الفرنسي، مع ما يتعلمه ذلك من طول وقت - خمس سنوات تقريبا للحصول على قرار نهائي من المجلس - ومن نقائص مالية باهظة للقيام بالأجراءات الضرورية. ومن الصبر دون أية نتيجة في الخلق.

٣) التجمع العائلي:

إن يصبح التجمع العائلي ممكنا ألا يعد مفي ستين من الإقامة بفرنسا (عوضاً عن عام فقط حالياً) وبإستثناء ظرف واحد له ميسر بمصلحة الأطفال فإن هذا التجمع لن يسمح به إلا مرة واحدة والعائلة في مجملها... زه على هذا أنه على المعني بالأمر أن يستظهر بوثائق تبين بطور مسكن يتناسب وعدد أفراد العائلة حسب المعيار المعمول به لدى العائلات الفرنسية - سبواو، كفاية تستلزم منها المداخل العائلية من المنح المالية. وأخيراً فإن هذا التجمع العائلي الذي لن يشمل الطلبة ومهندسي الزوجات، سيكون حسب مشروع القانون خاضعاً لموافقة رئيس البلدية قبل القرار النهائي الذي يمتعه المحافظة والصعوبات التي تعترض المهاجر الرابع في أحضر زوجته وأطفاله هي على مستوىين اثنين على الأقل: أولهما أن يكون بمقدور هذا المهاجر الحصول على مسكن ذي غرف متعددة خارج إطار المساكن الشعبية ذات



يوم الخميس الموافق ٣ حزيران (يونيو) الحالي، كانت المواطنة الجزائرية الشابة فاطمة لاغون - ٢٢ عاماً - أول ضحية للقانون محاصرة الهجرة الذي تقدم به وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو وأوافق عليه مجلس الوزراء الذي رشحه الرئيس فرنسوا ميتران مساء اليوم السابق. وقامت سلطات الأمن الفرنسية بتحويل فاطمة لاغون إلى بلادها بعد أن رفضت السماح لها بالزواج في فرنسا من مواطن جزائري يحمل الجنسية الفرنسية. وكانت فاطمة تحمل بطاقة إقامة مؤقتة - لمدة عام - في فرنسا انتهت أجلها قبل طرحها بأيام. وحتى الآن لم تبدأ الضحية التي أحدثها قانون باسكو المذكور في الشوارع المغربي بشكل عام، لا سيما وأن هناك حوالي ٣ ملايين مهاجر تونسي وجزائري ومغربي في فرنسا.

ووصف نائب الحاميين التونسيين عبد الوهاب الباهي ذلك القانون بأنه ذو نزعة عنصرية، لأنه يحد من حرية التنقل التي سمحتها المواثيق الدولية وييسر بحرية فئة معينة، كما أنه يسحب عدة ضمانات كانت موكولة للقضاء ويسند لها لادارة والشرطة.

ودعت جمعية الحاميين الشبان التونسيين العرب إلى إعادة النظر في العديد من تصوراتهم، ولا سيما في علاقتهم بفرنسا.

ولعل أبرز ما سجل على هذا الصعيد داخل فرنسا يتمثل بإستقالة رئيس ديوان الهجرة الدولية الفرنسي بيرلوي ربي احتجاجاً على صدور ذلك القانون العنصري، هذا بالإضافة إلى إقدام ١٠٠ منظمة فرنسية

على الدعوة لتظاهرات احتجاجية على القانون نفسه يوم السبت ١٩ الجاري
... وبتألف قانون باسكو من سبعة محاور رئيسية هي التالية:

١) طلب التمتع باللجوء السياسي:
تمكين الشرطة والدولة من صلاحيات دراسة مدى توفر الشروط اللازمة والدوافع الحقيقية لطالبي حق التمتع باللجوء السياسي وذلك قبل عرض ملفاتهم على البعثة المختصة وهو الديوان الفرنسي لحماية اللاجئين وفلدي الجنسية كما كان معمولاً به من قبل. وهذا الإجراء من شأنه أن يقوم بعملية «غربلة» بالغة لاستبعاد اللاجئين الاقتصاديين، الذين يشكلون الأغلبية وخصوصاً منذ انهيار المعسكر الشيوعي والتقدم الحاصل في ميدان حقوق الإنسان في العديد من إطار العالم الثالث، علماً أن



النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

التاريخ :

١٨ يونيو ١٩٩٢

بتم طرح سوى ٢٢٩,٦ شخص الى اوطانهم الاصليه من جملة ٣٠٠,٥٤.

ومن المفيد الإشارة هنا الى تقرير اعده مصلاح الاستعلامات العامة بباريس في شهر نيسان (ابريل) الماضي حول الصعوبات التي تعترض تطبيق اجراءات الاستبعاد والطرد. وقد جاء فيه ان من الضروري بالدرجة الاولى للتوصل الى حلول جديدة لحجابه هذه الصعوبات التي تتمثل في تأمين اسطول جوي مدني وعسكري للترحيل الجماعي للأشخاص المطلوبين.

٧) الازدواج الاداري.

هذا الازدواج يخص الاجانب المتواجدين في وضعية غير قانونية والذين يرفضون التصريح بهوياتهم او جنسيتهم. هؤلاء سيوضعون بقرار من المحكمة الجنائية في مراكز توقيف (لا في سجون) وذلك لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم التوصل الى معرفة الجنسية التي يحملونها. وقد رصدت اعتمادات خاصة لتعقب واثبات عدة مراكز من هذا النوع تحسباً للعدد الوافر من الاجانب الذين سيتم ابعادهم او طردهم الى اوطانهم الاصليه.

هذا في فرنسا. اما في كوتديفانغ فقد صادق وزراء الداخلية والعدل في حكومات بلدان السوق الاوروبية المشتركة على عدة اجراءات الخلفية منها الاسراع بترحيل المهاجرين المتواجدين بصفة غير قانونية وبالردن وكذلك ضمن مراقبة اكبر للاجانب المقيمين بالبلدان الاعضاء وخصوصاً الحاصلين منهم على بطاقة القامة دون ان تتوفر لديهم بطاقة عمل او الذين يمتلكون رخصة عمل محدودة او الأشخاص المسموح لهم بالالتحاق بعائلاتهم في اطار التجمع العائلي. كما اتخذ الوزراء قراراً باستبعاد الأشخاص الذين ساعدوا على الهجرة غير الشرعية سواء بايو انهم او تسليمهم لمهاجرين غير قانونيين.

وعلى كل فان شارل باسكو اشانه في ذلك شأن زملائه في بلدان المجموعة لا يتربط بالرة اللجوء الى وضع حد نهائي لتدفق الهجرة او التخلص من كل المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية. غير ان الغاية من هذا السعي كما ابرزه جميع المحللين هو طمأننة الرأي العام المتخوف على هويته والذي يخلط بين الهجرة والضلل والانحراف وكذلك تدوير اجراءات التخلص في الميدان الاقتصادي والصرايب المتعددة المسئلة على المستهلك. ذلك ان باسكو نفسه يعترف بان «الهجرة الصلر» التي يتحدث عنها حالياً يصعب الوصول اليها ما لم تتخذ اجراءات موازنة للمساعدة على اندماج الاجانب المتواجدين بصفة قانونية في المجتمع المحلي، وخصوصاً منهم ابناء الجيلين الثاني والثالث للهجرة، وايضاً توفير ما يلزم من المساعدات للهنود بالتقاضي بلدان الجنوب والقطار الشرقية حتى يتم الحد من تيار الهجرة انطلاقاً منها نحو بلدان الشمال. وهي غاية نبيلة في ذاتها ولكن يصعب تحقيقها في الظروف الراهن التي تدور فيه البلدان الغربية بازيمات اقتصادية خائفة.

باريس - «الحوادث»

الاجراءات الخلفية. وهذه السلكن يستلزم الحصول عليها سنوات وسنوات عديدة وخصوصاً اذا كان طالبوها من الاجانب. ولذا يجب ان رؤساء البلديات ولاسيما الانتخابية ان يقدموا بسهولة على اعطاء الرخصة اللازمة متعلقين بوفرة عدد الاجانب في مناطقهم وتجاوز الحد للقبول.

٤) الحماية الاجتماعية:

الخلفية الاجتماعية ان تشمل مستقبلاً الاجانب المتواجدين بصفة غير قانونية ارضاً وايضاً افراد عائلاتهم الذين هم في الوضعية نفسها. وفي هذا الاطار سيتم تمكين صناديق الضمان الاجتماعي من المعلومات المتوفرة لدى الشرطة بخصوص هذا الصنف من المهاجرين حتى ولو كانوا يشتغلون. وبناء على هذا سيتم تجريد الاجانب غير الشرعيين من المساعدات الاجتماعية والطبية باستثناء ما تعلق منها بالمساعدة الاستثنائية للمرضى، يقبله رفض العناية الطبية في حالة المرض المزمن وخلال الفترة المتراوحة بين ازمة واخرى، علماً وان القبول لم يكن ليبرش من قبل التواجد بصفة شرعية للمنتمين للعلاج.

٥) الزيجات المزوجة.

القرين الاجنبي المتزوج بفرنسي او فرنسية ان يتمكن من الحصول مستقبلاً على بطاقة الإقامة الا بعد مضي عام من توقيعه على عقد الزواج.

وخلال العام الذي يلي التوقيع على هذا العقد فانه لن يكون في مأمن من الطرد، كذلك فانه يملكان رئيس البلدية ان يوقف مراسيم الزواج لمدة ثمانية ايام - ان اعتقد ان في الامر عملية تحايل يجر عنها بالزيجة البيضاء - قبل ان يرفع الملف الى وكيل الجمهورية للقيام ببحث يتطلب اشهر. يعلن في نهايته عن قراره برفض او القبول.

وان اتفق الجميع على ان نسبة من هذه الزيجات التي يبلغ معدلها سنوياً عشرين الف تدخل في اطار التحايل لغاية الحصول على بطاقة القامة اولا وعلى الجنسية الفرنسية في مرحلة ثانية، فان الاغلبية صافقة الرغية في الزواج. ولكن كيف يمكن التثبت من الامر، وحسب اي معيار يقاس الصنق والكتاب؟ فلذا كان الامر موكولاً الى رؤساء البلديات. افلا شك ان تكون قراواتهم اعقابلية متحيزة تخضع لحوالاتهم السيلوسية.

٦) اجراءات الابعاد عن القرب الفرنسي:

تسهيلات عديدة وفراها مشروع قانون باسكو فيما يتعلق بمخيمات الابعاد ومنع الإقامة لمدة عام الصلصة لها بينهم تهديد التظلم للمعلم وهو مصطلح عريض وغامض يصعب تحديده.

كذلك فان هذه الاجراءات ستستلزم مستقبلاً عدة اصناف من المهاجرين كفوا من قبل في مئاة عنها وهم الاجانب المتزوجون بفرنسيين، ولوايه الاطفال الحاصلون للجنسية الفرنسية والاعقاب والذين ولدوا بفرنسا ويمشون فيها.

كذلك ايضاً فان لجنة الطرد المكونة من قضاة والتي كانت في السابق تبطل عدداً كبيراً من قرارات الادارة فيما يتعلق بالطرد، فلها مستصحب مستقبلاً ذات صيغة استشارية بحتة وقد وفرت الحكومة من جهة اخرى ميزانية خاصة للخلفية الصلصريف التي تتطلبها تنفيذ اجراءات الطرد، ذلك لان ٢,٤٠٩ أشخاص فقط تم استبعادهم فعلاً سنة ١٩٩٢ من جملة ١٢,٨٠٠، فيما لم



المصدر: العالم اليوم

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

صفقة الاتصالات الأمريكية الألمانية تهدد الوحدة الأوروبية

□ بروكسل- رويتر:

كثفت اللجنة الأوروبية ضغوطها على ألمانيا لتتهدى لقرار النزاع السائر بشأن صفقة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي عقبتها ألمانيا مع الولايات المتحدة والتي تهدد الوحدة الأوروبية في وقت يحد من أهم الأوقات بالنسبة للسياسة التجارية في أوروبا.

وقد جرى النقوض التجاري الأوروبي سير ليون بريتان - الذي يزور رومانيا حالياً - اتصالاً هاتفياً مع وزير الاقتصاد الألماني هورنر. ريكسوردت عبر فيه عن قلقه من هذه الصفقة وضغط على بون للتصديق تصرفاتها هذه في غضون يومين على الأكثر.

وفي بون صرحت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد الألمانية بأن بلادها سوف تتباحث مع المجموعة الأوروبية قبل إرسال خطاب للولايات المتحدة بشأن الاتفاق التجاري بين البلدين على عقود في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ومعلوم أن ألمانيا لم تاجت المجموعة الأوروبية عندما عقدت هذه الصفقة مع الولايات المتحدة والتي نظرت إليها دول المجموعة باعتبارها إغلا لا لقواعد المجموعة الأوروبية المتميزة ضد شركات الاتصالات الأمريكية في العطاءات المتخصصة للقرود الحكومية.

وتدري اللجنة الأوروبية أن التصرفات الألمانية - إذا تأكدت - لن تكون قانونية بالنظر إلى اتفاقية تأسيس المجموعة الأوروبية في روما وهو ما يعرض ألمانيا لاتخاذ إجراءات قانونية ضدها. ولكن ألمانيا تذكر ارتكابها أية أفعال مخالفة لقوانين المجموعة الأوروبية.

وقد وضعت اللجنة الأوروبية الصفقة الألمانية الأمريكية في جدول أعمال اجتماعها الأسبوعي يوم الأربعاء ١٦ يونيو ومن المتوقع أن يشغل هذا الموضوع حيزاً كبيراً في محادثات «الخميس» ١٧ يونيو في لندن بين بريطانيا والممثل التجاري الأمريكي «ميكى كائنور» الذي أعلن عن هذه الصفقة وأثار هذا النزاع.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والملومات

أوروبا تبحث عن حل لمشكلات البطالة والركود تتجه كونهما جن تفاضل ما بين الأمم الإجتماعية والإقتصادات الإقتصادية

كونيتهاجن - ر. بولاجه قيادة المجموعة الأوروبية في اجتماعهم اليوم خيلوا مؤلما في التفاضل بين كرواج الضريبة الضريبة على متجديها وأجراء تشجير ان اجتماعية جارية في إطار جعلهم عن حلول لمشكلات البطالة والإقتصادات الضريبة في دول المجموعة.

ويقال إن دولها استبدوا في كونيتهاجن أنهم يوافقون أن يرفع ضريبة على دولها وليس الضريبة الأوربية في دول المجموعة في ضريبة اليوم أن على المجموعة في تحديد العمل يستبدوا التفاضل من خلال دعم الأبحاث وسراجه بعض قوانين حماية الوظائف وكسرت وكسلة ويذكر أن الأمن الوطني وساعات العمل وزادات الجهد والتدريب في

العناصر الأساسية للتطوير الإقتصادي الأوربي - الذي يهدف إلى الحفاظ على مستويات معينة من العمل - مستندة شديدة من

اليابان تسعى لتشكيل لجنة دولية لنزع سلاح روسيا

طوكيو - وقالت الأنباء - أعلنت اليابان أنها ستسعى لتشكيل لجنة عمل دولية لنزع السلاح النووي في روسيا أثناء لقاء مؤلفي قمة الدول الصناعية السبع القادم في طوكيو.

وتذكر رويترز طوكيو أن مؤرخين أحد من انتشار الأسلحة النووية وإزالة المخزون الهائل منها ستكون من بين المؤتمرات الهامة في مناقشات القمة.

للخص والتفريق بهدف الحد منها والشارت الوكالة التي أن خاتمي الجماعة والركود الإقتصادي في دول المجموعة تدعو لسياسة جديدة

تساعات الجماعة عدة مرات منذ إنشاء المجموعة الأوروبية بحيث من التوقع أن تصل إلى ١٢٪ أو ١٥٪ من إجمالي الدخل من بين كل ضريبة الدخل من القوى العاملة

بجانب متفكر الحد الأدنى من الدخل لكل الفرد الأوروبي أن هذا الرقم سيصل ويظهر أن هناك حدا أساسيا في طريقة أداء الإقتصاد وبصفة خاصة سوق العمل.

وأضاف أن دعم الانتخابية وحسن النمو الإقتصادي لا يعان نواه تشايب للجماعة التفاضل دول المجموعة - وليس هناك دليل على مواجهة مشاكل سوق العمل يتفاد .

الدولار مستمر في التحليق أمام العملات الأوروبية

خطة إنعاش من 8 نقاط

يقدمها ديلاور للقمة الأوروبية

لندن، الشرق الأوسط
كوبنهاغن، الوكالات:

قدم جاك ديلاور رئيس المفوضية الأوروبية إلى قمة المجموعة الأوروبية التي بدأت أعمالها أمس في كوبنهاغن خطة من 8 نقاط للخطة الاقتصادية لإنعاشهم إلى حالة تناطل الاقتصادي أو ركود وحل مشكلة البطالة المتصاعدة، أهمها إعطاء الأولوية لحق كل أوروبي في أن يكون له وظيفة، والحق إلى استخدام ضريبة العقالة في تخفيض الضرائب على دخول العمال. ويضمن موضوعا التكساد والبطالة جنول أعمال اجتماع الزعماء الأوروبيين الذي سيستمر يومين، وتشرواح الموضوعات المتعلقة في هذا المجال بين عرض قنود لحماية الإنتاج وأجراء تغيير اجتماعي جزئي في سعيهم لإيجاد حل للإفلاخ نسبية البطالة التي تكاد تبلغ مستوى قياسيا وتهدد الظروف الاقتصادية، وستنصب المصادقات بشكل مكثف على قضايا الأمن الوطني وساعات العمل والمزاوات ومدفوعات البطالة والتعليم والتدريب وهي أمور ضرورية في النموذج الاقتصادي الأوروبي الذي يهدف إلى الحفاظ على مستويات المعيشة المعاملين ومساعدة المعطلين.

وتهدف خطة ديلاور بشكل رئيسي إلى زيادة القدرة التنافسية لأوروبا أمام الولايات المتحدة واليابان خاصة في ما يتعلق بتوليد فرص وظائف جديدة، وتشتمل الخطة الألمانية

ويبدو ديلاور في هذا الصدد إلى تقرب التصاريح دول المجموعة الأوروبية مع بعضها وذلك على الطريق إلى العملة الموحدة، وهذا سيؤدي إلى خلق وظائف جديدة، ومن أجل ذلك فإن السياسات المحلية يجب أن تفسق مع فسر الفوائد إلى الواضح.

● تحقيق العدالة في التجارة الدولية، ومن أجل ذلك يجب الإسراع في اتفاقية متوازنة لمنظمة التجارة بحيث تنبع بالتساوي منظمة دولية للتجارة تعكس العالمية في التجارة والأسواق واستراتيجية الأعمال، وبموجب تأخذ المنظمة في اعتبارها حركة العملات وتقلبات رؤوس الأموال، وتعمل حصصا عادلة في حماية البيئة والتقدم في الأمور الاجتماعية.

● زيادة المبالغ التي تنفقها المجموعة سنويا على الأبحاث والتطوير إلى ما يصل إلى 3 في المائة من الناتج القومي الإجمالي من المعدل الحالي البالغ 2 في المائة، وأن يتم تضميق برامج الأبحاث الوطنية على مستوى المجموعة الأوروبية.

● تطوير شبكة النقل والاتصالات بما يلائم تكلفة الانتقال ويسهلها للأفراد والشركات، وهذا سيسهل انتقال العملة ويديم الاقتصاديات.

● توفير شبكة النقل والتخفيف إلى أن ذلك سيحتاج إلى 10 سنوات

ويحتاج إلى استثمار 34.5 مليار دولار سنويا، ولكنه لم يوضح من أين ستأتي الأموال.

● الاستثمار في ثورة

التكنولوجيا، وذلك بهدف لاستراتيجية الاقتصاد، وأن تكون القوة العاملة مدوية جيدا ودعم تعاون الشركات الصغيرة والمتوسطة مع بعضها، والتحقيق ذلك يرى ديلاور أنه يجب إنشاء نظام معلومات جديد يتضمن شبكة اتصالات وكومبيوترات مستشار يبلغ 5.7 مليار دولار وإطار سنوي 9.2 مليار دولار.

● أعمال منظمة التعليم بما يعطي الحق في التعليم الأساسي للطلوب والتدريب والحق في التدريب خلال مراحل العمر.

● إرساء قواعد جديدة للمنتجة ويرى ديلاور في هذا الصدد أن فرض ضرائب على الموارد الطبيعية المحدودة لحماية البيئة يفتح الباب أمام خفض الضرائب العالمية على المعاملة بما يؤدي في النهاية إلى الانتعاش الاقتصادي.

● إعادة التركيز على سياسات سوق العمل بما يؤدي إلى إعطاء الأولوية لأن يكون لكل شخص وظيفة ومن أجل ذلك تطوير برامج التدريب الفعال للعيد ومشاركة الحكومات في الخبرات للتكنولوجيا، وبما يبدو في هذا الصدد إلى زيادة الاتفاق على

وتكال التوظيف إلى 0.5 في المائة الناتج المحلي الإجمالي للمجموعة الأوروبية من المعدل الحالي البالغ 0.1 في المائة.

ولم يزل انعقاد القمة الأوروبية كسيرا على الأسواق حيث أعطى الإقبال على شراء الدولار في أوروبا وقودا جديدا للعملة الأمريكية لتواصل تحليقها على ارتفاعات لم تشهد منذ عدة أشهر.

وتعمر الدولار حاجز 1.69 مارك الماني الذي فشل في اختراقه في طوكيو في وقت سابق أمس قبل أن يرتفع قليلا بفعل عمليات بيع لجني أرباخ.

ولكن الكثير من المحللين يتوقعون أن يبلغ 1.71 مارك بينما سجلته قوة الدفع إلى تلقاها يوم الجمعة الماضي إلى الأعلى مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى.



المصدر : السبعة

التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وبهذا يكون الدولار كسب أكثر من سبعة فنتيجات أو 4.3 في المائة مقابل الماركة منذ يوم الاثنين الماضي. وصعدت العملة الأمريكية مقابل اللين بعد قيام صناديق أمريكية ببيع العملة اليابانية بسبب الهدوء الصادر في أسعار الأسهم بطوكيو وسط تزايد

المخاوف من ضعف قوة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم وبلغت 110.65 ين بعد أن انفلتت في طوكيو على 10.48 ين. واهتزت الاسواق اليابانية في بداية الاسبوع المالي الجديد أمس بسبب المخاوف السياسية فهجمات استعارة الاسهم بنسبة 3 في المائة تقريباً وفقد السون جزءاً مهماً من المكاسب التي حققها أمام الدولار الأمريكي خلال الأسابيع الماضية.

وانخفض مؤشر دكي المكون من 225 سهماً رئيسياً 592.1 نقطة بلغة واحدة ليقل على 19212 نقطة في أول أيام التعامل بعد أن خسر رئيس الوزراء كينيتشي ميازاوا اقتراعا على الثقة بمكومته وعما إلى إجراء انتخابات مبكرة في 18 يوليو (تموز) المقبل.

ويتوقع كثير من المحللين أن يفقد الحزب الديمقراطي الحر الذي حكم اليابان دون انقطاع منذ عام 1955 أغلبيته في مجلس النواب في الوقت الذي يتساقط فيه الأعضاء عن الحزب بسبب فشله في تطبيق إجراءات وعهدها لمكافحة الفساد.

وقيل الإعلان عن الانتخابات يوم الجمعة سجل المؤشر انخفاضا خلال الاسبوع الماضي بلغ 700 نقطة.

المصدر: الشرق الأوسط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢





المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٢ يونيو ١٩٩٢

دول المجموعة الأوروبية تخشى استمرار ارتفاع البطالة وتطبيق السياسات الاميركية التي حدث منها



الحياة

المصدر :

٢٠٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والذمات الصحفية والمعلومات

□ لندن - من ابوابه بالسن

FT

تسعى المجموعة الأوروبية
بمسألة من الخلق آراء
ارتفاع نسبة البطالة
للتخفيف في دولها
الاعضاء الى درجة بانته تهدد معها
تمسك الدينار الاجتماعي والسياسي
للسوق الأوروبية الموحدة وتجرسها
من عائدات حوالي عشرة في المئة من
مجموع قواها العاملة

وتخشى المجموعة كذلك من حالة
استمرار البطالة ويطمح نشوء فرص
عمل جديدة لديها مقارنة مع الدول
المتطورة الأخرى ولأن ذلك قد يعني
نقص المرونة والقدرة التنافسية في
أسواقها. ونتيجة لهذا القلق الشديد
فإن جاك بيلور رئيس المجموعة
أصدر أوامره لشخصين لاعداد
دراسة من البطالة والتنافسية في
المجموعة الأوروبية.

كما وضعت أيضاً مسألة الازدحام
الاقتصادي الأوروبي وتراجعته نتيجة
الافتقار المرونة في القوانين الموضوعية
وفي اسواق العمل على جدول الأعمال
العام الأوروبية الأخيرة.

والشركات استثمارات الدول
الأوروبية المتأخرة أيضاً التي تسعون
الوضع. إذ تراجع معدل التوظيف
قراءة ١,٢ في المئة العام الماضي فيما
تتوقع مصادر المجموعة مزيداً من
التراجع يوقى ١,٧ في المئة هذا العام.
وهو الازدحام التأسس في تاريخ دول
المجموعة. ونتيجة لذلك فإن المجموعة
تتوقع ارتفاع معدل البطالة إلى ١٢ في
الآلة للعام المقبل تشمل حوالي ١٧
مليون شخص مع إمكان تراجعها
بصورة محدودة في العام التالي.
ويعد السبب المباشر في هذا الازدحام
الضعيف في التزويد الاقتصادي وفيما
تستمر البنية الصراف الأوروبية في

اعتماد معدل فائدة عالية على المارك
الالمانى على الصعيد الأوروبي فإن
النمو الاقتصادي سيبقى ضعيفاً مع
استمرار ارتفاع معدلات البطالة.

ولم يعد المسؤولون الأوروبيون
اهمية كبيرة لأن تراجع الانتاج
الصناعي في دولها. إلا أن مجموعة
من الاقتصاديين الايركيين من جامعة
ماساتشوستس التكنولوجيا بقيادة
راينر مويجيتي الحائز على جائزة
نوبل في الاقتصاد صرح أنها
فوجئت بمقايير بدول المجموعة
والعمالة في حين لم تشر إلى ارتفاع
أسعار الفائدة التي يفرسها
اليونانيين. وأضافوا لمجموعة
«نعتقد أن هذه السياسة من كبرى
السياسات التي لم تكن من أهم
السياسات المؤثرة في معدل البطالة
في دول المجموعة الأوروبية».

ومع ذلك يبقى لدى المجموعة
الأوروبية أسبابها لتسعون بالقلق
عندما تنظر أبعد من انخفاض معدل
الفائدة والتضخم في الركود
الاقتصادي إلى المستقبل خصوصاً مع
استمرار ارتفاع معدلات البطالة بين
كل انخفاض لنموه الاقتصادية
والخز.

ولا تضيع معدلات ارتفاع
التوظيف في أوروبا إلا أنها تتميز
أيضاً إلى حالة مأسوية في إيجاد
الوظائف مقارنة مع معدلاتها في
الدول النامية الأخرى. وكان معدل عدد
للسكان الذين لديهم فرص عمل في
امريكا مقسوماً تقريبا منذ عشرين
عاماً مع المعدلات في الدول الأوروبية.
ومع ذلك حين نجحت الولايات
المتحدة للايركية في رفع عدد
العمال قرابة ٣٠ مليون شخص أي
ثلاثة أضعاف ما استطاعت أن تحوز
الدول الأوروبية.
ونتيجة لذلك تتمتع الدول

الأوروبية بمعدل توظيف منخفض
مقارنة مع معدلات الدول الصناعية إذ
يبلغ عدد السكان العاملين أقل من ٦٠
في المئة مقارنة مع حوالي ٧٠ في المئة
في الولايات المتحدة الأميركية ودول
الكتلة الحلقان الجارية في أوروبا
وأكثر من ٧٥ في المئة في اليابان
وتسائل الحكومات الأوروبية عن
ممكن الخطأ إذ لم يكن معدل الازدحام
الاقتصادي الايركي خلال العشرين
عاماً الماضية مثل معدل النمو
الاقتصادي وازدحام الصناعات والمزاولة
والعجز التجاري بالفشل منه في
الدول الأوروبية.

إلا أن كلا للمطقتين تخشيان من
نمو وتهديد المنافسة الاسيوية بسبب
انخفاض أسعار السلع المأخوذة في
آسيا في الوقت الذي شهدت فيه
المطقتين الأوروبية والاسيوية
تطورات تكنولوجية هامة ساهمت في
خفض نسبة التوظيف ذات الكفاءات
العالية لصالح الموظفين ذات الكفاءات
الحدودية والى الوات المنخفضة. إلا أنها
لم تؤد إلى نتائج مرموقة في استبدال
أساليب الوظائف الصناعية القديمة
مع الممارسات المرتبطة في الصناعات
التقدمية تكنولوجياً.

لكن ما السبب الذي يبقي البطالة
عند معدلات عالية في الدول الأوروبية
وإذا العمال الايركيين وخاصة
النساء لديهم فرص في إيجاد وظائف
أكثر من الأوروبيين؟ ولماذا هناك لفت
سنة في المئة من البطالة من العمل
لفترة تفوق العام ممن يمكنهم من
وعائل في امريكا الشمالية مقارنة مع
٥٠ في المئة في الدول الأوروبية.

والجواب على ذلك يكمن في
طبيعة النظام الذي يخضع له سوق
العمل الأوروبي. وقد بدأت سوق
العمل في دول منطقة الشمال
الاقتصادي والتنمية والموضوعة



النشر والإخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ تموز ١٩٩٣

المصدر :

الحياة

الاروپية نحي هذه للسالة. وفي الولايات المتحدة الاميركية حيث لا تقارن قوانين سوق العمل بقوانين الدول الأوروبية كانت النتيجة تراجع معدل رواتب العمال في المؤسسات. وشهد الراتب الحقيقي للعمال الفلأراء في امريكا الذين قبيل نسبتهم حوالي ١٠ في المئة. ترجعاً بنهاج ٣٣,٣ في ثلاثة منذ العام ١٩٩٠ في حين سلطت لهم مستحقات التأمين الاجتماعي بدلاً على لدى القصير لسقط وبخلت أسواق العمل في الولايات المتحدة نسبة كبيرة من النساء فيما تركها الرجال بصورة نهائية.

وقامت الدول الأوروبية عمداً لتراجع منح الولايات المتحدة الاميركية الضمائل بايجاد عدد كبير من الوظائف برواتب قليلة وذلك بمنع تراجع معدل الرواتب من خلال الحفاظ على الحد الأدنى من الأجور والمساعدات الاجتماعية للعاطلين عن العمل. وتعتد منظمة دول الشاؤون الاقتصادي والتنمية أن هذه المساعدات تطرح المشكلة القائمة بصورة مختلفة عوضاً عن ايجاد الوظائف للفقراء والعمال غير المهرة العاطلين عن العمل.

ويعني هذا ايضاً أن النساء اللواتي دخلن سوق العمل في الثمانينات لم يكن في مقدورهن دخولهن آنذاك ونسب حوالي ٧٠ في المئة من الوظائف التي وجدت في النصف الثاني من الثمانينات الى العاملين الجدد الذين دخلوا سوق العمل بينما كان ٣٠ في المئة من خصب العاطلين عن العمل.

لكن تبقى نسبة نصيب النساء من الوظائف أكثر في الولايات المتحدة وبريطانيا منها في القارة الأوروبية بينما تبقى معدلات البطالة بين

النساء عالية في أوروبا مقارنة مع الرجال. ويقر المسؤولون الأوروبيون بأن سياسة حماية الوظائف غلبت على سياسة ايجاد وظائف جديدة. وقال جون موراي رئيس وحدة هيئة سياسية العمل الأوروبية. يمكن الاقتصاد الشركات للقدرة على التوظيف وصرف العمال أن يمثل مشكلة في بعض اجراء المجموعة الأوروبية.

وأقر موراي بعض المشاكل التي تواجه الشركات مثل ارتفاع نسبة الموظفين المياومين والفرسية على العمال في بعض المناطق من دول المجموعة وعدم وجود البرامج التدريبية المناسبة وتربكات اجراءات العمل القاسية وأصعبرها من أهم الأسباب التي يمكن أن تساهم في ضعف مستوى ايجاد الوظائف.

وقال مسؤولون في منظمة دول الشاؤون الاقتصادي والتنمية أن الحكومات الأوروبية بلغت لغاية الآن مبالغ محدودة ليجاد أسواق عمل أكثر مرونة. واشتقوا بصورة خاصة في أن هناك جهوداً قليلة بذلت للتحول من تطبيق اجراءات سلبية في إطار المساعدات الاجتماعية للعاطلين عن العمل الى اجراءات أكثر فاعلية مثل الإرشاد وإعادة التدريب إلا أن هذا الفصل يعود في جذوره الى الأزمة الأوروبية بشكل عام. ويمكن أن يكون غير مجدي إطلاقاً دفع المساعدات الاجتماعية الى الجيع الخاص من العاطلين عن العمل لفترات طويلة. إلا أن سياسة الولايات المتحدة الاميركية البديلة، مثل تراجع معدلات القيمة الحقيقية للرواتب للعمال غير المهرة وعدم المساواة وانخفاض المساعدات الاجتماعية، من الصعب أن تكون أفضلأ شهيّة لحكومات الدول الأوروبية.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرؤية قبل الوحدة

● تتعقد القمة الأوروبية في كوبنهاغن وسط

ظروف سياسية واقتصادية غير مواتية لتوحيد

القارة... فهل تخرج برؤية مستقبلية تعيد الزخم

إلى مسيرة الوحدة؟

تتعدد القمة الأوروبية في كوبنهاغن والدول الأوروبية مختلفة على هدف واحد اليوم: الحد من الوجود الأجنبي في دولها.

ربما كانت هذه الوحدة غير الملتزمة عاملاً لضمها مطلوباً، في هذه المرحلة لأعضاء حلم الوحدة الأوروبية بعضاً من الجاذبية - القومية التي انتفضت منذ انهيار التحدي السوفييتي للوجود الأوروبي الغربي، ولكن العداء المشترك للأجانب، قد يكون عاملاً لحيات أكثر مما هو عامل لحمة لوحدة تكبر رباتها في طمعها إلى تجاوز العوامل القومية إلى العوامل الاقتصادية - كي لا نقول للصالحية - للصمود.

والواقع الذي لا يخفى على نساء الوحدة الأوروبية أن هذه العوامل بالذات أي للعوامل الاقتصادية، تعود اليوم لتشكّل عامل فقرة بدلاً من عامل وحدة بين دولها. فالأداء الاقتصادي الضعيف أصبح حجر العثرة الأساسي في مسيرة الوحدة الأوروبية. وعلى هذا الصعيد قد تكون المفارقة الواجب تسجيلها أن تعثر مسيرة الوحدة الأوروبية بدأ مع الوحدة الألمانية، وكان هذه تعطلت على حساب تلك. فاختلاف الدول الأوروبية في مواجهة الوحدة الألمانية يتعمق موات للامار، الألماني أو إعادة تقييم لأشعار المصالح الأخرى تجاهه. كان بداية العثرات المالية والاقتصادية التي تترق، تمنحها الخصائص الأوروبية كلها. وينتجة هذا الاختلاف - غير الغربي، من الدوافع للقومية الضيقة - تعيش أوروبا السنة الثالثة من حالة ركود تبدو مستعصية الحل حتى الآن.

هذا على الصعيد الاقتصادي، أما على الصعيد السياسي فلا يبدو السجل الأوروبي أفضل أداء، وعرض أن يكون مزيجاً انهيار الامبراطورية السوفييتية مزيجاً من التطور الأوروبي الغربي في القارة الأوروبية على الأقل، أصبح مرادف عجز فاضح عن تنفيذ رؤية مستقبلية أصغر هذه القارة وشعوبها، فاصبحت الولايات المتحدة مدعوة أوروبياً، لحل مشاكل تندرج، أولاً وأخيراً، في حالة مسئوليات أوروبا في عقر دوافعها.

رغم ذلك تبقى الوحدة الأوروبية المنقوشة مطلق حلم للشعوب الأوروبية يستقبل أكثر ازدهاراً وأكثر أمناً، إلا أنها ستبقى حلماً بعيد المثال ما لم تتوصل قوادتها إلى تحديد شخصية دولية متميزة لها تكون بمثابة «قومية» كريمة، رغبة الصمد تتخطى الخصائص القومية الضيقة أن تجاه شعوبها أم تمام الأجانب، وتكون البداية الواقعية لتحول الوحدة الأوروبية إلى قوة حقيقية تالة في العالم سياسياً واقتصادياً.

الشرق الأوسط



المصدر : الخبر

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كريستوفل يتوقع تقدماً في قمة السبع في طوكيو

● واشنطن - رويتر - قال وارن كريستوفل وزير الخارجية الاميركي انه يتوقع تحقيق تقدم كبير في قضايا التجارة ومساعدة روسيا خلال قمة السبع المقرر للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم وذلك على رغم حالة الغليان السياسي في اليابان. وقال كريستوفل في مؤتمر صحفي عقده امس مع نظيره المكسيكي فرناندو سولانا: نتمنى نتوقع ان نمحق تقدماً كبيراً في حركية في قضية التجارة وتقدم من اجل ختام ناجح لدورة اوروغواي ولهاما يتصل بمساعدة روسيا.



المصدر : العالم اليوم

النشر والتدريس : ٢١ يونيو ١٩٩٢ التاريخ :

المجموعة الأوروبية ترحب بانضمام أعضاء جدد

□ كوينهاجن - رويتر :

رحب البيان الختامي للقمة الأوروبية بانضمام أعضاء جدد لمجموعة المجموعة. وأهرب البيان من أمل القمة في أن تتمكن الدول الأربع المرشحة - وهي النرويج والسويد وفنلندا والنمسا - من تلبية كافة الشروط التي تتيح لها إمكانية الانضمام في موعد انعقاد يناير ١٩٩٥ ولقد قدمتها الموافقة على معاهدة ماستريخت.

كما رحب القادة الأوروبيون في بياناتهم بما أعلنه للجنة الأوروبية من أنها بصدد إعداد رأيها في طلبات الانضمام المقدمة من كل من قبرص ومالطا. ولهما يتعلق بموقف تركيا دعت القمة إلى ضرورة تطبيقها لقرارات السابق اتخاذها فيما يتعلق بالتعاون مع دول المجموعة كتمهيد للنظر في طلبها.



المصدر : الشرق الأوسط

للتشهر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

كوبنهاجن بين الـ «لا» والـ «نعم»

● لماذا قيام أوروبا الكبرى إذا كانت دولها أعجز

من مواجهة مشكلة نشبت في عقر دارها؟

خرجت قمة كوبنهاجن الأوروبية بأعلان نوايا جديد: الاتفاق على «رد إيجابي» على أي طلب من الأمم المتحدة لتقديم رجال وأموال لحماية المناطق المأهولة للمسلمين. أما الطرف الأخرى بحماية تلك وشعبه، أي مسلمو اليوسنة، فإن أمر السماح بتزويدهم بالأسلحة الدفاعية من الخارج ما يزال موضع جدل بين العواصم الأوروبية الفرنسية... والأرجح أن يبقى موضع جدل إلى أن يتجاوز الزمن وتسطع الحاجة إليه.

إلا أن أسوأ ما في الاتفاق الأوروبي على «رد إيجابي» على طلب محتل من الأمم المتحدة للمساهمة في حماية المناطق المأهولة للمسلمين أنه يترك المبادرة في أي تحرر جديد في البلقان للأمم المتحدة ويضلل أبدي أوروبا من أزمة نشبت في عقر دارها وتحت إمسارها وتفاقت بسبب تلكها في إيجاد تسوية سريعة لها. عام 1914 دخلت سرايفو التاريخ كمسرح لبدء الحرب العالمية الأولى، عام 1993 قد تدخل التاريخ كمنطلق لنهاية أوروبا الموحدة.

بشاعة ما يجري في اليوسنة من محارز وتهجير وأغتصاب وما يقابلها في العواصم الأوروبية من لامبالاة تلامس حدود العجز السياسي يحمل على الاستعانة بأن أوروبا الموحدة ماثلت قبل أن تولد وأن زالت بعملية فيصورية شاقة فستكون كيانا عاجزا عن أن يشب عن الحلق.

شاعت أوروبا أم أيت، تمكس حروب البلقان عجز مؤسساتها وانظمتها عن الخروج بموقف واضح وإقرار حاسم في مواجهة مشكلة كانت متوقفة قبل سنوات من حدوثها ومرشحة للتكرار بين ظهرانيها. فيمقدار ما تعتبر أزمة البلقان القديمة. العرقية هناك لضمير العالم. تعتبر أيضا اختيارا لأكانات أوروبا وقدرتها على حسم مشكلة أوروبية قبل أن تكون دويلة. وهذا الاختصار خرجت منه أوروبا بفشل واضح. فشل على جميعه الاتفاق على مبادرة خاصة وفشل على جميعه المساهمة العملية في تدخل

يفرض على النظام المصري أبسط ما تقاوي به أوروبا من احترام لسمية الأتسان وكرامته.

إلا أن الأهم في قائمة الفشل الأوروبي يبقى الفشل في إثبات أي مقبرة عملية على الدفاع عن أمن أوروبا الذاتي، الذي تشكل حروب البلقان تهديده الأبرز الآن فرغم الزعمات والناقشات والنداءات عجزت المجموعة الأوروبية، حتى الآن، عن اتخاذ قرار حاسم يلزم العدوان المصري على مسلمي اليوسنة، فكيف بدون الخطر؟

وهما غفلت المجموعة الأوروبية عجزها السياسي العسكري بمبادرات انسانية وموجبات استراتيجية يبقى أسلوب تعاملها. وربما الأصعب لا تعاملها... مع أزمة اليوسنة علامة استهتار كبير حول جدوى قيام كيان أوروبي واسم يضم أربعاً من دول مجموعة السبعة الصناعية في العالم... غير قادر على حسم أزمة نشبت في عقر داره وتعتبر صغيرة بالمقاييس الدولية.

والشرق الأوسط

المصدر : المصور



التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة
بليريس
من :



فريدة الشواشي

بسبب اتفاقية « ماستريخت » :

مشكلة في فرنسا
بين الأغلبية الحاكمة !

●● يتعاملون الشعور بمدى خطورة مشكلة البطالة في فرنسا ومن هذا المنطلق لم يتحفظ رئيس الجمعية الوطنية ، أي رئيس البرلمان ، فيليب سوجان في ابداء رأى بالغ الانتقاد لسياسة رئيس الحكومة ادوار بالادور الاقتصادية ولموقع كثرة البطالة في سلم اولويات هذه السياسة ●●



هركاء قمة "مستريخت" .. قبل إنتهاء شهر المسل

ميونخ عام ٧٨ التي أطلقت شيطان التوسع والمهمة الألماني من علقه (تحمله على الخروج عن واجب الحفاظ الذي تصور اصدقاؤه انهم سيجبرونه على الالتزام به عندما انتخبوه رئيسا للبرلمان .. فعلا قل فيليب سوجان لكي يتطلق النقاش ويبيّن محتما حتى الآن في الأوساط والمحلل السياسية الفرنسية وكانه إلى المحر الذي كسر ركود المياه الآسنة . أبرز مقلقه رئيس البرلمان هو ان سياسة الحكومة تركز على ثلاثة اقطار خاطئة هي : أولا الاعتقاد بأن مشكلة البطالة في فرنسا ستجد الحل من خلال انتماع محمل للتنمية العلمية . وثانيا اعتبار مبدأ حرية التبادلات دون عوائق ولا ضوابط عملا فعلا في خلق علقه في

وكانت الأوساط الفرنسية التي تعرف طبيعة سوجان ومواقفه من سياسة فرنسا التي لم تتغير توجهاتها الأساسية بعد انتقال السلطة من الاشتراكيين إلى اليمين والوسط ، لاسيما انضمام باريس إلى معاهدة "مستريخت" والمضي بحرص على طريق الوحدة الأوروبية ، تفرغ نزول سوجان إلى السلطة لكي يفرص بالادور فرصة موجهة وهو ما حدث بالفعل منذ أيام عندما انتقد بعض سياسة الحكومة التي تعتبر رأيه امتدادا لسياسة حكومة بيير برجوفوا الاشتراكية . وفي ندوة عن "المسئبل" تحدث فيليب سوجان مطولا وأوضح في بداية خطابه ان مأساة البطالة التي وصلها بأنها "ميونخ" اجتماعية حقيقية (في إشارة إلى معاهدة



وأخفض التضخم إلى أدنى الدرجات وأطلق مجال التنافس الصناعي والائتماني وكان البطالة قد تحوالت إلى أحد ملحقات التسوية .. وأضاف سوجان أن سياسات الحكومات المتعاقبة لم تتغير منذ عام ٧٣ إلا أن الصدمة النفطية - وهي ترتكز على النظريات نفسها التي لم تقبل منذ عام ٣٠ - وقد انتهت فليب سوجان الحكومة الحالية بوضع مشكلة البطالة التي هي الخطر وأحد المشاكل بظهوره في مرتبة ثانوية ولهذا دعا إلى حلف اجتماعي جديد يضمن لكل فرد مكانته ومن ثم موقعه له في العمل داخل المجتمع ، وشدد على أن حكومة بالانور تقدم على مشكلة البطالة : الدفاع عن العملة وخفض العجز في موازنات الدولة والكفالة الائتمانية وتشجيع وبيع حريجات التبادلات .. وقد ألقى سوجان بقنبلة حقيقية عندما تناول بصورة نظرية الخصخصة الكفالة باعتبارها النموذج الوحيد المطروح ، إذ قال إن هذا الاعتقاد هو بمثابة انتحار لبلده وقد حان الوقت لنزول الخط السعير بين العائد المالي والمصلحة الاجتماعية .

لقد فتح فليب سوجان ، بإرائه تلك التي أعلنها علنياً وبوضوح ، باب الحوار الحقيقي على مصراعيه بشأن القضايا الأساسية بحيث بات من الصعب بعدنا قلبه تجنب الخوض في هذه القضايا . ولكن ما قاله سوجان يعكس ولاشك انشغاله جوهرياً حول التوجهات السياسية والاقتصادية للحكومة ليس داخل الأغلبية البرلمانية فحسب ، بل أيضاً داخل حزبه . التجمع النيجولي الذي ينتسب إليه كان من تصدعا بين رأيين سياسيتين مختلفتين ومن ثم فإن هناك مواجهة بين سوجان الذي يطرح نفسه كوريث للنجلان نيجول وبين بالانور الذي يطرح نفسه تلميذا لجورج بومبيدو وأمام سياسته الاقتصادية على هذا الأساس .

ويرى المرءون أن استراتيجيات سوجان الذي طرح جدلاً ثلاث السياسات الاقتصادية المتعددة ، أنه ان يطعن الصلة مع سياسة حكومية لم يعد الكثيرون يراهنون على نجاحها من جهة ومن جهة

فرنسا . والخطأ الثالث متصل بالخطأ الثاني كما قال من حيث أنه يطرح مبدأ أن يجب قدرة فرنسا عن العمل يفرض عليها خيار التضحية بنفسها والانسحاب والذوبان بالتالي في وعاء التبادلات الاقتصادية العالمية الجاحدة نحو عدم الانضباط .. لهذا حرية التبادلات الذي أفضت به فرنسا والأسرة الأوربية دون حصولها على معاملة لمثل تقبيل صورة العمل الأوربي مقيداً في ولد ، في الوقت الذي تهدد فيه شراة ونهم منافسين أكثر وحشية بمراحل .

وحتى فليب سوجان الذي يعارض اتفاقية مستريخت وأضاح في انتقاده لنزوح أوروبا وفرنسا للزادة الأوربية في اتفاقيات "البجات" التي تضع قيوداً كثيرة ، فحظتها فيما يتعلق بامتيازات المزارعية ، بينما الولايات المتحدة الأمريكية والميلان أخذتا إجراءات متفردة لجمعية اسواتلها . وأضاف أن اتفاقيات البجات تجعل مشكلة البطالة التي تسم المجامع الأوربية . والفرنسية بشكل خاص حيث تشكل الصفراء الزراعية في فرنسا جزءاً مهماً من ثروتها القومية ومغلقها العام .

وبعد أن استشهد فليب سوجان بإجراءات الحماية الاقتصادية التي ألغيت عليها من جانب واحد والسنطن وطوكيو لتوافق ذلك مع مصلحة كل من البلدين ، انتقد مقولة أن الحماية الاجتماعية تضر بالمعركة وشدد على أهمية دور القطاع العام في الحفاظ على توازن المجتمع وتماسكه وعلى الذين يقولون أن القطاع العام عائق أمام القدرة الفرنسية على المنافسة العالمية قال سوجان أن القطاع العام يمكن أن يمثل ورقة مهمة في يد فرنسا في مجال مكافحة البطالة . وأمام هذه الكثرة التي تهدد المجتمع الفرنسي رأى فليب سوجان ضرورة تغيير القيم والخيارات الأسسية لتغييراً شاملاً ويشكل عابلاً . فالمسألة حتى الآن كما قال هو ربط مشكلة البطالة والغالب عليها بتحقيق الانتماء الاقتصادي أو التملك دورة الصك وتحسين وضع الفرد الفرنسي



الخرى ان يطرح نفسه كبديل .. واذا كان
الجدل لا يزال خاليا بين مؤيد لرؤية
سوجان ومخالف له من جميع التيارات .
فالأكيد ان إجماعا ثلثي للاندسة
بشجاعة الرجل وجسارته على الجهر بارائه
وانتلك ما يعتبره خطرا يتهدد وطنه
ومجتمعه .

ولابد من الإشارة الى ان تصريحات
سوجان تأتي في وقت انشغلت فيه نتائج
انشطاعات الرأي التي اجريت اخيرا في
شعبية الرئيس الفرنسي فرانصوا ميتران
بهدف في المصمود وشعبية رئيس الحكومة
إدوار بالادور لتجده بوضوح نحو الهبوط
وكان الفرنسيين يشكون في إنباء الحكومة
لمدى خطورة الوضع .



الشرق الأوسط

المصدر :

٢٠٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الأوروبية في بيت الأشباح

باسم الجسر

● البطالة، الخوف على الهوية، التراجع الاقتصادي، وانتماءات

النزعات القومية والعرقية والدينية، أشباح تخيم فوق كل اجتماع

أو مؤتمر أوروبي، وهو ما حصل في قمة كوينهاغن



الشرق الأوسط

المصدر :

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان من المفروض أن يسجج اجتماع رؤساء الدول الأوروبية في كوبنهاغن، العام الأول من «الوحدة الأوروبية» التي ولدت، جديدا، بعد توقيع معاهدة ماستريخت، لا سيما بعد أن انضمت الدانمارك اليها، ولكن الضباب، وهو من ظواهر الدانمارك، عساد من جديد، يغطي الوحدة الأوروبية. فلا الألفنا عشرة دولة أوروبية غربية استطاعت الاتفاق على حل واحد، أو حلول مشتركة لازمة الاقتصادية التي تتطلبها. ولا هي استطاعت الاتفاق على كيفية إنهاء القتال في يوغوسلافيا. ترى هل مالت الوحدة الأوروبية قبل أن تترك، كما تردد بعض الأساطير الأسيركية، ويثنى من الشمامسة؟

جسك دولي، رئيس اللجنة الأوروبية، (وهي بمثابة حكومة أوروبية، أو مجلس تنفيذي للجمهورية)، الذي جاء إلى المؤتمر معكراً على عهد، ألام في ظهور، دعا الرؤساء إلى استبعاد التصادم في المستقبل الأوروبية، بالرغم من كل الصعوبات التي أخذت تعترض طريقه. كما دعا إلى استبعاد سياسة الحماية الاقتصادية بوجه الدول الصناعية المنافسة لدول الأوروبية أي الولايات المتحدة واليابان وبعض دول جنوب شرق آسيا. ولكن التصالح الذي قدمها المسؤول التنفيذي، الإداري الأول عن الوحدة الأوروبية، لم تلق مبالاة الحاضرين الإجماعية، ولم تلق رجال المال والاقتصاد في فرنسا وألمانيا وبريطانيا، بتغيير مواقفهم وسياساتهم الاقتصادية. ولم يكن هذا الإحباط الاقتصادي الملاحظ هو الإحباط الوحيد، بل نزل للوفاء العالمي والهوي، من الصرب في يوغوسلافيا، هو الذي أعطى الانطباع كاتحاد الأوروبية، بل كتحدي منها، لا يزال جرد أمية.

١7 مليون عامل في العمل في أوروبا الغربية، ١0 ملايين عامل أجنبي، وعشرات الملايين من أبناء

أوروبا الشرقية الذين يتطلعون إلى الهجرة من بلادهم إلى الغرب الأوروبي، تلك هي الأرقام التي خفض مضاجع الحكومات الأوروبية. كبطالة والخوف على الهوية والتراجع الاقتصادي، ثم أبحاث النزاعات القومية والعرقية والدينية في يوغوسلافيا، بل في بلاد أوروبية عدة. وإن بالشكل أقل عنفاً. تلك هي «الآليات» التي تخيم فوق كل اجتماع أو مؤتمر أوروبي، والتي تجعل البعض يتجردهم، على أيام الصرب الباردة والخطر السوفييتي، التي كانت «على الأقل» تحجب هذه الآليات الاقتصادية والسياسية، التي لم تكف عن التلحرج منذ سقوط حائط برلين وسقوط اقتصاد السوفييتي، بعده، بقليل.

هل القارة الأوروبية، «مريضة» حقاً؟ أم هي تشكو، كما هي الحضارات والأمم عندما تبلغ أوجها، ويبدأ انعطافها من عرض وهي؟ لا شك في أن هناك تراجماً اقتصادياً واضعاً، وأن هناك بطالة وأن هناك منافسة خارجية أميركية وأسيوية. وأن الأوروبيين يتوجسون شراً من مغزو، بشري شرقي وجنوبي. ولكن أين هذا كله من المشاكل والمسا التي تصابي منها شعوب ودول العالم الثالث، والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة أرباع البشرية؟ أين ذلك من الجوع الذي يتخسر منه عشرات الملايين في أفريقيا، ومن مئات ملايين العاطلين عن العمل في آسيا وأمريكا الجنوبية؟

في الواقع ليست أوروبا في أزمة اقتصادية حادة. ولا الولايات المتحدة، أيضاً. بل أنهما يبلغان حد التناقضات التي أوجدتها الليبرالية الاقتصادية المتطرفة بالمعادلة الاجتماعية القصور

والمرتفعة على الإنتاج والاستهلاك المتزايدين، وعلى الاستحواض من الإنسان بالآلة والامتداد. لقد استطاع المولد، أن يتغلب على ماركس ولينين، ولكن غروباً تتساقط قدم الملصق على الراسماني النيبير إلى المختصر على الشيوعية غربة «سامية» حين سحب الاتحاد السوفييتي من المناقصة الصناعية، واسطى الأيديولوجية الاشتراكية من قاموس السياسة. لقد وجدت الدول الغربية الكبرى والدول الأوروبية في الطليعة نفسها، وكأنها تعود إلى القرن التاسع عشر، أيام الصروب القومية والنزاعات العرقية والصماية الجبركية والنزاعات الشيوعية المعادية للبرياء، وهذا في الوقت الذي كانت فيه هذه الدول تستعد للإقدام على الخطوة لبل النهائية لتحقيق الوحدة الأوروبية. هذه الوحدة التي يجسج للمفكرين الأوروبيين على أعقابها قبل أوروبا وطريق صومنا وتفتيحها. «مايستريخت» أم «ساراجيفو»؟ هذا هو السؤال «الدرام» الذي لم يبق من حال المجتمع في كوبنهاغن. الوحدة، رغم كل الصعوبات والتحديات، أم ترك الصرب والمسلمين والكرواتيين، وربما غيرها في المسافة، بحلول صراعات مصيرهم بأنفسهم وبقوة السلاح؟ لا



الشرق الأوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ يونيو ١٩٩٢

الشعور السائد، أكثر فاعلية، وفي العواصم الأوروبية هو أن الوحدة التي ولدت مع معاهدة «مايستريش» تصان يوماً بعد يوم، وكلما حاول اصحابها إيقاظها على رجليها، من أمراض وعلى لم تخطأ أو تستبعد كل يوم، فمن كان يفسر، بشكل أن الحدي السوفياتي، الشيوعي، الذي كان أحد أسباب الدعوة إلى الوحدة الأوروبية، سوف يتهازل ويتحول «الحو» السوفياتي والتول افكرة في تلك، حيث ومسؤولية أوروبية غريبة من كان يصيب أن الاختصاص الثاني سوف يصيب بنكسة بعد كوسيد الثانية من كان يصيب أن الولايات المتحدة سوف تتحول من حليف لأوروبا الغربية إلى منافس مرة من كان يصيب أن حرب الخليج سوف تؤدي إلى خسارة الاقتصاد الأوروبي للأسواق والرسائل العربية التي كانت قد ساهمت كثيراً في الانفجار الاقتصادي، في الصينيات والماليات؟

تري هل كانت أصوات اجروس الحزن في ساراجيفو، أعلى من انانيسيد الوحدة الأوروبية في كوبنهاغن؟ أو الأوروبيين ليسوا مستعدين للذهاب إلى الحرب بعد اليوم، لا من أجل اليوستة أو الصرب أو لخصامة الخلافات بينهم، كما كانوا يفعلون في القرن التاسع عشر، وحتى منتصف القرن العشرين، ولكن الخطر الصليبي الذي يهددهم بفخامة مكانتهم العائنة، ويزم يابتهاد «الانحطاط» هو انخراطهم على أنفسهم، والتابع سياسة الصليبية، وإغلاق الحدود، ورفع الحواجز الجمركية وإدارة تظهرهم للوحدة واستبداد العرب في نزاعهم مع والتقدم الانساني، لا للتكنولوجيا فحسب، بالاستهلاكية، الانحطاطية والظلمة والعصرية القومية.

ولا شك في أن هذا الجدل سوف يكون في مقدمة جدول أعمال دول معاهدة مايستريش في كل اجتماعاتها المقبلة.

العهد من العاطلين عن العمل ومعاشاتهم اجتماعياً. أنها الحلقة المفرقة، أو تربية الدائرة حسب التفسير الفرنسي، وليس إغراق الحدود في وجه الغرباء العرب أو الشرق أوروبيين، هو الحل الأفضل (وإن كان يرفض الرأي العام) بل الحيلولة قبل يكون في ما إلى اليد رئيس المجلس التنفيذي الفرنسي غابرييل سيجان، في خطاب لبري (تصانق منه رئيس الحكومة وبقية في الحزب الجمهوري «الوار» بالآورد) حين قال: «الزمة الحقيقية في أزمة دفاع، ولا بد أن يبدأ التغيير من هذه الناحية».

لم يكن سيجان، أول سياسي أو عربي يثير هذه الناحية الثقافية. أو الحضارية، في الحديث عن أسباب الإزمات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها الدول الأوروبية الغربية. بل أن اليساريين، ومن قبلي من المفرنين اليساريين سابقاً، لا يكونون عن التردد بأن الأزمة الحضارية في العرب متغل على ثقافتها وتربيتها ما لم يحدث تغيير جذري في طريقة العيش والتفكير والانتاج والاستهلاك. ولكن كيف يتحقق هذا التغيير والتكنولوجيا تكتم الوقت وتحكم بعقل الإنسان وسلوكه ولا تدعه يستغنى عنها أو لا حكم عليه بالولوج تحت رحمة من يملكها أو ينفق عليه في ميادنها. أوليت تلك هي عاصمة العرب في نزاعهم مع العرب وإسرائيل، وهي بات لتلوة العسكرية مثلاً، وهي التي ما زالت تحسم النزاعات، إلى حد ما بعيد، قمة أو تأثير بدون تكنولوجيا؟

لم يصدر عن أي من رؤساء الدول الأوروبية ما من شأنه إعادة النظر بمبدأ الوحدة الأوروبية، ولكن

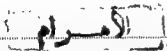
هذا ولا ذل، بل تعزيز لقرارات الأمم المتحدة والضغط للأمم الوالع الصربي هذا، والتفكير بالوالف المعطلة لمعاهدة «مايستريش» والوحدة الأوروبية هناك. والدعوة إلى عقد اجتماعات أخرى ومكثلة بين الخبراء لإيجاد حلول أو صياح للأزمات.

تعد، لقد تمت الصيغة الغربية وهي تسلط مع الاتحاد السوفياتي، هدية سامة وخارقة، لا فوجي وكل هذه الإزمات الاقتصادية التي لجرت الواحدة تلو الأخرى، لقد جبرت الحكومات الأوروبية أكثر من عشرة حلول لزمة البطالة، نون أن تنجح في خفض عدد العاطلين عن العمل. وأسباب ذلك ظاهرة لمخبران التكنولوجيا الحديثة والمتطورة بسرعة باتجاه زيادة الإنتاج، أدت إلى الاندفاع عن كثير من الأيدي العاملة والشماتات الاجتماعية، من المهد إلى الحد، حملت الدول الأوروبية أعباء مالية غير بعيدة، فلا هي قادرة على إلغاء هذه الضمانات الاجتماعية التي يحميها الضم كعكس نهائياً، ولا هي قادرة على الصمود في وجه المنافسة الأجنبية التي هي لم تنجح إلا والتهمة وبالتالي تخفيض كلفة الإنتاج، وبالتالي الإبقاء على هذا

البطالة والجماعة الأوروبية

خيمت مشكلة البطالة في بلدان الجماعة الأوروبية على اجتماعات قمة هذه المجموعة المتعددة حالها ، وذلك بعد أن دخلت مرحلة الخطر وأصبحت لا تؤثر فقط على الأداء الاقتصادي ، ولكنها اتسعت نطاقها لتشمل كافة جوانب المجتمع ، ولتهدد التماسك الاجتماعي والسياسي لهذه البلدان ، وخاصة أن المؤشرات والإحصاءات المنشورة تؤكد استمرار هذه الظاهرة وتفاقمها عاماً بعد آخر ، حيث ينتظر أن يرتفع معدل البطالة إلى ١٢٪ خلال العام القادم ، مع ما يعنيه ذلك من قسوة أكثر من سبعة عشر مليوناً من الأفراد .

من هنا تبدل الجهود والمحاولات من أجل تعديل المسار الاقتصادي ، ولتخرج من المازق الراهن ، ولكن المشكلة تكمن في طريقة المعالجة ، فالحكومات الأوروبية تنظر إلى مشكلة البطالة بها ، دون مراعاة البنية الدولية والاقتصادية التي تحرك فيها الاقتصاديات هذه الجماعة . الأمر الذي يؤدي إلى فشل كافة الحلول المقترحة إذ أن الحل يتطلب تعديل الأليات الحالية لعمل النظام الاقتصادي الدولي ، بما ينشط الطلب داخل كافة المجتمعات ، لكي يتيح فرصة إعادة النشاط الاقتصادي من جديد وهي قضية تتطلب حواراً أوسع لإحداث التغييرات السياسية لكافة القوى الفاعلة في النظام الاقتصادي العالمي ، بغية تحسين شروط التجارة الدولية وحل كافة القضايا الاقتصادية للعالم الثالث عموماً ، والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص .



١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول السبع الصناعية تبحث إنشاء صندوق لتمويل الخصخصة في روسيا
قمة طوكيو تناقش سبل دفع عجلة النمو الاقتصادي في العالم

[illegible]



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ - ١٢ - ١٩٩٢

الفوضى تعصف بأسواق الصرف الأوروبية

النظام النقدي الأوروبي على وشك الانهيار مكاسب كبيرة للين والدولار و«السويسري»

لندن، الشرق الأوسط، ر

سيطرت المضاربات على أسواق الصرف الأوروبية أمس وتدهورت عدة عملات إلى قاع هوامش التذبذب المسموح لها ضمن النظام النقدي الأوروبي. فيما هبط الفرنك الفرنسي دون قاع هامش التذبذب، وذلك على الرغم من سلسلة عمليات تدخل مكثفة قامت بها معظم البنوك المركزية في دول المجموعة. وعكست حدة المضاربات على العملات المضطربة في النظام النقدي الأوروبي تصاعد احتمالات انهيار النظام، وذلك في أعقاب رفض البنك المركزي الألماني «البوندزبانك» خفض سعر الخصم خلال اجتماعه يوم أمس الأول. وتكثفت عمليات تدخل البنوك المركزية بعد أن هبط للفرنك دون قاع هامش التذبذب المسموح له ضمن آلية الصرف الأوروبية، إذ راح بين 3.4307 و 3.4312 فرنك للمارك مقابل السعر الأتشي البالغ 3.4305 فرنك للمارك، وتورد بأنه هبط في إحدى المراحل إلى 3.4400.

وقال متعاملون أن عددا متزايدا من المستثمرين يبيع الفرنك بأسعار دون حده الأدنى في الآلية تoulca لخفض السلطات قيمة الفرنك أو لتعويض كامل للآلية. ورغم تحسن الدولار أمام العملات الأوروبية فإنه تراجع ألي مستوى مغن جديد مقابل اللين الياباني حيث راح حول 104.27 وهو أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية. وجاء هذا التراجع مع استمرار تحول المستثمرين إلى اللين الذي بات ينظر إليه كملاذئ امن وسط الاضطرابات الضخمة التي تشهدها أسواق الصرف.

وتحسن اللين بقوة أيضا أمام المارك حيث تراجع الأخير دون مستوى 600 ينًا للنفس، ويبلغ 59.95 ين وهو أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية. وقال محللون أن اللجنة الاسترليني مهيا للاستفادة من أي انهيار ألية اسعار الصرف على الأمد القصير على الأقل. وأشار ديفيد كولان الخبير الاقتصادي في مؤسسة مبي أي بي سي في لندن «التوقع مزيدا من الإقبال على الاسترليني لشراءه كملاذئ امن وقد يعود إلى مستوى 2.60 مارك في الأجل القريب».

غير أن محللين اقتصاديين قالوا أن انهيار الألية سيواصل تعزيز الدولار مقابل مجموعة من العملات منها الجنيه الإتر الذي سيؤدي إلى تحرك صعودي مواضع للروم الفياضي لسعر الصرف الفعلي للجنة الاسترليني.



السيرة الأوسمة

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

٢٩ - ٢٠١٢

واختلج الفرنك السويسري حاجز الـ 87.50 سنتيم سويسري للمارك ثنائية
الائتمال الكبير على شراكه كمالاً آمن في مواجهة الشكوك التي تحيط بعمليات
اليرة الصرف الأوروبية، ولم يستبعد محللون شبون ارتفاعه إلى مستوى 86.30
سنتيم للمارك، وعلى متحدث باسم بنك البرتغال المركزي أمس الثلاثاء التي
ترددت حول سحب الإسكودو البرتغالي من اليرة الصرف الأوروبية.
ووصف المتحدث بالشائعات التي انتشرت في بروكسل عن خروج الإسكودو
البرتغالي والبيزيتا الإسبانية من الآلية بأنه عايس لها أساس من الصحة،
ورفع البنك المركزي البلجيكي أمس سعر الخصم بمقدار نقطة مئوية واحدة
(من 8.5 في المائة إلى 9.5 في المائة) لدعم سعر الفرنك البلجيكي المتدهور، كما
رفع سعر لومبارد من 10.50 في المائة إلى 11.50 في المائة، وسعر لومبارد الخاص
من 12 في المائة إلى 13 في المائة.

كما ارتفعت أسعار الفائدة الإسبانية قصيرة الأجل، وبلغ سعر فائدة ليلة
واحدة 15.25 في المائة، في المائة 15.50 في المائة مقابل 13.875 في المائة و14.125 في
المائة، فيما قاوم بنك إسبانيا المركزي الهراء زيادة أسعار الفائدة الرئيسية للقطاع
عن البيزيتا إذ أبقى سعر تسخلة التويمي دونما تغيير عند 11.05 في المائة، وذلك
على الرغم من اقتراب سعر صرف العملة الإسبانية من قاع هامش للتذبذب البالغ
84 بيزيتا للمارك.

في النمسا، قال رئيس البنك المركزي أريك هوفماير ووزير الاقتصاد
ماريان جيلفيش أن النمسا ستستخدم جميع السبل المتاحة لتواصل سياستها
اللائمة الخاصة بأعمال الصرف المستقرة.

ولم تستجب الأسواق لتصريح أملي به جوهان فيلهلم جانوم عضو مجلس
إدارة البنك المركزي الألماني (البوندسبانك) وأشار فيه إلى أن البنك مستخدم
للخفاشي عن ميوط أسعار التدخل الفنية في سوق المال نتيجة لارتفاع المخوض
الناقد، وأوضح بقوله «من المتوقع أن تزيد السيولة في سوق النقد، لكن حتى إذا
هبطت أسعار الفائدة في سوق النقد عن سوق الخصم فإننا لن نطرح سندات
خزينة لامتصاص السيولة».

وقال محللون إن هذه الخطوة «ترقي إلى مستوى تخفيض فعلي في أسعار
الفائدة تحت مسمى آخر» وتهدف إلى إقناع اليرة أسعار الصرف من الانهيار،
وأعرب محلل في سويسر بنك عن اعتقاده بأن البوندسبانك يحاول تخفيف
التوترات في الآلية بدرجة تكفي لمرور اليوم بسلام.



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

أعلى محكمة تحدد مصيرها

هل تخالف ماستريخت دستور ألمانيا؟

كاثرين سروه (ألمانيا) - رويتر :

بدأت أعلى محكمة لألمانيا أمس جلسات الاستماع لتحديد ما إذا كانت اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية تخالف الدستور الألماني. على أن تصدر قرارها في سبتمبر القادم.

وسوف توجه المحكمة الدستورية، التي تضم 8 قضاة تساؤلها لعدم من الشخصيات العامة حول ما إذا كانت الاتفاقية تخالف دستور ١٩٤٩.

ومن الشخصيات التي تستجوبها المحكمة وزير الخارجية كلاوس كينكل ووزير المالية ثيو ليجهل ورئيس البوندسبانك هيلموت شليرنجر.

ويرى منتقدو الاتفاقية أنه ينقل السلطة إلى بروكسل، فإن ثمة تناقضا مع الدستور الذي ينص على أن «كل السلطات تنبثق من الشعب».

كانت ألمانيا قد صدقت على الاتفاقية قبل الموعد النهائي الأصلي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢، وسعت برلين إلى التقليل من أهمية القضية التي تنظرها المحكمة، واستدكرت التوقعات من أن التصديق يمكن أن يتعرض للخطر.

ومن المنتظر أن يواجه المستشار الألماني هيلموت كول حرجا شديدا إذا أصدرت المحكمة قرارها ضد التصديق على ماستريخت.



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢ يوليو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي



منظمة «OECD» :

تفاوت أداء أوروبا الشرقية في اندفاعها نحو اقتصاد السوق

□ فيينا- رويتر :

أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن منطقة أوروبا الشرقية تنقسم إلى ثلاث مناطق اقتصادية تتزعمها كل من بولندا ودول البلقان والاتحاد السوفييتي... وأوضحت أن اقتصاديات تلك المناطق تتفاوت على التوال بين نمو متزايد ومراجعات حول الإصلاحات الاقتصادية وأخيرا ارتفاع معدلات التضخم.

وبلغا التقرير نصف السنوي للمنظمة فإن بولندا قد بدأت بالفعل في تحقيق انتعاش معتدل ومن المتوقع أن تتمكن المجر وجمهورية التشيك من تحقيق انتعاش أواخر العام الحالي.

أما عن جمهوريات بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا فلنأه تواجه مزيدا من التراجع الاقتصادي بينما لم تظهر دول الاتحاد السوفييتي المستقلة أية بوادر على الانتعاش.

ويشوق مركز أبحاث الدول الصناعية أن يواصل الناتج المحلي لدول أوروبا الشرقية - الذي انخفض بالفعل بنسبة ٥٪ خلال العام الماضي انخفاضه بنسبة ١٪ خلال العام الحالي على أن يشهد نموا معتدلا خلال عام ١٩٩٤ يصل إلى ٢٪.

ولكن نموات الدول المستقلة حيث انخفض الإنتاج بنسبة ١٨٪ خلال العام الماضي لا يزال الاقتصاد يشهد مزيدا من التراجع وسط تزايد معدلات التضخم. وذكر المركز أنه حتى الآن لم يتم إحلال علاقات السوق محل

نظام التخطيط المركزي النازح ويرى أن استمرار عدم التنظيم الاقتصادي على نطاق واسع يهدد أهداف الاستقرار والانتعاش.

ومن المتوقع أن يساعد النمو في القطاع الخاص على انتعاش اقتصادات تلك البلدان، فضلا عن الأمل المتفائلة على انتهاء أسوأ مراحل الانخفاض في إنتاج القطاع العام. وسيعتمد النمو الاقتصادي على استمرار نمو الصناعات وطلب المستهلك إلى جانب الاستثمار الخارجي غير أن ذلك الانعاش سيتعطل في حالة استمرار مرحلة الركود في دول أوروبا الغربية وخاصة إذا ما قامت المجموعة الأوروبية بوضع مزيد من العراقيل أمام الواردات. ومن المتوقع أن تواصل معدلات البطالة ارتفاعها لتضع مزيدا من الضغوط على الحكومات.. ورغم الإصلاحات بصرفية فمن المحتمل أن تتسبب القيود الاقتصادية في كبح جماح استثمارات.

ويذكر أنه بعد تفكك اتحاد شيكوسلوفاكيا تحطمت جميع

التطلعات بإمكانية تحقيق نمو اقتصادي في التشيك ومن المتوقع أن تشهد جمهورية سلوفاكيا مشاكل اقتصادية.

ولا تزال الأوضاع في كل من رومانيا وبلغاريا غير مستقرة إذ لم تنته بعد كافة الإصلاحات الهيكلية الأساسية لتأكيد الاستقرار الاقتصادي.. ومن المستبعد أن تتمكن بلغاريا المثقلة بأعباء الديون من تحقيق نمو اقتصادي قوٍيل العام القادم.

وبرغم التدرج الاقتصادي الذي يحتاج جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق فإن الإصلاحات الهيكلية، وخاصة في روسيا، بدأت تخطو خطواتها الأولى وترى المنظمة أنه من الضروري توزيع المساعدات الغربية بطريقة فعالة وترتفع أن تساهم تلك المساعدات في مساعدة التعديلات التجارية في كومنولث الدول المستقلة.



المصدر : آخر ساعة

الناشر والذات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

كلام دبلوماسي خارج حدود

عيون النمسا على قطار الوحدة الأوروبية ولا خوف من الاندماج!

وتبقى سويسرا خارج المجموعة .
سفير النمسا في القاهرة بيتر برانديجر رجل
له مؤلف مشهورة وحاسمة في مساندة العلاقات
النمساوية المصرية أولا . والسباحة إلى مصر
ثانيا . والأمن على أرض مصر ثالثا .
لكن : من موقعه السياسي - سفيراً لبلاده في
مصر - سألته :
● ما هو وضع النمسا الآن في خضم
المجموعة الأوروبية ؟
— بدأنا الحوار مع المجموعة أول
يناير ١٩٩٣ ومن المفروض أن ينتهي
بنهاية ١٩٩٤ ، ونصبح عضواً كامل العضوية
بداية يناير ١٩٩٥ .
قلت للسفير :

● النمسا : دولة لها دور هام في السياسة
العالمية ، فكيف تتصور هذا الدور بعد اندماجها
في المجموعة ؟
— إننا متفلقين على أنك تستطيع أن تلعب
دوراً كاملاً - كدولة داخل المجموعة - سواء في
المجالات السياسية أو الاقتصادية أو أية
مجالات أخرى . تلعب الفضل داخل المجموعة
من الدور الذي يمكن أن تلعبه وأنت خارج
المجموعة .
وأنت تعرف أنه من الناحية السياسية -
المجموعة الأوروبية - تحاول أن تلعب دوراً أكبر .
● ومن الناحية الاقتصادية - لا تتصور أن

النمسا - سبعة ملايين نسمة .
سنة ١٩٦٨ قال أولاف هاتل لا يوجد شيء
اسمه النمسا ، إنما هي إحدى المقاطعات
الألمانية ، وأحتلها .. كلها .. وظلت هكذا جزءاً
لا يتجزأ من ألمانيا حتى انهيار الرايخ الثالث ،
وتم احتلال ألمانيا وتحرير النمسا وأصبح يطلق
عليها منذ ذلك الوقت : بلد الحياه الدائم
- والسبب - أنها تقع في قلب أوروبا بين ما كان
يعرف بالكتلة الشرقية والكتلة الغربية . محدودها
تلاص سويسرا وألمانيا وإيطاليا غرباً .
وسلوفاكيا جنوباً ، والمجر شرقاً - وتشيكيا
وسلوفاكيا شمالاً وشمال شرق .. يعني
باختصار : ممزة الوصول بين الشرق والغرب .
في بداية ١٩٩٢ تم انضمام النمسا رسمياً
إلى المجموعة الأوروبية (١٢ دولة) لتصبح
عضواً كامل العضوية بداية ١٩٩٥ - في غضون
١٨ شهراً من الآن . وبذلك تعود النمسا إلى
مقرها الاقتصادي الأوروبي الواحد تحارب معركته
جنباً إلى جنب مع ١٥ دولة في ذلك الوقت حيث
تصبح خارطة أوروبا الغربية - جغرافياً - كلها
سواء أوروبية واحدة فيما عدا سويسرا ..
هذه الدول هي : المملكة المتحدة -
الاندمايك - هولندا - بلجيكا - ألمانيا - فرنسا -
لكسمبورج - إيطاليا - أسبانيا - اليونان -
البرتغال - أيرلندا - ثم يكون انضمام السويد -
النرويج - فنلندا - النمسا - كلها ١٦ دولة .



المصدر : الجزء ١٠٠

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

الأوروبية سيكون انضمامكم على أسس قبة
مستترية - يعني اندماجاً مباشراً وكاملاً مع
المجموعة - ألا يخشى بعض الأفراد هذا
الاندماج المطلق ؟
— هناك بعض الناس يخشون من هذا لكننا
نهدىء من مخاوفهم .
من قبل كانت أيرلندة متخوفة من دخول
المجموعة لعلاقاتها الوثيقة مع بريطانيا - المملكة
المتحدة - لكنها وجدت أنها تجنى الآن أفضل .
وهناك أناس يخشون من اندماج النمسا في
المجموعة للعلاقات القوية مع ألمانيا لكن
ما نحصل عليه باندماجنا في المجموعة أفضل
من علاقات قوية مع دولة واحدة .
لحس أيضاً أن تضيق : أنه يفتح الأسواق مع
أوروبا الشرقية فربما نرى تجارة عظيمة ومزدهرة
مع هذه الدول .
● والعلاقات مع دول أوروبا الشرقية ..
اليس هناك مشكلات ؟
أديهم مشكلات . ونحن لا نرى مساعدتهم
فقط بل فعال ، وإنما لابد أيضاً من مساعدتهم
بالمعرفة Know how والتكنولوجيا لإصلاح
مساراتهم السياسية والاقتصادية .
وما أنت ترى بولندا مثلاً سنة ١٩٩٢ هي
أول سنة لا يحدث لها انكماش اقتصادي
وإنما نمو .
والبحر وبشيكيا وسلوفاكيا لا تتأخر عن بولندا

هذا يؤثر على النمو الاقتصادي للنمسا
كدولة ؟
— على العكس لقد أجريتنا دراسة ووصلت
إلى أننا سنقدم اقتصادياً بعد اندماجنا في
المجموعة ويقدّر حجم نموها السنوي بعد
الاندماج - تصل في المائة $1/2$ وهذا كبير
جداً إذا قيس بملايين الشلنات النمساوية .
وهناك طمعا أشياء سلبية في عملية الاندماج
لكننا وجدنا أن الأشياء الإيجابية أكثر بكثير .
سنكون هناك صعبة في بعض المجالات لكننا
سننقلب عليها .
وسوف يكون علينا أن نشارك - أو أن ندفع
في ميزانية المجموعة - لكن ما سنكسبه في
عملية التقدم الاقتصادي سيقضى على
ما ندفعه .
ومن ناحية الأمن - لضاف السفير - حيث
تتم صراعات في كل مكان ، هام جداً أن تكون
داخل مجموعة من أن تلقى هكذا بمفردك في مهب
الريح - سنتنسى إلى مجموعة أمنية أكبر -
تعتك أماناً أكبر .
أما الدور الذي تلعبه للنمسا فيما بين الشرق
والغرب - أوليما بين دول المجموعة وبين دول
الشرق الأوسط ، سوف يتأصل دورها . وهي
ستلعب دوراً أفضل .
قلت للسفير
● طبعاً عندما ننضمون إلى المجموعة



المصدر : ط

١١ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والهلو مات التاريخ :

بلجيكا ترأس المجموعة الأوروبية وتفتتح على قضايا العالم الثالث

بروكسيل - والوسط

وسط ترحيب الأوساط الأوروبية، استقبلت بلجيكا رئاستها المورية لمجموعة ال ١٢ حتى ٢١ كانون الأول (ديسمبر) للمقبل بعد سلسلة ازمتات راقت الرئاستين السابقتين للمملكة المتحدة والمانمارك.

تاريخياً، فترات الرئاسة البلجيكية كانت مثمرة على الصعيد الأوروبي، لكن هذه المرة ضغط الأزمة الاقتصادية وتراجع وتيرة النمو، من المفترض أن يؤثر على مساهمة المانمارك التي يطمح بها رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان ووزير خارجيته ويلي كلاس، ثم هناك مواعيد حاسمة على جدول الأعمال الأوروبي على امتداد الشهرين الستة المقبلة. ومن المفترض كذلك أن يتم تنسيق رفيع المستوى بين الرئاسة البلجيكية ومفوضية بروكسيل، على عكس الاتجاه الذي سيطر خلال ترؤس بريطانيا والمانمارك للمجموعة. غير أن مستقبل مشروع البناء الأوروبي، كما اقترحه معاهدة ماستريخت، يتوقف إلى حد كبير، على مدى حلحلة التناقضات التراكمة وتمديد خط واضح للسياسة الخارجية والأمن المشترك.

هناك أولويات عدة مطروحة الآن، ولكن حسب نمط متفاوض من النجاح، انطلاقاً من اعتبارات بعضها الفلمني وبلجي، وبعضها الآخر على صلة مباشرة بالوضع الاقتصادي المتنازع في أوروبا. فمن جهة أخرى، من المفترض أن تظل معاهدة ماستريخت حيز التطبيق في الخريف المقبل، بعد شهر واحد من تصديق بريطانيا عليها. وقد تقرر مبعثاً «الاحتفال» بهذه المناسبة من خلال عقد قمة استثنائية في ميني شارلان، مقر المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسيل.

من جهة ثانية، ستناقش القمة العادية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل «الكتاب الأبيض» الذي باشرت المفوضية اعداده حول البطالة والنمو والتنافس الخارجي.

وثالثاً، سيتم اعداد مخطط للرحلة الثانية من الاتحاد الاقتصادي والاندسي ابتداء من اول العام المقبل، ويفترض تلك تأسيس «المعهد الاقتصادي الأوروبي» للمعهد للبنك المركزي المشترك والمفوضية الموحدة، والمخرج أن يستقر في فرانكفورت... على مقربة من اليونسكو. رابعاً، تتزامن بداية الرئاسة البلجيكية مع تعيين مدير عام جديد لمنظمة «الغات»، هو الفوز الأوروبي السابق بيلر شيرلند، وبرهان السورولون في المفوضية على ختام «دورة الأورغواي» خلال الشهر الأخير من عام ١٩٩٢، على أساس اتفاق سياسي عام «شامل ومتوازن» لا يزال غامضاً حتى الآن في «وحوال الخلافات» الأوروبية - الأميركية، لا سيما حول الحق الزراعي.

خارجياً، تشكل المسألة اليوغوسلافية، أولوية مطلقة، ولا يستبعد أن يتم على أساسها أول اختبار «السياسة الخارجية والأمن المشترك».

لكن، بخلاف رئاستي لندن وكوبنهاغن، حيث الأولوية هي لتوسيع المجال الجغرافي للمجموعة الأوروبية باتجاه النمسا واسكتلندا، ثم الانفتاح على الشرق على حساب الجنوب، يبدو أن بره كندا، سيتم

المصدر : ط



١١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

اهتماماً بارزاً للمشكلات الإقليمية خارج الدى الأوربي، ولقضايا العالم الثالث، وفي مقدمتها أزمة الشرق الأوسط ومستقبل العلاقات مع المغرب العربي ومشكلات إفريقيا.
أن النطق البلجيكي في التعامل مع المشروع الأوربي، كان دائماً على أساس فيديريالي، فهل يلجأ جان - لوك دوهان حيث فشل جزئياً بول راسموسن، وقبلة جون مايجورا ؟ ■



المصدر : الصحافة العربي

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ ٢٤ ١٩٦٣

الاستقبال

وسط الرعب الاقتصادي

أوروبا الكبرى الموحدة ٢٥ دولة تنتظر دورها للدخول

■ المصاعب تتزايد والإعباء تتراكم أمام مشروع الوحدة الأوروبية ، حيث تنور تساؤلات بين دول المجموعة الـ ١٢ عما إذا كانت المجموعة بحاجة فعلا إلى مزيد من الأعضاء للانضمام إليها : في الوقت الذي تنظر جهات دولية كبرى ، وفي مقدمها الولايات المتحدة ، بعدم الرضى نحو مشروع التكامل الأوروبي ، فماذا يبسند في الأفق للمرحلة المقبلة من المشم و ٢٤ ؟



المصدر : المختار العزني

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢ يوليو ١٩٩٢

إذا كان مشروع الوحدة الأوروبية في المرحلة الراهنة دخل في الطور الثاني من مرض تصب الشرايين ، فإن جاك ديلور رئيس لجنة المفوضية الأوروبية وأحد أكبر المخصصين لشرع الوحدة بظفر من مكان إلى آخر هذه الأيام مسجينا بخصاه لأنه مصاب بنوبة حادة من تصلب العصب الورقي الذي يمتد إلى أسفل القدم مسببا له العرج ، وحين نخرج معه ، نول المجموع الأوروبية التي بقومها في مشروع التكامل الاقتصادي والسامسي منذ ٨ سنوات .

وبالإضافة إلى هذه العوارض ، لا يبدو الألق مطمئنا بالنسبة لدول المجموعة الأوروبية ، لأنه بعد مراجعة قادتها للوضع الاقتصادي العام أصب هؤلاء القادة بالاحباط ، فالنمو الاقتصادي خلال العام ١٩٩٣ كان معدوما ، والبطالة ارتفعت باضطراد ، وغيقت صافرها على الصعيد الدولي إلى مختلف الاسواق ، فيما فشلت مختلف الحكومات الأوروبية في خلق فرص جديدة للعمل .

وعلى الصعيد السياسي تبين للقادة الأوروبيين الذين التقوا أخيرا في الدانمارك أن الصورة لا تفل قفامة ، فالخبر الدائرة في اجزاء من يوغسلافيا السابعة نهده بالامداد إلى اجزاء أخرى من البلاد ، وربما إلى دول أوروبية شرقية وبلغانية مجاورة ، بعد الفشل في التوصل إلى تسوية ، والتأخير مستمر في تعديل صيغة معاهدة «ماستريخت» حول بعض القضايا السياسية والاقتصادية بين دول المجموعة التي وقعتهما ، والتي بغرض أن تجري تعديلها لتصرح عملية الوحدة الأوروبية .

وهناك مصاعب أمام انضمام حوالي ٢٥ دولة أوروبية أخرى إلى مشروع «ماستريخت» خصوصا أن بعض هذه الدول تشتر بحاجة ملحة إلى الانضمام للمشروع وهي كندو في حالة يافسة لكي

تخرج ذلك .

إلا أن القادة الأوروبيين الذين اجتمعوا في الدانمارك ، ولدى تبينهم أنهم عاجزون عن تحقيق تقدم فاعل على صعيد معالجة الركود الاقتصادي العام أو إنجاز نسوية خشكة البوستة ، اجأوا إلى التركيز لأول مرة على مسألة دخول أعضاء جدد إلى المجموعة الأوروبية ومشروع معاهدة «ماستريخت» خصوصا دول أوروبا الشرقية بعد أن تستوفي هذه الدول شروط الالتحاق بالمعاهدة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ، وحين لاحظ هؤلاء القادة أيضا دلائل تقدم في المحادثات مع دول أوروبية أخرى من «رابطة التجارة الأوروبية الحرة» ، منها النمسا والسويد والنرويج وفنلندا ، للمشاركة في مشروع الوحدة الأوروبية ، خصوصا أن فنلندا باتت مؤهلة أكثر من غيرها للالتحاق ، وقد تجسم هذا الأمر في العام المقبل .

كذلك وجه زعماء دول المجموعة الأوروبية دبلوماسيهم لإنجاز «اتفاقيات تجارة حرة» مع دول البلطيق التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي السابق ولم تدخل «كتلة الدول المسقلة» التي تأسست بعده ، وذلك كي تساهم هذه الاتفاقيات في حفظ مقاعد على «الاحة الانتظار» لجمهوريات البلطيق حتى تحصل الأخيرة على العضوية الكاملة في مشروع «ماستريخت» .

الانفلات إذا إلى إطار «أوروبا الكبرى» ، هو ما يحله الزعماء الأوروبيون أخيرا في الدانمارك عندما أتركوا صعوبة تحقيق إنجازات على صعيد المشاكل الداخلية الأساسية ، كالركود الاقتصادي ومضاعفاته والأوضاع السياسية المتوترة والصدمات المدوية العرقية .

لكن ألا توجد صعوبات وربما عراقيل كبيرة ، أمام توسيع إطار مشروع الوحدة

الأوروبية في المرحلة الراهنة ؟ أم إن العادة الأوروبية يحلون عن «دستراشات خارجية» يخطون بها على القفل الداخلي ؟ في حال ، كيف نظر المجتمعون إلى المرحلة المقبلة ، على الساحة الأوروبية ، وكيف توقعوا انضمام أعضاء جدد إلى معاهدة «ماستريخت» ؟

الانضمام إلى مشروع السوحد الأوروبية سيأتي على مرحلتين من وجهة نظر القادة الأوروبيين ، في الأول نلتقدم الدول القلة القصاديا والمحادية سياسيا من وسط أوروبا وسكندينبافيا ، وفي الثانية تبعها الديمقراطيات الجديدة من دول الكتلة الشرقية السابقة والاتحاد السوفياتي (السابق) ، ولكن يشار هنا إلى وجود عقبات وصعوبات أمام توسيع معاهدة «ماستريخت» ومشروع الوحدة الأوروبية ، لأنه من بين الدول الأربع التي تجري معها مفاوضات للانضمام إلى «ماستريخت» ، وهي السويد والنرويج والنمسا وفنلندا ، يبدو أن فنلندا وحدها ستتمكن وستتوافق على الالتحاق بالمجموعة الأوروبية في الموعد المقرر نظريا ، وهو كانون الثاني - يناير ١٩٩٥ ، فعمدا زال الرأي العام في الدول الستة البلقية غير مقتنع بجسوى العضوية في المشروع ، وذلك بسبب معارضة المزارعين وبعض جماعات الضغط الأخرى في هذه الدول ، أما في سويسرا ، فقد رفض الناخبون السويسريون في العام الفائت المشاركة في مشروع «المخططة التجارية الأوروبية» مع دول المجموعة الأوروبية ، وكان ذلك إشارة إلى عدم اتفاق السويسريين بماستريخت حتى ذلك الحين

إلا أن بعض المراقبين السياسيين يلفت إلى إمكانية مؤاقفة هذه الدول السابق ذكرها جميعها على الالتحاق بمشروع الوحدة الأوروبية ، لكن ذلك إن يحدث



١٦ دولة ، ضميمـح عندئذ كـابوسا . أما إذا بات عدد الدول ٢٥ دولة ، فيعقل رئيس المفوضية الأوروبية أن النظام سيصاب في هذه الحالة بالعقم .

أما على الصعيد الاقتصادي ، فسيصيب التوسع السريع في ماستريخت مشاكل متعددة . فمعظم دول أوروبا الشرقية يزداد إنتاجها الزراعي وتستحق فوائض في هذا المجال في وقت قريب ، وستربح ببيع هذه الفوائض لدول المجموعة التي تعاني أساسا من فوائض ضخمة حاليا في هذا المجال . كذلك إذا منحت دول أوروبا الشرقية وتربح حرية الانتقال لمواطنيها داخل دول المجموعة ، وهو حق وارد في بنود ماستريخت ، فسيأتي ذلك بـ٢٠٠ حوال ١٠٠ مليون شخص ينتقلون عن ظروف الاقتصاد الأوروبي الغربي يعاني من تقادم وارتفاع البطالة بالأساس .

في أي حال ، يتوقع المحللون السياسيون والاقتصاديون الأوروبيون

أن يكون تواتر الدول الأوروبية للانضمام إلى مشروع الوحدة على النحو الآتي : الدول الإسكندنافية والنمسا وسويسرا ستجد في وضع أفضل أكثر من غيرها ، ولذلك سيكون انضمامها سهلا ، وستلحقها دول وسط أوروبا ، مثل بولندا ونمليخيا وسلوفاكيا وهنغاريا ، ثم تليها هذه الدول تركيا وبيلاريا ورومانيا ، وأخيرا الجمهوريات السوفياتية السابقة ودول البلطيق في مقدمها .

قد يعمد هذا النسق للانضمام وقد لا يعمد ، لكنه في الأرجح سيتغير لأن دول متسعدة ستري أنها غير قادرة على الالتحاق بمشروع الوحدة الأوروبية حتى في العام ٢٠٠٠ لأنها لن تكون مؤهلة اقتصاديا وسياسيا في ذلك الموعد ، إذ أن معظمها بحاجة إلى نصف قرن لإعادة التأهيل ، وعند ذلك قد يكون المشروع كله بات في خير كان . ■

غسان كنج

بالنكند في الموعد المقرر نظريا ، أي في أوائل العام ١٩٩٥ ، وقد ماخذ ولنا أطول من ذلك بكثير . على رغم أن هذه الدول تتمتع بميزات اقتصادية مؤهلا للدخول وتعتبر دولا غنية ومستقرة سياسيا .

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها القادة الأوروبيين هي نشاط مجموعة كبيرة من الدول الأوروبية القليلة واستمرارها بفارغ الصبر للدخول في المجموعة الأوروبية ، حيث ترى هذه الدول في العضوية ضمن المجموعة أملاها الوحيد في التنمية والحفاظ على المؤسسات الديمقراطية الوليدة ، وأبرز هذه الدول هي دول الكتلة الشرقية السابقة ، مثل رومانيا التي صرح رئيسها «المسكو» بأن الشعور السائد في شرق أوروبا هو أنه لا مجال للتطور بدون الالتحاق ببرك «ماستريخت» ، وذلك رغم أنه ما من دولة من الدول الشرقية الضعيفة السابقة لديها المؤهلات الاقتصادية أو الاستقرار السياسي للعضوية في مشروع الوحدة الأوروبية ، أو حتى القسوة الدائمة لجمل بحريس الاقتصاد والجملة إلى النمط الحر ، وهذا يضاف إلى تركها التي تعتبر أكبر وأقوى دولة اقتصاديا في منطقة البلقان . والأكبر الحاحا للدخول في المجموعة الأوروبية ، ما زالت في نظري بيروقراطي المجموعة غير مؤهلة للعضوية .

ورغم كل الضجيج الذي صدرت عن «مؤتمر كوبنهاغن» حول توسيع مشروع ماستريخت ، تشير المعلومات إلى أن معظم القادة الأوروبيين يفضّلون بسحب المشروع على بار هائلة لكي يمتص ببطء وتبات . فاليه صنع القرارات في المجموعة الأوروبية صعبت أساسا مجموعة صغيرة لا تتجاوز الست أو التسع دول ، بحيث يقول «جيك دولسور» رئيس المفوضية الأوروبية إن صنع القرار بين مجموعة من ١٢ دولة يسبب صراعا . ففك إذا صارت



المصدر :

العدد : ١٢٠٠٠

١٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلم مات : التاريخ :

مضحت سلة الاشهر كاملة على يد هذه
الاروبية، فصخت خطرها عن تحديثات وطورات
الكلية، وخارجية خطيرة تثير مخاوف وقلق
الحكومات الأوروبية وهي مؤشرات لا تخبر
بالخير، رغم الأمل والأحلام التي بنتها الحكومات
لشعوبها من جني ثمار الوحدة بسرعة، وعلى
الرغم من أن الحلم الأوروبي في الوحدة
الأوروبية شاملة قديم العهد، حيث بدأ عقب توقيع
معاهدة السوق الأوروبية للشركة وخلق عليها

ولقد رجحت أمريكا في حينه بإنشاء السوق الأبدية المشتركة،
لأنها كانت ترى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وجوب أن تكون
أوروبا موحدة مستقرة تتعاضد بالانقسام قوي، وكانت الرؤية الأمريكية
لها أهداف عديدة أهمها ضمان عدم وصول أوروبا الغربية إلى
الشيوعية، ومن ناحية أخرى فإن ذلك خلق قوة لها وزنها
تزيد من قوة المعسكر الغربي أمام المعسكر الشرقي، لذلك جعلت
أمريكا الأمل السلبية لتلك السوق على اقتصادها، بالرغم من معرفة

جديدة أمام
الجمهورية
الأوروبية

الخلاص على سياسة عسكرية وإقتصادية مشتركة يهدد استمرار الوحدة أمريكا تستمر الخلافات الأوروبية لمصارعة دور الزعامة

اسم الجامعة الاقتصادية الأوروبية، في ٢٥ مارس
١٩٥٧، والتي تكونت من ست دول هي ألمانيا
الغربية، إيطاليا، فرنسا، هولندا والبلجيكا
(بلجيكا، هو اتحاد، لوكسمبرج) ولقد اعتبر وقتئذ
من أهم الأحداث في تاريخ أوروبا بعد الحرب العالمية
الثانية، بل وتطقت لتحول في تاريخ العالم الحديث،
فالتصديق الأوروبية للشركة بين دولها تشكل قوة
الوطنية للعالمية.

لكنها ما زالت تستمر في طريق تحقيق الأمل
الأوروبي القديم لاعتقاد أن إيمانها بأن وحدة أوروبا
هي السبيل الوحيد لاحتلال أوروبا المكان اللائق بها
يجانب إلى لومات الوحدة الأمريكية، بالإضافة إلى
الوصول إلى وحدة سياسية تكفل لها القدرة على
التأثير في الساحة الدولية.
ومن ناحية أخرى إنفاق الستار وحسنه نهائية على
الخلافات العرقية القديمة بين الشعوب الأوروبية
والتي كانت سبباً في حروب صليبية.

رسالة لاهل
سعيد السبكي



مختار بياضه الأوربي
سلطات زيد بن فاعلونه
وتضمن ل المساعدة في تحقيق

الأهداف الأوروبية والمطابق لمن
الحساب التي حققتها أوروبا،
وصف جاك ديلاور رئيس اللجنة
التنفيذية للمجموعة الأوروبية
في تصريح له أثناء اجتماع وزراء
خارجية أوروبا، عدم التوصل
لاتفاقية الاتحاد السياسي حتى
الآن بأنه اللعب بالنار.

أوروبا وحلف شمال الأطلسي
وأهل أوروبا كانت تريد من
الوحدة شكلاً يضمن لها
استقلالية القرارات السياسية
والعسكرية، وهي رغبة وإرادة
أوروبية عامة تستند على انتهاء
الخطر السوفيتي، هذا الخطر
الذي كانت تتخذه أمريكا ذريعة
لثأمة الدفاع عن أوروبا والتدخل
في شئونها، أما بعد سقوط
المعسكر الشرقي وحل حلف
وارسو، فإن أوروبا ترى أنه لا بد
من تفويض الدور الأمريكي في
الدفاع عن الغرب، لكن العذر من
أمريكا وخوف أوروبا لم يجعلها
تنهي الخلافات فيما بينها أو
تقرب من وجهات النظر، فإلانيا
وفرنسا تقرران تكوين جيش
أوروبي، وبريطانيا وإيطاليا لا
تريدان الخروج من تحت لغطاء
العسكري الأمريكي، أما
السياسة الأمريكية فتردد
بقام الحلف الأطلسي تحت
زعمتها، حتى في حالة رفض
فرنسا إنشاء جيش أوروبي
بالتعاون مع ألمانيا.
وعندما تقدمت فرنسا والمانيا
بالتصريح بإنشاء جيش أوروبي

الأوروبية المشتركة التقلب على
مواجهة التكتلات الاقتصادية
الأخرى بأن سيكتفوا بانضمام
دول أخرى من خارج السوق
كأعضاء منتسبين، مع مراعاة
عدم المساس بمصالح أوروبا
العليا في كافة المجالات، وكان
هذا نجاح إنتصرت به أوروبا على
التكتلات الخارجية، وإضرت كل
أرصدته الشجاعة لتضمينه إلى
مقدمات الوحدة الأوروبية، ولكن
هل حققت هذه الأرصدة شيئاً
ملموساً، الإجابة حتى الآن لا،
فمن الناحية العسكرية ما زالت
أوروبا تبحث عن سياسة جديدة
للأمن والدفاع المشتركة، وما زال
هناك خوف إسهول لدى
الحكومات الأوروبية من روسيا،
وعلى الرغم من إعلان الجنرال
فلاديمير لوتوف رئيس أركان
القوات المسلحة السوفيتية
مؤخراً بأن الأسلحة السوفيتية
ستبقى تحت قيادة مركزية،
وتأكيد في اجتماع خاص بحلف
الأطلسي، أن النظام السوفيتي
الجديد سيكون له وزارة واحدة
للدفاع وقبالة متكاملة تسيطر
على أسلحة السوفيتية خاصة
النووية، إلا أن الشوف والقلق
الأوروبي من إحتتمالات قيام
الجمهورية السوفيتية بتصرف
عسكري لا مركزي مازال قائماً،
وقد حذر جون ميجور رئيس
الوزراء البريطاني من أن الاتحاد
السوفيتي مازال يشكل قوة
عسكرية ونووية ضخمة.
وقد أعلنت إليزابيث جاوچو
وزيرة الشؤون الأوروبية في
فرنسا والمستشارة السابقة
لرئيس الفرنسي فرانسوا
ميتران أنه في حالة فشل
الأوروبيين في تنظيم أنفسهم،
وتحمل مسؤولياتهم الجديدة،
ستكون الفرصة سانحة لتسلم
أمريكا زمام الأمور الأوروبية،
وحذرت بأنه في حالة عدم قيام
أوروبا بدورها ستتأخر أوروبا
سبعين عاماً للواء، في نفس
الوقت الذي يتجهز الفرنسي

خبراء الاقتصاد الأمريكي بأن
تكوين سوق أوروبي عملاق
يشكل منافسة مباشرة
للمصناعات الأمريكية، كما أن
السياسة الزراعية الأوروبية
للمشتركة التي تنبئها تلك الدول
أدت بالفعل إلى نقص صادرات
أمريكا إلى أوروبا، ومن هنا
تستطيع فهم الرؤية الأمريكية
في أنها ليست الزايا السياسية
التي تكسبها من إنشاء السوق
الأوروبية المشتركة لأنها تدرك
بكثير المساوئ الاقتصادية التي
تسببها لها.

وقد هاجم الاتحاد السوفيتي
دول أوروبا الشرقية قيام
السوق الأوروبية منذ إنشائها،
ليس فقط لأن معظم دولها
أعضاء في حلف شمال
الأطلسي، وإنما تزيد من قوة
المعسكر الغربي، وإنما أيضا
باعتبارها تكتلاً اقتصادياً دولياً
يؤدي إلى اتجاه كثير من الدول
النامية والإبقاء وبالإضافة إلى
ذلك لأنها لأن صادرات دول
أوروبا الشرقية لدول السوق
ستتأثر سلباً بسبب القيود التي
تفرض على صادراتها من جانب
دول تلك السوق.

في نفس الوقت واجهت كثير
من دول العالم إنشاء السوق
الأوروبية المشتركة بإزالة
تكتلات اقتصادية فيما بينها،
عقدت بريطانيا مع ست دول
أوروبية أخرى في سويسرا،
الشمس، السويد، النرويج،
النمارة، والبرتغال في عام
١٩٥٩ معاهدة ستوكهولم التي
بموجبها أُنشئت منطقة التجارة
الحرة الأوروبية لمواجهة السوق
للمشتركة.

وقد استطاعت السوق



النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

خفت إشراك الاتحاد الأوروبي "WEU" الذي يضم كل دول المجموعة الأوروبية الإثنى عشرة ماعدا النمساك وأيرلندا واليونان، فقد قبول هذا الاقتراح بالتردد من باقي الدول، فهولندا ما زالت تتعامل من علاقة هذا الجيش في حالة قيام المحلف الأطلنطي، ويكشف هذا التساؤل حقيقة الرغبة الهولندية في مساندة الموقف الأمريكي وعدم تزيينها في التخلي عن الزعامة واستمرارها في لعب دور المستدبر في سياسة الدفاع الأوروبية وبريطانيا أيضا تدعم وجهة النظر الأمريكية بصفة ملاتينية؛ وذلك بعكس الدبلوماسية الهولندية التي لا تريد حتى الآن إعلان موقف صريح بهذا الصدد، فهي تريد كسب كل الأطراف وهذا أمر صعب تحقيقه.

الجانب الاقتصادي

اما الجانب الاقتصادي داخل دول المجموعة الأوروبية فهو يمثل عقبات ومخاطر، ويثير الخارجية الهولندية أملاً مؤخراً

استعداد بالذ لبيع مساعدات مالية لأوروبا الشرقية قديماً مليون دولار في السنة، بينما يعلن المستشار الألماني حكومت كول في كل مناسبة دولية من الإهتمام بمخاضها التقدم التكنولوجي من أجل بناء وتطوير ألمانيا، وهذا يثير القلق الأوروبي والأمريكي في وقت واحد، وبالرغم من أن باقي الدول الأوروبية لا تعلن صراحة عن خلوها من عبوة البار الأكاذبي القوي من جديد، إلا أن مستورا على مستوى عال رفض ذكر اسمه صرح للوند بأن دول البيندوكس - هولندا - بلجيكا - لوكسمبورج - بلجيكا - موقعا الجغرافي البقطة للاندسة، حيث أن منطقة البيندوكس تقع

بين ألمانيا وفرنسا، وإضاف قاتلاً، نحن لم نضرب ما حدث في الحرب العالمية الثانية ولا تريد أن ننسى لخاصة غرب أوروبا أمام مشكلة تنظيمية سياسية واقتصادية خطيرة تهدد بالانقسام بدلاً من الوحدة، حيث أن كبر الدول الأعضاء فيه وألمانيا وفرنسا تريدان تكوين جيش أوروبي مستقل، وبريطانيا وهولندا تعارضان، وأمريكا تستثمر هذا الخلاف في وجهات النظر وتغلبه من أجل بقاء الحلف الأطلنطي في نور الزعامة التي تريدها، في الوقت الذي تسعى فيه أوروبا للاستقلالية.

الخلافات الأوروبية حول يوغسلافيا

اما الخلاف الأوروبي حول يوغسلافيا فهو يأخذ بعداً ثالثاً في بذل الشكائ وتشجيت الوحدة، ففي سنوات الحرب العالمية الثانية بقيت يوغسلافيا منطقة عازلة بين الشرق والغرب وكان هذا هدف أوروبا الغربية لإقامة محور توازن، أما بعد سقوط حائط برلين وتطعيم الأسوار الشيوعية في الشرق الأوروبي فلم يعد دور يوغسلافيا يحقق كل مصالح دول المجموعة الأوروبية، وبالرغم من أنه في بداية الأزمة يوغسلافية كان هناك شبه إجماع للمحافظة على وحدة اتحاد يوغسلافيا، إلا أن هذا التأييد لم يستمر طويلاً حيث كشفت التطورات الأخيرة لتخليق عن وجود خلافات أوروبية - أوروبية، أنت إلى تصاعد واستمرار الحرب الأهلية هناك، ولقد أوضح الانقسام الأوروبي أنه يوجد جماعتان، الأولى بقيادة فرنسا وبريطانيا تؤيد الإبقاء على أسلوب العلاقة

بين الجمهوريات اليوغسلافية كحد أدنى للحد، والمجماعة الثانية بقيادة ألمانيا وإيطاليا داخل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وهي تؤيد الانفصال والاستقلال، وحتى بعد انتهاء الأزمة اليوغسلافية بأي صورة فإن يوغسلافيا أن تنتمي النداء التي نفعها لهذا للاختلاف مواقف ووجهات النظر الأوروبية.

بعد آخر للخلافات

اما البعد الرابع في نشر لتفاني بين دول أوروبا فتمحوره الشبوبي التي كانت شيوعية، فبعد أن تالكت حكومات أوروبا الغربية من تطعيم الشجرة الصاعدة، وبسقوط البار الشيوعي الذي كان يهدد أمن وسلامة شعوبها، أعلنت في المحافل الدولية تأييدها لشعوب أوروبا الشرقية، وأكدت أنها ستقدم للمساعدات وستساند الديمقراطية الهولندية، وذهبت الآمال في نفوس محتجعات انتظرت حريتها بلغة وضوء، وتصلحت من أجلها للارة والهان لسنوات طويلة امتلات خلالها المسجون والمعتقلات بالناضلين والمكلفين من أجل الحقوق الشرعية للإنسان، لكن فروع الأوروبية ظلت حبيسة أوراق البيانات والتبريرات الصحفية لمعلومات غرب أوروبا التي إتصفت تسمى لتحقيق مصالحها، ولقد شعرت للجماعات الشرقية الأوروبية بالمرارة، واضمح هنا من ضمير زعماء تشيكوسلوفاكيا والجر وهولندا للغرب، من أن فضل التجربة الديمقراطية في أوروبا

العدد ١٢

المصدر :



للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - يوليو ١٩٩٣

الشرقية سيمرض مستقبل
أوروبا كلها للخطر وإتهموا
الغرب بالتخلي عن مسؤولياته ..
كما حذر الرئيس البولندي لويخ
فانوتسا من أن هبوط مستوى
الحعيشة في أوروبا الشرقية
سيحول الشعوب إلى طائفات
متفجرة تهدد بالاستطرابات
والعراك العرقية والطائفية، وقد
أكد رئيس المجلس بأن عدم
التوصل لحل مشاكل أوروبا
الشرقية قبل نهاية هذا القرن
سيقسم أوروبا مرة أخرى، ولكن
بدلاً من الستار الحديدي الذي
تحصل بينهما في عهد الحكم
الشيوعي، سيهبط ستار
إجتماعي خطير ومع كل ما
تقدم يثور التساؤل، هل ستنتج
بالفعل الوحدة الأوروبية في رأب
المصدع وحل الخلافات بين الدول
الأوروبية.



المصدر : العالم الجديد

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

من قاعة الذهب دروس

عليان إسماعيل





الحام الموم

المصدر :

١٣ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للتشر والإذ مات الصحفية والمعلو مات

تعاثى من عجوزات في موازينها التجارية
ومفرداتها وحساباتها الجارية.
وبعيد التاريخ نفسه حينما أصبحت أمريكا
رأية لنظام أسعار الصرف الثابتة بموجب
اتفاقية «بريتون وودز» وسماها بتداول
الدولار كعملة احتياط دولية للمبادلات
والتصويبات المالية الدولية وإحساسها بأن هذا
النظام قد شكل عيباً على اقتصادها واحتياجاتها
من العملات الأجنبية والذهب، وقررت عام
١٩٧١ بعدم سماحها بمبادلة العملات الأجنبية
بالذهب، الذي كانت تحتفظ بأكبر احتياطي منه
في العالم في خزائن فورت نوكس، وسماها
أيضاً بتعويم الدولار وقد تبعها دول أخرى
متعددة ومارأت.

ولكن الأزمة الاقتصادية الأوروبية لم تجد
في نظام أسعار الصرف المتغيرة والمعومة ما
يخدم توجهاها الاقتصادية نحو الوحدة
الاقتصادية والسوق النقدية الموحدة. ومن هنا
خضعت لنظام اليو أس دالر الصرف بحيث تكون
أسعار صرف عملات الدول الأعضاء ثابتة مع
بعضها البعض ضمن حدود وسقوف وأضمة
ومحددة. وكان هذا النظام يقوم على أساس
تعويم أسعار الصرف بموجب سلة عملات
أوروبية أحل فيها المارك الألماني أكثر من ٢٠٪
وأصبح العملة الرئيسية التي يمكن اعتبارها
عملة احتياط اقليمية بحكم أن ألمانيا هي الدولة
الأكثر تقدماً صناعياً وإداء اقتصادياً مما جعلها
بالفعل لا بالقول القوة المسيطرة والمتحكمة في
سياسات السوق الأوروبية المشتركة. وهو
وضع يذكرنا بوضع بريطانيا أيام قاعدة الذهب
وأمرىكا أيام نظام أسعار الصرف الثابتة وقد
هدف المخطئون الأوروبيون إلى أن يكون نظام
ألية أسعار الصرف مرحلة مؤقتة للوصول إلى
العملة الأوروبية الواحدة والسوق النقدية
الوحدة. وكما حدث في النظامين السابقين أخذ
هذا النظام بالتفكك والنسحب العديد من أعضاء
الأزمة الأوروبية منه مثل بريطانيا وإيطاليا
وغيرهما والسبب الرئيسي وراء هذا التفكك
يصبى رأي الاقتصاديين الغربيين هو تفضيل
اللائيا لصالها الرخوتية لا مصلحة الأزمة
الأوروبية المشتركة وهو نفس الموقف الذي
تأخذه بريطانيا وأمريكا حيال النظامين المنه
عندهما أصلاً. وقد بدأ هذا التفضيل وانحسار
برفض ألمانيا تخفيض أسعار الفائدة لديها لكي
تد من تدفق رؤوس أموال الدول الأخرى إليها
وهي مازالت تحتفظ هي وفرنسا حتى الآن
بأسعار فائدة عالية ليست لها مبررات اقتصادية
وجيهة.

وهذا الموقف الألماني هو الجرس الأول من
نظام قاعدة الذهب بأن إبقاء أسعار فائدة عالية

يطول للاقتصاديين والمحللين للاميين الغربيين
على ضوء الصمويات التي يواجهها نظام اليو
أس دالر الصرف الأوروبية، أن يأتونوه بما آل إليه
تاريخياً نظام قاعدة الذهب في أواسط
الثلاثينات. وهم يتخونون هذه المقارنة كوسيلة
مهمة وفعالة لبحث أسباب وادفع المشاكل التي
يعانيها نظام اليو أس دالر الصرف الأوروبي وأخذ
الدرس ما أمكن من نظام قاعدة الذهب الذي
إنهار في أعقاب الحربين العالميتين الماضيتين.
وتذكر جميعاً أنه قد تم استبدال نظام قاعدة
الذهب تاريخياً بنظام أسعار الصرف الثابتة
بموجب اتفاقية «بريتون وودز» في منتصف
الاربعينات من خلال إنشاء صندوق النقد الدولي
وتحديد أسعار صرف العملات للأعضاء على
أساس ثابت هو معقود كل عملة ورقية من
الذهب مقارنة باونصة الذهب الفاضل.

وقد انهار هذا النظام أيضاً في أوائل
الستينيات نظراً للزيادة الهائلة في أرقام التبادل
التجاري الدولي، مما أجبر العديد من الدول إلى
ترك نظام سعر الصرف الثابت والالتجوى إلى
تعويم عملاتها وفق قوى السوق من عرض
وطلب، وهو النظام المعمول به حالياً معظم
أعضاء العالم.

ولذا النظام كما لنظام قاعدة الذهب إيجابيات
وسلبات ويمكن حصرها إذا ما أخذنا العوامل
الموضوعية الهيكلية لاقتصاد البلد المعنى بعين
الاعتبار. ويشير مجال هذا المقال لحصر
الإيجابيات والسلبيات لكل نظام ولكن يكفي أن
نسلط الأضواء على اتجاه اقتصادي حديث
برغم أن لنجاح أى نظام عوامل لا بد من أخذها
بعين الاعتبار إذا ما أريد له الديمومة والبقاء.
ومن أهم هذه العوامل أن يكون هناك بلد يتمتع
بإقتصاد قوى ذي كثافة وإنتاجية وإداء تصدده
سياسات ذات توجه دولي لا إقليمية ضيقة.

من هذا المنطلق يذهب الاقتصاديون الغربيون
إلى القول بأن نجاح نظام قاعدة الذهب كان
بسبب قبول بريطانيا العظمى آنذاك لتحمل
مسؤولياتها كدولة استعمارية كبرى ورافعة
للحرة الصناعية بسماعها بخروج ودخول
العملات الذهبية دون قيد أو شرط، مما يوكد
أولية الاتفاقية لتصبح الاختلالات التي تحدث
في الميزان التجاري وميزان المدفوعات. و
تقلب الحرب العالمية الأولى لم تستطع بريطانيا
بسبب اشتراكها الفعال في الحرب من مواصلة
دورها كراع لنظام قاعدة الذهب، وحل محلها
آنذاك أمريكا وفرنسا اللتان جمعتهما ما يقرب من
٢٠٪ من إجمالي احتياطيات الذهب وقد رفضتا
القيام بدور بريطانيا وفرنسا اللتان على حركة
رؤوس الأموال والمنتجات مما ساعد على انتشار
الكساد في البلدان الأوروبية الأخرى التي كانت



سيؤدي إلى أن تعاني الدول المتسكة بسحر
الفائدة المال من كساد اقتصادي عميق كما
حدث لدول الفانوس من الذهب سابقا.
أما الدرس الثاني اعتماد بمقارنة نظام قاعدة
الذهب بنظام آلية أسعار الصرف فهو أن
الاحتفاظ والاستمرار بالعضوية في النظام على
ضوء سيطرة وميزة قوة اقتصادية كبرى
سيكون بأهم وأفضل مما لا قبل للاقصاد
للمنى وتحمله وهو ما هو مفسد الآن من
الانحسار أعداد كبيرة من الدول الأعضاء في نظام
الآلية أسعار الصرف تماما كما حدث للمشاركين
في نظام قاعدة الذهب في الماضي وأدى إلى انهياره
بالتكامل.

هذا ما يقوله التاريخ الاقتصادي للعالم
والسؤال الحق الذي قد يتبادر إلى الذهن هو: وما
دخلنا نحن بذلك كله وهل يهتف من قريب أو
بعيد؟ هذا سؤال وجيه كما وإنه سؤال لا
ينحس في معزل عن العالم الذي حولنا كما وإن
عسلتنا ليست منفصلة عن المعاملات الدولية
الأخرى، إذ إن العديد من دولنا العربية مرتبطة
عسلاتها بشكل أو بآخر بسلة عملات متعلقة أو
بحقوق المسحب الخاصة أو بالدولار مباشرة
فبعضها ترك عاسا والبعض الآخر أخذ بنظام
سعر صرف ثابت مرتبط بالدولار أو سلة
عملات يهين عليها الدولار. معنى هذا أن تركه
الأمور النقدية للظروف بشكل خطرا مقيما على
مصيرنا الاقتصادي بمرمته إذ إن عسلتنا
محمومة بعوامل خارجة عن نطاق سيطرتنا
وتحكمنا مما يعمق من التبعية الاقتصادية
الحالية ويعرض مصالحنا جميعا للخطر.

الدرس الأول والأخير الذي يمكن استخلاصه
أنه ليس هناك نظام لأسعار الصرف ثابت على
الدوام وأن علينا أن ندرس بعناية أين تكمن
مصلحتنا الجارية والاستراتيجية وأن اختلاف
الجنبة الاستراتيجي كعملة احتياط دولية فضلا
يمكن أن يشكل درسا وهو أن الدولار الأمريكي
قد يشق كعملة احتياط دولية هو الآخر. حينما
يمكن تصور الكارثة التي تحققت بالانحسار.
وغالب الظن أنها قد تكون في الخطورة والأبعاد
بحيث لا يمكن تصورها.

ذلك المخاوف تقودنا إلى ضرورة التفكير من
الآن بأكبرية التعاضد مع نظام أسعار الصرف
غير الثابتة وأن نجد لائقنا خلا لا يعتمد على
هذا النظام أو ذلك إلا إلى زوال. والسؤال هو
أي حل؟ الحل موجود لدى صندوق النقد العربي
وديناره العربي الذي تقع التقارير والتوصيات
على راسه وكأنها بطة ميتة فهل هناك من
يعيد لهذه البطة حياتها. أننا نأمل وما أضيق
العيش لدولنا فسحة الأمل. وسبحان من يحيى
المعظم وهي رميم.



الحياة

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

التكامل الأوروبي ينال فرصة انتعاش جديدة (٢ من ٢)

الحلم الأوروبي بدأ في اتفاقية روما وتتوج في معاهدة ماستريخت

كاظم جواد شلبي *

بدأ التعاون الفرنسي - الألماني عام ١٩٥٠ في استخراج خامات الحديد واستغلال مصانعها، وبعد تطور هذه الصناعة المهمة أنشئ في باريس الاتحاد الأوروبي للفحم والصلب عام ١٩٥٢ وانضمت اليه إلى فرنسا وألمانيا الغربية، بلجيكا وهولندا وإيطاليا وأوكسمبورغ، وفي الدول الست التي أنشئت مجموعها المجموعة الاقتصادية الأوروبية في العام ١٩٥٧ بعد أن صالت على اتفاقية روما.

اتفاقية روما

في ٢٥ آذار (مارس) ١٩٥٧، خلت الدول الأوروبية خطوة إيجابية نحو الوحدة فوالتت الدول المؤسسة للمجموعة الأوروبية والاتفاقية روما الاقتصادية وأصبحت المجموعة الاقتصادية الأوروبية والمجموعة الاقتصادية الأوروبية الثلاثة، ثم انضمت

□ في الأول من تموز (يوليو) الجاري ثلث تسع دول أوروبية الجديدة على حركة الأشخاص عند تقاطع الحدود البحرية والبرية. ومن المحتمل أن تفي الشروط الجمركية عند المطارات الجوية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، الأمر الذي يتيح حرية حركة البشر والبضائع أكثر من السابق بين تلك الدول.

لا شك أن هناك الكثير من العقبات تلب في وجه استكمال أوروبا بأكملها إلا أن الأساس من تلك الأساس قد أزيل. والزمن يتكفل بإزالة العقبات السابقة، فما في الخطوات التي تمثلتها وما في تلك العقبات

■ لا شك أن القرار التاريخي في التمازك المعاهدة ماستريخت، التي تنص على تكليف التكامل الأوروبي إعطى قوة دفع جديدة لتلك الاتفاق الذي يستهدف تحقيق المزيد من الصلات والتشويق والتعاون بين الشعوب المنتمية للفترة الأوروبية. وكان رؤساء حكومات المجموعة (١٢ دولة) عقدوا اجتماعهم في كانون الأول، ١٩٩١، وتم الاتفاق على عرض المعاهدة على برلمانات الدول الأعضاء أو التائين للموافقة عليها كي تصبح قانوناً ملزماً في النهاية.

وكان ماستريخت، تنويعاً لتوجيها لسلسلة مساح تاريخية لتوحيد أوروبا، بعضها نجاح وفشل بعضها الآخر، إلا أن الوحدة الأوروبية بقيت حلماً يداعب خيالات القادة والزعماء والشعوب الأوروبية. ويتيح نجاح تجربة الديموقراطية في كثير من الدول الأوروبية، ترسخت في أذهان الأوروبيين فكرة وحدة الحوار والديموقراطية باعتبارها إحدى الطرق واتجاهها للوصل إلى الهدف. ومن بين القادة الأوروبيين الخمسة الذين توجدهم الوحدة الأوروبية كان وينستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا السابق، وجون مونرو، وميشال جوبير، السناسيان الفرنسيان اللذان ما أن عادا من منفيهما إلى الوطن حتى قررا أن يعقبا علاقات وطيدة مع ألمانيا واعتبرا رائدا الوحدة الاقتصادية الأوروبية في ما بعد.

واختيار ألمانيا بالذات من بين الدول الأوروبية جاء نتيجة إيمان الحزب الديموقراطي المسيحي في البلدين بفكرة إنشاء «وحدة عالمية كبرى» مؤلفة من شعوب العالم كله، من جهة أخرى، إرثت فرنسا التعاون مع ألمانيا لمنع حدوث حرب أخرى وإرساء دعائم الوحدة الأوروبية.

المعركة المصعدة والتجارة وإيرادات إلى هذا التكل عام ١٩٧٢ واليونان ١٩٨١ ثم ليرنغال وإسبانيا ١٩٨٦، وصارت المجموعة الآن تدعى «المجموعة الأوروبية» فقط. إذ حذفت كلمة «الاقتصادية» من عنوانها في إشارة واضحة إلى أن مجالات التعاون والتشويق تجاوزت الحقل الاقتصادي الصرف وأصبحت إلى ميادين جديدة، أبرزها السياسة الخارجية والجمال العسكري والأمني والقطاعات الاجتماعية. وتمتد هذه النشاطات إلى قضايا الضرائب والرسوم على السلع المستوردة، والعمم لتزراعة والمزارعين، والسياسة التقنية، والتصديق وتنمية القطر العالم الثالث، وتطوير المناطق الفقيرة داخل البلدان الأعضاء والسياسة الخارجية، والتجارة الدولية، والتعاون الأمني، وتوحيد المعايير والمواصفات، والاعتراف بالجنات بالشفاهات العقابية والمهنية.

بدأ في أول العام ١٩٨٨ تنفيذ اتفاقية روما، وتأسس «البرلمان الأوروبي» الذي تطور في عام ١٩٧٩، وأصبح الآن يضم ١٨ عضواً يتنحشون من كل الدول الأعضاء ويتنحش البرلمان في ستراسبورغ في بولندا الحالية وفي بروكسيل في الدولارات الطارئة. وتلت معاهدة ماستريخت، الطريق لزيادة صلاحيات هذا المجلس وتقوية دوره داخل أجهزة المجموعة الأوروبية.

وفي عام ١٩٩٢، وقعت اتفاقية اقتصادية أخرى تم بموجبها خفض ١٠ في المئة من القيود الجمركية بين الدول الأوروبية، ثم وضعت أسس السياسة الجمركية الداخلية عام ١٩٩٨. وفي العام نفسه وضعت السياسة الاقتصادية العامة لتوحيد الأسعار وحماية المنتجات من البضائع الرخيصة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

لانتشر تعلن اعتزامها مواصلة هجوها على معاهدة ماستريخت

لندن، من معهود الكلاوى، تعذر
البروتية مارجريت تاتشر رئيسية وزراء
بريطانيا لاساية مواصلة هجوها على
معاهدة الوحدة الأوروبية ماستريخت، في
الجلسة التي سيعقدتها مجلس القوريات
البريطاني، غدا ويطلق فيها ليعاد للمعاهدة.
وأكدت تاتشر أنها تعذر أن تدعو إلى
جاسة القد إلى تأييد اجراء استفتاء في
بريطانيا حول المعاهدة مغيرة إلى أنها لا
لنأى مطلقا تعظيم صورة جون ميجون
رئيس الوزراء البريطاني الذي يؤيد المعاهدة.



الحياة

المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

شبه اعلمية وشبه مستقلة تحولت لرئاسة المشاريع وتمويلها، خصوصاً مشاريع البنية التحتية للطائرات الأعضاء. غير أن الصرف يقوم أيضاً بتمويل المشاريع في القطاع الأخرى. لا سيما باندن العالم الثالث والقطار أوروبا الشرقية.

وفي عام ١٩٥٨، تأسست الهيئة الاجتماعية والاقتصادية وهي هيئة استشارية تتكون من ثلاث منظمات: منظمة تضم الحرفيين والمستقلين والزراعيين وأصحاب الأعمال الصغيرة. ومن مهمات هذه الهيئة إعطاء النصائح في ما يخص سياسات الدول الأعضاء على المستوى الاقتصادي العام.

نظام النقد الأوروبي

من بين الأهداف الرئيسية للمجموعة الأوروبية هو إصدار عملة موحدة وإقامة بنك أوروبي مركزي. لذلك اضطلعت على تأسيس نظام النقد الأوروبي عام ١٩٧٨ لتنظيم حركة العملات في تلك الدول. وبدأ العمل بهذا النظام عام ١٩٧٩. وانتقلت عن نظام النقد الأوروبي نظام «اليرة» صرف النقد التي يرأسها وزراء المال الأوروبيون ورؤساء البنوك المركزية للملئ الأعضاء. وبموجب هذا النظام يحل لكل عملة أوروبية منظمة اليرة لتحديد سلفها الأعلى والأدنى. بهدف أن تبقى القيمة السوقية لتلك العملة تتراوح داخل إطار المدينين. إضافة إلى وجود قيمة مركزية لكل عملة تحدد آراء وحدة النقد الأوروبية «اليرة».

ويكون من واجبات المصارف المركزية الأعضاء في النظام التعاون في ما بينها لغرض إبقاء العملات المختلفة ضمن الحدود المرسومة. أي أن هذه المصارف تبيع وتشتري عملات في السوق الحرة وعلى نحو متكافئ ومنسق حتى لا تخرج قيمة اليرة عملة عن حيزها الأعلى والأدنى. غير أن النظام يسمح بأعادة تقيوم العملات تجاه بعضها البعض - وأيضاً تجاه الـ «اليرة» - بين المنطقة والأخرى.

وبموجب تجميل الأحوال الاقتصادية للبلدان المعنية في أوروبا والعالم أجمع.

ومطلوب من كل حكومة في النظام انتداب السياسات المالية والنقدية المناسبة كي تتصافى على قيمة عملتها ضمن الحدود المقررة، من قبيل الحكم بأسعار الفائدة وعرض النقد وغير ذلك. غير أن عضوية نظام النقد الأوروبي لم تصبح إلزامية حتى الآن، على رغم الفوائد التي يوفرها النظام في ضبط الاستقرار النقدي لجبهة أسعار صرف العملات.

مثل النظام النقدي الأوروبي، حتى مطلع شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٩٢ أكثر نماذج التعاون النقدي الإقليمي تطوراً وعالية على المستوى العالمي، حين نجح في السوات الخمس السابقة في إقامة منظمة من الاستقرار النقدي في أوروبا من خلال الحفاظ على أسعار الصرف الثنائية بين عملات دول المجموعة الأوروبية. وفي الوقت نفسه حافظ على القيمة الشرائية لهذه العملات. إلا أن التوتر الشديد الذي سيطر على أسواق الصرف الأوروبية في الشهور الماضية وبلغ ذروته بانسحاب عمالدين من القطاع الجنيه الاسترليني واليرة الإيطالية، في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢ وتخفيض أسعار صرف عدة عملات أخرى منها البيزيستا الإسبانية والكروان النمساوي والفرنك البلجيكي

المستوردة من الخارج، ووجد المختصون أن تكلفة المنتجات الصناعية الأوروبية لا سيما المنتجات الزراعية، أكثر من تكلفة المنتجات المستوردة. فاستمرت الدول الأوروبية التي دعم منتجاتها الزراعية.

وعلى رغم بؤرة السياسة الزراعية المستوردة عام ١٩٩٢ التي تم بموجبها دعم دخل المزارعين عن طريق المحافظة على أسعار السلع الزراعية، إلا أن النزاع ما زال دائراً بين الدول الأوروبية الزراعية والصناعية. فيرى بعض المزارعين للدعم الحكومي أنه في الوقت الذي يرمد ما يزيد على نصف موازنة المجموعة لفرض دعم الزراعة عن طريق ضمان أسعار دنيا لمجموعة محاصيل ومنتجات زراعية وحيدانية، فإن المزارعين يشكلون لفة لا تحتاج نسبته ٦ في المئة من إجمالي القوى العاملة في أوروبا. إلى ذلك فإن روح المنافسة بين الدول الأوروبية خصوصاً على المنتجات الزراعية لعبت دوراً كبيراً في تاجيد الصراع بين الفلاحين الأوروبيين ذات العلاقة. فعلى سبيل المثال أنهم فرنسيو ميدران من قبل المزارعين الفرنسيين بانه يبيع أرباح السوق الفرنسية بالحووم المستوردة من بريطانيا. فبما المزارعون الفرنسيون يقطع الطريق على الصادرات البريطانية المصلحة بالإفراط، وقاموا بحرق جزء كبير منها، كما هاجموا مستودعات الاسماك البريطانية المستوردة.

جهاز المراقبة

تتكون للمفوضية العامة للمجموعة من ١٧ عضواً في الوقت الحاضر، منهم الرئيس ونوابه، تختارهم الحكومات الأعضاء. ومهمة المفوضية الإشراف على تطبيق القوانين والاتفاقيات التي تصدر من قبل

الجلس الوزاري. وبموجب مصادفة ماستريخت، سيقتلص عدد أعضاء المفوضية العامة إلى ١٢ عضواً، وسيجري تعيين الرئيس من قبل الحكومات الأعضاء عن طريق التوافق المشترك وبعد التشاور مع البرلمان الأوروبي. وبعد انصاف هذا التعمين يجب أن تشارك المفوضية العليا بكاملها لفة البرلمان الأوروبي. وبموجب بنود ماستريخت أيضاً ستمند لفترة ولاية المفوضية العامة من أربعة إلى خمسة أعوام اعتباراً من أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥.

يجتمع المجلس الوزاري الذي يتألف من رؤساء الحكومات الأعضاء ثلاث مرات في السنة وذلك منذ عام ١٩٧١ لاتخاذ السياسات على أعلى المستويات. وغالباً ما يُشار إلى اجتماعات هذا المجلس بـ «اللقاء الأوروبي» أو مجلس رؤساء الحكومات. كما أن هذا المجلس يحل مسأليات تخصصية للمؤازرة الأوروبيين في حلول عدة، كالشفرة والزراعة والثقافة والأمن والسياسة الخارجية. ولهذا فإن هناك على نحو متكرر جلسات بمسؤولي وزراء الزراعة في الدول الأعضاء، أو وزراء الصناعة أو غيرهم كلما تطلب الأمر. إضافة إلى القيم الثورية والاستثنائية. ويعتبر البرلمان الأوروبي كالمهنة التشريعية للمجموعة ومهمة العدل الأوروبية في الهيئة القضائية الوحيدة.

وفي عام ١٩٧٧، تأسس مجلس المراقبة الذي يتصل بمجلس واحد من كل دولة. وهو مسؤول عن مصاريف ومدخل المجموعة الأوروبية. وتأسس في العام ١٩٥٨ بنك الاستثمار الأوروبي، وهو مؤسسة



عكس وجود لغزات كثيرة في النظام، ما أدى إلى تصطب الحكومة البريطانية وتمسكها بعدم العودة إلى نظام النقاب التي أن يتم تجاوز الخطوات بين العملات الأوروبية على رغم تأكيد رئيس الوزراء جون ميجور على أهمية موافقة البرلمان على معاهدة ماستريخت.

منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٩٢ كانت اللجان المنفصلة عن مجلس المجموعة الأوروبية تجتمع باستمرار وحسب البرنامج المحدد لها لوضع القوانين واللوائح الأوروبية الموحدة، لتسهيل الخطوات اللاحقة في سياق تحقيق حلم بناء اتحاد أوروبي، في الجانبين الاقتصادي والسياسي خصوصاً. وبدأت هذه اللجان الوزارية والقيمية على التريب الدول الأعضاء وزيادة التنسيق والتعاون والصوار بينها في الحلول الثقافية والمهنية

والقانونية والتجارية والتقنية والديمقراطية. وبعد تعيين جاك ديولور رئيساً للمجموعة الأوروبية، وهو وزير مالى سابق في الحكومة الفرنسية الاشتراكية، عام ١٩٨٥، قام رؤساء المجموعة الأوروبية بخطوة نحو توحيد السوق قبل نهاية ١٩٩٢ بهدف تلبية اقتصاد المجموعة في مواجهة الدول المتحددة واليابان، وحصلت المجموعة على سلطات أوسع في ميادين التجارة والزراعة والتشقية والبيئة والأبحاث والشؤون الاجتماعية.

لحادث أوروبا الشرقية عام ١٩٩١ وما بعده، شهدت أوروبا الشرقية تحولات جذرية تمثل في انهيار المجموعة الشيوعية، ما أحدث ضغوط كبيرة أرغمت الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية على اتخاذ سياسات اقتصادية وسياسية وحذوية. وما دعم هذا الاتجاه إعادة توحيد ألمانيا الذي أدى إلى أحداث مخاوف من عودة سلطانها على أوروبا فترات المجموعة الأوروبية أن المنحرج هو للتوصل إلى اتفاق لتعتين أواخر التعاون والتنسيق في ما بينها.

والحقيلة أن تلك التغييرات التاريخية في أوروبا الشرقية وما لحقها من تلكات للاتحاد السوفيياتي أوجدت سجالاً داخل المجموعة، فبعض القادة والمفكرين أرادوا تكثيف التعاون بين الأعضاء الحاليين وتعميق الخطوات الرامية لإقامة أوروبا الاتحادية أو الفيدرالية، بينما وجد البعض الآخر أن الظروف الجديدة تتطلب توسيع عضوية المجموعة قبل توطيد أواصر التعاون. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية السابعة مارغريت ثاتشر، أبرز مؤيدي التوجه الثاني، إلا أن الرأي الأول هو الذي بقي منتصراً. ويذكر أن ثاتشر اعتلت قمة الحكم في الملكة المتحدة العام ١٩٧٩، حينما بدأت سياستها الأوروبية بالتشدد تجاه الوحدة الاقتصادية، وبادرت مفرقتها للحجج مساهمة بريطانيا في موازنة المجموعة ما سبب أزمة مالية داخلها.

ومن أظهر ما عثقت عليها دول المجموعة هو التوقع على المخاطر الاجتماعية في ستراسبورغ عام

١٩٨٩، الذي ألزم الدول الموقعة بتبني بنود الميثاق من حيث التمسك بضوابط العمال والمحافظة على مستويات معينة لشروط العمل، غير أن بريطانيا لم توقع على الميثاق، واتهمته بالتشدد ذاته، مظهر من مظاهر الاشتراكية، الذي برز له أن يميز بريطانيا من الجانب الخلفي، فانتهمها جاك ديولور رئيس المفوضية الأوروبية بأنها ضلت حقوق العمال في بلادها وزالت من فقر الفقراء البريطانيين.

وبعد اعتبار قمة رؤساء حكومات المجموعات التي انتهت في ماستريخت يوم ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ بمثابة منعطف تاريخي في علاقات هذا «التجمع الدولي» الذي تصاعد بلونه تدريجياً على مدى العقود الثلاثة الماضية، فذلك القمة التي عثقت في مدينة ماستريخت، الهولندية أسفرت عن إبرام اتفاق واسع لتكثيف وتعتين عرى التعاون بين الشعوب المعنية، إذ أصبحت بنود المعاهدة إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والأمنية والدفاعية إلى السياسة الخارجية.

فعلى الصعيد المالي والاقتصادي، تقرر فحاز الاتحاد الاقتصادي والمالي بحلول العام ١٩٩٩ بالتسمية للأطراف الأعضاء التي لتتزم معايير معينة، متعلها تنص المعاهدة على زيادة الضغوط على الحكومات لاستقرار أسعار الصرف في إطار النظام النقدي الأوروبي، كما أنشئ صندوق مالي تماسكي لمساعدة الأعضاء الأقل ضمن المجموعة، كذلك تقرر إقامة المركز النقدي الأوروبي في العام ١٩٩٤ كعملة

للتجارة المصرف المركزي الأوروبي، أما على الصعيد السياسي، فتؤكد المعاهدة على بأوية سياسات مشتركة في المجال الخارجي والأمني، الأمر الذي يُلزم أي دفاع مشترك، وجرى تبني سياسات اجتماعية مخطورة، إلا أن بريطانيا لم توفق على المساهمة في هذا الميدان، وتم كذلك تطوير الهيكل العام لمساائل القضاء والشؤون الداخلية، متعلها جرى تطوير مجلس المدققين.

أخيراً، استنتاجات ماستريخت.

• استاذ جامعي وكاتب اقتصادي



المصدر :



١٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

إحباط محاولة للتشريع لعرقللة اتفاقية الوحدة الأوروبية

لندن - مسعود الحناوي - الحقت
الحكومة البريطانية هزيمة ساحقة
بالمعاصر المحافظة في مجلس اللوردات
الذين تقويعهم مارجريت ثاتشر رئيسة
الوزراء، المناهضة والذين يدعون إلى إجراء
استفتاء شعبي في بريطانيا حول معاهدة
الوحدة الأوروبية مماستريخت وذلك في
الجلسة المسائية التي شهِدتها المجلس
حيث صوت ١٤٥ معاصروا ضد إجراء
الاستفتاء بينما صوت ١٧٦ معاصروا في
صالحه.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والتخذ مات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

ماستريخت، وحدة أوروبية بالتقسيم

● انتصار اتفاقية ماستريخت المتنازع في مجلس

اللوردات البريطاني لا يزال من طريق الوحدة الأوروبية

عامل لفرقتها الأساسي... أي العامل الاقتصادي

إذا كان رئيس مجلس اللوردات البريطاني اقترح طرح اتفاقية ماستريخت، على استفتاء شعبي لانتصار لدماء الوحدة الأوروبية في المملكة المتحدة . فهو الانتصار متنازع لا يزال مرهوناً بانقراع مجلس الامم على الاتفاقية الاسودع اللؤلؤ، والاقراع مجلس الامم على الاتفاقية لا يزال مرهوناً، بدور، بموقف الاحزاب مما يسمى بالفصل الاجتماعي للاتفاقية.

إن في الهندار، التي خرجت عن صمتها تجاه الاتفاقية بدلاء ونظمه . أم في ألمانيا، التي حرك حنينها العاطفي للمارك مشاعر عدائية للوحدة التقنية الأوروبية . أم في بريطانيا، التي تخشى أن تترك الجزيرة في بحر من التشرذمات الأوروبية . تبدو اتفاقية ماستريخت، وصلة لوحدة لا يمكن تحطيمها إلا بالتقسيم.

والنسبة لاستحقاقات مصيرية كالوحدة الأوروبية تصبح مشكلة في ذاتي السلامة أكثر مما يمسح أي شعار مؤبر، الخ. وإذا كانت الوحدة الأوروبية المنشودة وحدة واحدة في مضمونها كالاتحاد فقد تكون وحدة نموذجية، في مقارنتها النحالية لاستحقاقها النهائي خصوصاً أن فاسمها المشترك هو الصلحة الاقتصادية المشتركة أولاً.

عامل للتوتر القومي والعنوي داخل الوحدة المنشودة بفرخه بعد لثاء، مقاربة متشابهة للاستحقاق للمجموع الأوروبي، ويقتدر ما تتوصل فسمه التوصل إلى التلبيح عقبات الوحدة قبل قيامها، بقدار ما تضمن استثماراتها، ولا يخفى أن محاورات تسرع على الوحدة خلال السنوات الثلاث القادمة كما سرع في أبرز نقاط التباين الأوروبي حول درجة الوحدة المطلوبة وبحل الدول الأعضاء في تفسير شروطها الداخلية وأستمراداً حدود السلطة المركزية في بروكسل.

وهذه الحقوق المقترحة التي عرفت باسم «الجمعية» تعهدت إلى تقنية لا تقتصر فقط على تحديد المرجع التشريعي الأخير لقوانين دول المجموعة الأوروبية وانضمامها بل تتعدى إلى شمول مزايا من أحتمال فقدان حكومات المجموعة لقرارها الاقتصادي في ذات تحول فيه العامل الاقتصادي من عامل توحيد إلى عامل تفريق.

والختصار أصبحت الظروف الاقتصادية المتفاوتة لدول المجموعة الأوروبية عامل عمل جديداً يضاف إلى العوامل التشريعية والسياسية التي تفرس على مسيرة الوحدة خليطاً بطيئاً وعلى دعائها نفساً طويلاً، لتباين مستوى التطور الاقتصادي بين دولة أوروبية وأخرى للزج صلات «قوية» وأخرى «ضعيفة» داخل نظام البلد الأوروبي وانفسار لاجدي الاستبداد والغيرة الإيطالية إلى الخروج من آلية النظام أو القبول بخلعهم سريعاً لصعري صرلهم على المارك الألماني.

واليوم بعد المارك الألماني إلى المعاناة من شعوبه الواسع الاقتصادي في ألمانيا والوحدة لتكتسح محاذاته ترحباً في سعر صرف للفرنك الفرنسي أيضاً في ضوء هذه المعطيات قد تكون سياسة «الخطة خطية» الأسلوب، التسلم لتحقيق وحدة أوروبية ضمنية يقدر ما هي ملحوظة.

الشرق الأوسط



الحياة

المصدر :

١٦ تموز ١٩٩٢

التاريخ : النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التكامل الأوروبي ينال فرصة انتعاش جديدة (٢ من ٢)

التضخم والكساد والبطالة عقبات تعترض

المجموعة الأوروبية

كاظم جواد شبر *

تتارات حلقة الأسس تاور الفكره الأوربيه من التسيير الاقتصادي الي وحدة النقد والتداين الاسي والدعائى واتجيد السياسه الخارجيه. وتظنر حلقة اليوم الي العقبات التي تعترض رصده المجموعه في مرحله مسودها الكساد والتخفسم والبطالة والتنافس بين الشركات للسيطرة على السوق القاربه.

■ ما تدخل الاتصاليه من السمساح باستخداات ليمطن الدول التي ارات الانسحاب من بعض يونها. فبريطانيا مثلاً لم توافق على «الميثاق الاجتماعي» الذي يضمن على تطوير تدريجي لظروف الاكل، وتضعيد التشاور بين المديرين والمستهلكين، والمساواة بين الجنسين في المعاملة، والسمي للاستفاده من خبرات الاشخاص المحروين عن سوق العمل. وكانت حجة بريطانيا ان مثل هذا الميثاق يحد من السوات الاداريه وصلاحياتها في اتخاذ القرارات التي تنسجم مع مصالحه كل مؤسسه او شركة، ويجب ان تبقى الاسواق حرة في ابعاد الحدود المعتقد بها في ذلك سوق العمل

وحقيقه الامر هي ان شرائح عديده من المجمعات الأوربيه عارضت ولا تزال بعض بنود المعاهدة. فبعض هذه الشرائح تجد في زيادة القاربه بين الدول فرصة تزيد من الهوة الاقتصادية، خصوصاً وان اعتماد هذه الدوله هو الأقوى في أوروبا ومصرها المركزي (يونيسكلد) يتصرف الآن وكأنه الصرف المركزي الأوروبي. كما ان الوطنيون في كل دولة يهدمون وباسهلون لثلاثي دور حكوماتهم القاربه ويرون في التشاير المتضاد وتقوية الجهاز الأوروبي المركزي تجاوراً على السيادة الوطنيه لكل بلد عضو. ويستنكرون الانهاء المزمع للمعالت الوطنيه للاحلال «دواء» محلها. بالإضافة الى شروم تحقيق الوحدة الماليه والاقتصاديه بين الدول الاعضاء التي تعد في نظر الكتورين، صعبه للغاية.

ولعلما زالت اعتباراً من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ الضوابط التجارية لادور السلع بين الاطمار الاعضاء. وانتهت العمليه الترتيبه لاكمال الاستثمارات التجاريه والضريبية القيمة المضافة، مالمما جرى انهاء الشيوه الحكوميه على اجور النقل. واصبحت لاصاراك حرة لاتشاء فروع لها داخل الاطمار الاعضاء. بيد ان القيود على حركة الاتصاف، خصوصاً الحاجة لمعالجة جوازات السفر، لا تزال قائمه خلافاً لما كان مقرراً.

وحسب ما أعلن حديثاً، زالت هذه القيود على حركة الاتصاف عند نشاط الحدود البحريه والبريه في الأول من تموز (يوليو) الجاري. ويؤمل إلغاء هذه الضوابط عند الموائه الجويه في نهايه كسانون الأول (ديسمبر) المقبل. وهذا ينسحب فقط على تسعة بلدان اعضاء ما يدعي بـ «مجموعه شينغين» التي هي عباره عن اعضاء المجموعه دون بريطانيا وايرلندا والشمارة. فالمأشرات القائمة تشير نحو مواصلة هذه الاطمار الخلافه في تطبيق انظمه رقابيتها على الاتصاف الى ما بعد نهاية العام ١٩٩٣. وتضارح الحكومات المعنيه بان تأخرها في هذا السبيل ناجم عن مشاكل فنيه وسياسيه. على رغم ما تكون به

مفوضيه المجموعه من امكان اتخاذ اجراءات قانونيه بحق البلدان المخالفه. ومهما يكن الامر، فقد اقيمت اعتباراً من اول السنه الجاربه مسوق حرة للسلع والخدمات ضمن البلدان الـ ١٢ الاعضاء في المجموعه. وتضم السوق في داخلها قرابة ٣٠٠ مليون مستهلك. ويبلغ الناتج الوطني الاجمالي للاطمار الاعضاء نحو ١٠٠ مليار دولار، ويمثل ربع الناتج الاجمالي للعالم بأسره. ومن المقرر ان تنقسم السوق الموحده في النصف الثاني من السنه الجاربه لدول المنطقه الأوربيه للتجارة الحرة (باستثناء سويسرا) السعاه اختصاراً بمجموعه «الفا».

ويذكر ان «الفا» تضم سبعه اطمار هي النمسا والسويد وسويسرا وإيسلندا والنرويج وفنلندا وألمانيا. وبخصوص بالسوق الحرة الجيده التي تقرر ان تعرف للعضوان في الكتكتين (المجموعه الأوربيه والفا) تواصل لفترة طويله. غير ان «الفا» ركزت جهودها على تسهيل التجارة الحرة بين اعضائها، بخلاف احتها الأكثر شمرة التي اهتمت بأوجه عديده للعضوان بين دولها الاعضاء.

وبسقوط الحواجز بين الدول الأوربيه، يصبح الشرق من الأوروبي والأخر هو القدرة على المعامه، لأن الانفتاح بانفراجاته الواسعه سمح للمواطنين الأوربيين والشركات الأوربيه بحرية التنافس بعدما توفرت حريه انتقال الاعمار والسلع والخدمات ورؤوس الاموال. ولم يعد الأوروبي يتساءل عند الحدود عن البصائل الجمرعيه. على رغم اختلاف الضريبه المضافه على السلع بين دوله وأخرى، وتبلغ الضرائب المضافه في الوقت الحاضر ٢٥ في المائة في ألمانيا، ٢٥ في المئه، ٢٥ في المئه، ٢٦ في المئه بلجيكا، ١٩ في المئه، ١٩ في المئه، ١٩ في المئه، ١٧ في المئه.



الحياة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٦ - يوليو ١٩٩٢

- ستكون سياسات الدول الاقتصادية موضع اهتمام مشترك وسيتفق وزراء المال في الدول الأعضاء على الخطوط الإرشادية العامة للسياسة الاقتصادية مع إنشاء جهاز للمتابعة والمراقبة.

- تلتزم الدول الأعضاء بخفض العجز في موازنتها على أن لا يزيد عجز الموازنة الفعلية أو الملقح عن ٣ في المئة من إجمالي الناتج القومي باستثناء حالات معينة.

والر المؤتمرون في «ماس تريخت» مراحل الوحدة المالية والاقتصادية ثلاث مراحل الأولى تعزيز التعاون الاقتصادي

تتبعها إنشاء الوحدة النقدية والاقتصادية التي بدأت في الأول من تموز (يوليو) ١٩٩٠. ومن أهم هذه الخطوات أن

تدخل الدول الأعضاء عملاتها ضمن آلية النظام النقدي الأوروبي، تمهيداً لإصدار عملة موحدة والقائمة بنك مركزي في

المرحلتين اللاحقتين الثانية تبدأ في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ وسيتم خلالها إنشاء المركز

النقدي الأوروبي ليتولى مراقبة النظام المالي الأوروبي وفطائف صندوق التعاون

النقدي الأوروبي والإعداد للمرحلة الثالثة في المرحلة الثالثة ترفع مسؤولية

المجموعة الأوروبية والمركز النقدي الأوروبي وفي موعد لا يتجاوز ٣١ كانون

الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٦، تقريراً لرؤساء حكومات المجموعة حول مدى التزام الدول

الأعضاء بأربعة معايير للانضمام للوحدة النقدية والاقتصادية الكاملة وهي:

١- ألا يزيد معدل التضخم السنوي على ١.٥ في المئة عن معدل التضخم في أفضل ثلاث دول بالمجموعة من حيث الأداء الاقتصادي.

٢- ألا يتجاوز عجز الموازنة ما هو محدد في بند السياسة الاقتصادية.

٣- ألا تزيد نسبة المائدة على الفروض طويلة الأجل في أي دولة بأكثر من نقطتين مئويتين عن مئيلاتها في أفضل ثلاث دول من حيث الأداء الاقتصادي.

ويتماد على النظام الاقتصادي الذي تركز عليه معاهدة «ماس تريخت» تدفق حركة التجارة بين البلاد الأوروبية على

جودة السلع، لأن حرية الاختيار والمقارنة أصبحت واسعة جداً، وصار من المنطقي

انتقال السلع الجديدة المنافسة للسلع الوطنية من موطنها الصناعي إلى مناطق

أوروبية أخرى الأمر الذي سيمنح على اتجاه رؤوس الأموال والاستثمارات، كما

سينعكس على «حروب التسويق» التي ستندلع بين شركات دول المجموعة لأن كل

شركة ستحاول غزو المجال التسويقي للشركات الوطنية وستسعى بحملاتها

الإعلانية الإقتراب من المستهلكين لم تكن توجه لهم حملاتها الدعائية من قبل.

وفي إطار الاستعداد لهذه المنافسة، بدأ العديد من الشركات الأوروبية، خصوصاً في

ألمانيا، بإعادة تركيب أوضاعه لصالح العاملين الذين تبلغ أعمارهم فوق الخمسين

إلى المعاش. واستحدثت شركات أخرى فعلاً عن آلاف العاملين وفي مقدمها «ميرسيديس

الأماني» التي قررت الاستغناء عن خدمات ١٨٠٠ وظيفة من بين مجمل العاملين البالغ

عديدهم ٤٠٠ ألف موظف. وأغلقت شركات بريطانية عديدة بعض عملياتها أو أعادت

هيكلتها لتتطابق ورشدتها بهدف الاستفادة من تقنيات حديثة أو تخفيض تكاليف

الانتاج أو تحويل بعض عمليات الانتاج والتسويق والأبحاث إلى داخل القارة

الأوروبية بخلق ارتفاع بمستواها التنافسي قبال مؤسسات الأعمال الأخرى المختلفة في

المجال ذاته. وتسبب كل هذا - إلى حال الركود الاقتصادي - في استمرار تصاعد حجم البطالة داخل بريطانيا إذ زادت الآن

عن ثلاثة ملايين عامل عن العمل بينما يسترب المعدل التقني للعاملين في القطاع

المجموعة ١٢.١ من ١٨ مليوناً. وكانت «ماس تريخت» قد حددت الخطوط

العريضة للمعاملة وهي: - تحديد أسعار الصرف بشكل لا رجعة فيه تمهيداً لإصدار عملة موحدة.



١٦ يوليو ١٩٩٢

القائمة :

النشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

التي تلوث شعوبها ان تعود عليها ايجابياً
وخصرهما من المشاكل الاقتصادية المتفاقمة،
كالمطالعة والتضخم والركود الاقتصادي
الذي يضرب حالياً أسواق العديد من الدول
الاعضاء. كذلك، تأمل الحكومات الاعضاء
وشعوبها ان تؤدي المعاهدة لتقوية أوروبا
والفرية وعلو شأنها في منافسة اليابان
والولايات المتحدة خصوصاً، وايضاً في
مواجهة التحديات العاصم التي تفرز بها
فترة ما بعد الحرب الباردة.

• استاذ جامعي وكاتب اقتصادي

الاماني هيلموت كول رفض هذه الازمنة
الكبيرة في الموازنة مما أدى الى وقوع
مخاضة بينه وبين رئيس وزراء اسبانيا
فيليب غونزاليس، وهم الأول بمبادرة لقاعة
الاجتماعات لولا تدخل بعض القادة واعادته
الى مقدم.

ومن الأمور التي اقرتها قمة انبرا زيادة
الاستثمارات الأوروبية المشتركة في مجالات
النقل والاتصالات في ٢٤ بليون جنيه
استرليني لمكافحة ارتفاع معدلات البطالة في
الدول الاعضاء. ووافقت المجموعة على فتح
باب التفاوض مع كل من النمسا والسويد
وفنلندا والنروج للانضمام للمجموعة في
الوقت الذي اعطيت فيه للدنمارك وضعاً
خاصاً في إطار ماستريخت باستثنائها من
العملة الأوروبية الموحدة ومن نظام الدفاع
الأوروبي المشترك. واستجابت المجموعة
ايضاً لخطتين دنماركيتين أخيرين هما:

- تقليل مجالات تدخل المجموعة في
الشؤون الوطنية للدول الاعضاء عن طريق
اعتماد مبدأ «الفرعية» الأمر الذي يشير نحو
تشويل المزيد من الصلاحيات الى الاطراف
الاعضاء بصدد اتخاذ الوان معينة من
القرارات.

- اضعاف صفة الانفتاح على الخد
القرارات، أي ان توضع قدر المستطاع
الاسباب الموجبة والقائمة خلف كل قرار مع
محاولة ترشيده وبيان الجهة التي تولت
دراسة الأمر وصياغة القرار النهائي.
واعترضت لساند الفرنسية في
كوبنهاغن ان قمة انبرا هي لفحص للنظم
الدنماركي التي صوتت على هذه القرارات
بالاجانسب عن طريق القرار مساعدة
ماستريخت بنسبة ٥٧ في المئة تقريباً في
الاستفتاء الأخير.

وبخصوص الصلاحيات الأوروبية -
العربية المستقلية سوف تدرس مقررات
ماستريخت ايجابياً على هذه الصلاحيات اذا
ما وافقت المجموعة الأوروبية للاتفاقات مع
البلاد العربية بشأن حرية التجارة.
وتدخل بعض الدول العربية من الاتحاد
بمجرد التجارة العربية - الأوروبية اذا ما
تفازت أوروبا الموحدة عن بعض حصصها
المخصصة للصادرات العربية، لزيادة
اليونان واسبانيا والبرتغال.

وقد تتاحل منتجات الدول العربية
للنقلية والبنزوكيمياء سلباً اذا ما وافقت
الدول الأوروبية في حماية قطاعاتها
الكيمائية المحلية وفرضت ضريبة على
المطابقة الكربونية، كما اقترحت المفوضية
الأوروبية أخيراً، وسيكون ذلك مدار خلاف
بين الجانبين العربي والأوروبي لأنه سيعيق
النمو الاقتصادي للدول المنتجة للنفط عن
الحد من صادراتها الهيدروكربونية
والبنزوكيمائية.

ومع كل هذا وذلك تبقى مساعدة
ماستريخت، لتتفاعل بينوها وشروطها
لتقل للدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية

١ - لا يكون له جري خفض سعر صرف
العملة الوطنية أمام عملة أي دولة عضو
أخرى في غضون الخمسين عاماً على
الاقال.

بعد ذلك يقرر رؤساء حكومات الدول
بالاجماع ما اذا كانت المجموعة مستعدة
لدخول المرحلة الثالثة، وستتمتع الدول التي
تقبل في الالتزام بالعالمين المتحدة مزيداً من
الوقت للانضمام او امتح - كما هو الحال
مع بريطانيا - استفتاء لانها قد لا تكون
راغبة في الانضمام.

ويأخذ على ما ورد في المعاهدة من
ضرورة معالجة الدول الأوروبية على
المعادلة، فقد طرحه سلباً في ١٢ دولة
أوروبية للتصديق عليها، فوافقت البرلانات
في لثاني دول عليها، بينما اقراها الناخبون
في فرنسا وايرلندا، وفي الدنمارك رفض
الناخبون الاقلية في الاستفتاء الأول الذي
جرى في حزيران (يونيو) ١٩٩٢، ثم اقروها
أخيراً في التصويت الذي جرى في ايار
(مايو) ١٩٩٢ بعد ان اقرت قمة انبرا
لرؤساء الأوروبيين بعض الضمانات
لصالح الدنمارك، وفي بريطانيا، لم تقل
المساعدة أمام البرلمان ليعرض للمصادقة
النهائية.

وجاءت قمة انبرا لدول المجموعة
الأوروبية في العاشر من كانون الأول
(ديسمبر) ١٩٩٢ تكلمة للرئيس الفرنسي
الأوروبية الاستثنائي الذي عقد في
برمينجهام في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) في
لعام نفسه. وقرر اميجور هذه القاعة التي
ضربت بقرارات مهمة على طريق الوحدة
الأوروبية، إذ قرر رؤساء دول وحكومات
المجموعة زيادة الموازنة عن طريق زيادة
حصص كل دولة فيها من نسبة ١.٢ في المئة
من الدخل القومي الى ١.٢٧ في المئة ويهد
سيتم توفير مبلغ ١٥١٥ بليوناً من وحدات
الندف الأوروبية الخاصة تستخدم في زيادة
معونات المجموعة للدول الأربع الفقيرة فيها
وهي: اسبانيا والبرتغال واليونان وايرلندا
اعتباراً من عام ١٩٩٩. وحاول الاستثمار



الأمم المتحدة

المصدر :

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الجماعة الأوروبية

السياسة هدفها الأبعد



محمد عترس

أعد محمد عترس إبراهيم وكسبل الوزارة للشؤون الخارجية في مجلس الشعب دراسة عن الجماعة الأوروبية تحت عنوان «الجماعة الأوروبية : السياسة هدفها الأبعد»

أشار فيها إلى أن مقر هذه الجماعة مدينة بروكسل . وكانت قد بدأت نشاطها باسم : المجموعة الأوروبية الاقتصادية ، ثم صار اسمها : الجماعة الأوروبية . والآن

تغير اسمها في معاهدة ماستريخت (١) وأصبح الاتحاد الأوروبي . لكن الاسم الذي يوافق أكثر من غيره منجزاتها التي لا يرى فيها شك هو الاسم غير الرسمي الذي استخدمته عامة الناس منذ وقت طويل : السوق المشتركة .

ولذلك أن الجماعة الأوروبية كانت في الأصل اتحاداً جمركياً يضم بلجيكا والفرنسا وإيطاليا والبركسمبرج وهولندا وألمانيا الغربية . وكانت قد انشئت بمقتضى معاهدة روما في ٢٥ مارس ١٩٥٧ ، وبدأ سريان هذه المعاهدة اعتباراً من

أول يناير ١٩٥٨ . وهدف السوق المشتركة ، كما في قوتها المعاهدة هو تجميع الموارد الاقتصادية الكلية للدول الأعضاء في اتحاد اقتصادي يلبي التمرينات الجمركية وحصص الواردات والمصارف بين الدول الأعضاء ، ووضع تعريف جمركية واحدة على السلع المستوردة من الخارج . وكان مقرواً أن يتم هذا التوحيد بالتدريج على امتداد فترة تتراوح بين ١٢ إلى ١٥ سنة ، وتقدم السوق المشتركة ، أثناء هذه الفترة الانتقالية ، بتخفيف حرية انتقال اليد العاملة ورأس المال بين الدول الأعضاء ، وتقوم كذلك بوضع سياسات موحدة في ميادين التجارة الخارجية والزراعة والنقل .

وفي عام ١٩٦١ تم إلغاء جميع القيود التي كانت مفروضة على حصص التجارة بين الدول الأعضاء . وفي عام ١٩٦٥ خففت التعريفات الجمركية بينها بنسبة ٨٠٪ ، وتباعدت السوق المشتركة بأنها حققت في عام ١٩٦٦ لأعضائها الستة زيادة في الانتاج الصناعي بنسبة ١٧٪ ، وزيادة في إجمالي الناتج القومي بنسبة ٥١٪ . وفي منتصف عام ١٩٦٨ تم بالذمل إلغاء التعريفات الجمركية بين الدول الأعضاء ، وتلق اتحاد جمركي كامل جنباً إلى جنب مع سياسة زراعية موحدة .

في عام ١٩٦٧ أبرمت معاهدة اقتصادية في معاهدة بروكسل ومقتضاهما أصبحت المجموعة الأوروبية للحم والصلب مع كل من المجموعة الأوروبية الاقتصادية والمجموعة الأوروبية للطاقة الذرية لتصبح المجموعات الثلاث تنظيمًا واحدًا من الجماعة الأوروبية . رحلت مفوضية الجماعة الأوروبية ومجلس وزراء الجماعة الأوروبية محل الأجهزة التنظيدية للمجموعات الثلاث . والجماعة الأوروبية يران يعرف باسم البرلمان الأوروبي ، ويقعد مقره في ستراسبورج بالفرنسا

وفي لوكسمبورج كذلك . كما أن الجماعة محكمة تعرف باسم محكمة العدل الأوروبية ومقرها لوكسمبورج . وفي عام ١٩٧٠ أعلنت الجماعة عن عزوها تحقيق وحدة اقتصادية وتقديرة بحلول عام ١٩٨٠ (وهو ما عرف باسم



مشروع فورت). وعندما سقط الاقتصاد العالمي في حمة الركود التضخمي بسبب الأزمة، اليقروايتين في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٩ قدم الرئيس الفرنسي جيمسكار ديستان والمستشار الألماني هلموت شميت مشروعيهما الخاص بالنظام النقدي الأوروبي (EMS) وذلك كحل لتعدّد استقرار النظام النقدي الدولي. ومنذ ذلك الحين أصبح النظام النقدي الأوروبي الأساس لمشروعات الاتحاد الاقتصادي والنقدي في أوروبا.

وفي عام ١٩٨٥ استقر رأى أعضاء الجماعة الأوروبية على وجوب تحويل الاتحاد الجمركي بينهم إلى سوق

مشتركة حقيقية وذلك بإزالة ما تبقى من حواجز غير جمركية بينهم وإزالة العقبات الأخرى حتى تتحقق حرية للتجارة كاملة فيما بينهم. وفي عام ١٩٨٧ بدأ تنفيذ القانون الأوروبي الموحد الذي يتضمن برنامج السقوط الموحدة ويسمح بتدفق السلع والأشخاص ورأس المال في منطقة يمثل إنتاجها حوالي ربع الإنتاج الاقتصادي العالمي، وكان هذا بمثابة خطوة هائلة خطتها الجماعة الأوروبية فيما في مسيرتها.

والبزنامج في مجموعته يمثل وصلة لتحقيق النمو، فالصناعة الأوروبية تواجه مشكلة تدهور قدرتها على المنافسة الدولية - خصوصاً في مواجهة البلدان للصناعة الجديدة الواقعة على حافة المحيط الهادئ التي تقوم بدارات كبيرة على أسواق الجماعة الأوروبية. كجزء من استراتيجيتها للتطلب على هذا، خلقت الحكومات الأوروبية ومشروعها الطلية للعقبة التي تفكر في ضوء مصالح الجماعة على العقلية التي تفكر في المصالح القومية الضيقة. والسقوط الواحدة تستلزم تحقيق التوافق والانسجام بين اللوائح والقرائن الخاصة بالمنتجات والتجارة والنقل والأشخاص. وكل هذا وضع للجماعة الأوروبية بثبات على طريق السمو على المصالح القومية وتخطيها. والثانين الأوروبي الموحد ومساعدة ماستريخت. لا يقدم أي منهما برنامجاً لدولة أوروبية فيدرالية. لكن الدول أعضاء الجماعة تدرك أن تطلوها رسمياً عن سيادتها في مجالات هامة كانت ترى فيما مضى أنها سيادة قومية مطلقة هذا التطلعي يمكن أن يصفق هو وتجميع الموارد والقوى اقصى الفوائد لجميع الأطراف. كان التفاوض بين أعضاء الجماعة حول إزالة الحواجز التجارية سريعاً ومبهلاً لكن سياسة أوروبا وزعماءها كان يطمحون دائماً وبشكل لا يتبدل ولا يتحول، إلى نقل التكامل الأوروبي إلى مرتفعات السياسة العليا.

وحتى عندما شرعت الدول الأعضاء المؤسسة للسوق في تنفيذ عملية التكامل الاقتصادي، كان هدفهم إضفاء الطابع السياسي الواضح على مشروعاتهم الاقتصادية. لقد حققت خطة شومان لعام ١٩٥٠ شيئاً جيداً في مجال التآمن الاقتصادي وتحرير التجارة عندما أخضعت صناعات الفحم والصلب في الدول الأعضاء الستة لقواعد وأوائح موحدة، لكن الهدف الأبعد لهذا المشروع الاقتصادي الجديد كان هدفاً سياسياً في المقام الأول وذلك على حد تعبير روبرت شومان، وزير خارجية فرنسا في



ذلك الوقت - كان الهدف الأبعد من إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب هو جعل الحرب بين فرنسا وألمانيا - أمرا لا يتطرق إليه التفكير بل جعلها أمرا مستحيلا من الناحية العملية على حسب تعبير شومان. كانت المهمة الرئيسية للثلاث عالتين أول رئيس للبطونية الأوروبية. كما جددتها معاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية. كانت الإشراف على إزالة التعريفات الجمركية بين الدول الأعضاء وإقامة تعرفية جمركية واحدة لها مع الممالك الخارجى. لكن هيارته التي كان يريد على الدوام كانت: دلسنا في مجال التجارة والأعمال. وإنما نحن في مجال السياسة.

ومن الشخصيات الرئيسية التي أسهمت في إنشاء الجماعة الأوروبية ويستون تشرتشيل الذي كان رئيسا لوزراء المملكة المتحدة في الفترة ١٩٤٠ - ١٩٤٥ وفي الفترة ١٩٥١ - ١٩٥٥ وكان قد اقترح إنشاء الولايات المتحدة الأوروبية. وكوتراذ أديناور مستشار ألمانيا الغربية من ١٩٤٩ إلى ١٩٦٣ الذي جعل من ألمانيا الغربية وأحد من الأعمدة الرئيسية للتكامل الأوروبي. وكان بول هنرى سباك. وزير الخارجية ورئيس الوزراء في بلجيكا القوة المبدعة وراء التوصل إلى معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي أنشأت الجماعة الأوروبية. أما روبرت شومان. وزير خارجية فرنسا فيما بين ١٩٤٨ و ١٩٥٣. فهو الذي دفع بالتشاور بين فرنسا وألمانيا خطرات إلى الأمام بإقامة الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ودعا شارل ديغول رئيس فرنسا (١٩٥٨ - ١٩٦٩) إلى فكرة أوروبا الفرياءة لمقاربة النفوذ الأمريكى. ودفع روى جنكينز (المملكة المتحدة) رئيس البطونية الأوروبية فيما بين ١٩٧٧ أو ١٩٨١ عن النظام النقدي الأدينى لتحقيق الاستقرار للعمليات الأوروبية.



محاولة جديدة لتعطيل إقرار معاهدة ماستريخت في بريطانيا

لندن - مسعود الحناوي - رفع اللورد ريس فوج رئيس تحرير جريدة الحائزين البريطانية السابق دعوى قضائية أمام المحكمة العليا لإيقاف أو تأجيل الخطوات التي تتخذها الحكومة البريطانية من أجل التصديق على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية السياسية والتنفيذية بحجة وجود أخطاء وعيوب قاتلة في الإجراءات القانونية لعملية التصديق ذاتي هذه المحاولة للتضامنية لتعطيل التصديق على المعاهدة بعد ثلاثة أيام من محاولة سابقة لإجراء استفتاء شعبي حول المعاهدة بعد رفض الأغلبية في مجلس اللوردات لهذا الاقتراح وقيل يومين من فرض مواد الفصل الاجتماعي في المعاهدة على مجلس العموم البريطاني في جلسة تاريخية تعقد بعد غد الخميس قد تواجه فيها الحكومة هزيمة بسبب للمعترضين من أعضاء حزب المحافظين في المجلس على الحكومة.



الأهرام

المصدر :

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

ميجور يواجه معركة ماستريخت في مجلس العموم



جون غريف

يخطئ من يعتقد أن الانتصار الساحق الذي حققه حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا خلال اقتراع مجلس اللوردات في الأسبوع الماضي، في واحدة من أسخن الجلسات التي شهدتها المجلس عبر تاريخه العتيق، حول اتفاقية «ماستريخت» يمكن أن يضمن، أو حتى يساعد، حكومة جون ميجور في مجردة تمرير نفس الاتفاقية عندما يتم التصويت عليها في مجلس العموم البريطاني «البرلمان» بعد غد الخميس.

موقف الحكومة
القاضي للفصل
الاجتماعي
في نفس الوقت
مستحسنون

رسالة لندن
مسعود الحناوي

في خصوصيتها
للثيق الاجتماعي
من الاتفاقية... إلا
أنهم في نفس
الوقت مستحسنون

للبريطانيين الذين سيصوتون ضد الحكومة وسيكون لهم تأثير فعال في نتيجة الاقتراع!!
ولذلك... لأن حكومة جون ميجور قد بدأت تحشد كل طاقاتها وتجمع كافة عناصرها من الآن من أجل الاستعداد للمعركة الحاصرية القادمة، لدرجة أن اثنين من الوزراء الرئيسيين في الحكومة يلزمان فرائض المرض ماوام الأطباء... سوف يشيخان أوجاعهما ويهجران الفرائض لينتوجها إلى مجلس العموم البريطاني يوم الاقتراع لزيادة بصوتيهما على أمل أن تعبر الحكومة هذه اللحظة الحسيرة... وهما جون باتين وزير التعليم الذي يرأس حالياً بالمستشفى إلى أصابعه بفيروس جعل الأطباء يعضونه بفرضوة الراحة والعلاج... ومايك فيرنانديز وزير الصناعة والشحارة الذي لا يزال في مرحلة النقاهة من الإزمة القلبية الحادة التي كان قد تعرض لها.

للمصوتين لصالحه بهدف القضاء المعاداة!!
ولسؤال الآن: هل هناك فرصة لغزو حكومة المحافظين في اقتراع الخميس القادم... أم أن احتمالات الهزيمة أكثر؟ يؤكد المراقبون السياسيون هنا أن احتمالات هزيمة حكومة جون ميجور في هذا الاقتراع قليلة... بل وقريبة... وأن رئيس الوزراء نفسه يهين لإجراء اقتراع لفة بالمجلس في حالة فشله في الحصول على الأغلبية المطلوبة، وأنه يشاطر بالفعل بمسئليته السياسيين... ووليفيلد على عرض داوونج منيرت وباصراراه على الإقدام على خطوة التصديق على ماستريخت، دون التنازل عن موقفه... إلا أن أحداً في نفس الوقت لا يعرف على وجه التحديد عدد أعضاء حزب المحافظين

للتصويت بجانب المعارضة لصالح الفصل الاجتماعي من أجل إسقاط والغاء الاتفاقية باتفاقها!!
وتؤكد المصادر قريبة الصلة بهؤلاء الثمانيين أنهم الآن أكثر حزمياً بهؤلاء وإسراءاً على إسحاق الهزيمة بحكومة جون ميجور حول هذه المعاهدة بعد أولتصان الساجق الذي حققه على زملاتهم في مجالس اللوردات!!
وهكذا وشمت الاعين السياسية حكومة جون ميجور في موقفه لا تحسد عليه لمواجهة هذا التلغز الحير بين معارضة متحمسة مع الحكومة على مسألة الوحدة الأوروبية لكنها مستعدة للتصويت بإسقاطها من أجل إحراج الحكومة وعدم التضحية بالثيق الاجتماعي... وبين أعضاء حزب المحافظين للبريطانيين الذين يتلقون مع



البيان

المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر طبقية في الخلافات الاقتصادية داخل بلدان المجموعة الأوروبية

مهدي دخل الله *

ليست الإيديولوجية الرأسمالية إيديولوجية متجانسة أو أحادية البنية كما يدّعي البعض إن ينصرون. فهي رغم إن هناك الغالب تاجاً وأساسياً بين جميع القوى التي تتجنى هذه الإيديولوجية حول المصلحة الرأسمالية العليا المشتركة، إلا أنه لا يمكن الاستهانة بالاختلافات بين القوى التي تمثل مجتمعة، مصلحة رأس المال وتسعى لتحقيق أهدافه وتثبيت نظامه وبالعالم، لا يمكن لبناح المفاولة في تضخيم هذه الخلافات والخلافات، واستئجاب نتائج منها لا تمت إلى الواقع بمسلة.

وبعد الحرب العالمية الثانية من المعروف أنه في عصر التطور الرأسمالي المتواصل، ومع انحصار تأثير الإيديولوجيات والحركات المناهضة للرأسمالية في الدول الصناعية الكبرى، ظهرت كواتن الاقتصاديان أساسيان في بنية النظام الرأسمالي، الأولى هي البورجوازية الصناعية والثانية هي الطبقة العاملة.

وبعد الحرب العالمية الثانية جرت تحولات بنوية مهمة في العلاقات بين هاتين الطبقتين، بل ظهر نوع من الاتحاد بينهما، وخاصة بعد أن سيطرت الطبقة العاملة على كادت على أهم المرافق الصناعية وأصبحت هذه الطبقة هي نفسها البورجوازية الصناعية في كثير من الأحيان. لكن هذا الاتحاد كان اتحاداً فيولوجياً لحسب، أي شاملاً في الأشخاص، لكن الاستقلال الوظيفي لكل من رأس المال المالني ورأس المال الصناعي ما زال موجوداً مع كل ما تنسب هذه الاستقلالية خلفها من تضارب في المصلحة الاقتصادية واختلاف في المبادئ والنفوذات، وبالتالي في السياسة الاقتصادية.

ونظراً لأن بالتركيز على ناحية واحدة لهما في هذه الناحية وتفسر لنا خلفية الخلافات البريطاني - الفرنسي الدائم داخل المجموعة

الأوروبية، وهذه الناحية تتعلق بجزء مهم من النظرية الاقتصادية الرأسمالية، الجزء المعني بـ نظرية التكامل الاقتصادي. وفي إطار هذه النظرية يتضح الخلاف بين ممثلي البورجوازية الصناعية (ويصلهم حكام فرنسا وألمانيا) وبين ممثلي

إيديولوجية الطبقة المالية (بريطانيا في عهد المحافظين). فالطبعة الأولى تكمن بالنظرية التفاضلية (المروساتية) في الاقتصاد وتعمل على استثمار أموال طريحة للتفرد والسوانيفها أداة طريحة للتفرد على ضرورة المخرج نحو انتهاء المصلحة. أما الطبقة الثانية فتؤكد «الوظيفة الاقتصادية للدولة، كلية وإعادة عصر الليبرالية الذهني بمفاهيمه وإبنائه الجديدة (New Liberalism).

من الواضح أن مصلحة الصناعة تتطلب حماية السوق الوطنية (أو الإقليمية في حالة التكامل) وتنسيق عناصرها وضبطها خوفاً من «التنافس القوي»، بينما تطلب مصلحة الطبقة المالية والتفدية تحرير العملية القومية والتفدية من كل تدخل يهدف استعمال البلد وتكامل سلاسلها في توجيه الاقتصاد دولياً والسيطرة على الاقتصادات الأخرى نموأ خارجياً.

وفي مثل هذا التعارض نشأت نظريتان في إطار النظرية العامة للتكامل الاقتصادي، إذ ينطلق ممثلو البورجوازية الصناعية الذين يؤمنون على أهمية تدخل الدولة لحماية الاقتصاد الوطني من التقلبات السلبية من الخارج، في فهمهم للعملية الاقتصادية من موقف إيديولوجي، وهم على ما يبدو، يصمم بالعملية والواقعية. فبصهر أن المجموعة المتكاملة لا بد وأن تلتزم بطرق تنظيمية وتوحيدية تؤمن تطوراً متناسقاً اقتصادياً لها وإن كان تلك سيقتلص من سيادة كل دولة على حدة.

وهو لذلك يؤمنون ضرورة دعم المؤسسات المشتركة للمجموعة ويؤمنون دعم دولة بروكسبيل المشتركة، التي تضم مقر المجموعة ومؤسساتها. ونرى ذلك واضحاً في

مشروع جاك ديور، والذي تشكل كل مرحلة من مراحله كاتفاصاً متزايداً للسيادة الوطنية لكل عضو وبالتالي تمهيداً وتوطيداً لـ «السيادة الجماعية».

والسيادة الجماعية أو السيادة فوق القومية (Supranational) تفهم بشكل حساس ومصحح عند بحث قضايا التعاون بشكل خاص وهي المرحلة التي وصلت اليها المجموعة حالياً. وهذه المصاحبة لا تنبع من كون «العملية مؤلفاً أساسياً على سيادة الدولة، فحسب، بل لأن البنية في عملية توحيد العملات بهدف

الغاء العملة الوطنية في النهاية تخفي بالتدريج على الطبقة العاملة الطبقة المالية في البدء الأكثر تطوراً داخل المجموعة والذي يرتبط بارتباطات اقتصادية مصحدة مع الخارج كبريطانيا (وخاصة مع دول الكومنولث).

في المقابل فإن البورجوازية الصناعية التي ترغب في إنشاء سوق القومية واسعة متكاملة تريد، جملة ما تريد، أن تروض مراكز القوى المالية والمالية وتضعها تحت تصرفها انطلاقاً من الحقيقة الثالثة أن المال هو الوسيلة والاتجاه هو الهدف وليس العكس، وإن الوسيلة لا بد وأن تخضع لمطامع الهدف والهدف، وإذا كان هدف المنتج هو تحقيق انتاجه أي طرحه في السوق ومبايدته، فإن التبادل التجاري داخل السوق الإقليمية يبدو وكأنه المؤشر الأول والأساس لضرورة التكامل مع البقاء، ومن أجل هذا لا بد من توطيد «سطة فوق قومية» تؤمن عملياً الاستمرارية الأرضية والاقتصادية والتضامات في العلاقات القومية والتضامات بهدف تطوير التبادلات وبالتالي توسيع الانتاج وزيادته بشكل مستمر.

وليس أبخس على «الليبراليين» من تدخل الدولة في الاقتصاد، فهذا جيد عام، لكن التطورات بعد أزمة الكساد في الثلاثينات دفعت بفرنسا والبريطانيا الاقتصادية، إلى القول على مضض ببعض تدخلات الدولة



لشيار شنراوس. لذلك كان المحور الألماني - الفرنسي شهد استقراراً رغم أنه حالياً يمثل نوعاً من التحالف بين الديموقراطية المسيحية في ألمانيا والاشتراكية في فرنسا. الدليل الثاني على هامشية مثل هذا الخلاف هو قبول بريطانيا مسيحياً، فكرة الوحدة القارية الأوروبية، والتفكير باعتراضاتها فقط على التوسيع المبرر لمثل هذه العملية. والتفكير بقول أن هذا الموقف رديف به تلتزم الديمقراطية عام ١٩٨٩ حيث وافقت في القمة الحادية والأربعين المجموعة التي انعقدت في مدريد على مشروع شنواوليس، الذي مثل حلاً وسطاً سبق ماستريخت ووافق عليه جميع الدول الأعضاء في المجموعة. ويتلّف

من التفكير على أن هذا الخلاف يدور في إطار التنية الرأسمالية للحدية نفسها، وهو عليه ليس خلافاً تافهياً، بل هو مجرد خلاف حول الأسلوب والتفاصيل. أما الهدف فهو واحد: تطوير وتوطيد العملية الرأسمالية في ظل كل الاقتصاد وطني على حد، ودخل الاستثمارات المستكملة ككل ومن ثم في إطار الاقتصاد الدولي الواسع. والتفكير الذي على أنه لا توجد أحزاب سياسية تمثل الطغمة المالية بشكل متزلزل ومستقل ولا أحزاب أخرى تمثل الديموقراطية الصناعية بمفردها. بل أن الخلاف بين الفئتين يدور داخل إطار الحزب الواحد. فمثلًا كانت ماستريخت تلتزم بترتيب التنازل الذي يمثل مصالح رأس المال المالي والطغمة لشقية والمالية في حزب المحافظين مقابل تيار أنوار، حيث

في الاتحاد. على أن تكون هذه التخلّلات ضيقاً، ومؤقتة، فإعادة الوضع إلى "إيمرالي الطبيعي". وهذا ظهور الأية الديمقراطية الجديدة، التي حاولت إظهار نفسها كقوة الجديدين ولكن من دون التخلي عن شعار الليبرالي الكبير بدعته بعمل رعه ومرو. والفلسفة الليبرالية تاناسية كما سبق وذكرنا، الطغمة المالية ومصالحها بشكل خاص. واعتراض الليبراليين الجدد على تدخل الدولة في الاقتصاد التنازل بالتالي، إلى إعراضهم الشديد على مفهوم السياسة فوق القومية، وهم يتأخضون سلطات المؤسسات فوق القومية المشتركة ويعيدون أنها يجب أن تكون تنية ولتتسبقة فقط بينما يكون القول القليل لمؤسسات السياسة الوطنية.

وبعبارة أخرى نظرية التنازل والتوليفي، أن هدف التنازل الأول إعادة شروط قابلية التحصيل.

هذا المشروع من أربع نقاط هي:

- ١ - الالتزام بمبدأ التنازل النقدي، وهو ما تضمنه فرنسا.
- ٢ - قبول خطة ميونخ كحساس يمكن التنازل منه في دراسة خطوات الاتحاد النقدي مع العمل بمشروع ميزانية في مجال آخر لتحقيق الانسجام (مثل حرية انتقال عوامل الإنتاج) وهو ما تضمنه بريطانيا.
- ٣ - تبنيه بتطبيق المرحلة الأولى من مشروع نيولون بحلول تموز (يوليو) ١٩٩٠. ولقد كان ميشال ماستريخت هذه القضية في ما بعد.
- ٤ - تمثيل رغبة بعض الزعماء في عقد مؤتمر حكومات دول المجموعة قريباً للتنازل إلى المرحلة الضرورية للاتحاد النقدي وتسجيل رغبة الآخرين بالتنازل حول الموضوع ودراسة التنازل.

إن التفكير بنقاط ميونخ ليس الأربعة، والتي سجلت ماستريخت، هو معهود، لأنه لا يقدم لنا خبر دليل على صحة التوقعات والتغيرات التالية.

- الوجهة الفارسي المقام للاتحاد يمثل إلى جانب تارة ملحق التنازل الميسراني (الديموقراطية الصناعية)، وأن فرنسا الطغمة المالية والتفكير يشقون دائماً إلى التنازيع الاقتصادي. وبالتالي الاستراتيجي ما أظهرت الأحداث ومقتضاها، فإمبراطور ميونخ، ويعد ميثاق ماستريخت بؤكد أن هذه التنازيع وخاصة أن أعضاء بين اعتبار خسرة حزب المحافظين في سنوات في التنازيعات البرلمانية الأوروبية والتي عالت لتكرار لاحقاً.

الشهر الذي يعمل إلى الديموقراطية الصناعية ومصالح رأس المال الصناعي، وهو لشيار الذي أدخل بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة في أوائل السبعينات (أو وسيب هذا التنازل الفكري) أو نقل (المعاشري)، فإن الخلاف في السياسة الاقتصادية كان أكثر وضوحاً. فبعضاً كانت سياسة حيث الاقتصادية تهتم بالإنتاج والصناعة والمالية وتستعمل الأدوات المالية للتنازل مع هذه القضايا، كانت سياسة تلتزم بتركز على قضايا أخرى لها أولوياتها المبرزة كالضمان النقدي (مكافحة التضخم كهم أول). أما جون ميونخ فيمثل نوعاً من الحل الوسط بين فكرة حيث التي أدخلت بريطانيا في عضوية السوق وتركزت تلتزم التي طالما وقفت عليها كإداة في وجه ما يسمى بالديموقراطية بروكسيل، وتوجهاتها الصناعية ويعتبر القول أن ميونخ وأعوته إنما يمثلون نزعة التنازل عند كل من الفئتين، الصناعية والمالية، وهي النزعة التي تهتم بالمصالح العليا للرأسمالية وتضاهي على الفئتين لإيجاد حل مشترك بينهما.

وفي ألمانيا يمثل كل داخل الحزب الديموقراطي المسيحي لشيار الذي يمثل إلى الديموقراطية الصناعية مقابل ذلك الفئتين في الحزب الحليف (الاجتماعي المسيحي)، تيار السياسي الرأسمالي شنراوس الذي يؤيد مصالح الطغمة المالية لكن الصناعية، وأسباب جيواقتصادية وجيوستراتيجية معقدة كانت دائماً السبل من بريطانيا إلى التنازيع الأوروبية حتى بالتسمية

للمعالم داخل المنطقة المتكاملة تمهيداً لخلق ظروف تسمح بزيادة حصول التنازل في جميع أنحاء العالم. وفي مثل هذا الطلب يمكن ملاحظة أمور عدة:

- ١ - قابلية التنازل المتكاملة هو يمثل للتوجهات والتوجهات الرجحية، بل هو على العكس، توطيد لاستقلالية العملة الوطنية، والتنازل للسيادة الوطنية.
- ٢ - الهدف هو تكامل العالم بكامله وإطلاق حرية التجارة فيه بشكل مطلق، لا لتنازل المجموعة الائتمانية المتكاملة على نفسها.
- ٣ - وبالتالي فإن المسهم في المتكاملة لاحتلال التوازن الخارجي لكل دولة على حد سواء في إطار عالم متكامل (على الطريقة الليبرالية)، لا الانسجام والتوازن بين الدول الأعضاء في المجموعة والتخلي عن أهميتها التوازن الخارجي للمجموعة مع العالم، ولكن دولة عضو على حد مع دول العالم خارج المجموعة.

وهذا ترى أن الليبراليين الجدد يفسحون نصب أعينهم، والتنازل الدولي العام، وهو حق يرد به يمان لأنه يرى أن هذا التنازل يجب أن يتم في ظروف الانسجام الدولي الليبرالي، ومن المعروف أنه في مبدأ كيفية الانسجام العالمي لتتمكن الاقتصادات المتطورة من تحرير سيطرتها على الاقتصادات الأضعف بشكل المتزل.

ولأن ساعد ما سبق في توضيح الماهية العميقة لخلاف الليبرالي - الفرنسي وجذوره النظرية، فإنه لا بد



البيان

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٤

- إن التفسير البينوي الذي يتوضح تدريجاً في الاقتصادات الرأسمالية الأوروبية يؤكد لتقهقر وانحسار تأثير الطبقة المالكة والتقليدية وادولتها ومفاهيمها، وهو ما يشير إلى أن القرن المقبل سيشهد تحاملاً في دور الدولة ومؤسساتها في إطار الاقتصادات الوطنية والاقتصاد الأوروبي المتكامل، وهذا الأمر يعمد قسماً الإنتاج والصناعة إلى مركز الاهتمام وهو توجه صحي بالمحصلة، ولا شك أن نجاح بيل كلينتون الديمقراطي في الولايات المتحدة وطروحة مفاهيمه المناقضة كلية للرأسمالية انما سيساهم في سيادة هذا المنطق وهذا التوجه الرأسمالي العام

• كاتب رهامي سعودي



المصدر : الحياة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

المنازعات تتمحور حول علاقة الصناعة بقيود السوق الأوروبية

السعي لإقرار ماستريخت يقلب توازن التحالفات السياسية في بريطانيا



البريطاني للملكة (أي للحكومة) بـجواز البرلمان البريطاني على نحو لم يحاول أحد من كاتبات أسيرة ستيوارت ملكة في بريطانيا (أي منذ عام ١٧١٤) وأن السلطات القضائية الحاكمة أقامت العدل على أن موقف الحكومة البريطانية الرافعة لا يمكن الدفاع عنه قانونياً.

ويستند الجندي اللورد ريس مونغ القانوني إلى ثلاثة أسس هي أولاً أن من شأن المساعدة أن تعطل السلطات الخاصة بتقرير سياسة بريطانيا الخارجية إلى بروتوكول وأن تزيد السلطات الممنوحة للبرلمان الأوروبي، أما الأساس الثالث فهو ضرورة استثناء البروتوكول الإجماعي من المعاهدة.

ومن المثير أن يتم الإجماع القانونية في غضون أسبوع قبل إجازة المحاكم الصحفية، مما يسمح للحكومة باستئناف الحكم في ألب (الجنس المثل).

وعمت الفوضى والإرباك في دولتي الحكم البريطاني حول مدى الانكسار التي سيستقرها التوجه إلى لتعاكم على المناقشات التي ستجري في مجلس العموم الخميس (على اعتبار أن لا يجوز البحث عامة في أسس نظرية شيعة المحاكم).

ويبدو أن تكتيك الحكومة يتحول حول محاولة إنشاء تحالفين مختلفين في عملية التصويت المتصلين الذين ستجربان بعد استنهاض المناقشات. وقيل أنه إذا لم لجوب التعديل الذي اقترحه حزب العمال المعارض والمائل دان على الحكومة أن تمتنع عن المساعدة على المعاهدة التي لا تتزعم الفصل الخاص بالثامن الإجماعي في المعاهدة، فربما تلعب وزراء الحكومة البريطانية عن التصويت ضد تعديل حزب العمال.

ويبدو أن غاية الحكومة من وراء هذا كسب دعم المشككين في جدول الاندماج دولي المجموعة الأوروبية، الذين يرتبون عرقلة المساعدة مع معاهدة «مستريحة» عن طريق ضمان رفض النواب مشروع القوانين النهائي لكي يتسبب وجود المبررات القليلة القانونية لقرار برلماني رسمي، أما إذا فشل مجلس العموم بتعديل حزب العمال، فربما صوت الميمورافيون الإحراز مع الحكومة بهدف السماح لمعية المساعدة على المعاهدة بالخطأ.

مزيد من الضعف في سلطته ونفوذه السياسي كريس للوزراء، إلا أنه حتى الذين يعتقدون بأن الحكومة لا بد منتمرة الخميس، والذين يعتبرون موافق هذه الحكومة بمرور بانه لا سفير من الهزيمة إذا أخذ المرء في الاعتبار عدد النواب الذين يؤيدون المعاهدة وعدد الذين يعارضونها، فإذا توحدت أحزاب المعارضة كلها وانضم إليها عشرة نواب محافظين متعززين، فإن الحكومة ستفقد أكثريتها المؤلفة من ١٨ نائباً فقط.

واستند المعارضون للاندماج مع دول المجموعة الأوروبية والاشكوك في جدوى هذا الاندماج شجاعاً من القرار الذي اتخذه لاضمان من قضية المحكمة البريطانية العليا أول من أسس بالسماح للورد ريس مونغ بطلب إجراء إعادة نظر قانونية شاملة في خطط الحكومة الخاصة بالمصادقة على معاهدة «مستريحة» علماً بأن اللورد ريس مونغ من الشخصيات المهمة التي تزعزع حملة انتقال رئيس الوزراء البريطاني.

إنشاء هذه المراجعة القانونية التي تبدأ الاثنين المقبل سيخصي للورد ريس مونغ إلى استصدار امر قضائي يحول دون الضمي في عملية للمصادقة على المعاهدة في شكلها الراهن على أساس أن طريقة الحكومة في التصول على هذه المساعدة حسب ما يقول اللورد ريس مونغ، خاطئة قانونياً وستقرباً.

ولم تحاول الحكومة البريطانية عرقلة ما بذله اللورد ريس مونغ من جهود أخيراً من لجول استصدار الأمر القضائي من قاضي المحكمة العليا. وقالت أنها لا ترغب في عرقلة الطلب الذي تقدم به اللورد المعارض إلى المحكمة العليا.

وقال المحامون الذين يمثلون دوجلاس هيرد، وزير الخارجية البريطاني، أن الحكومة لا تنوي المصادقة على المعاهدة، أي لا تنوي التقدم بطلب إلى مجلس العموم للمصادقة على المعاهدة، قبل فراغ لتصاكن من النظر في دعوى اللورد ومن جهة أخرى شدد ناقل حكومي على أن الحكومة ستعارض مضمون اقتراح القانوني الذي طرحه اللورد المعارض.

وفي طلب المراجعة القانونية، قال محامو اللورد ريس مونغ أن الحكومة تستغل الحق الذي يمنحه الدستور

□ لندن - من اليمون سميث وجون ميسون:

اعتبرت الحكومة البريطانية لتقريباً بأن مصادقة بريطانيا على معاهدة «مستريحة»

يجب أن تتطرق نتائج الحملة التي تشنها الجماعات المعارضة لهذه المعاهدة في بريطانيا، والمناهة إلى عدم إضفاء الشريعة عنها.

ويجاد اعتراف الحكومة هذا فيما عثر البريطانيون للمواهبان للخصاصان في مجلس العموم (وفي مجلس اللوردات) البريطاني استعدادهما الخاصة بجلسة المناقشات الحاسمة التي ستعقد غداً في مجلس العموم البريطاني في شأن الفصل الخاص بالمصادقة الإجماعي على المعاهدة. ويمنى هذا كله أن المساعدة على المعاهدة ستسخر حتى الخريف المقبل.

ولم يتردد المحققون الرافضون للاندماج في المجموعة الأوروبية، أو المشكوك في جدوى هذا الاندماج، والذين عقدوا اجتماعاً بديلة رسم خطط المواجهة، في الإضراب عن تقديم بقترتهم على الحاق الهزيمة بالحكومة البريطانية ووضع عراقيل إضافية في طريق المصادقة على المعاهدة. إلا أن إدارة احتمال التوصل إلى صفقة بين الحكومة ونواب الحزب اليميني الأيرلندي الشمالي تأتي في اليوماء مختلفة بالمخاوف السياسية والخداع، فيما أعلن أيضاً أن السير باتريك ميهيو، وزير الداخلية لشؤون أيرلندا الشمالية سيجتمع مع نواب من الحزب اليميني بعد ظهر غد.

وليساً اتفاق الجميع على أن أصوات الأحزاب الثاقوبة المائلة في مجلس العموم البريطاني قد تقرر معبر نتيجة المناقشات ظهر بصيص ضوء آخر بالتمسك إلى الأمل التي تفصحها الحكومة في هذا الصدد عندما تبين أن اعصاف حزب الديمقراطيون الحزب المنقسمون على انقسامهم في شأن التكتيك الذي يجب عليهم أن يتبعوه في مرحلة التصويت النهائية.

وعلى رغم أن جون ميجور، رئيس الوزراء البريطاني قال أنه لا يعتبر التصويت غداً أمراً مرتبطاً بالغة في حكومتهم، يجمع الآن الرافضون على أن فشل الحكومة إذا حصل سيؤدي إلى



المصدر : **الحياة اليوم**

٢١ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر. والخد مات الصحفية والهلو مات

دعوى أمام المحكمة العليا البريطانية تؤخر التصديق على ماستريخت

□ لندن - «العالم اليوم»

تبدأ المحكمة العليا في بريطانيا الأسبوع القادم نظراً لدعوى اللورد ريس موجّهة لمشروع قانون معاهدة ماستريخت، الأمر الذي يمتن من الناحية الفنية تأجيل التصديق على المعاهدة التي كانت الحكومة تعتزمها في حكم القانون. قال موج - رئيس تحرير التايمز السابق - إن معواه تستند إلى أن مشروع القانون المروض على مجلس العموم واللوردات يختلف عن نصيوص السياسة الخارجية والدفاعية عن المعاهدة الأصلية والتي صدقت عليها حكومات ١١ دولة ولم ين يتجق غير بريطانيا.



المصدر : العالم اليوم

٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

المحكمة العليا تقبل دعوى لورد « موج »

عقبة جديدة تؤخر التصديق على ماستريخت في بريطانيا



جون ميجور

تعرض بكاملها على مجلس العموم والوردات والا يعرض مجرد مشروع قانون تصوغه الحكومة يختلف من المعاهدة الأصلية.

وبذلك فإن الحرب ضد ماستريخت أصبحت تدور في ثلاث جبهات في وقت واحد، مجلس العموم، مجلس الوردات ثم أخيراً مجلس اللوردات. لكن ساحة المحكمة العليا، لكن ساحة الحرب الأخيرة تختلف كثيراً عن ساحة الحرب في مجلس العموم والوردات فهي البرلمان يمكن الحكومة من خلال التحالفات السياسية تجنب المسؤولية، لكن في المحكمة العليا، فإن الأمر يخضع للنقاش والفتاوى سواء من حيث الإجراءات أو من حيث التوقيت.

محكمة الاستئناف إلى مجلس اللوردات وهو أعلى سلطة قضائية في بريطانيا.

ويمكن عملياً أن تطول جلسات نظر القضية الأمر الذي يعني احتمال ألا تستطيع الحكومة البريطانية التصديق على معاهدة ماستريخت قبل نهاية العام الحالي.

ومن المتوقع أن تخسر حكومة المحافظين التصويت الذي سيجري في مجلس العموم اليوم الخميس بشأن مشروع القانون المقدم من الحكومة إلى مجلس العموم. ولكن حتى إذا فازت الحكومة بالتصويت، فإن خطوة اللورد رئيس موج قطعت الطريق على الحكومة للتصديق بسرعة على معاهدة ماستريخت.

وإذا كانت الحكومة تعتبر أن التصديق على ماستريخت قرار سياسي، فإنه لم يصبح كذلك الآن بعد أن دخلت المحكمة العليا حكا في النزاع بين الأطراف المختلفة.

وطبقاً للتقديرات المتفاطة فإن مسار دعوى اللورد رئيس موج ضد الحكومة يمكن أن يكون على الوجه التالي:

- شهر يوليو: نظر الدعوى في المحكمة العليا.
- شهر أغسطس: انتقال القضية إلى محكمة الاستئناف.
- شهر سبتمبر: انتقال القضية من

□ لندن - إبراهيم نوار:

تعرضت حكومة المحافظين في بريطانيا لضربة قاسية بعد قرار المحكمة العليا قبول الدعوى التي قدمها اللورد رئيس موج ضد مشروع قانون معاهدة ماستريخت الذي طلبت الحكومة من مجلس العموم والوردات التصويت عليه. وستبدأ المحكمة العليا اعتباراً من الأسبوع القادم نظراً للدعوى، الأمر الذي يعني من الناحية الفنية تأجيل التصديق على معاهدة ماستريخت التي كانت الحكومة تعتبرها في حكم القانون.

وقال اللورد رئيس موج رئيس تحرير صحيفة التايمز سابقاً إن مشروع القانون الذي قدمته الحكومة إلى البرلمان يختلف عن المعاهدة التي اقترحتها الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية والتي صدقت عليها حكومات ١١ دولة ولم يتبق غير بريطانيا.

وأوضح أن دعواه ضد الحكومة تقدم على أساس أن مشروع القانون المعروض يختلف في نصوص السياسة الخارجية والدفاعية عن المعاهدة الأصلية وتتضمن المعاهدة تحويل جزء من سلطات الدولة إلى المجموعة الأوروبية في مجالات السياسة الخارجية والدفاع وهو ما يعني سحب جزء من سلطات مجلس العموم والوردات فيما يتعلق بالقرار السياسي الخارجية والدفاعية لبريطانيا.

ومعنى ذلك، من وجهة نظر اللورد رئيس موج، أن الحكومة تفضل اللزب والوردات، وقال إن المعاهدة يجب أن



المصدر : الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

مجلس اللوردات البريطاني يصادق على معاهدة ماستريخت

● لندن - رويتر - لاق مجلس اللوردات البريطاني بفاتية كبيرة مساء أول من أمس اقتداء معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، وأزال بذلك واحدة من آخر العقبات التي تعترض سبيل التصديق على المعاهدة في بريطانيا. وعلى رغم أن موافقة مجلس اللوردات تعني فوز حزب المحافظين الحاكم في معركة ضد المناهضين للوحدة الأوروبية فإن رئيس الوزراء جون ميجور أن يستطيع التصديق رسمياً على المعاهدة قبل أن يجري مجلس العموم اليوم (الخميس) تصويتاً على تعديل قدمته المعارضة. وتنتظر المحكمة العليا في لندن في سلامة إجراءات التصديق على المعاهدة قدمه المناهضون للوحدة، ويواجه ميجور احتمال الهزيمة على أيدي المتحدين داخل حزب المحافظين الذين يمارسون المعارضة بشدة.



التصويت على ماستريخت بمجلس العموم البريطاني جو من الموضو والتفق يسيطر على الساحة السياسية

لندن - من مسعود الحناوي - بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس اجراءات التصويت على التثود الاجتماعية في معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية بمجلس العموم البريطاني ، وذلك وسط جو من اللثو والقلق إزاء النتيجة التي سيمسفر عليها الاقتراع من ناحية ، والخشوة التي ستقدم عليها حكومة جون ميجور في حالة هزيمتها في هذا الاقتراع ، خاصة بعد أن ألحق رئيس الوزراء إلى أنه قد يفضي في اجراءات التصديق على المعاهدة بدون الفصل الاجتماعي حتى لو لم يقر يدعم وتأييد البرلمان لوقفه .

وقد شهدت التحدثات الأخيرة التي سبقت الاقتراع امس جهودا مكثفة من جانب الوزراء وقبائلات حزب المحافظين لاقناع أعضاء مجلس العموم بالتصويت على جانب الحكومة . كما عقد ميجور اجتماعات فردية مع أعضاء حزبه للمتردين على الوحدة الأوروبية لاقناعهم .

وترددت تباكلمات عديدة مقنناتية حول التصويت التي تمارس على أعضاء حزب المحافظين المتردين قبل ساعات من الاقتراع ، إلا أن أحد المتردين أكد أنه رغم كل هذه التثوية فلا يزال أعداد كبيرة من أعضاء الحزب سيصوتون ضد الحكومة والمعاهدة



جولة في خلفية التصويت البريطاني على اتفاقية ماستريخت

لندن من ريشارد أومراه

تقرير
أخباري

عادت اتفاقية ماستريخت حول الوحدة النقدية والسياسية في أوروبا لتكون بؤرة لتجرب أزمة سياسية جديدة في بريطانيا. ويتعرض رئيس الوزراء جون ميجر مرة أخرى لتطير زعزعة الثقة برعايته مع تصويت مجلس العموم (قبل امس) على الخفاق الاجتماعي الذي تكتمله للعاهدة. معروف أن الاتفاقية ماستريخت ستجعل دول المجموعة الأوروبية ضمن وحدة نقدية واعتماد عملة واحدة، ربما بنهاية القرن الحالي. كذلك تضع للعاهدة الكلية المتأدية لصياغة سياسات موحدة في مجالي الدفاع والديبلوماسية. وبإختصار، تترك الاتفاقية مؤالف الدول الأعضاء بطريقة أو بأخرى، أكثر بكثير مما هو حاصل الآن. ويذكر أن عدد الدول الأعضاء حالياً يبلغ 12 دولة وسيصبح عما قريب 16 دولة.

دول المجموعة كلها عرضت في الواقع نوعاً من المعارضة للعاهدة المركزية التي تنص عليها الاتفاقية. وفي بعض هذه الدول خاضت الحكومات معارضة شرسة لضمان لمصالحها عليها كما كان الحال في فرنسا، بينما في النشازة هزمت الاتفاقية أولاً وأخيراً عليها الشعب في استفتاء لأن وقتها صاغت كل بلدان المجموعة. حتى امس، على العاهدة باستثناء بريطانيا. ففي بريطانيا يتجمع خصوم الاتفاقية بقوة أكبر وصوت أعلى من أي مكان للعاهدة في دول أوروبا الأخرى. ويرتد وضع الاتفاقية ككل حرجاً أن امسها يتطلب مؤلفة كل الدول الأعضاء عليها تخزي قوة المعارضة البريطانية للاتفاقية التي إنها كتمو ضمناً إلى النشازة بين بعض السيادة الوطنية ضمن الوحدة الأوروبية. وهذا امس لا يستصعبه البريطانيون والاتفاقية التي وقع عليها ميجر في مدينة هانديت صلبت أسماها ماستريخت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١، باتت حجر الأساس لسياسته الأوروبية. وإنهيارها قد يؤدي إلى سقوطه. إلا أن الطريف في تصويت امس في مجلس العموم البريطاني، أن أعضاء المجلس لا يصوتون على الاتفاقية نفسها في الواقع، بل على الاقتراح تقدم به حزب العمال المعارض يدعو فيه إلى القبول غير الملزم، بالمخفاق الاجتماعي الذي تنص عليه الاتفاقية. والمخفاق الاجتماعي، فصل في الاتفاقية ينص على الحقوق والامتيازات التي يجب أن يتمتع بها العمال في كل دول المجموعة. وينص للعمل أيضاً على عدد ساعات العمل التي يمكن فرضها على العمال، بجانب تحديد الأجور الدنيا وظروف العمل في المصانع وضمان امتيازات معينة للفنوة والأطفال العاملين وضمانات أخرى حول الإجازات وغيرها.

وكان ميجر أثناء التفاوض على المعاهدة لله اللع في أن يفرض على المجموعة استفتاء بريطانيا من الإلتزام بالمخفاق الاجتماعي الذي صادق عليه بقية الأعضاء. وروج ميجر لذلك الاستفتاء يومذاك على أنه اختصار سياسي كئيب، على أساس أنه سيغطي صاحب العمل، المؤيد بصورة طبيعية لحزب المحافظين. في بريطانيا أمثارات تجعله يتفق على نظيره الأوروبي. وهذا سيجلب المزيد من الأعمال والرسائل إلى بريطانيا لأنها ذات سوق عمالة أكثر تحرراً.

في المقابل حزب العمال المعارض، الذي يؤيد المعاهدة في الغالب لكنه يصر على قبول بريطانيا بالمخفاق الاجتماعي بالنظر لوزن نقابات العمال في الحزب لا يمكنه الأصوات البرلمانية الكافية لضمان النصر في ما يدعو إليه حتى لو انضم إليه الديمقراطيون الأحرار (حزب المعارضة الثاني) لكن عدداً من أعضاء حزب المحافظين، أي حزب ميجر، هدوا منذ فترة التصويت لصالح مبادرة حزب العمال، لا أنهم يؤمنون بما يدعو إليه المبادرة بالنسبة للمخفاق الاجتماعي بل رغبة منهم الحفاظ الهزيمة بميجر وأحزابها وبالتالي إزاحة ومعه اتفاقية ماستريخت.

المصدر : الحزب الوطني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-١٩٩٢

ويبقى هناك خطر آخر يترصع بمستقبل الاتفاقية وهو التحدي الذي
بالشروع مخاضوها المحافظون أمام الحكم. ويقول هؤلاء أن بريطانيا لا يمكن أن
تصادق على الاتفاقية بحجة أنه لا يحق للحكومة التنازل عن سلطاتها للحكم
في السياسات الخارجية والدفاعية دون موافقة البرلمانية خاصة.
ولكن رغم الإجماع السياسية الحكومة التي تراقب التصويت. ورغم القضية
المرفوعة أمام القضاء كان الانسحاب المساند. أمس أن الاتفاقية ستظل بالمصانعة.
مع العلم أن مجلسي العموم والوزراء ابدأ أصلاً توقيع الحكومة على الاتفاقية.
وإلى رئيس الوزراء صلاحية المصانعة على الاتفاقية دون اللجوء إلى
مجلس العموم بموجب البنية دستورية تسمى بالحق الملكي. وقد أوضح أنه
سيستخدم تلك الأداة إذا خسر.

• ختمة دويس الجايس تايزمه



المصدر :



٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمويت على طرح الثقة.. في حكومة ميجور، تأجيل التصديق على معاهدة ماستريخت بعد خسارة المحافظين.. في البرلمان

لندن - وكالات الانباء: خيمت الحكومة البريطانية في الاقتراع البرلماني حول معاهدة ماستريخت.. الامر الذي يوجب تصديق بريطانيا على المعاهدة.. التي تحدد طريقا لوحدة سياسية واقتصادية اوروبية.. حصلت حكومة المحافظين على ٣١٦ صوتا مقابل ٢٢٤ صوتا.

وبسبب هذه الخسارة دعا جون ميجور رئيس الحكومة.. مجلس العموم للتصويت اليوم على طرح الثقة في حكومة المحافظين. وأوضح ميجور في كانه انه بعد التصويت على الشق الاجتماعي انه لن ينتظر إلى ابد من اليوم للتصويت على طرح الثقة في حكومته. يرى المرابطون السياسيين في العاصمة البريطانية ان هناك احتمالا كبيرا وفرصة للحكومة للحصول على ثلثة مجلس العموم الا ان مستكين ميجور كرئيس للوزراء وزعيم لحزب المحافظين اصبح محل تساؤل كبير الآن.

على صعيد آخر.. اكد عدد كبير من اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين والاشيخون لاقبالية ماستريخت انهم سيقرون الحكومة اليوم خلال طرح الثقة عليها امام مجلس العموم.



المصدر :

للنشر والتدوينات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

البرلمان البريطاني يوجه نكسة قوية، للحكومة البريطانية
النواب يرفضون معاهدة «مستريخت» .. و«ميجور» يدعو للتصويت بالنكسة على حكومته
مستقبل رئيس الوزراء في الميزان.. ومخاوف من حدوث اضطرابات سياسية كبيرة



المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن - وكالات الأنباء :

عقد أمس البرلمان البريطاني جلسة تاريخية خاصة ومعالجة للتصويت على الشق الاجتماعي لماهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية في محاولة أخيرة لكسب تأييد الأعضاء للمترشحين من حزب المحافظين، رفض البرلمان البريطاني طلب الحكومة بالمرافقة على السياسة التي تتبناها فيما يتعلق بالشق الاجتماعي للمعاهدة بفارق ٨ أصوات. أكد أعضاء البرلمان عزمهم على إسقاط المعاهدة ووصفوها بأنها تمثل «الاشتراكية من الباب الخلفي» ..

أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عقب إعلان نتائج التصويت أنه سيطرح مشروع قرار للتصويت على الثقة بحكومته، أكد مستوراين حكوميين أن «ميجور» الذي تحدث شعبيته إلى مستوى قهاسي وأقل من الهروب من الأزمة يلجأه في الاقتراع الذي سيجري في وقت لاحق وفي حالة خسارته فسيدعو إلى انتخابات عامة.

أوضح للمستورين أن دعوة ميجور إلى الاقتراع على الثقة بحكومته محاولة يائسة بعد فشل مناوراته

السياسية في الحصول على موافقة نواب البرلمان على «ماستريخت».

توقعت المصادر الدبلوماسية وقوع اضطرابات سياسية كبيرة في البلاد وخاصة في سوق الأوراق المالية، وإشارات إلى تنحى سعر الجنيه الاسترليني ليوصل إلى أقل مستوى.

وتؤكد استطلاعات الرأي تراجع شعبية حزب المحافظين إلى المركز الثالث بعد حزبي العمال والاحرار الديمقراطيين.

من ناحية أخرى تزدت الأنباء حول توصل جون ميجور إلى عقد صفقة سياسية هامة مع نواب حزب «المستمر الاقتصادي» والبالغ عددهم ٩ نواب تتعلق بالوضع الأمني في أيرلندا الشمالية مقابل التصويت لصالح حكومته، أوضحت الأنباء أن الصفقة أبرمت بعد مشاورات مكثفة أجراها ميجور مع ممثلي الحزب من جهة ووزير شؤون أيرلندا الشمالية باتريك ميهوب من جهة أخرى تمنح هذا الحزب دورا من صياغة السياسة الأمنية في الأيام البسيتر.



انتهت معركة ماستريخت

● تعرضت للمعاهدة لشكوك كثيرة منذ خروج

بريطانيا من اتفاقية توحيد العملة والتي كان من

مضاعفاتها خسارة هائلة للجنيه الاسترليني فيما

عرف بيوم الأربعاء الأسود

خاض حزب المحافظين البريطاني معركة حادة من أجل التصديق على معاهدة ماستريخت التي أدت إلى استقالة الحكومة وإجراء انتخابات عامة جديدة. لم يرحب به أحد في البرلمان البريطاني، على الرغم من لجان فرنسا وانضمامه إلى المعاهدة وكانت التقاليد البريطانية قد جرت على عدم الانضمام إلى الاستفتاء. باعتبار أن البرلمان هو ممثل للناس بشكل مطلق، وبالتالي فإن قراره حاسم ولا داعي للجدل، بين وقت وآخر في القدر عليه بتطبيقه إلى الخارج مباشرة. وكانت الأحزاب البريطانية الفشتا في البرلمان مجمعة على هذا الموقف، وهو ما حدث فعلاً بشأن أزمة المعاهدة على المعاهدة.

وبما أن النقاش على المعاهدة من جانب أعضاء في حزب المحافظين من فهم البرابرة للتأثير التي كانت تروج في المعاهدة شيئاً من التنازل عن السيادة البريطانية لا تتطابق ولا يتوافق من وجهة نظرها ومن وجهة نظر الأعضاء الآخرين المرفوضين للمعاهدة وقد تعرضت المعاهدة لشكوك كثيرة منذ خروج بريطانيا من اتفاقية توحيد العملة والتي كان من مضاعفاتها خسارة هائلة للجنيه الاسترليني في يومه انقضاء في ما عرف بيوم الأربعاء الأسود، وأدى إلى أن تقارب بريطانيا بفرضها من تلك الاتفاقية وهو ما حدث فعلاً.

وبما أن الخروج الثاني على المعاهدة في الميثاق أو الشرط الاجتماعي، فقد انقلبت دول الوحدة الأوروبية على نظام قانوني يكفل للعمال حقوقاً معينة من حيث ساعات العمل ومكافآت الخدمة وغيرها مما اعتبره عدد كبير من حزب المحافظين البريطاني معادية إلى النظام الاشتراكية بصفه فرض الاستمرار وبخاصة بريطانيا تحاول من الكساح الاقتصادي الذي تعانيه أن تلحق الطريق أمام زيادة الاستثمار باعتباره العلاج الصحيح للآزمة الاقتصادية. وهكذا ظهروا باستثناء بريطانيا من المعاهدة على هذا الجنب من المعاهدة ولكن حزب العمال رفض ذلك وإذم اقتراحاً والتصويت على المعاهدة على الميثاق الاجتماعي ضمن المعاهدة. وبالطبع تم التصويت عليه بالأغلبية لصالح الأصوات ورجوع صوب البرلمان جانب الرفض.

على أن الأمور لم تنته مع ذلك بسبب اقتراح المعركة بالمناقشة على المعاهدة إذ تكلف للتصديق المحافظين مع العمال وجهات نتيجة التصويت في شهر مصالح الحكومة. هذا على الرغم من أن حزب العمال موافق أصلاً على المعاهدة. وهذا لما رئيس الوزراء جون ميجر إلى طرح الثقة بالحكومة وبحثت الآراء بذلك إلى الدعوة مما اضطر للتصديق المحافظين إلى الرفض إلى جانب الحكومة واستطاعت أن تفوز بالثقة، لأن البريل من ذلك هو مقربة الحكومة. وجاءت الخطوة التالية باقتراح خروجه الحكومة بالتصويت على المعاهدة على المعاهدة بين الميثاق الاجتماعي فكانت أيضاً بفلس عدد الأصوات. وذلك لتنت الازمة.

ولا شك أن كثيراً من الأفكار الإيجابية قد خرجت أثناء الصراع على الميثاق الاجتماعي، وأدى معارضة كلام نظري كبير وكان يتبادر في أن العقوق الكبيرة التي يشتملها العمال من شأنها أن تترك العملية الاقتصادية وتضيق بفرصة على دور الاستثمار وتقلص الاقتصاد. وفي قضية نظرية تحمل الحمل، وأن تصممها لا تنهية العملية، وأمل هذا هو الصيغة الرئيسية لذلك الصراع الحاد الذي أديت إلى بسطة حكومة المحافظين.

الشرق الأوسط



المصدر : الحياة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

تصويت ينقذ حكومة ميجور ويفتح الطريق لتصديق ماستريخت

□ لندن - والحياة

■ فازت حكومة المحافظين البريطانية في الاقتراع على الثقة أمس ازال آخر عائق في مجلس العموم امام التصديق رسمياً على معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والسياسة الأوروبية وكان رئيس الوزراء جون ميجور الذي تمتع بشعبية إلى مستوى قباسي هدد هزبه بالتقسيم بالدعوة إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة إذا هزم في الاقتراع. وحصلت الحكومة على تأييد ٣٣٩ صوتاً مقابل ٢٩٩ صوتاً، لتفني بذلك ١٥ شهراً من الصراع البرلماني المرير الذي أضعف قيادة ميجور وعمق الانقسام في صفوف حزبه. وكان خصمهون في حزب المحافظين يمارسون معاهدة

ماستريخت بحجة انتهاكها من السيادة البريطانية الصلوا هزيمة مهينة بالحكومة عندما صوتوا أول من أمس الخميس إلى جانب المعارضة العمالية ضد مشروع قرار لتقرير المعاهدة.

وصوت مجلس العموم في وقت سابق أمس بغلبية ٣٣٩ صوتاً مقابل ٣٠١ صوت ضد تعديل تقدم به حزب العمال لإجبار الحكومة على العدول عن استفتاء بريطانيا من الشق الاجتماعي للمعاهدة الذي ينظم قوانين العمل والقوانين الاجتماعية في دول المجموعة الأوروبية. وتظهر استطلاعات الرأي أن شعبية حزب المحافظين تراجعت إلى الحركتين الثلاث بعد حزب العمال وحزب الاحرار الديموقراطيين الصغين.



المصدر : **العالم اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

تحذير من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

١٪ فقط نمووا ٣٦ مليون عاطل هذا العام في الدول الصناعية الكبرى

$\frac{٣}{٤}$ عجز الموازنة الامريكى و $\frac{٢}{٣}$ العجز الاوروبى.. عجز هيكلى
ديون القطاع العام الاوروبى ٦٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى

اليابان..

الوحيدة التى تتمتع

بفائض كبير

فى الميزانية

وديون قطاع عام

ضخمة



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٢ ٢٠١٢

□ باريس - لوكسمبورج -
«العالم اليوم» - خاص:

للميزانية الأوروبية انما هو عجز فيك وإنه سيظل حتى لو وصل نشاطها الاقتصادي إلى الذروة.

وتبدو الحالة الصحية للماليات الحكومية طيلة للغاية وذلك بالنسبة للضغوط التي يشهدها الاتفاق العام على المعاشات والتأمين الصحي كلما ارتفعت أسعار الإسكان، وتتضمن السياسات المالية التي تنتهجها معظم الحكومات على مستويات مرتفعة باستمرار للدول.

ولا عيب أن المتعاملين في الأسواق المالية لم يعودوا ينامون جيداً ويصرخون مطالبين بعود السندات طويلة الأجل التي كانت مرتفعة بالمقاييس السابقة.

ومن المعروف أنه كلما تضخمت الديون العامة تضخمت الحكومات على تخفيف العبء الحقيقي لديونها بأن تترك التضخم يزداد حدة، وتتخلص من هذه المخاطر يطالب المستثمرون بتدفقات فائقة مرتفعة تنمي الاستثمار والنمو.

ويمكن أن تكون التدابير المالية التوسعية عديمة الجدوى إلى حد لاذا إذا قيل تأثيرها على الطلب بأسماء فائقة مرتفعة.

ول الواقع إذا ساعد الانخفاض في عجز الميزانية على حدوث انكماش كبير في عوائد السندات طويلة الأجل فإن ما يسمى بميزانية التضخم سوف تعمل

على انخفاض الإنتاج وسوق الوظائف في الأجل المتوسط. وكلما ازدادت حالة المالية العامة سوءاً ازداد احتمال عدم وجود أي تأثير لتدابير التحفيز قصيرة الأجل باستثناء اليابان فقط ذات الاقتصاد القوي الذي يتمتع بفضاض كبير في الميزانية وديون ضخمة في القطاع العام.

وفي إشارة من التقرير إلى أن السوق هي صاحبة القرار الأخير، فإن تقرير المنظمة يوجب على الحكومات أن تلتزم بخطة صادقة متوسطة الأجل تستهدف تقليص عجز ميزانيتها إذا أرادت أن تقلل عوائد السندات ومن ثم تحسن لميزانية النمو في الأجل الطويل.

ولكن إذا انتجحت الحكومات هذا المسار هل يجب ألا تحيد عنه ..

وهل يمكن تأجيل التخفيضات الوعودة حتى يشيخ الحجز أن يزداد ثقلها بسبب الكساد؟ الإجابة الحقيقية على ذلك تكمن في الأسواق المالية وما يجري فيها، لأن أي ضغط للتعاظم على السندات يقلل كبير نسبياً ارتفاع الفروض التضاهية عن الكساد إذا كانت واقعية بأنه سيتم سداد تلك الفروض عندما تتحسن الظروف.

كما أن الدروس المستفادة من التاريخ تقرر أن الزيادات الجبرية نادراً ما تنكس بصورة كاملة. وفي أواخر الثمانينات على سبيل المثال قامت حكومات متعددة باستخدام إيرادات الضرائب المرتفعة الناتجة من الانكماش في خفض الضرائب بدلاً من أن تقوم بسداد ديونها.

تتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يزداد النمو في اقتصاديات الدول الصناعية الفنية كثيراً من ١٪ هذا العام، أما البطالة فسوف ترتفع للعام الثالث على التوالي ليصل عدد عاطلين إلى ٣٦ مليوناً وهو رقم قياسي لم يحدث من قبل.

كانت الحكومات في السابق تقابل مثل هذه التوقعات القمعية بوعصف روشتة علاجية تستخدم أدوية عالم الاقتصاد وكيفية أما في الوقت الراهن يبدو أن الحكومات قد أصابها الشلل وأصبحت عاجزة عن اتخاذ أية تدابير علاجية، أما الاقتصاديون فقد اعتادوا على حث الحكومات لاتخاذ مزيد من التقشف عند حدوث الركود. غير أن هذه النصيحة قد صارت غير مجدية في الوقت الراهن؟

كان الخبراء ينصحون الحكومات بضرورة اتباع السياسة النقدية بين يدي بنك مركزي مستقل يستهدف أساساً استقرار الأسعار ولكن هذه النصيحة تحول السياسة المالية غير خاضعة لرقابة، والآن يصنع المظنون حكومات أمريكا وأوروبا بضرورة أن يكون العجز في الميزانية صافياً وليس كبيراً لتحقيق الانعكاس الاقتصادي المنشود، وهذا الأمر بطبيعة الحال يجعل وكيفية يتولى في لحد.

وعندما ازدادت حدة الكساد تفاعلاً في أوروبا طالب رجال الأعمال والناخبون بضرورة اتخاذ تدابير مالية توسعية أسوة باليابان التي من المترفح أن تنجز اقتصادها من هادئة الركود في أواخر هذا العام وذلك بفضل التحفيز المالي الذي اتخذته مؤخراً.. لماذا لا يحدث ذلك أيضاً مع أوروبا؟

وهذه المطالبات جعلت صناع السياسة في أمريكا وأوروبا يلهمون لماذا لم تؤثر كثيراً تدابير الميزانية في زيادة الإنتاج وتوليد الوظائف كما كان الحال سابقاً حيث إن معظم الحكومات بدلت العلاج من مستوى اقتراف غير مناسب لأن سياستها السابقة لم تترك لها مجالاً تستخدم فيه هذه الفروض لنعم الطلب.

وقد ارتفع متوسط عجز ميزانية دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ١٩٨٩ إلى ٢,٧٪ هذا العام كما أن إجمالي ديون قساعها العام قلل من ٤,٢٪ عام ١٩٨٠ إلى حوالي ٢,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

ومن الطبيعي أن يزداد العجز تضخمًا حيث تنكسر إيرادات الضرائب وتتضخم مدفوعات الضمان الاجتماعي ومع ذلك تقع حزمة هذا هي جزء فقط من نسبة الفروض المرتفعة.

وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ثلاثة أرباع عجز الميزانية الأمريكية وثقفي عجز



العالم اليوم

المصدر :

٢٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ولذلك ارتفعت الحكومات في أحضان هذا الكساد
وهي مثقلة بنسبة مرتفعة للديون بالنسبة للنتاج
الحل الأمثل هذا فضلا عن أنه بمجرد ارتفاع
العجز فإن أية زيادات دورية في القروض ستؤدي
إلى ارتفاع في أسعار الفائدة طويلة الأجل، أما إذا
استطاعت الحكومات استرداد مصداقيتها المالية -
كما حدث في اليابان - فإنها تستطيع من جديد أن
تستفيد من سياستها المالية استقامة فعالة.
والمبدأ الذي يجب أن تعتنقه الحكومات هو
تجنب السياسات المالية قصيرة الأجل التي تعرض
النمو الطويل الأجل لأخطار جسيمة ويعزى كينز
أنه هل الأجل الطويل سنكون قد متنا جميعا، أما
الآن فيقول الاقتصاديون بصدد القروض التي
اقرحتها كينز لننا مازلنا في ذلك الأجل الطويل أما
كينز لقد انتقل إلى الرفيق الأجل.



المصدر : وثيقة

٢٧ من ١٩٩٢

التاريخ : الممثل والمختار والمعلم

توحيد شطري النابا وفرمنا الأعمال
**الاندماج الاقتصادي الاوروبى معرض للتباطؤ
اذا بوشر تطبيق الوحدة المالية والنقدية**



□ لندن - من بين ثورون

FT

بشكل ما حدث الاستيعاب المادي في مجلس العموم البريطاني أثناء المصادقة على معاهدة ماستريخت، مسجلة في رماية ممتازة جيت الانتظار وجعلت من المسهل على المرء أن يتخاسى أن يخيب عن ياله الغرض الأساسي من هذه المعاهدة، أي إنشاء وحدة اقتصادية ومالية في أوروبا.

لكن، ولأن إحدى عشرة دولة من الدول المشاركة في المجموعة الأوروبية اكملت كل مراحل المصادقة على المعاهدة، فإن بعض الخبراء الاقتصاديين بدأوا يظهر اهتمام خاص بالمشاكل التي يمكن أن تنشأ في حال تحققت الوحدة المالية الأوروبية فعلاً، أو بدأت تتحول إلى حقيقة واقعة.

ويستطع هذا الاهتمام وبعض ما يفعله هؤلاء الخبراء الضوء على المخاوف التي يطيرها من إمكان أن تؤدي الوحدة إلى اختناق ضرر بالغ بالإقتصاد القائمة والشركات وذلك في مناطق واسعة من دول المجموعة الأوروبية.

وفي آخر عدد نشر الشهر الجاري من مجلة «الدراسات الاقتصادية» نصف السنوية التي تصدرها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يقول ستيفن أنغلندر وتوماس ليدو، أن أوروبا ستواجه صعوبات في معالجة الاضطرابات والأسواق الاقتصادية الأوروبية التي ستفهم حالاً تدياً بتطبيق سياسات واحدة موحدة على المصنعين الماليين والفردية.

ويؤيد كل من برنارد كوتولي ويورغن كروغر، اللذان ينشطان في المؤسسة الأوروبية، وجهة نظر أنغلندر وإيدو. إذ يقول هذان المسؤولان في مقال نشره في مجلة «المجلة» دوشيرش نيكونوميك دي لوفان، التي يصدرها قسم العلوم الاقتصادية في جامعة «لوفان» الكاثوليكية الذائع الصيت، أن معايير القارب الاقتصادي التي تنص عليها معاهدة ماستريخت، والتي تركز على مساهمات التضخم والعجز في الموازنة لن تكون كافية لضمان جعل الوحدة المالية الأوروبية تسير بنجاح.

وكان المسؤولان في المؤسسة الأوروبية يكتبان بصفتهم الشخصية، لكن الدراسة التي أجروها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تحظى منهما بدعم كبير خاص. وفي المقال الذي كتبه كل من أنغلندر وإيدو وتوضع حاشيتان أن الموضوع الذي كتب عنه هذان الرجلان كان من القرائح معظم كبار الخبراء الاقتصاديين الناشطين لدى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وعلى رغم أن الخطط الرأسمالية الخاصة بالوحدة المالية الأوروبية لا تلغض تحقيق هذه الوحدة قبل ١٩٩٢ معتبرة أن عام ١٩٩٢ حداً أقصى لانبيا زمنيًا لتحقيق هذه الوحدة، فإن الدراساتين تشيران إلى أن تحقيق هذه الوحدة سيكون محاطاً بمخاطر تزيد تنوعاً وخطورة عما توقعه الموقعون على معاهدة ماستريخت في شباط (فبراير) من العام الماضي. والإمر الذي يسبب قلقاً خاصاً أن القوة القائمة للوحدة المالية الأوروبية ضئيلة في مواجهة الصدمات الاقتصادية.

التايخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

ومن المشاكل الخاصة بهذه الوحدة، التي أتت على نكزها الدراساتين المذكورتان، أن مجموعة الدول الأوروبية لنظر إلى وجود ظاهرة انتقال العمالة عبر الحدود القومية، كما لنفكر في الحركة الكافية في الأجور والأسعار ما يتفانى مع وجود استعداد جيد لأمانة الوحدة المالية.

ولا يعقده أنغلندر وإيدو بأن وضع العمالة مرتفع للحد على نحو يمكن. ويقول هذان الخبيران أنه من غير المحتمل أن تصل حركة انتقال العمالة عبر الحدود القومية في الدول الأثني عشرة إلى المستوى الذي يجب أن تلتصع به منظمة لها عملة واحدة موحدة، في المدى المتوسط باستثناء حالات محدودة جداً مثل تحريك العمالة بين أيرلندا وبريطانيا على سبيل المثال.

أما كوتولي وكروغر فيقولان أنه سيستعين على دول المجموعة الأوروبية تحقيق تآزر اقتصادي أبعد بكثير من متطلبات معاهدة ماستريخت التي تقتصر على خفض معدلات التضخم وأسعار الفائدة في المدى الطويل وخفض المعبونية الحكومية في دول المجموعة كافة من أجل إنجاح الوحدة المالية الأوروبية.

ويضيف كوتولي وكروغر قولهما، «أن القارب في أوضاع وشروط العرض سيحدد إلى حد بعيد وحاسم مستقبل فرص العمل، وسيستعين على دول المجموعة الأوروبية أن تقرب ما بين الأداء الإنشائي لكل منها قبل جعل الوحدة المالية الأوروبية نافذة. وبعد تحقيق هذه الوحدة ستكون تسمية العائد الحقيقية المتولدة في كل دولة من الدول إلى العائد الحقيقي المذوق في كل من الدول الأخرى عاملاً حاسماً في تحديد فرص العمل الإقليمية.

وبعد أخذ طبيعة معاهدة ماستريخت والوحدة المالية الأوروبية في الاعتبار، يعرب كوتولي وكروغر عن شكهما في ما إذا كانت الوحدة المالية الأوروبية ستفيد بالفعل المناطق الأخرى في أوروبا. ويقولان في إحدى الفقرات من مقالهما أنه من المحتمل أن تؤدي تحديد أسعار صرف العملات إلى «إبطاء عملية الاندماج الاقتصادي وعملية لتآزر بعض الدول بالدول الأعضاء الأخرى وربما إلى إبطال هاتين العمليتين تماماً».

ويؤكد أنغلندر وإيدو على الصعوبات التي



الخلاصة

المصدر :

٢٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات البحثية والمعلومات

وسيعتمد الضميمة في المراسلة الاقتصادية بين
الاقتصاديين على ضرورة تضمين مستوى المرونة في
سوق العمل، إلى حد ما، معارضة الحكومة
البريطانية للفصل الخاص بالظمان الاجتماعي -
العالي - في معاهدة ماستريخت.
والجدير بالذكر في هذا المقام أن بريطانيا
توصفت بعد مفاوضات إلى امتلاك الحق في عدم
دخول الوحدة المالية والاقتصادية الأوروبية، وفي
التخلي عن الفصل الخاص بالظمان الاجتماعي في
المعاهدة لكنها ستكون معارضة حقيقية لو ثبت في
الآخير أن بريطانيا مؤهلة أكثر من غيرها من الدول
الاثنتي عشرة للوحدة المالية والاقتصادية بعدما
انظر تراجع معدلات البطالة لديها على مدى الاثني عشر
سوق العمل السنة الماضية المرونة الكبيرة التي تمتلكها في

تضمينها الضميمة الاقتصادية للوحدة المالية
الأوروبية، وبالتالي إلى عدم وجود متسع لخفض قيم
العمالة أو لزيادة قيمها، يقول الخبيران «سيتعين
مباشرة الضميمة الخاصة بأسعار الصرف
الحقيقية الواقعية، عندما تدعو الحاجة إليها عن
طريق أحداث تغيير في التكاليف النسبية وفي
الأسعار. لكن إذا كانت الأجور والأسعار تفقد
المرونة في هذه الدول متلدة أو جمعاء فقد تتطلب
تعدلات من هذا القبيل إجراء تدلات كبيرة في
طريقة استخدام إماتات الإنتاج والعمل.
ويقول الخبيران في منظمة التعاون والتنمية
الاقتصادية أنه سيتعين زيادة المرونة بصورة
ملحوظة سواء في سوق العمل أو في حركة انتقال
العمالة والإنتاج بين مناطق دول المجموعة المختلفة
للحؤول دون ترك الأخلال المحلي لسيوتيات العرض
يحدث نيولاً سلبية على الدخل ولرص العمل في دول
المجموعة كافة.
وتعطي المشاكل التي سيكتنفها الوحدة اللاتنية
للدول المشاركة في أية سعر الصرف الأوروبية فكرة
عن الصعوبات التي يمكن أن تنشأ بعد تحقيق
الوحدة المالية الأوروبية.
ويصر الخبيران على قلق خاص من أن تتطلب
اقتصادات دول المجموعة الأوروبية زيادات كبيرة في
معدلات البطالة لتعويض أي صعود ملالجي حاه في
معدلات التضخم.

ووجد الخبيران من خلال محاكاة الوحدة المالية
الأوروبية عبر استخدام الكمبيوتر أن التبدلات
النسبية في الأجور والأسعار تعمل ببطء شديد على
إعادة التماسين إلى ما كانت عليه، وتكاف كثيراً من
تأخية الإنتاج. وفي محاكاة أخرى للوحدة المالية
الأوروبية وجد الخبيران أن معدلات الأجور والأسعار
والبطالة استمرت غير موحدة خمس سنوات بعد
ارتفاع الأجور معلياً وبصورة أصحلت، صممة،
اقتصادية.

ولا يستتبر هذا النوع من القلق حول الوحدة
المالية الأوروبية أمراً جديداً، إذ صمورت تجذيرات
متعددة من مشروع الوحدة المالية الأوروبية عندما
نشر في العام ١٩٨٩ تقرير ديالور الذي أعطى زخماً
حاسماً لفكرة الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية.
وكان أندرو كروكيت، رئيس القسم الدولي في
بنك إنكلترا قال، في وقت مبكر من العام الجاري
أمام «اللجنة المولجة بشؤون الخزائنة وموئلي
الدولة، في مجلس العموم البريطاني، أن معابير
التقارب الخاصة بالوحدة المالية الأوروبية يجب أن
تأخذ في الاعتبار أيضاً كيفية استجابة الاقتصادات
الأوروبية للصدمة الاقتصادية مثل الصدمة التي
حدثت لدى توحيد ألمانيا.



الصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ شهر ١٩٩٢

الألومنيوم الروسى
المجموعة الأوروبية تتجه إلى تقييد وارداتها من
بعد فشل محادثاتهما التجارية



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

□ موسكو - خاص :

اقتصاد حر وليس أكثر أو أقل من الآخرين.
لكن وهو جسر يارمنه كبير المفاوضين مع
روسيا من المجموعة الأوروبية قال إنه من
الواضح أن تجارة روسيا مازالت تجارة دولية
وما زال لديها بقايا الاقتصاد الموجه.
ويقول جابريوناه إن روسيا سبق أن أعلنت
عن رغبتها في الانضمام إلى عضوية الجهات التي
تسمى إلى إلغاء أو خفض التعريفات الجمركية
بين الدول الأعضاء فيها، وأن روسيا تأمل في
الحصول على هذه العضوية بحلول نهاية العام
الحال.
وأضاف جابريوناه : «إن سوقنا من أكثر
الأسواق انفتاحاً في العالم فليس لدينا تعريفات
على أي شيء تقريباً، وأشار إلى وجود قيود على
السلع الروسية في دول المجموعة مثل السيارات
في إسبانيا والبرشمال وأجهزة التلفزيون في
فرنسا.
ويوافق كبير مفاوضي المجموعة الأوروبية

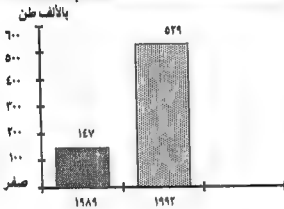
أكثر مصادر مطلعة أن المحادثات التي جرت
مؤخراً في موسكو بين روسيا والمجموعة
الأوروبية، فشلت في حل الخلافات التجارية
بينهما والتي تركزت بشكل خاص حول واردات
المجموعة الأوروبية من الألومنيوم.
وتقول صحيفة فاينانغشال تايمز إن
المجموعة تتجه نحو تقلييد وارداتها من
الألمنيوم من روسيا وغيرها من دول الاتحاد
الموالية السابق وهو ما قد يهزم روسيا من
جانب من العملة الصعبة التي هي في أمس الحاجة
إليها.
وفيما أشار جابريوناه نائب وزير
التجارة الخارجية الروسية إلى أن الاقتصاد
الروسي لم يعد اقتصاداً موجهاً، وأنه أصبح
الاقتصاد سوق، طالب المسئول الروسي المجموعة
الأوروبية بأن تعامل روسيا باعتبارها دولة



المصدر : الحالى اليوم

التاريخ : ٢٠٢٠ - يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واردات المجموعة من دول الاتحاد السوفيتى السابق



على وجود هذه القيود، لكنه يقول إنها في سبيلها إلى الإلغاء، لأن المجموعة تعارضها بشدة. لكنه ذكر أن الألومنيوم له وضع استثنائي إذ إن إحصائيات المجموعة تبين أن صادراتها إلى دول الاتحاد السوفيتي السابق وصلت في عام ١٩٨٩ إلى ١٤٧ ألف طن، بينما بلغت واردات المجموعة من هذه الدول ٥٢٩ ألف طن عام ١٩٩٢ (منها ٨٥٪ من روسيا وحدها وهي زيادة تصل نسبتها إلى ٢٥٠٪).

في نفس الوقت تمت سوقي الألومنيوم في المجموعة الأوروبية من ٢,٨٦ مليون طن إلى ٤,٢٤ مليون طن أي بنسبة ١٤٪ فقط.

ويقول ديارمته إن الألومنيوم الذي تم تصديره إلى المجموعة قد بيع بأسعار منخفضة للغاية ولا يمكن للمنتجين الأوروبيين التنافس معه. ولا تريد المجموعة أن تضع سقفا للواردات من الألومنيوم لكنها سوف تضطر إلى ذلك إذا لم تنخفض الصادرات من روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى.



المصدر :



٢٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ضجة سياسية في بريطانيا :

ميجور يصف ٢ من وزرائه بأنهم «أوغاد» لوقفهم من ماستريخت

لندن - ١ ج - ظهرت في بريطانيا ضجة سياسية جديدة في أعقاب الحركة السياسية المماثلة التي خاضها رئيس الوزراء جون ميجور حول «أرار معاهدة ماستريخت في مجلس العموم البريطاني

لقد تلقى صحيفة الإيروز من جون ميجور وصفة لثلاثة من وزرائه بأنهم «أوغاد» بسبب فشلهم لمساعدة ماستريخت ، وقد أبى ميجور بهذا التعليق بشكل خاص لأحد المحررين بعد اللقاء الذي أجرته معه شبكة التلفزيون المستقلة بعد وقت قصير من فوز حكومته بالقرار على الثقة ليلة الجمعة الماضية وقالت الصحيفة إن ميجور دعت وزراءه بهذا الوصف وهو لا يعلم إن محررون محرر الشبكة أيرل في حانة للتشغيل بعد انتهاء للقبالة التي أجراها معه . وقام عدد من موظفي شبكة بي بي سي التي كانت ترافق الصحفي بضمير ما قاله ميجور.

وقد طلب رئيس حزب المحافظين سيمور نورمان أنوار من شبكة بي بي سي إجراء تحقيق حول ملاحظات القضاء حيث خاض جرى بين رئيس الوزراء ولقد الصحفيين ولم يكن ميجور يعلم أنه سمع . وقال نورمان لشبكة بي بي سي التلفزيونية إن أي وزير يرفض سياسات الحكومة يجب أن يستقيل من منصبه.

وفي نفس الوقت ظهرت آخر استطلاعات للرأي تراجع المحافظين بـ ١٥ نقطة خلف حزب العمال حيث قال ٣٦٪ من الناخبين أنهم سيعطون أصواتهم لحزب المحافظين إذا جريت الانتخابات الآن بينما قال ١٦٪ أنهم سيعطون أصواتهم لحزب العمال.

المصدر : **أخر ساعة**



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ - ١٩٩٢

كلام دبلوماسي
• طارق زوده

الوحدة الأوروبية .. في مصب الريح !

• مرة أخرى ماستريخت تقفز إلى سطح السياسة الأوروبية ..

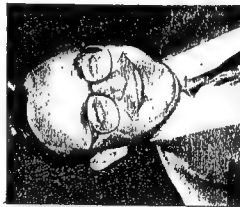
صباح الخميس ٢٢ يناير :
مرة أخرى تقفز اتفاقية ماستريخت إلى سطح السياسة الأوروبية .. عندما يصوت البرلمان البريطاني بـ : نعم أو : لا على بنود اتفاقية ماستريخت .

مرة أخرى تشمل اتفاقية ماستريخت بنود الشجرة .. أو حافة التحدي .. من قبل - فارتينج - الاتفاقية بالتحديد حينئذ عند الشعب الفرنسي . وبالطبع أكثر مثالة عند أبناء الدانمارك بعد أن صوتوا عليها مرتين - وبعد أن استثنوا من بنودها القومية الاجتماعية الأولى وهي حرية الحركة أو الانتماء Full Integration كما يطلقون عليه - وهي حرية الحركة والحداد والاتصال في أي مكان وفي أي مجتمع .. وكذلك انضمام الكورنية الدانماركية انضماماً مطلقاً للنمو الأوروبية الومدة : أيكر ECU أو الغائما واستخدام العملة الموحدة مع نهاية سنة ١٩٩٩ .

وما على اتفاقية ماستريخت تجاز اختياراً مستندياً لـ برلمان ألمانيا البوندستاج Bundestag ومطام بالانجليزية يوم الاتحاد والتزايد .



• جون ميجور
ونحوي للبرلمان البريطاني



• جاك ديلور
مستشار للجنة الأوروبية



المصدر : ... جريدة ...

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ يوليو ١٩٩٢

وسفر بلجيكا - هو الآن رئيس مجموعة سفراء أوروبا الـ ١٢ - في القاهرة وأوروبا الـ ١٢ غير أوروبا بكل دولها . المقصود بالـ ١٢ هم سفراء المجموعة الأوروبية حتى الآن ولذين يصبحون ١٦ سفيرا ببلدان الله مع مطلع سنة ١٩٩٥ .
ولأن بلجيكا ترأس المجموعة الأوروبية في هذه الأشهر الستة ، من أول يوليو إلى آخر ديسمبر ١٩٩٢ ، فإن سفر بلجيكا في القاهرة أو في أية دولة أخرى يرأس مجموعة سفراء أوروبا لهذه الفترة كما أن وزير خارجية بلجيكا يرأس مجلس وزراء خارجية دول أوروبا لهذه الفترة .. ويعقد الاجتماع الختامي - أو رئاسة المجموعة في مدينة بلجيكية قبل انتهاء مدة السنة الأشهر التي نصياها .

كل دولة من دول أوروبا الـ ١٢ تحاول تحقيق أقصى ما تستطيع أولا لصالح المجموعة وثانيا لصالح العلاقات الأوروبية - ألمانية هولندا نهجت في أن تمر اتفاقية ما يعرف باتفاقية ماستريخت وهي التي وضعت فيها أوروبا النقط على الحروف في كل ما يتعلق بالوحدة الأوروبية الكاملة . بكل الصعوبات التي تمر بها - بكل قوة القرار - بكل إرادة الانطلاق نحو أوروبا موحدة أفضل . وكانت هذه اللغة في مدينة ماستريخت التي تقع في مملكة صغير جنوب هولندا - وشمال بلجيكا وغرب ألمانيا . ملك لم يكن أصلا تابعا لهولندا منذ مائة سنة . لكنها - أي ماستريخت أصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من هولندا . بل مدينة أوروبية من الطراز الأول لها صيتها وسمعتها العالمية .

ماذا تريد بلجيكا أن تصنع لأوروبا في ظل رياستها .. وماذا تستطيع أن تفعل لدولة أوروبية شقيقة هي البوسنة والهرسك وماذا تستطيع أن تصنع للعلاقات الأوروبية العربية . هذا ما حاول أن أجده الإجابة عليه عند بنيا كاربون بييلختييه Benoit Carbon Belchibier .
سفر بلجيكا في القاهرة والذي لم يثنى بيننا لأكثر من عشرة أشهر حتى الآن لكنه سرعان ما استقرت الحياة على أرض مصر حتى أنه يقبع في بيته نترات للشعر العربي يقوم فيها بعض الشعراء المصريين بإلقاء اشعارهم أمام جموع الضيوف من مصريين وجانب .
قال السفير البلجيكي :

— إن رئاسة البلجيكي للمجموعة الأوروبية تأتي في فترة هامة جدا . بعد موافقة الشعب الدانمركي على اتفاقية ماستريخت ، وبعد ما تقرر من موافقة البرلمان البريطاني على ماستريخت .. وذلك بعد أن وافق مجلس اللوردات فعلا على الاتفاقية وهو موقف إيجابي .
هذا يعني أنه في أكتوبر سوف تكون لنادرين على تنفيذ اتفاقية ماستريخت .
وكما تعلم لفرننا في بلجيكا نزيد بقرة هذه الاتفاقية .
ولكن من أجل تحقيقها ، فلا بد أولا من تحقيق

صباح الجمعة ٢٢ / ٧

كانت مأساة لادنيا كلها عندما صوت البرلمان البريطاني - مجلس النواب ضد اتفاقية ماستريخت - على الرغم من أن مجلس اللوردات كان قد صادق عليها من قرابة الثلاثة الأسابيع .
وبذلك وضع مجلس النواب حكومة جون ميجور أمام امتحان غاية في القسوة . بحيث طالب جون ميجور على الفور ، لحظة انتهاء جلسة البرلمان بإجراء الثقة على حكومته .
والذي حدث هو - مع اعتراض عشرين نائبا من ثواب المحافظين على اتفاقية ماستريخت ، لقد فشلت الحكومة - مع أغليبتها الضعيفة على تحرير الاتفاقية .

ولكن من المنتظر - مساء اليوم - ألا يدخل هؤلاء النواب العشرون حكومتهم . وإذا كان على بريطانيا أن تسقط الحكومة برمتها ، وأن يدخل الثراب جميعا إلى معركة انتخابات قد تلعب بهم هم أنفسهم .

لذلك فمن المنتظر أن تكسب الحكومة البريطانية التراجع الثقة . وبالتالي تكون قد مرت اتفاقية ماستريخت ، باعتبار أنها واحدة من خطتها ..

والذي أعجبني في تطبيق واحد من أساندة القانون في جامعة لندن مساء أمس ، أنه قال بالحرف الواحد :

إن المشكلة أن ٨٠ ٪ أو ٩٠ ٪ من الشعب البريطاني لم يقرأوا اتفاقية ماستريخت .
ومن هنا فلنأني أنا شخصيا أقول :

أن القضية عند المجتمع الأوروبي وعند رئاسة المجموعة الأوروبية هي قضية إعلام .
نعم - الناس لا يعرفون اتفاقية ماستريخت ولم يقرأوها .

لا هنا ، ولا هناك .
وإن ماستريخت ببساطة تجسد الوحدة الأوروبية الكاملة .
الانتماء الكامل Full in regration

فليس هناك اقتصاد كامل دون اندماج كامل شعب آخر .
فألا يمكن أن يترك شعب أوروبي على حساب شعب آخر .
فأما أن تكون أوروبا مدمرة أو أوروبا غير مدمرة .

أو أوروبا مدمرة .. هكذا ببساطة ودون تعقيدات .

لك الناس في الشارع الأوروبي يرددون أوروبا مدمرة . يرددون حرية الحركة حرية العمل . حرية اللؤلؤ - حرية أن يعيش الواحد منهم في أي مكان . البريطاني في الجذر البيرتانية واليوناني عند أبواب كامبردج كلهم يرددون ذلك .

ولكن : ولا واحد منهم يريد أن يتخل عن أنه بريطاني اللزعة والجنسية والقومية والعصبية ويملا جيبة بالجنهات الاسترلينية كيف ؟ ..



المصدر : ج. ج. س. س. س.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

العوامل التي تعمل على نجاحها - الوحدة المالية والاقتصادية .
الوحدة المالية والاقتصادية على درجة كبيرة من الأمية ، الاقتصاد لاسي ، والبطالة موجودة في أوروبا . وتقوية التعاون المالي والاقتصادي هدف - يؤدي تحقيقه إلى المضي قدما في الوحدة الاجتماعية .
وهذه تقود بدورها إلى : المواطنة الأوروبية European citizenship

وعندما يتحقق هذا فإننا نستطيع فعلا أن نجري الانتخابات في الشارع الأوروبي . بمعنى أننا نستطيع أن ننتخب أي شخص من أي موقع .
ولا يمكن الوصول إلى المواطنة الأوروبية إلا باتباع طريق خطوات واضحة المعالم ومؤكدة .

قوة البرلمان الأوروبي

نحن نريد قوة البرلمان الأوروبي في كل الأحوال لأنه من طريق قوة هذا البرلمان فقط ، فإنه يستطيع أن يقوم بواجبه .
لا بد من أن ننشئ أو نعمل على إنشاء البرلمان الأوروبي European structure
ولا بد من أن نملأ الفجوة الإعلامية Informa-
tion gap حتى نغفر الأوروبيين بما نسمعه بالضبط وكيف أن هذا البرلمان الأوروبي يدفع حياتهم إلى الأمام

توسيع المشاركة الأوروبية

وفي ظل رئاسة بلجيكا يبدأ الحوار العمل مع أربع دول لتوسيع خارطة أوروبا .. أو زيادة المجموعة الأوروبية بدخول السويد - النرويج - فنلندا - والنمسا إلى داخل المجموعة . هؤلاء جميعا - هم المرشحون الجدد وأعضاء المجموعة

يرحبون بهم . ولكنهم يدخلون على أسس ماستريخت فهم يدخلون بعد وضع اتفاقية ماستريخت وأيس قبلها ، ومن هنا فإنهم يقبلون بكل ما تقول به ماستريخت .
ول رأينا نحن البلجيكيين أن هذا هام جدا .
لأننا نستهدف الوحدة الفيدرالية Federal union
وهذا يعني تقوية البنيان - وإمكانية التقدم للعالم الخارجي يرى أحيانا أننا لا نستطيع أن نتخذ موقفا موحدا تجاه واحدة من القضايا الدولية .

● ● ●

أنت تعرف أن مساحة الستة أشهر مساحة شقية للعمل ، لكننا نحاول أن نكمل مبادئنا .
وما بدائنا هو : البنيان الأوروبي . ونحن نرجو أن نستطيع أن نعمل أكثر أو أسرع من غيونا .
فياعتبار أن بلجيكا هي الدولة الرئيس - حكومتها في بروكسل وأن قيادة مؤسسات المجموعة الأوروبية - يقع الكثير منها في بروكسل ، فهذا يسهل العمل - تجعل وصول الأفكار والمقترحات والاجراءات أسرع . كيلومتر واحد يسهل مابين المجموعة الأوروبية ومجلس وزراء بلجيكا



العالم اليوم

الصدر :

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعة والعلو مات الصحفية والمعلو مات

حلم الوحدة الأوروبية لا يزال بعيدا عن الواقع

تحديات جديدة في انتظار معاهدة ماستريخت



العالم اليوم

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠٩ يونيو ١٩٩٢

□ بروكسل - أ.ب:

لاشك أن الموافقة البريطانية على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية مؤخرا كان يمكن أن تستحق الاحتفال والأشادة بها، لو أنها حدثت قبل ذلك بفترة كافية ويرى المراقبون أن المعاهدة لاتزال تواجه العديد من التحديات القانونية في بريطانيا وألمانيا وهي تعديلات تهدد بتأخير عملية تنفيذ الوحدة النقدية والسياسية الأوروبية.

وحتى عندما يحين موعد تطبيق المعاهدة على أرض الواقع فمن المؤكد أنها ستكون بعيدة عن تصور الوحدة الأوروبية المحدد في نصوم المعاهدة.

وكانت الحكومة البريطانية قد تخلت يوم الجمعة الماضي على المعارضة القوية للتأخيرات التي جاءت لمنع الاتفاق بدول المجموعة الأوروبية التي وافقت على المعاهدة النهائية لخلق سياسات خارجية مشتركة وعملة أوروبية واحدة بحلول نهاية العقد الحالي.

ومن جانبه يقول فين لاروسين الأستاذ بالمعهد الأوروبي للإدارة العامة في ماستريخت بهولندا: ولاشك أن الوحدة الأوروبية إذا جاءت في وقت اقرب من المحدد لها فإن ذلك سيكون طيبا، ولكن المشكلات الخاصة بالمجموعة الأوروبية أدت إلى مواقف جعلتنا غير متأكدين تماما من الطريق الذي سنسلكه وماذا يمكن أن نفعله.

وتعاني العديد من دول المجموعة الأوروبية حاليا من أسوأ ركود منذ عشرينات القرن، بالإضافة إلى أن معدلات البطالة مرتفعة للغاية كما أن العملات - بما فيها الفرنك الفرنسي

الذي كان قويا ذات يوم تعاني فوضى عارضة ومن تدنى أسعارها.

وقد أدت المشكلات الاقتصادية إلى تصاعد الشكوك بشأن قدرة معظم دول المجموعة على مواجهة الالتزامات المطلوبة بحلول عام ١٩٩٩ وهو الموعد المقرر لانتشاح البنك المركزي الأوروبي للنوط به إصدار العملة الأوروبية الموحدة والأكبر، وكان انهيار آلية سعر الصرف الأوروبية في سبتمبر الماضي قد أدى لخروج الاسرائيلي واليرة الإيطالية من نظام سعر الصرف الذي يجمع عملات دول المجموعة ويهدف إلى منع حدوث تقلبات عنيفة في أسواق العملات. كما أن عملات الدانمارك وفرنسا وأيرلندا والبرتغال وإسبانيا تعرضت لهجوم فرس من جانب المشاريين.

ويمكن القول حاليا أن هناك عددا قليلا من دول المجموعة هي القادرة على الالتزام بالظروط الاقتصادية الصارمة للوحدة الأوروبية مثل معدلات تضخم منخفضة وعجز طفيف في الموازنة واستقرار العملة.

فحسب ذلك فإن طموحات المجموعة الأوروبية بشأن مناقشة الولايات المتحدة في النفوذ السياسي على مستوى العالم أصبحت بخيبة أمل بسبب موج المجموعة عن وقف القتال العرقي الفاشل في البوسنة والهرسك. وقد بلغ العجز الأوروبي مده يوم الجمعة الماضي عندما رفض الرئيس العربي سلوبودان ميلو سفيتش استقبال وزير الخارجية البلجيكي ويل لاوس الذي شغل منصب رئيس المجموعة الأوروبية حاليا وكان في مهمة خاصة لبحث الأطراف المتنازعة على العودة لمائدة المفاوضات.



العالم اليوم

المصدر :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

وكانت آمال المجموعة الأوروبية قد بنت أكثر انشراقا في ديسمبر عام ١٩٩١ عندما توصل زعمائها بعد مفاوضات مطولة في مدينة ماستريخت الهولندية إلى اتفاق يقضي بالزام الدول في العمل معا في إطار الوحدة المستهدفة وفي يونيو ١٩٩٢ رفض النساخبيون الدانمارك الانضمام، ثم وجهه الفرنسيون طعنة جديدة للاتفاق في سبتمبر الماضي عندما جاءت موافقتهم على المعاهدة بأغلبية طفيفة جدا. وبن محاولة لانفاذ الحلم الأوروبي وافق زعماء المجموعة على إعفاء الدانمارك من الشروط الأساسية الخاصة بالسياسة الدفاعية، والعملية الموحدة والمواطنة وكذلك التنسيق في مجال القضاء والشرطة وإلزام الدانماركيين بالتنازلات ووافقوا على المساعدة.

ولاغراء البريطانيين بالمشاركة على المساعدة أعطيت بريطانيا من الضغط الخاصة بالعملية الموحدة بالإضافة إلى استثنائها من الشروط التي تمنح المجموعة سلطات بشأن حقوق العمال. وبعد ١٩ شهرا كاملة من المعاناة لم يتمكن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني من الفوز بموافقة مجلس العموم البريطاني إلا بعد أن هدد بالاستقالة وأجراء انتخابات عامة مبكرة. وعلى الجانب الألماني هناك أيضا العديد من المشكلات التي تمثل تهديدا «لماستريخت» حيث تطالب القوى السياسية الحكومة الألمانية بالاحتفاظ بالسيادة الوطنية في إطار الوحدة الأوروبية.

وفي بلجيكا أكدت المصنف أن ماستريخت ستواجه صعوبات جمة خلال الفترة المقبلة مما يلقي بظلال من الشك على تحول حلم الوحدة الأوروبية إلى واقع ملموس قريبا.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

الحكومة العليا البريطانية ترفض الطعن في تصديق البرلمان على معاهدة ماستريخت

لندن - إذ رفضت الحكومة البريطانية العليا أمس الطعن المقدم في تصديق البرلمان على معاهدة ماستريخت الخامسة بالوحدة الأوروبية. وكان للحدود السابق موجبة التائيمز البريطانية لورد روس - معج قد قدم هذا الطعن قائلا إن التصديق على المعاهدة سيؤدي إلى تقويض الحكومة سنللات في مجال السياسة الخارجية والأمن بطريقة غير مشروعة وتكون مخالفة للبرلمان.

ولم يمسح معاداة معج بلهم سيخترند في التفسير القادم ما إذا كانوا

سيستقون الحكم أم لا . كما يمكن إرسال القضية إلى مجلس اللوردات الأمر الذي يتأخر تصديق بريطانيا البرلمان على المعاهدة إلى شهر سبتمبر القادم. وما يذكر أن بريطانيا كانت آخر دولة بالجمهورية الأوروبية لم تكمل عملية التصديق البرلماني على المعاهدة مما أفسر رئيس الوزراء جون ميجور إلى الدعوة لإقتراع على القضية في البرلمان.



على هامش ماستريخت البريطانية

إذا كانت ماستريخت تلتشر في بريطانيا بمثابة رونالد ريجان في الولايات المتحدة، فهل يكون جون ميجور هو الصندو المقابل لهوجر بوش؟

ربما كان لهذا السؤال بعض الوجاهة إذا ما تذكرنا أن تاريخي البلدين كثيراً ما اتبعا مسارين متوازيين، وكثيراً ما عاشا تحقياً متشابهاً، وعرفا التحولات الكبرى لنفسها بشكل متقارب، مع بعض الاستيفاء الزمنية، والتي لا تعتمد البضع سنوات، لصلصة هذا الطرف أو ذاك.

وهكذا، فإن تانتشر ذات النفس الضخامي التشويهي في الدعة والعمل على الفلات الاقتصاد السوق من أي عقل يمكن أن يكله، أو في الفتح باتجاه تحديد دور الدولة في الحياة الاقتصادية وتخفيض هذا الدور إلى أكثر لمبه شعوراً، فإنها زانها على الشايط المقابل للسميط الانطيسي رونالد ريجان، حاملاً القناع نفسه، وإن يتشبع ال، وياعتماد أكبر على وسائل الاتصالات المحلية من لها من مشهية لها وقع السحر على الناس، إن أحسن استخدامها. وكان ريجان ممن يلقنون هذه اللعبة إلى أبعاد الحدود.

ميجور وبوش هما من جيل الخلفاء. كلاما ترعرع سياسياً في كنف ساهقة، ووجد باستقالات سياسته، ولكن بنجاح أقل، بل بطريقة لا يمكنها أن توصف، من حيث المثل، إلا بالافلاخ.

فيوش، كما يعلم الجميع، عاش آخر فترات حكمه، وعلى رغم الانتصار الليبيرليسماسي والعسكري الذي تحقق له في حرب الخليج، يجابه أدنى نسب التثني في شيعيته، ويجابه الصعوبات حتى داخل حزبه ومن طرف معسكره السياسي والعسكري، حتى كانت الانتخابات الأخيرة التي أعادته إلى ولايته تكمسا، جذاً يمرر وقته في صيد السمك، حتى أنه لم يبق بطلاً إلا في أعين الكوييتيين.

ميجور يجابه وضماً متشابهاً جداً، وإن اختلفت تفاصيله، لاختلاف واقع البلدين وحجمهما. فهو ما انتك منذ حوالي الستين يكابد الصعوبات بآثارها (أحالة شركة سكك الحديد، بريتش رايل إلى القطاع الخاص، خيار خروج الجنيه الاسترليني من الشدبان اللغدي الأوروبي، الذي رفضه ثم وضعه في البحر)، حتى كانت القفارة السياسية الكثيرة التي عاشها الإسرع (للفضي امام مجلس العموم وكانت أن تدوي بحكومتها، بل بحكم حزب المحافظين، وهو يمسى إلى دفع البرلمان إلى إقرار معاهدة ماستريخت).

هفي هذه المناسبة، وجد ميجور نفسه في صراع مع بعض النواب من حزبه، من كم يرتدوا في التواطؤ ضده، بدافع القناعة أو الحسابات السياسية، مع المعارضة العمالية من أجل لحيات سياسته الأوروبية، حتى اضطر رئيس الوزراء البريطاني إلى وضع الثقة بحكومته على كفة الميزان، مهدداً نواب حزبه بالانتحار السياسي، أي بالتخلي عن الحكم لفترة لا يعرف مداهاً إلا الله ذلك أن فشل الحكومة في تيل الثقة كان شعبي حل البرلمان، أو هكذا قال ميجور فلا يبقى أمام الملكة إلا أخذ العلم بتلك والبيعة إلى انتخابات اشتراعية جديدة. وبما أن سراج الرأي العام ليس في صالح المحافظين هذه الأيام، كما تدل على ذلك عمليات استقضا، الرأي ينتشج بعض الانتحارات المحلية التي جرت هذا وهناك في البلاد، فانه من المرجح جداً أن تكون مثل تلك الانتخابات كارثة على المحافظين.

وهكذا، كان على ميجور أن يلعب بالتهديد إلى هذا المدى الأقصى من أجل إعادة شيه من الضمة إلى اظنية البرلمانية.

ولكن ما موضوع الخلاف حول معاهدة ماستريخت؟

له الجانب الاجتماعي، فلقد سبق لحكومة لندن أن فافقت بقة الأطراف الأوروبية في هذا الصدد وشكلت من أن تحصل من هؤلاء على طلبا من الانضمام تحت الأهرات والقوانين الاجتماعية لنفسها للمعمل بها في سائر بلدان القارة العجيز.

حكومة لندن خاضت هذه المفاوضات وجهدت فيها، لاعتقادها أن حصولها على هذا الوضع الخاص لدخل المجموعة الأوروبية من شأنه أولاً أن يجعل من الانتماء إلى أوروبا أمراً مقبولاً لدى البريتانيين، وهم كما يعلم القاصي والداني، شعب شديد الحرس على تندية فدراته وانكفائه على جزيرته، وهو من ناحية أخرى، من شأنه ألا ينفذ السياسة الاقتصادية الليبرالية المتبعة من قبل الحكومة للخروج من الركود الاقتصادي، وألا يعرض الشار المرجوة منها إلى الحظر. ومعلوم أن الكثيرين من رجال الاقتصاد يرون أنه إذا ما كانت حدة الركود الاقتصادي في أوروبا أشد مما هي عليه في بلدان الكاراتيات للخدمة أو اليابان، فذلك يسبب الكلفة الاجتماعية الباهظة من ضمان صحي وسواء في الأراب.

للمعارضة المحافظة لا تروى إلى الامير من هذه الزاوية، وهو ترى أن لا بد من انخراط بريطانيا في الجبال الاجتماعي الأوروبي، وقد قدمت في البرلمان تعديلاً في مدة الصدد، تال معاناة عدد من النواب المحافظين، سواء تم ذلك بدافع الحرس على تلك الجانب الاجتماعي أو اتخذ محبة لانفصال الانتماء إلى المجموعة الأوروبية أصلاً.

وهكذا، كاد ميجور أن يفقد السلطة، وكل الدلائل تشير إلى أن ذلك ليس إلا أمراً مؤجلاً إلى حين، بسبب تلك الجانب الاجتماعي، تماماً مثل جورج بوش الذي خسر الرئاسة بسبب معمم لكثرة معاناة الأميركيين، أي بسبب تلك التكمسات للجعة التي تراكمت بحق ضعفاء الحال من جراء سياسة الليبرالية الاقتصادية التي لا رادع لها.



المصدر : الحياة

٢١ يوليو ١٩٩٢

النسخة : للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

غير أن إجراء مثل هذه المقارنات قد يكون مما يتنافى بها المعلقون لأن لم يتم التنبيه إلى الاستنتاج الرئيسي الناتج عنها، والذي مفاده أن فكرة العدالة الاجتماعية، أو جرعة منها، دور الدولة كضابط لها، بدأت تعود إلى الحياة السياسية من جديد، بعد أن غيبتها لبيبرالية الثمانينات بشكل شبه كامل، ويعد أن ذلك منها كثيراً دورية التوتاليتاريات الشيوعية أو سواها، عندما انتقلتها تزييراً لرساء أبسط مظاهر الاستبداد في رفاق الناس.

بطبيعة الحال ليس في التفكير بهذه الفكرة من جديد يجترح المعجزات، غير أن ذلك لا يعطي من الأشارة إلى نقطتين أساسيتين، أولاهما أنه يجب على الفكر والسجال السياسيين أن يستعيدا هذه الفكرة من أجل إعادة النظر فيها ومن أجل إعادة صياغتها داخل تركيبات فكرية جديدة بعد أن انهار بعض الأيديولوجيات، بحيث تصبح من جديد حاجساً حائراً، فليست مشاغل الدنيا لتقتصر فقط على طوارئ السلام وقضية اليوستة والحدود الغربي، الحقيقي أو المزعم، على الإسلام، على أهمية كل ذلك، كما قد يتبادر إلى ذهن من يقرأ صحافتنا.

أما النقطة الثانية، فهي كيف يمكن طرح هذا الموضوع على المستوى العالمي وفي علاقات الشعوب ببعضها، خصوصاً أن الاقتصاد أصبح كوني المجال، وبالتالي كوني الانحياز في أحيان كثيرة

... لم أتنا فريد لكل ذلك أن يبقى سلاحاً في يد دعاة الطوفان بجنود ضحايا التنمية في مواجهة الأوضاع القائمة وفي معركة كسر أوامر الاتصال بالعالم الخارجي؟

صالح بشير



المصدر: العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ الشهر ١٩٩٣

بعد الهزائم المتلاحقة للفرنك الفرنسي والكرون الدانماركي

أزمة العملات الأوروبية تنذر بانهييار ألية سعر الصرف

١٠٤,٢٥ بين مقابل الدولار قبل أن يتخلل عن البساط للدولار في ظل التصحيح. وقد تراجع الدولار مقابل الفرنك السويسري عند الاقبال ليبلغ ١,٥٢٥٥/٤٥ فرنك مقابل ١,٥٢٩٠/٨٠ فرنك سويسري عند الافتتاح. إلا أنه ارتفع مقابل الدولار الكندي ليبلغ ١,٢٨٦٠/٥٥ دولار كندي مقابل ١,٢٨٤٠/٣٥ دولار كندي عند الافتتاح. هذا في الوقت الذي ارتفع فيه سعر صرف الاسترلين مقابل الدولار ليلتصق عند الاقبال ١,٤٨٢٢/١٥ دولار مقابل ١,٤٧٨٠/٧٠ دولار عند الافتتاح. كما ارتفع سعر صرف الدولار الاسرائيلي ايضا ليبلغ عند الاقبال ٠,٦٨٠٥/٩٥ من الدولار الأمريكي مقابل ٠,٦٨٦٨/٦٣ منه عند الافتتاح.

بداية الأزمة

وكانت الأزمة قد انطلقت منذ شهر سبتمبر من العام الماضي مع تزايد الضغوط على بعض العملات المدرجة في ذلك النظام، وأدت إلى خروج كل من الاسترلين واليرة الإيطالية من عضوية ألية سعر الصرف في الوقت الذي تم فيه خفض كل من البيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي والجنينه الايرلندي.

ولكن الفرنك الفرنسي والكرون الدانماركي كانا الأكثر تعرضا لحدوث تغيرات في قيمتهما حيث إن كليهما قد اقتربا بشكل كبير من أدنى مستوى لهما داخل نظام ألية سعر الصرف.

ولعل الرسوم الليبرالية تشير إلى أن تحركات الفرنك والكرون الدانماركي قد سارت بشكل متوازن منذ شهر سبتمبر الماضي. ولكن سعر الفرنك الفرنسي تراجع مؤخرا ليصبح اضعف عملة داخل نظام ألية سعر الصرف بدلا من الكرون الدانماركي وذلك بعد الأنباء التي اشارت إلى حدوث ارتفاع في العروض النقدية الألمانية بمعدل بلغ ٨,٢٪ خلال النصف الأول من العام الحالي وجاء ذلك الارتفاع في المعروض النقدي متجاوزا مستوى النمو المستهدف من جانب بوندسبنك والذي تواجد عند ٤,٥٪/٦,٥٪. وقد أدت تلك الزيادة إلى تراجع الآمال إزاء إمكانية القيام بذلك المركزي الألماني على إجراء خفض في أسعار الفائدة لديه.

عملت التطورات الأخيرة في أسواق المال الأوروبية على تصاعد المخاوف بشأن مستقبل ألية سعر الصرف الأوروبية بعد أن عجز كل من الفرنك الفرنسي والكرون الدانماركي والبيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي على تحقيق أي نهوض منذ الهجوم الذي تعرضت له يوم الخميس الماضي بعد قرار البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» بعدم خفض سعر الخصم مما يجعل مستقبل ألية الصرف الأوروبية في خطر. وقد ازدادت خطورة الموقف بعد أن أعلن عدد من أبرز خبراء السوق أن فرصة الأسعار الحالية في الاستمرار مع بداية الأسبوع الحالي لا تزيد على خمسين في المائة.

ويقول المراقبون إن انهيار نظام ألية سعر الصرف الأوروبية قد بات وشيكاً بعد أن قاسى الفرنك الفرنسي المزيد من الهزائم وتراجعته عند الاقبال إلى أدنى مستوى له داخل نظام ألية أسعار الصرف الأوروبية عند ٢,٤٣٠ فرنك مقابل المارك.

وقد تراجع الفرنك الفرنسي مقابل الدولار عند الاقبال في نيويورك أيضا ليبلغ ٥,٩٧٦٥/١٥ فرنك للدولار عقب انخفاضه إلى ٥,٩٨٢٥ فرنك مقابل الدولار في المعاملات البكرية.

تفاؤل لمستقبل الدولار

وفي الوقت الذي لم يحزن سعر صرف الدولار تقدما جديدا مقابل المارك في نيويورك عند الاقبال إلا أن الغنويات المتفاضة بشأنه تنامت في الوقت الذي تصاعدت فيه أزمة ألية سعر الصرف الأوروبية بصورة كبيرة. وقد بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك ١,٧٤٢٥/١٥ مارك عند الاقبال في نيويورك دون حدوث تغير يذكر عما كان عليه عند الافتتاح إلا أن الدولار ارتفع مقابل الين ليلتصق عند الاقبال ١٠,٤٨٠/٧٠ بين مقابل ١٠,٤٥٠/٤٠ بين عند الافتتاح وكان قد بلغ عند اقبال يوم الخميس الماضي ١,٧٣٩٠/٠٠ مارك ١٠,٦٥٢/٤٨ بين

ويقول المتعاملون إن الين ظل هو عملة الاختيار في الوقت الذي عرفت فيه الأموال من عملات ألية أسعار الصرف الأوروبية يرتفع إلى



المصدر: العالم اليوم

11 نوفمبر 1992

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الدولار مقابل الفرنك الفرنسي خلال الاسبوع الماضي



ومن الناحية النظرية يرى المراقبون أن الكرونا الدانماركي سيكون أكثر عرضة لعمليات المضاربة وتأثيراتها السلبية بسبب وجود احتمالات كبيرة حسابياً لكي يقوم اليونديسبك على دعم الفرنك الفرنسي نظراً لأن سعر صرف الفرنك أمام المارك سيعد بمثابة المحور الرئيسي الذي يركز عليه نظام آلية أسعار الصرف.

والسبب الثاني وراء إمكانية تعرض الكرون الدانماركي لضغوط يرجع إلى أن العملة الدانماركية تعد هي العملة الوحيدة داخل نظام آلية أسعار الصرف التي تتمتع بسعر جيد أمام المارك.

وتشير التقديرات الأخيرة من جانب بنك كريديت سويس-فرست بوستن إلى أن القوة الرأئية للكرون أمام المارك يتم تقييمها حالياً عند مستوى أعلى بحوالى 20% من قيمتها الفعلية في الوقت الذي يتم فيه تقييم الفرنك الفرنسي بأقل من 5% من قيمته الفعلية.

ومن بين الأسباب الأخرى التي تبرر إمكانية تعرض الكرون لعمليات مضاربة هي الضغوط والصددمات التي تلقتها الدانمارك نتيجة عمليات خفض في قيمة عملات الدول الأوروبية الأخرى مثل عملات السويد والنرويج وفنلندا التي كانت ترتبط بنظام النقد الأوروبي.

غير أن تلك العوامل قد تمثل أهمية محدودة بالنسبة للمضاربين في العملة حيث أن القضية الحقيقية بالنسبة لهم تتمثل في مدى إمكانية إقدام حكومات الدول الأوروبية التي تعاني من ركود اقتصادي شديد على إبقاء أسعار الفائدة لديها عند المستويات المرتفعة.

وكانت الدانمارك قد قامت في التاسع عشر من شهر يوليو الماضي برفع سعر الخصم لديها بنسبة 2% ليبلغ 10.2% وشهد الكرون ارتفاعاً طفيفاً بينما لم يقدم بنك فرنسا على أي خطوة جديدة الأمر الذي كان له انعكاس سلبي على العملة الفرنسية.

وتتربح الأسواق الآن نتائج اجتماع كبار المسؤولين الماليين الفرنسيين والألمان، خاصة الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء.

ولا تعرف مصادر السوق إلى أي حد تتمثل المؤسسات الاستثمارية الكبيرة بنسؤولية هذا الضغط ويقولون إن دخولها في السوق كثيراً ما

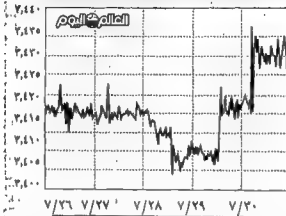
يكون العامل الحاسم. وعلى الجانب الآخر من ميدان المعركة تلقى البنوك المركزية الأوروبية على أمة الاستعداد للقيام بعمليات تدخل في السوق لشراء الفرنك وتجهيز مصادر السوق من تدبير الكمية التي أخفقتها هذه البنوك في التدخل يوم الخميس الماضي، وتبدى لقا إزاء هذه الكمية بالنظر إلى أن معظم التدخلات التي حدثت استهدفت إما الدفاع عن العملة الوطنية للبنك المركزي للعنى أو لحماية العملات الأضعف. وقد لجأ بنك فرنسا إلى التدخل غير المعلن في السوق كي لا يعرف أحد مقدار ما أخفقت لحماية الفرنك. ويقول أحد الخبراء إن البنوك المركزية قد تواصل التدخل على هذا النحو لأكثر من بضعة أيام. وكانت البنوك المركزية لكل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا قد استأنفت تدخلها عند بداية معاملات يوم الجمعة الماضي، ومع ذلك التصقت العملات الضعيفة بضاد بقاء نطاق التهرب المخصص لها.

قنبلة موقوتة

وهناك قنبلة موقوتة أخرى قد تنفجر في وجه العملة الفرنسية، تمثلها البطالة في فرنسا إذ تمارس ضغوطاً على الحكومة الفرنسية للبدء في خفض الاقتصاد بفضف أسعار الفائدة ولكنها لا تستطيع أن تفعل ذلك قبل أن تنخفض للمنايا أسعار الفائدة أو خفض قيمة الفرنك داخل آلية سعر الصرف الأوروبية أو خروجه منها. ولعل من الملاحظ أن ارتفاع معدلات البطالة في فرنسا تمثل عامل الضغط الرئيسي على الحكومة الفرنسية للبدء في اتخاذ إجراءات تساهم في انعاش الاقتصاد وذلك من خلال خفض أسعار الفائدة لديها. غير أن إقدام فرنسا على إجراء خفض في أسعار



المارك مقابل الفرنك الفرنسي خلال الأسبوع الماضي



ويبدو أن جواً من الشكوك يغمى حالياً على مستقبل نظام آلية أسعار الصرف الأوروبية حيث يرى المظنون إمكانية حدوث إعادة تقييم للعملة للدرجة داخل ذلك النظام أو توقف العمل بذلك النظام.

ولذا يلاحظ أن سوق العملة قد أصيب بخيبة أمل حيث كان متوقفاً أن يجري البوندسبنك خفضاً في سعر خصم لديه يعادل ٥٠ نقطة أساس للمساهمة في تقليص حدة الضغوط التي يتعرض لها نظام آلية أسعار الصرف.

وبدلاً من ذلك قام البوندسبنك بتقليص سعر الفائدة على الإقراض (سعر لومبارد) من ٨,٢٥٪ إلى ٧,٧٥٪ في الوقت الذي لم يجر فيه أي تغيير على سعر الخصم لمحبة الأمر الذي دفع المستثمرين إلى تجنب العملات الضعيفة للدرجة في نظام آلية أسعار الصرف والتوجه إلى الاستراتيجيات التي يقف بعيداً بمنأى عن التقلبات التي يشهدها ذلك النظام.

ول الوقت نفسه يرى المظنون أن استقرار الانتعاش الاقتصادي في بريطانيا سيساهم في إعطاء دعم للعمل البريطاني حيث يمتنع حالياً الاقتصاد البريطاني بحالة من الانتعاش جذرية بالاعتماد وذلك في الوقت الذي تشهد فيه اقتصاديات باقي دول المجموعة الأوروبية نمواً متباطئاً كما تعاني بعضها من ركود شديد. وتصل بريطانيا حالياً على انتعاش اقتصادي من خلال تبني سياسة نقدية غير متشددة وذلك في ضوء عدم التزامها بإبقاء أسعار الفائدة لديها مرتفعة أو الحفاظ على قوة الاسترايني وذلك بعد أن تحررت من التزامات نظام آلية سعر الصرف الأوروبية منذ خروجها منه في شهر سبتمبر الماضي.

الفائدة لديها يرتبط أساساً بمدى إمكانية إتمام البوندسبنك في ألمانيا على إجراء خطوة مماثلة في أسعار الفائدة لديه وبالتالي يمكن لفرنسا إتمام على خفض قيمة الفرنك أو اتخاذ إجراء آخر بتقليل مسؤولية العملة الفرنسية من نظام آلية أسعار الصرف الأوروبية.

ويرى المراقبون أن تلك المقترحات التي كشفت عنها مصادر مضطربة في السوء، جاءت لتعكس توصيل القيادة السياسية في بون وباريس لإجراء مزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين. ويرى أحد المراقبين أن الحماسة السياسية للحفاظ على بقاء نظام آلية أسعار الصرف الأوروبية ستعمل على البوندسبنك لإجراء عمليات خفض في أسعار الفائدة لديه.

ويمكن القول إن البوندسبنك قد عمل على دعم مصداقيته داخل ألمانيا من خلال الخطوة التي اتخذها يوم الخميس الماضي حيث قام البنك بإجراء خفض طفيف في سعر الإقراض لديه بينما لم يجر أي تغيير في سعر الخصم.

ولذا فإن البنك المركزي الألماني سيضطر إلى اتخاذ تحركات سياسية للحفاظ على وضع ألمانيا بين دول المجموعة الأوروبية.

الاستراتيجيات بمنأى عن التقلبات

ومن المتوقع أن يشهد سعر الاسترايني مزيداً من الارتداد أمام المارك وذلك بعد قرار البوندسبنك الأخير الخاص بعدم إجراء أي تغيير في سعر الخصم لديه وهو الأمر الذي ساهم في دفع المستثمرين للتزجج من العملات المبرجة في شبكة آلية أسعار الصرف للاستثمار في العملات الأوروبية التي تعد بمثابة ملاذ آمن مثل الاسترايني.



عول العالم

أوروبا تفتح الأبواب

يبدو أن حكومات أوروبا الغربية انفتحت هذه المرة على غلق الحدود أمام المد الجارف من المهاجرين من آسيا ودول العالم الثالث ومن شرق القارة الأوروبية بعد انهيار ما كان يسمى بالكتلة الشرقية . ولا ينحصر الموقف الأخير في هذا الإجراء وحسب بل إن وزراء الداخلية بتلك البلدان قرروا في اجتماع عقد في شهر ديسمبر الماضي تضيق الخناق على المهاجرين المقيمين بالفعل داخل أوروبا الغربية وإجبارهم على الرحيل بالشتي الطرق والوسائل .

تبييل عدلي

والمراتب للأحوال داخل دول غرب أوروبا يستطيع أن يؤكد روح العداء التي تنامت مؤخرا ضد الأجانب وكان من أشهرها اعتداءات شباب النازية الجدد على الأجانب وبخاصة الأتراك والأسويين .

فعلما يحدث داخل بلدان أوروبا الغربية هذه الآونة ؟

يقول المراقبون إن تدهور الاقتصادات معظم الدول الأوروبية خلال الأعوام القليلة الماضية وما شهدته تلك البلدان من معدلات مرتفعة للبطالة كانت على قمة الأسباب التي جعلت حكومات أوروبا الغربية تتحد ولأول مرة لعزل الجنسيات الأجنبية . بيد أن عام ١٩٩٣ الذي مثل بداية

إجراءات الوحدة الأوروبية فرض ضرورة البدء في مثل هذه الخطوة بدعى أن شباب أوروبا هم الأول بالرعاية والعمل داخل السوق الأوروبية للوحدة دون غيرهم . وهكذا ارتفعت الأصوات من السويد في الفضل إلى اليونان في الجنوب فتدعى بطرد الأجانب وغلق الحدود بلا رحمة .

وطبقا لميقات تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان الصابر منذ أيام فإن الهجرة غير القانونية قفزت قفزات سريعة خلال السنوات الأخيرة . فخلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢ دخل أوروبا الغربية ما يزيد على ١٥ مليون مهاجر غير قانوني .

ويوقع الخبراء دخول من ١٠ ملايين مهاجر آخرين من شرق أوروبا في اتجاه القارة . ونصف العدد يتجه نحو ألمانيا بالذات .

ويقول تقرير الأمم المتحدة إن هذه الملايين لا تندرج تحت مسمى



للأجانب ، فالوصف الدقيق لهذا المسعى لا ينطبق إلا على الأشخاص الذين يتعرضون للاضطهاد السياسي في حالة عودتهم إلى أوطانهم .

ويقتضيه تدخل كل هذه الملايين في اتجاه أوروبا الغربية باعتبارها جنة الله في أرضه . وقد عبر عن هذا الوصف المهاجر الروماني ، أنتون لوبو ، الذي قال إن الفرق بين ألمانيا ورومانيا ككفرق بين السماء والأرض .

وإذا عثقت الدول الأوروبية الغربية قد بدأت مثل هذه الإجراءات الصارمة تجاه الأجانب فإن فرنسا تملك في مقدمة الدول التي تلجأ حملة الطرد والإبعاد .

وقد صرح « تشارلز بيسكا ، وزير الداخلية الفرنسي بما يليق بأن فرنسا إن تكون موطناً للمهاجرين . علماً بأن فرنسا يعيش بها أربعة ملايين مهاجر قانوني ونصف مليون مهاجر غير قانوني فقط . ولكنها الظروف الاقتصادية الصعبة وإجراءات توحيد القارة حيث يرغب الأوروبيون في أن تكون قارتهم نظيفة خاصة من أي جنسيات أجنبية .

يذكر أن وزارة الداخلية الفرنسية كانت قد حصلت على تصديق من البرلمان بتضييق إجراءات منح الجنسية للأجانب والتقليل من حجم حقوق الأجانب داخل فرنسا وإعطاء البوليس حق الاعتراض دون سبب للحصص الأوروپية الخاصة بالمهاجر في عرض الطريق .

غيرها ملايين البشر بتجاه أرض الأحلام !

وقد قست البحر بقطر خلال العام الماضي باستعادة ١,٣ مليون شخص إلى ديارهم والحيولة دون اختراقهم الحدود والعبور إلى ألمانيا .

والنساء قاتلت السلطات بمنح اليوسنيين من عبور أراضيها في الطريق إلى ألمانيا .

وفي إيطاليا التي تعتبر مستقراً لنحو ٨٠٠ ألف مهاجر قانوني ونحو ٣٠٠ ألف مهاجر غير قانوني فإن وزير الشؤون الاجتماعية

الإيطالي فرانسو كوتري صرح بأن السلطات سوف تبقى فقط على النسبة التي تسمح بها حجم العمالة في إيطاليا ، خاصة وأن نسبة البطالة بلغت في الوقت الراهن ١٠٪ .

وفي السويد والدانمارك أعلنت السلطات تشييق الخلق على اليوسنيين والكروات والصرب الراغبين في دخول البلدين وكانت السويد قد أعلنت أنها ستسمح لسائرين ألفا من اليوسنيين المستقرين حالياً في البلاد ببقاء ، إلا أن الدانمارك أعلنت أنها ستدفع بالأزربة عشر ألفا المهجرين بها إلى بلادهم بمجرد انتهاء الحرب الأهلية في البوسنة .

وتقوم السلطات اليونانية في الوقت الحالي بإجراءات ترحيل نحو ٢٠٠ ألف الباني ضمن نصف مليون مهاجر غير قانوني ينتشرون في البلاد ويسببون صداماً للحكومة

والألمانيا أو أرض الأحلام فإن موجة طرد الأجانب لا تقل صرامة عن الموجة الحالية في باريس حيث مثلت ألمانيا منذ بداية العام الحالي الوجهة الأولى للأجانب البشر القادمين من شرق أوروبا وغيرها .

وقد قست حكومة بون بعدد التناقصات في شكل سلطات على بعض دول شرق أوروبا لإعادة الأوروبيين الشرقيين إلى أوطانهم مع تعويض حكومتهم بملايين الدولارات حتى تتكمن من استيعابهم وخلق ظروف عمل أفضل لهم .

وقد أعلنت ألمانيا بقطر نحو ٢٢ ألف روماني إلى رومانيا خلال الشهر الأول من العام الحالي . كما وقعت حكومة بون نفس الصلة مع بلغاريا وبولندا وجمهورية التشيك ، وأعلنت بالفعل ١٨ ألف أوروبي شرقي هذا العام .

ويقول مصدر مطلع بوزارة الداخلية الألمانية أن بولندا ستطلق منحة في نهاية العام القادم قيمتها ٧١ مليون دولار حتى تتكمن من استيعاب وتشغيل الآلاف القادمة من ألمانيا .

ومن الاتفاقيات الأخيرة التي عقدها ألمانيا مع دول شرق القارة الأوروبية مثل الجسر وبولندا والتشيك والسلفيك قيام تلك الدول بحراسة حدودها حتى لا يستغل



النبا

المصدر :

العدد ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي بريطانيا التي تتميز واحدة
من القوى الدول الأوروبية صرامة
في هذا الشأن ، فقد عقد البرلمان
الانجليزي جلسة صوت فيها
لصالح تشديد القوانين ومنع
الذخائر التي يمكن ان يتخذ منها
الاجانب وبخاصة السليحة
والدراسة

وحتى اسبانيا قامت بنفس
الاجراءات ، كما تقوم السلطات
حاليا بقتلوفوس مع السلطات
المغربية لسحب رعاياها المقيمين في
اسبانيا .

تري هل تستمر موجات الطرد
والابعد وإخلاء أوروبا من كل
الجنسيات الأجنبية ام ان سوق
العمالة في أوروبا تستلزم من
حكومات أوروبا الغربية إعادة
النظر حتى لا تضر أيدي عاملة
رخيصة تسد الحلجة في قطاع لا
يعمل عليها المواطن الأوروبي من
الأساس ؟



المصدر : **المراسل**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

مصير النظام النقدي الأوروبي

● على الأرجح يتضح غدا (الاثنين) مصير نظام
النقد الأوروبي بعد العواصف التي هزت الفرنك
الفرنسي

لا يوجد أمام المجموعة الأوروبية سوى طريقين للخروج من الأزمة الحاصفة التي يتعرض لها نظامها النقدي، رمز وحدتها الاقتصادية، الأول هو الخلع والشمع الأحمر على نهاية هذا النظام بتخليق العمل به، أن اللجوء بفترة كبيرة للإسام بإجراء وحدة نقدية سرية بين ألمانيا وفرنسا لجعل الفرنك مثل الليرة.

رأيا بكن الطريق الذي ستخاربه بين باريس، فإن النظام النقدي الأوروبي الذي يعتمد على اسماء صرف فيه ثابته بين صلات المجموعة بهدف تسهيل التجارة بينها قد دخل طريقا مسدودا منذ فترة، والسبب الرئيسي هو أن الاتحاد السياسية تجاهلت المتغيرات الاقتصادية على أرض الواقع، وهو ما عرّف القضاة والمشترون في فرنسا على اسقاط هذا النظام. المتغيرات الاقتصادية في التي بدت من كيار الاقتصاديين الدواين بينهم حملة جائزة نوبل إلى إصدار بيان مع اجتماع اليونانك الاتلي يوم الخميس للمضي يلاطون فيه فرنسا بقيادة الطريق نحو تخليق هذا النظام من طريق أخراج الفرنك منه لصلحتها وإلصقة الاقتصادات الأوروبية المتشعبة لخضف الفائدة والفروع من الركود، وإلّا في يهاون أن أوروبا تركب نفس الخطأ الذي وقعت فيه في الثلاثينات حينما حاولت الحكومات النجاة من العملات في وقت الكساد الكبير بما لاقته بقاد إلى الحرب العالمية الثانية.

أزمة الفرنك الفرنسي في جانب، كبير منها مشكلة سياسية، فيايرس لاعتبارات تتعلق بالعملة لا تستطيع قبول أن تصبح عملة درجة ثانية في النظام النقدي الأوروبي إذا خضعت، وبالتالي فلها إذا وجدت شريك السوق الذي منها قد لا يكون أمامها سوى الخروج من النظام.

ولكن هذا أيضا له محاذيره السياسية بالنسبة لباريس فجزء مهم وهجوم من استراتيجيتها الأوروبية هو إبقاء ألمانيا الوحدة تحت سيطرة المجموعة الأوروبية، والفرق الوحيد لذلك هو الوحدة الاقتصادية، وسيطر النظام النقدي بالغلي لا يساعد جهود الوحدة الاقتصادية. اقتصاديا للبراندنك الاتلي الذي يوق السياسة النقدية في ألمانيا يصرح أنه يضع نظام النقد الأوروبي في مهب الريح إذا لم يخفف الفائدة بشكل يرضي السوق، ولكنه أو استجاب للضغط وخفضها بدون تردد التهرب الاقتصادية الحالية التي تسمح بذلك لصفحة صمدانية وحيث كمارس للسمعة وإيقاعها من التناقص، ولكنه لم يقل دائما للصفحة الاتلية على الأوروبية.

أما باريس فلا تريد لديها مشكلة تضخم، وعلى العكس فإن مشكلتها هي الركود والبطالة التي وصلت إلى أرقام الياسية بينما معدلات التضخم منخفضة للغاية، والطريق الفعال لتأجيل ألامها هو خفض الفائدة بشكل كبير لتأجل الاقتصاد، ولكنها لا تستطيع لأنها تريد أن تحافظ على مكانها أمام الليرة.

وقد وصل الفرنك الفرنسي إلى صعر الحد الأدنى له في نظام النقد الأوروبي. وما زالت الحكومة الفرنسية متمسكة بالبقاء عن الفرنك، والسؤال هو إلى أي مدى تستطيع مقاربة الضغط والجابة بدون أنها موجهة لدى الفرصة الفرنسية التي سمحت لفرانكا ليا في مؤخر الاسوم 50 قلقة ظهر أسس اعتقادا منها أنه لا مفر من خفض الفرنك أو الخروج من نظام النقد الأوروبي بخفض الفائدة.

والنظرية التي تلاتي أنها ولما في الأسماء الاقتصادية والمالية هي أنها تشهد نهاية النظام النقدي الأوروبي بإلحاح المعروفة، وأن ظاهرة البطالة وهي مشكلة اقتصادية اجتماعية سياسية يجب أن تقدم في جدول أعمال السياسات الاقتصادية أي أهداف نقدية.

علي إبراهيم



تحرك أوروبي لمحاولة إنقاذ آلية الصرف من الانهيار

لندن - الشرق الأوسط

عقدت اللجنة النقدية في المجموعة الأوروبية اجتماعاً طارئاً في بروكسل أمس، كما اقترحت ألمانيا عقد اجتماع طارئ لوزراء مالية المجموعة اليوم (الأحد)، فيما وصفته مصادر مالية بأنه «محاولة أخيرة لإنقاذ النظام النقدي الأوروبي من الانهيار» في أعقاب الاضطرابات الشديدة التي شهنتها أسواق الصرف يوم أمس الأول.

ويقول محللون ماليون إن الخبرات المعروضة تشمل رفع سعر صرف المارك الألماني أمام بقية عملات النظام، أو سحقه من ألية بشكل مؤقت، أو خفض أسعار صرف العملات الضعيفة في إطار عملية تعديل شاملة لأسعار الصرف في الآلية أو سحب عملة أو أكثر من النظام النقدي، أما احتمال الأخير فيتمثل في تعليق العمل بالآلية غير أن ذلك سيكون بمثابة نكسة خطيرة لمسيرة الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية المستمرة منذ ١٤ عاماً.

ويجمع مسؤولون أوروبيون أنه يتعين على السلطات النقدية في المجموعة اتخاذ قرارات كفيّة بتخفيف حدة المضاربات في أسواق الصرف قبل أن تستألف أسواق المال نشاطها هذا الآن، وإلا فإن النظام النقدي سيكون عرضة للانهيار بشكل كامل.

وأكدت ألمانيا دعمها للنظام أمس، حيث أعلن وزير المالية ليو فايجل أن النظام النقدي الأوروبي «ضروري ويمكن أن يتجاوز الأزمة التي يواجهها حالياً» كما دافع عن قرار البنك المركزي الألماني (البوندزبانك) عدم خفض سعر الخصم يوم الخميس بقوله أن السياسات النقدية للبوندزبانك «تأخذ في الاعتبار عوامل داخلية وخارجية».

ورفض التعليق على توقعات العديد من الاقتصاديين بأن رفع سعر صرف المارك بات ضرورياً للحفاظ على النظام النقدي.

فسيسر أن رئيس الوزراء البرتغالي أنطال كافاكو سيلفا، ناشد ألمانيا أمس المساعدة في إنقاذ آلية الصرف الأوروبية التي تسودها حالة من الفوضى، وأنهم المضاربين بأنهم يحاولون تدمير نظام الصرف.

وأشار إلى أنه يأمل «أن تترك ألمانيا أن عليها أن تقدم أسهاماً من أجل استقرار النظام، ونحن نقف في جانب من يرون في هذه اللحظة ضرورة اتخاذ موقف قوي موحد لإنقاذ النظام، لكن هذا



بأكمله.
وفي غضون ذلك يتمسك
الكثير من المتعاملين في أسواق
الصرف بما إذا كانت الآلية التي
تهدف لتطبيق حكم أوروبا بالوحدة
النقدية ستقوم عند استئناف
التعاملات في أسواق الصرف.
ويذكر أن انهيار الآلية قد
يجتث فوضى نقدية شاملة في
المجموعة الأوروبية، إذ يحتمل أن
تسارع عدة دول أعضاء إلى خفض
استثمار فوائدها، لتعويض
التضاربات التي الفارقة في الركود
ومكافحة البطالة.
وأما... «الشرق الأوسط الاقتصادي

يثولف إلى حد كبير على البنك
المركزي الألماني،
وأضاف قوله: «لا يمكن لأحد
في هذه اللحظة أن يقدر قوة
المضاربين، وما من شك في أن
بعض المضاربين يراهنون على
تدمير النظام».
وبالنسبة للمفرنسين بدأت
الآزمة النقدية بالتصوّل إلى أزمة
سياسية، مع سريان شائعات في
باريس حول احتمال استقالة
حكومة أدوار بالانور، إذا تم
تخليص سعر صرف الفرنك أو
خروجه من النظام النقدي
الأوروبي، أو تعليق النظام



المصدر: العالم اليوم

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

التاريخ:

1 شهر 1997

مرحبا



الحفاظين يعرفون ذلك، ومن هنا كان تأييدهم لماجور معقوماً. وتزدادت نكبات كثيرة تعليقاً على تهديد ماجور بحل المجلس. قيل إن رئيس الوزراء هدد بالخيار النووي أي استخدام السلاح الذري ضد المعارضين من حزبه. ومعنى ذلك شطب البرلمان أي حله. وأقبل أيضاً أن للتصويت بعدم الثقة أهمية بتصويت «السيديك الرومي» على عيد الميلاد ولأنجلترا، والقرب بصفة عامة باكون هذه الديوك ليلة عيد الميلاد. ولو طلب إلى الديوك تصويت على عيد الميلاد، أي أن توافق عليه، فإنها بذلك تصوت على حق تبعها. وهذا مستحيل. ومن هنا انتصر ماجور ولكنه خرج مصاباً من مجلس العموم فقد أهدر منصبه من قيادته للحزب والحكومة.

ولكن ماجور في لندن يؤكد أن أوروبا ليست مزملة بعد للانحطاط، الكامل والوحدة الاقتصادية الشاملة. فرنسا اضطرت لرفع سعر الفائدة من ٧,٧٥ في المائة إلى عشرة في المائة لاحتفاظ بفيضة الفرنك الفرنسي. وزيادة الفائدة تقصر على أنه من الأفضل للناس إيداع أموالهم في البنوك والحصول على الفوائد بدلاً من استثمارها. والنتيجة عدم وجود أموال للقيام بمشروعات مما يترتب عليه زيادة البطالة.

والسبب في ذلك أن البنك المركزي الألماني - البنك سيانك - لا يريد تخفيض سعر الفائدة. وهذا يبين المشكلة الاقتصادية بين فرنسا وألمانيا. والمشاكل كثيرة داخل دول السوق الأوروبية المشتركة مما يرجع عنه أن تتم الوحدة الاقتصادية بطريقة أبطأ كثيراً مما كان يأمله الأوروبيون.

محسن محمد

في معاهدة «ماستريخت» التي تنص على قيام عملة أوروبية موحدة باب اجتماعي خاص بحقوق العمال. أغلب أعضاء حزب المحافظين البريطاني يرى أن هذا الفصل يؤدي إلى عدم الصنامة البريطانية، ومن هنا يعارض الأعضاء هذه الحقوق. بل والمادة كلها، لأن بريطانيا ستصبح في هذه الحالة جزءاً من أوروبا وليست دولة مميزة أي لها طابع خاص.

وحزب العمال البريطاني يزداد التصور الخاص بحقوق العمال. وقد دخلت عليها الحكومة البريطانية نفسها.

والنتيجة اتفاق بين المعارضين من العمال والمحافظين ضد المعاهدة مما دعا جون ماجور ورئيس وزراء بريطانيا إلى طلب التصويت على الثقة بحكومته.

اضطر أعضاء حزب المحافظين إلى التراجع عن موقفهم ضد معاهدة ماستريخت، ومنح ماجور الثقة التي يطلبها والتي تجعله يبقى رئيساً للحزب والحكومة. والسؤال الذي طرح نفسه في مجلس العموم يقول:

- هل كان في استطاعة أعضاء حزب المحافظين حجب الثقة عن الحكومة؟ والجواب إن ذلك أمر مستحيل لأن ماجور هدد بحل مجلس العموم والاستقالة وأجراء انتخابات جديدة يرجع أنها ستنتهي عن مزينة المحافظين وفوز العمال. والسبب في ذلك أن المحافظين أمضوا ١٤ سنة يكمون بريطانيا، وقد فشلوا أخيراً في تحقيق تقدم اقتصادي، وزادت البطالة، والشعب يريد التغيير لتبقى الديمقراطية أي تناوب الحكم وتباليه بين الحكومة والمعارضة.

وأعضاء مجلس العموم من حزب



المصدر : الحياة

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩٢

الجمهورية الأوروبية توصل محاولاتها لإنهاء الاضطرابات في أسواق القمح

المانيا تؤكد ان آلية الصرف ستجعو وبلجيكا تلوم الضاربين الانغلو ساسونيين



المصدر : الحياة

النشر والتخدي مات الصحافة والمعلومات

التاريخ :

لندن - من اتطوان خوري

■ بعدما انتهى الاسبوع من دون ايجاد حل لـ «الحدس» بين المصارفين والمصارف المركزية الأوروبية، طلبت ألمانيا من بلجيكا امس (رويتش) دعوة وزراء المال لدول المجموعة الأوروبية وحكام مصارفها المركزية إلى اجتماع اليوم للبحث في الاضطرابات في اسواق القطع. وجاء الإعلان عن الدعوة في اليوم الذي اجتمع مسؤولون نقديون من المجموعة في جلسة طارئة وصفت بأنها «طويلة ومعقدة» في بروكسيل امس مخالفة اسوأ أزمة في تاريخ البنية المصرف الأوروبية منذ تاسيسها عام ١٩٧٩. وفي غضون ذلك أكد وزير المال الألماني ثيو فيغل ان الأزمة ستحلو.

وكانت خطط المجموعة لإقامة وحدة اقتصادية ونقدية بين الدول الـ ١٢ تعرضت لاهتزاز أول من امس الجمعة بعدما تجدد الهجوم العنيف على الفرق الفرنسية وعشرات اوروبية أخرى في اسواق القطع. وتعرضت التكهات بأن الحكومة الفرنسية ستسحب عملتها، ولو مؤقتاً، من البنية المصرف. وستكون مثل هذه الخطوة التي لا تدبرها خطوات أخرى من العملات الاضعف في المجموعة، تكسة كبدية لإزالة الأوروبية بالخاصة وحدة نقدية تشمل تأسيس مصرف مركزي موحد واعتماد عملة واحدة بحلول نهاية العقد الحالي.

وتضمن اللجنة التنفيذية الأوروبية التي اجتمعت امس كسبان للتسؤولين في وزارات المال لدول المجموعة ومصارفها المركزية، وهي مشكلة الاشراف على حسن سير عمل الآلية والمخاوف في شأن التغييرات مهمة مثل خفض قيمة أي عملة. وقال المحللون امس انه إذا أعلنت وفاة الآلية اليوم فإن حكومات اوروبية عدة من التي سيتضرر اقتصادها، ستلقي اللوم على جهات عدة بينها المصارفون الانكلوساكسونيون، ومديرو مستادير المال في نيويورك وحتى جورج سوروس المليونير المصارف.

وهما يكن فإن تداعي الديفاعات عن البنية المصرف يكشف ضعف محور باريس - بون. وسبب ذلك الموقف التقليدي للمصرف المركزي الألماني (بونديسبانك) الذي فشل مرة أخرى من منطلق استقلاليتها المظهر بها، مصلحة الوضع الألماني الاتي على متطلبات الوحدة الأوروبية ورفض خفض فائدة الحسم الرئيسية للخميس الماضي، واعتبرت

خطوته تخلياً عن الآلية وشجعت المصارفين على تصعيد الهجوم على الفرق الفرنسية وبقيت العملات. ولم يخف الرئيس فرنسو سيحترق احتفائه من ذلك في اتصال اجراء اول من امس مع المستشار الألماني هلموت كول.

ودافع وزير المال الألماني امس عن رفض بلاده (اب) خفض الفائدة مشيراً إلى ان الفوائد النقدية احدى ثقل الآن عده ٦ ٠، وفي الليلة، وهي الانى منذ فترة طويلة. وأكد فيغل ان البنية المصرف مستجوب وستطيع ان تنجو. وقال ان هناك وسائل عدة ادم البنية المصرف لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل في شأن الاستراتيجية النقدية الألمانية للأيام المقبلة.

وقال خبراء ماليون فرنسيون ان على الحكومة ان تحرك بسرعة في غضون الساعات المقبلة، والا فانه سيكون من الصعب جداً وقف هجرة السيولة منها للفرقة لدى استئناف التداول. عداً الأثنين ويأتي رد فعلهم الجديد، عقب تأسؤاتهم السابق مطلع الاسبوع، نتيجة لفتح فترادى أدى اوساط مالية عدة في باريس بوجود «مؤامرة انكلوساكسونية» يقودها المصارفون في لندن وشيورنك لتضرب للفرقة وبالتالي البنية المصرف الأوروبية. وحتى رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك

• دوهين الذي تشوّل بالانه حاليّاً الرئاسة الدورية لمجموعة عمل المصارفين بقيادة بريطانيا مسؤوليّة محاولة اسقاط البنية المصرف.

ووصفت صحيفة «غارديان» البريطانية امس السبت ما يجري في الاسواق بأنه اقبح لعبة كومبيوتر في العالم. وكثرت المصارفون بالعملات الأجنبية ضد المصارف المركزية الأوروبية. المتداولون الشبان بقمصانهم الملصقة ضد الرجال الكبار يبتزّونهم الرماية، والرهانات عالية في هذه اللعبة. بالبين الدولارات ولكن ايضاً التجاء السياسة الاقتصادية الأوروبية.

من جهتها حذرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية الواسعة النطاق ألمانيا على اخراج المارك من البنية المصرف موقفاً لاطعاء الفرقة الفرنسية والعملات الضعيفة الأخرى في الآلية مجاًلًا للتخلف والسماع للدول المتبقية فيها بخفض كبير في فوائدها. وأشارت إلى ان الغياب المؤقت للمارك في الآلية سيسمح بخفض الفوائد في الدول الأعضاء الأخرى بنسبة تقطن. واعتبرت ان مثل هذه الخطوة ستدفع أيضاً حكومة اوار بالانور التي رعت بقاها بنجاح سياسة «الفرقة القوي» التي انقلت البلايين للمحافظة عليها.



عن عمالتها قبل استئناف هجوم المضارين اليوم

اجتماع طوارئ لوزراء المالية في بروكسل

الذين يروون: الشرق الأوسط -

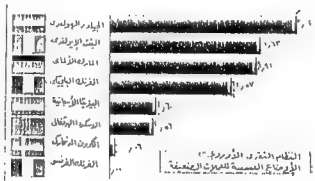
[illegible][illegible]

والتي لا تحتاج إلى زيارته، بل عليه التوجه إلى تونس،
 وربما عبر سواحل ليبيا، حيث لا أعتقد أنه سيخترع قصة
 البربرية، بل سيقول: «لماذا لا أذهب ليبحث في مخزونه الإجماعي الذي
 يمتلئ بمسائل القديم الأفريقي»
 والذين لا يهتمون في حديثه التي أنهج لها في هبة ضئيلة من
 الأفريقي القديم يدع بوعيد من الضغوط الماثلة في الشواهد من سوق
 المال

ومن جانبهم قال مدير الخزانة الإسبانية خوسيه أن إحصاء اللجنة
 الفنية للجمعية الأفريقية الإسبانية مستحاج من بين 10 ساعات في
 الجامعات التي بدأت في السبعينيات في تونس، وقال إن الأبحاث القدرات الفنية
 بشأن مستقبل الأفريقي القديم، وقال إن الأبحاث القدرات الفنية
 عكاز التي توجه إلى بوركينا فاسو في الآونة الأخيرة، حيث
 أنه خرجت من نظام القديم الأفريقي في سبتمبر
 1990، وأضاف أن الأفريقي القديم مستحاج من بين
 الأفريقي القديم الأفريقي القديم مستحاج من بين



أزمة نظام سعر الصرف الأوربي



الاستعدادات الألمانية ، رغبة في تحقيق أرباح عاجلة في حالة خفض قيمة الفرنك الفرنسي ، أو خروجه من نظام سعر الصرف الأوربي .
● محدودية الدور الذي لعبته البنوك الفرنسية في مجال الدفاع عن الفرنك . نظرا لارتفاع حجم خسائرها المالية وبتكون معاملاتها وبياناتها إلى هذا ، عزم الحكومة الفرنسية المضى قدما في سياسة بيع البنوك إلى القطاع الخاص ومن ثم لن تعرضها لمزيد من الخصائص المالية . يقلل من فرص انتاج عملية بيعها .

ترايدت الصفيوط التي يتعرض لها الفرنك الفرنسي في إطار نظام سعر الصرف الأوربي . مما فرض مزيدا من الانتقادات إلى موالف البنك المركزي الألماني ، البنودسيستك . حيث أن حركة المضاربة على العملة الفرنسية ، وفشل الجهود المبذولة من جانب كل من البنك المركزي الفرنسي ونظيره الألماني ، أوضحنا أن الأمر يلقي أكثر من مجرد طرح أو شراء العملات ، وأنه لابد من اتخاذ خطوات موضوعية في مجال خفض أسعار الفائدة الألمانية أولا . وقد أظهرت التطورات تحويل المستثمرين إلى شغف من الأموال . من المستندات الفرنسية



المصدر : **الصحف**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

ميجور على كفا ماستريخت

كتب هشام لؤي:

وضع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا مستقبه السياسي في كفة، والتصديق على معاهدة «ماستريخت» في كفة أخرى عندما طالب البرلمان بالافتراع على الثقة في حكومته مما كان معجول بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في حالة هزيمته. وتركت تلك المعادلة المصنوية تساؤلات عديدة تتعلق بمستقبل جون ميجور السياسي.

وجاء تصديق البرلمان البريطاني على معاهدة «ماستريخت» الخاصة بالوحدة الاقتصادية والسياسية الأوروبية لينهي انقساماً حاداً في الرأي العام هناك حول قبول أي رفض للمعاهدة واستمر أكثر من عام.

يؤيد تطور في جلسة مجلس العموم البريطاني الأخيرة تكثف معارضة للتصديق عليها. فحزب العمال يرفض التصديق على المعاهدة بدون الفصل الاجتماعي المتعلق بقوانين العمل والقوانين الاجتماعية في تول المبروعة الأوروبية وهو ما يصر عليه جون ميجور. ويرى مخزير

حزب المحافظين أن اتفاقية «ماستريخت» تنتقص من السيادة البريطانية لحساب البيروقراطية للتدبير الجسبات القائمة في بروكسل ببلجيكا. ولم يتخل متزمو المحافظين عن رفضهم للمعاهدة التي استمر (١٥) شهراً إلا بعد أن طرح ميجور المعاهدة للافتاء وهو ما كان يفضي لفقائهم لها فاعلم تحت قبة المجلس في حالة هزيمتهم.

ويؤيد للمراقبون أن اقترار «ماستريخت» بدون الفصل الاجتماعي سيؤدي من تدوير شعبية ميجور خاصة في الأوساط العمالية. في الوقت نفسه أبدى ١٩٪ فقط من البريطانيين تأييدهم لسياسة ميجور وفقاً لآخر استطلاعات الرأي.

ويبقى التساؤل: ما هو مستقبل «ميجور» السياسي، وما مدى إمكانية استمراره في حكم بريطانيا؟

بعض المراقبين يرجعون أزمة ميجور لضعف شخصيته وعدم جسسه خلافاً لشخصية تاتشر. والبعض الآخر يرى تلك الأزمة في ضربه السياسة الاقتصادية. فلم تفلح سياسة الشخصنة التي كانت تانتشر أحد الداعمين إليها - بأنواع من تحويل شركات عامة عديدة للقطاع الخاص في إخراج بريطانيا من مشاكها المتفاقمة. بالإضافة إلى استمرار أزمة الكساد منذ عام ١٩٩٠ والتي أسفرت عن فقدان ربع العمالة في بريطانيا لوظائفها.

من ناحية أخرى وجه نجاج مظاهرات العمال في إوقات إغلاق متاجم القمح ضربة قوية لسياسات ميجور. ومن هنا يرى المراقبون أن موقف ميجور الضامر بطرح الثقة في البرلمان يعكس يساً وليس جرأة كما حاول أنصاره أن يصوره.

ويؤيد اللورد ميجوري هاو وزير الخارجية السابق أن مستقبل ميجور ومصيره السياسي سيصبح غامضاً بالفعل ما لم يتخذ موقفا صارماً تجاه التزمدين في حزبه.

ويتساءل البعض عن اللدة الحقيقية لهون ميجور على عرض «دارننج مستريت». وتأتي الإجابة على لسنا أحد أعضاء البرلمان .. أمام ميجور عام واحد لتصميم مركزه. لكن هذا سيكون فرصته الأخيرة.

